شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أخبار مكة

المؤلف

محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

N°63
LIX
4

كتاب أخبار مكة شرفها الله تعالى

وما جاء فيها من الآثار

تأليف أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأزرقي

رواية أبي محمد إسحق بن أحمد بن إسحق بن نافع الخزاعي

ACADLVGD

Ex Legato Viri Ampliss. LEVINI WARNERI.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا الامه الامه محمد نبي الرحمه واله وصحبه
اخبرني والدي الفقيه الامام المحدث صدر الدين بقية المشايخ ابو حفص عمر بن عبد المجيد
بن عمر القرشي الميانشي رحمه الله عليه قال ثنا القاضي الامام ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشامي
الطبري عن جده الشيخ الامام الحسين وعن الشيخ ابي الحسن علي بن خلف الشامي عن خلف بن هبة
الشامي عن ابي محمد الحسن بن محمد بن فراس عن ابي الحسن محمد بن نافع الخزاعي عن ابي محمد اسحق بن احمد
الخزاعي عن ابي الوليد محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الازرقي رضي الله عنه

ذكر ما كانت الكعبة الشريفة عليه

قبل ان يخلق الله السموات والارض وما جا في ذلك قال كعب الاحبار كانت الكعبة غثا على الما قبل ان يخلق
الله عز وجل السموات والارض باربعين سنه ومنها دحيت الارض قال ثنا ابو الوليد حدثني مهدي
بن ابي المهدي ثنا ابو ايوب البصري عن هشام عن حميد قال سمعت مجاهدا يقول خلق الله عز وجل
هذا البيت قبل ان يخلق شيا من الارضين ثنا الوليد ثنا جدي عن سعيد بن سالم عن طلحه بن عمرو عن
عطا عن ابن عباس انه قال لما كان العرش على الما قبل ان يخلق الله السموات والارض بعث الله تعالى
ريحا هفافه فصفقت الما فابرزت عن حشفه في موضع البيت كانها قبه فدحا الله الارضين
من تحتها فمادت ثم مادت فاوتدها الله تعالى بالجبال قالا فكان اول جبل وضع فيها ابو
قبيس فلذلك سميت مكه ام القرى قال وحدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر بن ابرهيم الحميري عن عثمان
بن عبد الرحمن عن هشام عن مجاهد قال لقد خلق الله عز وجل موضع هذا البيت قبل ان يخلق شيا من
الارض بالفي سنه وان قواعده لفي الارض السابعه السفلى

ذكر بنا الملايكه الكعبه قبل خلق ادم

ثنا ابو الوليد حدثني علي بن هرون بن مسلم العجلي عن ابيه ثنا القاسم بن عبد الرحمن الانصاري
حدثني محمد بن علي بن الحسين قال كنت مع ابي علي بن الحسين بمكه فبينا هو يطوف بالبيت وانا وراه
اذ جاه رجل شرجم يقول طويل فوضع يده على ظهر ابي فالتفت ابي اليه فقال الرجل السلام يا ابن
بنت رسول الله اني اريد ان اسالك فسكت وانا والرجل خلفه حتى فرغ من اسبوعه فدخل الحجر فقام
تحت الميزاب فقمت انا والرجل خلفه فصلى ركعتي اسبوعه ثم استوى قاعدا فالتفت الي فقمت فجلست الى
جنبه فقال يا محمد فاين هذا السايل فاومات الى الرجل فجا فجلس بين يدي ابي فقال له ابي عم تسال
قال اسالك عن يدي هذا الطواف بهذا البيت لم كان واني كان وحيث كان وكيف كان فقال له ابي نعم من

اين

اين انت قال من اهل الشام فقال اين مسكنك قال في بيت المقدس قال فهل قرات الكتابين يعني التوراة
والانجيل قال الرجل نعم قال ابي يا اخا اهل الشام احفظ ولا تروين عني الا حقا اما بدو هذا
الطواف بهذا البيت فان الله تبارك وتعالى قال للملايكه اني جاعل في الارض خليفه قالت الملايكه اي
رب اخليفه من غيرنا ممن يفسد فيها ويسفك الدما ويتحاسدون ويتباغضون ويتباغون اي رب
اجعل ذلك الخليفه منا فنحن لا نفسد فيها ولا نسفك الدما ولا نتباغض ولا نتحاسد ولا نتباغى ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك ونطيعك ولا نعصيك قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون قال فظنت الملايكه ان ما قالوا
رد على ربهم عز وجل وانه قد غضب من قولهم فلاذوا بالعرش ورفعوا روسهم واشاروا بالاصابع
يتضرعون ويبكون اشفاقا لغضبه وطافوا بالعرش ثلث ساعات فنظر الله اليهم فنزلت الرحمه عليهم
فوضع الله تعالى تحت العرش بيتا على اربع اساطين من زبرجد وغشاهن بياقوته حمرا وسمى ذلك البيت
الضراح ثم قال الله تعالى للملايكه طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش قال فطافت الملايكه بالبيت
وتركوا العرش وصار اهون عليهم وهو البيت المعمور الذي ذكره الله عز وجل يدخله في كل يوم وليله
سبعون الف ملك لا يعودون فيه ابدا ثم ان الله سبحانه وتعالى بعث ملايكه فقال ابنوا لي بيتا في الارض
بمثاله وقدره فامر الله سبحانه من في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا البيت كما يطوف اهل السما
بالبيت المعمور فقال الرجل صدقت يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا كان

ذكر زيارة الملايكه البيت الحرام شرفه الله

حدثنا الوليد حدثني مهدي بن ابي المهدي ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن بكار عن وهب بن منبه عن ابن عباس ان جبريل
عليه السلام وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامه حمرا قد علاها الغبار فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الغبار الذي ارا على عصابتك ايها الروح الامين قال اني زرت
البيت فازدحمت الملايكه على الركن فهذا الغبار الذي ترا مما تثير باجنحتها واخبرني جدي عن سعيد بن
سالم عن عثمن بن ساج اخبرني عثمن بن يسار قال بلغني والله اعلم ان الله تعالى اذا اراد ان يبعث ملكا من
الملايكه لبعض اموره في الارض استاذنه ذلك الملك في الطواف بالبيت فيهبط الملك مهلا واخبرني
جدي عن سعيد بن سالم عن عثمن بن ساج عن وهب بن منبه نحو هذا الا انه قال ويصلي في البيت ركعتين واخبرني
جدي عن سعيد بن سالم عن عثمن بن ساج اخبرني عباد بن كثير عن ليث بن معاذ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا البيت جا من خمسه عشر بيتا سبعه منها في السما الى العرش وسبعه منها الى تخوم الارض
السفلى واعلاها الذي يلي العرش البيت المعمور لكل بيت منها حرم كحرم هذا البيت لو سقط منها

بيت منها بيت لسقط بعضها على بعض الى تخوم الارض السفلى وكل بيت من اهل السما ومن اهل الارض
من تحته كما يعمر هذا البيت حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن عثمن عن وهب بن منبه ان ابن عباس
اخبره ان جبريل وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة خضراء فذعلا الغبار فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الغبار الذي اراه على عصابتك ايها الروح الامين
قال اني زرت البيت فازدحمت الملايكة على الركن هذا الغبار الذي تراه مما تثير اجنحتها

ذكر هبوط ادم الى الارض وبنايه الكعبه وحجه وطوافه بالبيت

ثنا ابو الوليد ثنا حجاج ثنا سعيد بن سالم عن ضمرة بن عمر والضحاك عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس
قال لما اهبط الله ادم الى الارض من الجنه كان راسه في السما ورجلاه في الارض وهو مثل الملك
من بعده قال فطاطا الله عز وجل منه الى ستين ذراعا فقال يا رب ما لاسمع اصوات الملايكه ولا اجسامهم
قال خطيئتك يا ادم ولكن اذهب فابن لي بيتا فطف به واذكرني حوله نحو ما رايت الملايكه تصنع حول
عرشي قال فاقبل ادم عليه السلام يتخطا فطويت له الارض وقبضت له المفاوز فصارت كل
مفازة يمر بها خطوه وقبض له ما كان من مخاض او محر فجعله له خطوه ولم تقع قدمه في شي من الارض
الا صار عمرانا وبركه حتى انتهى الى مكه فبنا البيت الحرام وان جبريل عليه السلام ضرب بجناحه الارض
فابرز عن اس ثابت على الارض السفلى فقدم فيه الملايكة الصخر ما تطيق العصبه منها تلثون
رجلا وابنه من حجاره اجبل من لبنان وطور زيتا وطور سينا والجودي وحرا حتى استوى على
وجه الارض قال ابن عباس فكان اول من اسس البيت وصلى فيه وطاف به ادم حتى بعث الله الطوفان
قال وكان غضا ورجسا قال فحيث ما انتهى الطوفان ذهب بريح ادم عليه السلام ولم يبلغ الطوفان
ارض السند والهند قال فدرس موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله تعالى ابرهيم واسمعيل فرفعا
قواعده واعلامه وبنته قريش بعد ذلك وهو هذا البيت المعمور لو سقط ما سقط الا على حرمه
حدثني المسيب ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه ان الله
تعالى لما تاب على ادم عليه السلام امره ان يسير الى مكه فطويت له الارض وقبضت له المفاوز فصارت كل
مفازة يمر بها خطوه وقبض له ما كان فيها من مخاض ما او محر فجعله له خطوه فلم يضع قدمه في
شي من الارض الا صار عمرانا وبركه حتى انتهى الى مكه وكان قبل ذلك قد اشتد بكاؤه وحزنه لما
كان فيه من عظم المصيبه حتى ان الملايكه لتحزن لحزنه وتبكي لبكايه فعزاه الله تعالى بخيمه من
خيام الجنه ووضعها له بمكه في موضع الكعبه قبل ان تتلون الكعبه وذلك الخيمه ياقوته حمرا

ياقوته بيضا من ياقوت الجنه وكان ادم يجلس عليه
معها الرز وهو يومئذ ياقوته بيضا من ياقوت الجنه وكان ادم شبيها لادم يجلس عليه
فلما صار ادم بمكه وحرسه تلك الخيمه بالملايكه كانوا يحرسونها ويذودون عنها
ساكن الارض وساكن يومئذ الجن والشياطين فلا ينبغي لهم ان ينظروا الى شي من الخيمه
لانه من نظر الى شي من الخيمه وجبت له والارض يومئذ طاهره بعيده لم تنجس ولم تسفك فيها
الدما ولم يعمل فيها بالخطايا فلذلك جعلها الله مسكن الملايكه وجعلهم فيها كما كانوا في السما
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يسامون وقوفهم على اعلام الحرم صفا واحدا مستديرين
بالحرم الشريف كله الكل من خلفهم والحرم كله من امامهم فلا يجوزهم حتى الشياطين
ومن اجل مقام الملايكه حرم الحرم حتى اليوم ووضعت اعلامه حيث كان مقام الملايكه
وحرم الله عز وجل على حوا دخول الحرم والنظر الى بيت ادم من اجل خطيئتها التي
اخطات في الجنه فلم تنظر الى شي من ذلك حتى قبضت وان ادم كان اراد لقاها ليلقى بها
للولد خرج من الحرم كله حتى يلقاها فلم يزل خيمه ادم مكانها حتى قبض الله ادم ورفعها
الله تعالى وبنا بنو ادم بها من بعده امكانها بيتا بالطين والحجاره فلم يزل معمورا يعمرونه
من بعدهم حتى كان زمن نوح فنسفه الغرق وخفي مكانه فلما بعث الله تعالى ابرهيم
خليله عليه السلام طلب الاساس فلما وصل اليه ظل الله تعالى له مكان البيت بغمامه
وكانت خفاف البيت الاول ولم تزل راكده على خفافه يظل ابرهيم وشديه مكان القواعد
حتى رفع الله القواعد قامه ثم انكشفت الغمامه فلذلك قول الله عز وجل واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت اي الغمامه التي دلت على الخفاف لبنيه مكان القواعد فلم يزل بحمد الله
منذ رفعه الله معمورا قال وهب بن منبه قرات في نيف وسبعين من الكتب الاول ذكر فيه امر الكعبه
فوجدت فيه ان البيت مر بملك من الملايكه بعثه الله تعالى الى الارض الا لفرد بنيان البيت
فينتقض من عند العرش مجرما مليا حتى يستلم الحجر ثم يطوف سبعا بالبيت ويركع به
جوفه الغبيرا ثم يعود وحدثني محمد بن يحيى عن ابراهيم بن سعد بن ابي يحيى عن عبد الله بن
لبيد قال للغزال ابن عباس قال لما اهبط الله سبحانه ادم الى الارض اهبطه عز وجل
موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك فبسط عدته ثم انزل عليه الحجر الاسود يعني الركن
وهو ملاك من شده بياضه فاخذه ادم فضمه اليه انسابه ثم نزلت عليه العصا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقيل له تحطا يا ادم فتحطا فاذا هو بارض الهند والسند فمد يده الى ما شاء الله ثم استوحش
الى الوطن فقيل له احجج فاحج فلقيته الملائكة فقالوا بر حجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبل
بالفي عام وحدثني جدي ثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني محمد بن اسحق قال بلغني ان
ادم عليه السلام لما اهبط الى الارض حزن على ما فاته مما كان يرى ويسمع في الجنة من
عباد الله عز وجل فبوأ الله له البيت الحرام وامره بالسير اليه فسار اليه لا يزل يرى
الا فجا الله له فجا معينا حتى انتهى الى مكة فاقام بها بعد الله عند ذلك البيت ويطوف
به فلم يزل كذلك حتى قبضه الله اليه حدثني سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال بلغني ان عمر بن
الخطاب قال لكعب اخبرني عن البيت الحرام قال كعب انزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة
مع ادم فقال له يا ادم وان هذا بيتي انزلته معك تطوف حوله كما يطوف حولي عرشي
ويصلى حوله كما يصلى حول عرشي ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من جبال ثبير وضع
البيت عليه فقال ادم عليه السلام تطوف حوله كما يطوف حول العرش وتصلي عنده
كما يصلى عند العرش فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله الى السماء وتقبل عنه حدثني
حدثني ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى بن عثمان الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضوان الله عليه قال كان ادم اول من انس البيت وصلى فيه حتى بعث
الله الطوفان بامهم بن علي المهدي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن ابان ان
البيت اهبط ياقوتة اوديره واحدة وحدثني جدي ثنا سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج
عن وهب بن منبه قال كان البيت الذي بواه الله تعالى لادم ياقوتة تلمئت لها بابان احدهما
شرقي والاخر غربي وكان فيه قنديل من زبرجدتين من در للجنة وهو منظوم بجوهر
ياقوت ابيض والدر يوميد بحمر من نجومه وهي يومئذ ياقوته بيضاء ساجي حدثني
ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى بن المغيرة بن زياد عن عطاء ابن ابي رباح قال لما بنا بن الزبير الكعبة
لم يرالعمال ان يلقوا في الارض فلعوا صخرا مثل الابل الكلف قال فقالوا انا بلغنا
صخرا مثل الابل الكلف قال اينما فاحفروا فلما زادوا ابلغوا هوا من دون
كلامهم فقال ما لكم قالوا لسنا نستطيع ان نزيد رأينا لذلك عظما فلا نستطيع فقال لهم
ابو اعلمه قال فسمعت عطاء يقول رأيت ذلك الصخر عظما بنا ادم عليه السلام وحدثني
حدثني عبيد بن سالم عن عمر بن ساج عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

ما كعب

لما ادم

قد

قال ح

قال ح ادم ساجدا يبكي وهتف به هاتف فقال اما بسلمك يا ادم قال اما اني اسمع حفيف بين يدي
تسبيح الملائكة وتقديس فقدس فقيل له يا ادم قم الى البيت الحرام فحج الى مكة فحاب حيث وضع
فتبعه بيتا من نور على عمد من ياقوت وزبرجد ومدائنا وما بين ذلك من الكراب والمعاطش وفعل ادم بمكة
فيها فلو عدل بها الخلق بها لادم حتى لفرغ من الحجة ما عدله ولو عدل بها الطوفان
بها لعدل حتى اصاب الخطيئة ما عدله حدثني حميد بن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن وهب
بن منبه ان ادم عليه السلام اسند خاه وجهه لما كان يرى عليه المصيبة حتى اذا ذاب الملائكة لحزن
وجهه وتبلى لبكائه قال فعمد الله بوجهه من حمام الجنة وضعها له على موضع الجبهة فلذلك
ان يلوم الجبهة ويلك الوجه ما فوته حجرا من ياقوت الجنة وفيها قنديل من زبرجد من در الجنة
فيها نور يلتهب من نور الجنة فلما صار ادم الى مكة وحفر له ملك الجنة ما الملائكة فحاوا الحجر
ويقعدون عليها سقاف الارض وسقاها يومئذ للجر والمقاطر ولا سواء ان ينظروا الى
شيء من الجنة لانه من نظر الى شيء منها وجدت له والارض يومئذ تغيه ظاهر طبقات بحور و
يسفل فيها الدنيا فلم تهل فيها بالحكما فلذلك جعلها الله تعالى يومئذ مستقر الملائكة وحولهم
فيها ما كانوا في السما تسبح الليل والنهار لا يفترون قال فلم تزل ملك الجنة مكانها حتى
قبض الله عليه السلام ثم رفعها اليه حدثني مهدي بن علي المهدي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني
عن معمر عن ابان في قوله عز وجل واذ بوانا لابراهيم مكان البيت قال وضع الله تعالى البيت
مع ادم فاهبط الله تعالى ادم الى الارض وكان مهبطه بارض الهند وكان راسه اصولت
السما ورجلاه في الارض وكانت الملائكة تهابه فمد له في جسده اربعين ذراعا فحزن ادم اذ فقد
الملائكة وتسبيحهم فشكا ذلك الى الله تعالى فقال الله تعالى اني اهبط معك بيتا يطاف به
كما يطاف حول عرشي فانطلق اليه فجعل ادم ومثله في خطوة وكان خطوات او ست
خطوات فكان فيما يزعمون على ذلك فاتى ادم البيت فطاف به وفرغ له من الاساس حتى
حدثني عبد الله بن عثمان بن عمر بن عثمان بن عمر بن معروف عن عبد الله بن الزبير انه قال لما اهبط
الله ادم بمكة قال يا ادم اني اسكن بيتا تحت الرابع السما تتقدف فيه انت وولدك كما تتقدف
الملائكة حول عرشي فهبط عليه الملك فحفر حتى بلغ الارض السابعة فقذف للملائكة للصخر حتى
استقر على وجه الارض وهبط لعدم بياقوتة من الجنة فحفر فيها الى اربعين ذراعا من تحت
الاساس فلم تزل الياقوتة فلذلك كان من الغرق فرفعها الله سبحانه

ح بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهم

ما جاء في حج آدم عليه السلام ودعائه لذريته

حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد عن سعيد بن سلام عن عثمان بن سباح قال حدثت ان آدم عليه السلام حج
فلما قضى مناسكه قيل له هذا البيت قد حج قبلك بالف عام قال اي رب ان لكل اجر اجرا وان لي اجرا قال نعم
فسألني قال اي رب ترددني مرحبا آخر حتى قال نعم ذلك قال اي رب فمر ج اي هذا البيت
من اي يقرعل نفسه ليمتلئ النهر اقدت به يردد نوى ان تعفره قال نعم ذلك قال يا محمد
يجري عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن ابيه ان كان ابو هريرة يقول حج آدم عليه السلام
فقضى المناسك فلما حج قال اي رب قال ان لكل عامل اجرا قال الله تعالى اما انا يا آدم فقد غفرت
لك واما ذريتك فمن جاءني هذا البيت فبايديه غفرت له فحج آدم فاستقبله الملائكة
بالروم فقالت تحجك قد حججنا هذا البيت قبلك بالف عام قال انا تم تقولون حوله قالوا لا ندا
نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فكان آدم اذا طاف بالبيت يقول هاروه
الى ان مات وكان طواف آدم سبعة اسابيع بالليل وجمعة اسابيع بالنهار قال نافع كان ابن عمر يفعله
يفعل الا حدثنا يحيى حدثنا هشام ابن سليم الجهني عن عبد الله بن ابي سليم المجمر عن عبد الله
بن ابي سليم مولى بن مخرمة قال طاف آدم سبعا فصلى خلف المقام ركعتين ثم اتى الملتزم فقال
اللهم انك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم ما بي فاغفر لي
وما عندك فاعطني وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي اللهم اني اسألك ايمانا يباشر قلبي
ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما قضيت علي قال فاوحى الله تعالى
ان يا آدم قد غفرت ذنوبك واستجبت دعوتك ولن يرعوى بها احد من ولدك الا غفرت عموعه
وعمومه ولهفت عليه ضيعته وتزعت الفقر من قلبه وجعلت الغنى بين عينيه وبخرت
له مروره تجارة كل تاجر وآتته الدنيا وهي راغمة وان كان لا يريدها قال فكان آدم عليه السلام
كانت سنة الطواف حين جاءها سعيد بن سالم عن عمر بن سباح حدثني موسى بن عبيد عن يزيد
المنكدر قال ان اول من عمله آدم عليه السلام جاء هبط من السماء طاف بالبيت فلقيته الملائكة فقالوا
بر نسكك يا آدم طفنا بهذا البيت قبلك بالف سنة حدثنا جميع عن سعيد بن عبيد عن علي بن زيد بن
قال حج آدم عليه السلام فلقيته الملائكة فقالوا يا آدم بر حجك قد حججنا قبلك بالف عام
حدثنا يحيى عن سعيد بن سالم عن عمر بن سباح اخبرني سعيد ان آدم جعل يطيف بالبيت ويقول حجي ماشيا
وقال الملائكة لقيته بالمكان بمر فقالوا بر حجك يا آدم اما انا قد حججنا قبلك بالف عام حدثنا حماد

عن سعيد بن سالم عن طلحة بن عمر والحضرمي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال حج آدم فلما
البيت سبعا فلقيته الملائكة في الطواف فقالوا بر حجك يا آدم اما انا قد حججنا قبلك هذا
البيت بالف عام قال فما تم تقولون في الطواف قالوا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر قال آدم وهذا فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فلما قضت آدم مناسكه
ابراهيم عليه السلام بعد بنائه البيت فلقيته الملائكة في الطواف فقالوا عليه فقالوا لابراهيم ما
قال لك آدم ثم تقولون في الطواف قالوا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال
ذلك فقال آدم عليه السلام لنقولها ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم لنقولها
العلي العظيم قال فتعلمت الملائكة ذلك

ذكر وحشة آدم في الارض حين هبط

وفضل البيت الحرام فلكم

حدثنا الوليد حدثنا جميع عن سعيد بن سالم عن عثمان بن سباح عن وهب
بن منبه انه قال لما هبط آدم الى الارض استوحش فيها لما رأى من شخصه ولم ير شيئا
غيره فقال يا رب اما الارض هذه عامر تسبح فيها وتقدس لك غيري قال اني ساجعل فيها من
ذريتك من يسبح بحمدي ويقدس لي وساجعل فيها بيوتا ترفع لذكري ويسبحني فيها خلق
وساتبول فيها بيتا اختاره لنفسي واخصه بكرامتي واوسم على بيوت الارض كلها
باسمي فاسميه بيتي وارضه بعظمتي واجوف بحماي واجعله احق بيوت الارض كلها
واولاها بذكري واضعه في البقعة التي اخترتها لنفسي فاني اخترت مكانه يوم خلقت السموات
والارض وقبل ذلك وقد كان بعيني فهو صفوتي من البيوت لست اسكنه ولست اسكن
البيوت ولا ينبغي لها ان تسعني ولكني اجعل فيها الزيارة والخيرات وهو الذي استقبل بغربي وعليه
وضعت عظمتي وجلالي وهنالك استقر واذا تم هو بعد ضعف عمر لولا قوتي ثم ابا
بعد الله مثل كل شيء وفوق كل شيء ومع كل شيء ومحيط بكل شيء ولمام كل شيء وخلق كل شيء
يسعني ان اعلم علم ولا يحيط بي شيء اجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرما
ولمنا احرم بحرمتي ما فوقه وما تحته وما حوله فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي
ومن اجله فقد اباح حرمتي ومن امن اهله فقد استوجب ذلك لدي فمن اخافهم
فقد اخفرني في ذمتي وقد عظم شأنه عظم لي عين ومن هاون به صغر لي عين
ملك حيا نه ما حوله وبارك له حرثه وحيازيه وجران بيته وعماله وزواره
وفدي واضيافي في ليلي وافيئتي ضامنون على لي في صيني وحوادثه فاجعله افك

ما جاء في البيت المعمور

حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مالك بن صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث أسري به قال ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا البيت المعمور قال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم

حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك

ما ذكر من تخيير ابرهيم عليه السلام موضع البيت الحرام للأدم

حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد عن سعيد بن سلم عن عثمان بن ساج قال بلغنا والله اعلم ان ابرهيم حين
امره الله تعالى عز وجل بما امره من امر البيت الحرام وتعبدها فاختار موضع البيعة
وقالت له الملائكة ما خليل الله اختر حرم الله تعالى الادم فاختار موضع محاريب سعته
اخبل قال ابو الوليد حسنه وكان لله ملائكة تأتي البيت الحرام كما تأتي بيت المعمور

ماجاء في اسكان ابرهيم ابنه اسمعيل وامه هاجر في موضع البيت الحرام عند السدرة

قال ابو الوليد حدثنا حماد حدثنا سعيد بن سلم عن عثمان بن ساج اخبرني محمد بن ابي محمد قال
اراني الله في المنام ومعي ابن عباس مكان السدرة التي عند الحجون فقال يا ابا الحارث ان الله
يامرك ان تسكن هاجر وابنها طفلا يرضع وحملوا ما يحتاج اليه من الطعام وخرج معه
وعن الحسن المصري انه كان يقول اصفه البراق عن ابن صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل بدابة بين البغل والحمار ولها جناحان في فخذيها تخفز بهما تضع حافرها في منتهى طرفها قال
عثمان قال محمد بن ابي محمد وكان معه جبريل عليه السلام يدله على موضع البيت ومعالم الحرم قال فخرج
وخرج معه لا يمر بقرية من القرى الا قال يا جبريل بهذه امرت فيقول جبريل عليه السلام
لا حتى قدم مكة وهي اذ ذاك عضاه وسلم وسمر فنزل بأسفل مكة في العالية
حاذاء مكة ما فوقها والبيت يومئذ ربوة حمراء مدرة فقال ابرهيم لجبريل اهاهنا امرت
ان اضعهما قال نعم فعند ذلك قال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الآية فوضعهما
عند البيت الحرام وحضر ذلك سلم بن خالد المكي عن ابن جريج عن ابن زيد بن اسلم
قال وداعه اللهم عن سعيد بن جبير قال انا عبد الله بن عباس انه حين كان بين لابرهيم
ابرهيم ويريه مناسكه لم يدر ما كان يفعل ابرهيم عليه السلام بام لم يفعل ولم يفعل يقول
صغر بوضعه حيث قدم بها مكة ومع لم يحفل سنة فيها ما تزود منها وتزود عليها ابنها
وليس معهما زاد يقول سعيد بن جبير قال ابن عباس فعمدت بها الى دوحة فوق زمزم
اعلا المسجد تشرفها بئر البيت ويبر لصفة يفعل فوضعها تحتها ثم توجه ابرهيم راجعا
عامدا بيته واتبعته لم تفعل ابن حتى اذا بلغ ابرهيم كدا يقول ابن عباس قال له لم تفعل
الا من تركها وابنها قال الله عز وجل قالت رضيت بالله فرجعت فجعلت تفعل

بنا

والحجر عرفا فجعله مستقبل البيت للمعود فلما كان زمان الغرق رفع فذهب حتى نزل بها حيث
الغمة واستودع الله عز وجل الرمل ابا قبيس قال وقال ابن عباس كان ذهبا فرفع زمان الغرق وقال
ابن جريج قال جويبر كان لكة البيت المعمور فرفع زمان الغرق فهو في السماء حتى جيء عن سعيد بن سلم عن
عثمان بن ساج اخبرني ابو سعيد عن مقاتل قال اني لبدأي عرق شعوى اني لأراني شاخصا من ثور الى بعد
ما رأى الله عز وجل عليه البيت المعمور على عرض البيت موضعه من فوقه حمراء ولم يطوله كابر السماء والأرض
وليس ان يطوفوا به فاذهب الله عنه الهم والحزن الزمان يحمد قال الله عز وجل رفع على عهد نوح عليه السلام

ذكر ولد ادم البيت الحرام بعد موت ادم عليه السلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد عن سعيد بن سلم عن عثمان بن ساج عن وهب بن منبه انه قال لما وقف لكعة الذي عز الله بها
ادم من جليد الجنة جزع وضعت له ملائكة بموضع البيت وما ان ادم عليه السلام فيض بنو ادم من بعده فحجوا
شتا بالطريق الجنة فلم يزل معمورا بالنعمة والنعيم ومن بعدهم حزقان بن نوح عليه السلام فنسفه الغرق
وغيرها حتى بوأ الله ابرهيم عليه السلام

ماجاء في طوفان سفينة نوح عليه السلام ثم الغرق

ما البيت الحرام حدثنا محمد بن المثنى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن
زاجر البشكري عن عبد الله بن عباس قال ان نوحا لما نوح في السفينة ما نوح ومعه اهلوهم وانهم دابوا في
السفينة مائة وعشرين يوما وان الله تعالى اوحى الى السفينة ان امكثي قدر ما لبثت لا تغيض يوما ثم
الله تعالى للجودي واستقرت عليه فبعث نوح عليه السلام الغراب ليأتيه بخبر الارض فذهب فوقع
للجيف واطاعته فبعث الحمامة فاتته بورق الزيتون ولطخت رجلها بالطين فوقع نوح ان الماء
نضب فهبط الى اسفل الجودي فابتنى فيه قرية سماها ثمانين وضحوا ذلك يوم فذهبت السنة
على ما بنى لغة احداها العربية فما زاد الا يقفه بعضهم عن بعض وكان نوح عليه السلام يخبر عنهم

لغة العربية بنى ابرهيم ونوح عليهما السلام

قال ابو الوليد حدثنا حماد عن سعيد بن سلم عن ابن جريج عن مجاهد انه كان موضع الكعبة قد حتى ودرس من الغرق ما بنى نوح وابرهيم عليهما السلام قال
وكان موضعه الاحمر اليه لا تعلوها السيول عن ان الناس يعلمون ان موضع البيت فيها الا لا يثبت
موضعه وكان بانيه للخلوق والمتعود من اقطار الارض ويدعوا عنه الكروب فقل ردعا هالك
الا استجيب له وكان الناس يحجون الى موضع البيت حتى بوأ الله مكانه لابرهيم عليه السلام لما اراد عثمان

ملة الى

بنيه واظهار دينه وشرايعه فلم يزل هذا افضل الله لهم عليه السلام الى الادم معظما محمايته تناسخه
الامم والملل امة بعد امة قبله بعد ملة قال وقال الملائكة يحجه قبل ادم عليه السلام

مر على ذلك مرّ ركب جرهم فافلين من الشام في الطريق فنزلوا بالشعب فراى الركب الطير عل
الماء فقال بعضهم ما كان بهذا الوادي ماء ولا امس بعثنا فارسلوا جريا لهم حتى
اتوا الماء فجاءوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا حتى
جيوها وفزع عليهم وقالوا لمن هذا الماء قالت لهم اسماعيل هو لها اتاه بن كيا ان
ترك معك عليه قالوا نعم يقول ابن عباس قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم الى ذلك الوادي
وقد حانت الامر فنزلوا وبعثوا الى اهاليهم فقدموا اليهم وسكنوا تحت الدوح والحرشوا
عليها الغرث فعاشت معهم هي وابنها حتى ترعرع الغلام وتعلموا منه واعجبهم فتوفي
لم اسماعيل وطعامهم الصيد يخرج من الحرم فيجيء معهم لحما فيصيد فلما بلغ الحلم
خالطهم يقول ابن عباس فقال انزعم مر الشام يقول حتى لحاتم تركتي فاقبل ابرهم على
السلام حتى قدم مكة فوجد لاسماعيل فسالها عنه فقالت هو غائب ولم تكن له النعوت
فقالت ابرهيم فقول اسماعيل فدخا نعتل شيخ كبيرا وذا وهو يقرا على السلام ويقول
للاعرفنه بيتك فانا لم ارضها لك يقول ابن عباس وكان اسماعيل عليه السلام لما
سال اهله هل جاءكم احد بعدي فيما رجع سال اهله فقالت نعم جاءنا شيخ وصفته
له فقالت انا اسماعيل قلت له سيا قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم اوصى عليه السلام
وقول له عرعتبه بيتك فانا لم ارضها لك قال انا اسماعيل انت عتبه بكم فارجعي الى اهلك
فرها الى اهلها فالمحوا لغرله لعرى يقول ابن عباس ثم بث ابرهيم ما شاء الله ان يلبث ثم
رجع ابرهيم فوجد اسماعيل غائبا ووجد لزوجة الاخرى فوقف فلم يزد عليه السلام
واستنزلته وعرضت عليه الطعام والشراب فقال ما طعامكم وشرابكم قالت اللحم والماء قال
اللهم فبارك لهم في اللحم والماء قال ابن عباس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجد عنده يومئذ حبا لدعا لهم بالبركة فيه قال فهما
ارضاد ان تزرعهم قال ابرهيم عليه السلام فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له
عتبه بيتك فاقري فرضي لاسماعيل عليه السلام فقال هل جاءكم احد بعدي فقالت جاءنا
بعد شيخ كذا وكذا فسالني عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم يقول اقرئ عليه السلام ويقول لك عتبه بيتك فاقري

ما ذكر ما ابرهم عليه السلام لعنه

خالد الرباحي عمران جريج عن مزيد عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال لبث ابرهيم
ما شاء الله ان يلبث جاء الثانية فوجد اسماعيل عليه السلام فاعد اتخذ الدوحة الى ياجيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقعدت تحت الدوحة فوضعت ابنها الى جنبها وعلفت شئها تشرب منها وتتدعل ابنها حتى
فنى ما شئتها فانطلق درها فجاع ابنها فاشتد جوعه حتى يطرت اليه لعله يتخطط قال
فحسبت انه لم يعمل انه يموت فاخرجها تلتمس يقول ابن عباس فعمدت لم اسماعيل الى الصفا
حتى دانيه مترا فاستوضح عليه اي يرى احدا بالوادي ثم يطرت الى المروة ثم قال لو
مشيت بين الجليل تعللت حتى يموت الصبي ولا اراه قال ابن عباس فمشيت بينهما لم اسماعيل
ثلث مرات اواربع ولا يجز بطن الوادي في ذلك الا رملا يقول ابن عباس ثم رجعت لم اسماعيل
الى ابنها فوجدته ينشغ كما تركته فاخرجها فعادت الصفا تعلل حتى يموت ولا تراه
فمشت بين الصفا والمروة كما مشيت اول مرة يقول ابن عباس حتى دان مشيها بينهما سبع
مرات قال ابن عباس قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فلذلك طاف الناس بين الصفا والمروة
قال فرجعت لم اسماعيل تطالع ابنها فوجدته كما تركته ينشغ فسعت صبيا قد اراه عليها ولم يدر معها
احد عرع فقالت قد اسمع صوتك فاغثني ان كان عندك خير فاذا جبريل فجمع لها جبريل عليه السلام
فابتعثه حتى ضرب برجله هكذا اليراعي لنا فظهر ما فوق الارض حتى فجر جبريل يقول ابن عباس
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فجاشت له اسماعيل يراب تزله حشيه ان يفوتها قبل
ان يأتي بشئها فاستقت وشربت وذرت على انها حتى ترجعي يا سعيد بن سالم عن عمار بن ساج
اجرى محمد بن اسحق وبلغني ان ملكا اتاها حراما اسماعيل خبرا انها ابرهيم ملكه قبل ان يرفع ابرهيم
واسماعيل القواعد البيت فاشار لها الى البيت وهو ربوة حمراء مدرة فقال لها هذا اوان يضع
الناس بالارض وهو بيت الله العتيق واعلمي ان ابرهيم واسماعيل يرفعانه للناس قال ابن جريج
وبلغني ان جبريل عليه السلام حين هم بعقبه بموضع ثمر قال لام اسماعيل واشار لها الى
موضع البيت هذا اوان بيت وضع للناس وهو بيت الله العتيق واعلمي ان ابرهيم واسماعيل يرفعانه
للناس ويعمرانه فلا يزال معمورا محرما مكرما الى يوم القيمة قال ابن جريج فكانت لم تكن لم اسماعيل قد ان
يرفعه ابرهيم واسماعيل ودفنت في موضع الحجر حدثني عن سعيد بن سالم عن عمار بن ساج اجرى
عامر عبد الله بن الوازع عن ايوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الملك الذي رجع بعلم
لها جاء قالها وسيأتي ابو هذا العالم فيبني هنا هذا مكانه واشار الى موضع البيت انظر للكتب

ما ذكر من نزول جرهم مع لم اسماعيل في الحرم

حدثني حجاج عن سلم بن خالد المكي ابن جريج عن مزيد بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اخرج الله ما ينعم لام اسماعيل منها

موضع البيت الى عزّ الله بها ادم عليه السلام من خيام الجنة جبرئيل وضعه له بمكة في
موضع البيت الحرام فلم يزل ابراهيم يحفر حتى وصل الى القواعد التي اسس بنو آدم في
زمانهم في موضع البيت فلما وصل اليها اظل الله له مكان البيت غمامة فكان حيال البيت
الاول ثم نزل الله على حفافه بطول ابراهيم وعرضه مقدار القواعد حتى رفع القواعد قامه
ثم استطال العمامة فذلك قوله عز وجل واذ بوانا لابراهيم مكان البيت اي العمامة التي دلت
الحفاف لهم بها مكان القواعد فلم يزل كذلك منذ يوم رفعه الله محمد احمد ابن
المثنى ثنا عبد الرحمن عبد الله مولى بني هاشم ابو حماد عن مبارك بن حماد عن خالد بن عرعرة
عن علي بن ابي طالب في قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا قال انه لم يكن اول بيت وضع في
الارض البيت قبل ابراهيم ولكنه اول بيت وضع للناس فيه ايات بينات مقام ابراهيم فمن دخله
كان امنا هذه الايات قال ابراهيم لما بنينا البيت فضاق به ذرعا فلما ضاق به ذرعا فارسل الله
اليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس حتى تطوقت مثل الحجفة فنادت عليها وقال لها
نعم سافي وملء بوسعه سكينة الحرم فلما بلغ موضع الحجر قال لابنه ادهب والتمس لي احسن
ما هاهنا الناس يومئذ فيذهب ابنه يطوف بالجبال ويجيء بالحجر ويجيء ابنه بحجر فيقول
للهدر الحجر قال ابن عباس فيأتيه بحجر فينبذه العالقة ثم اتاه بحجر فنبذه فبقيه من على
حجم ثم اتاه فنبذه فرتش فلما اراد ان يضعوا اثاروا عوانه فقالوا اول بيت
علينا مر هذا الباب فهو يضعه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى قاعدا ثم
وضعه فيه ثم قال لاحد من قال بحجر من ناحية الشام رفعوه ثم اخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعه حدثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب
احسبه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال لما امر ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج
البيت قال يا رب العلوت بما رفعوا عن الحجر بطبقة او لا بطبقة الا بلوغ حاجة
حدثنا مهدي بن المهدي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن رجل عن مجاهد
وادي رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل يناوله الحجارة قال لما بلغ البناء موضعا
من الارض ليس فيه حجارة جاء بهذا الحجر فوضعه له عن يمينه فقعد عليه
وجعل يبني ويحول الحجر من موضع الى موضع حتى فرغ من البناء حدثنا
عبد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن عبد الله مولى بني هاشم ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما امر الله ابراهيم خليله ان يبني البيت طلب الا ساس فلم يدر اين يضع

البيت يبني بنيانا له او بناه له فسلم عليه ونزل اليه وقعد معه فقال ابراهيم يا اسمعيل ان
الله تعالى قد امرني بامر فقال له اسمعيل فاطع ربك وما امرك فقال ابراهيم يا اسمعيل امرني
ربي ان ابني له بيتا فقال له واين تقول ابن عباس فاشار له الى اكمة مرتفعة على ما حولها على
رضراض من حصباء ياتيها السيول من نواحيها ولا يركبها يقول ابن عباس فقام ما يحفر لان عن القواعد
ويحفر لها ويقول له ساعة بعد ساعة الا ملت انك قد علمت ان الله امرك ان تبني له بيتا فقال
وبيني الشيخ ابراهيم فلما ارتفع البنا وشق على الشيخ ان يحمل الحجارة جاءه بهذا الحجر
يعني المقام فكان يقوم عليه ويبني ويحوله حتى فرغ من البيت حتى اتى به الوجه الذي يقول ابن
عباس فالله اعلم سمي مقام ابراهيم لقيامه عليه حدثنا مهدي بن ميمون ثنا ابو المهنى يا عبد الله بن معاذ
الصنعاني عن معمر عن ايوب السختياني وقتادة بن دعامة عن صاحبه عن سعيد بن جبير
حدثت به طويلا عن ابن عباس قال ابراهيم وليس اسمعيل يبني بيتا له او بناه له فجعل الوفد يجيء
بحجارة فيقول له ابراهيم ضع الوليد بوله والوليد يقول والله قال فكان سعيد احيانا
يقول يا ابت احتباني الطين قال واسمعيل يقول يا ابت اعتبني قال فقد اخبرني ابي انه بنى ثمانية
عشر ذراعا ثم ان جبريل اتى ابراهيم فقال له ان الله تعالى قد اخبرني ان ابنا له

والاموال ما يستفاد به ولكنها اعلاه وكما قاله حدثنا حميد بن مسعدة عن محمد
عن الشعبي قال المال الذي ابرهم ان بنى البيت وانتهى الى موضع الحجر قال لاسمعيل ابتغي لي مالا
على الماء يتردد منه الظوف فاتاه بحجر فلم يرضه فاتى ابرهم بهذا الحجر فقال اتاني به
لم يجعل الي حجرا وحدثنا حميد قال حدثنا داود بن عبد الحميد عن ابن جريج عن بشر بن عاصم قال
اقبل ابرهم من اريحا متوجها نحو مكة والملك والجن دليلا ينتهوا البيت فجاء بوليد
العمليق بها ورفع صخره فاراد رفعها عنه الاثقل رجلا فقال السليمة ان على الملك
لا يدخله اعرابيا قرويا ولا جبار الا رأت عليه السليمة وحدثنا محمد ابن المهدي بن الحسن
بن الحسن البصري عن حماد بن سلمة عن ابي قلابة عن ابي الله تعالى قال يا ادم لقد هبطت
معك بمن يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلم تزل كذلك
حتى كان زمن الطوفان فرفع حتى بوأ الله لابرهم مكانه فبناه مربعة اجل مربعا وتبيرا
ولبنانا والطور والجبل الاحمر وحدثنا محمد ابن المهدي عن نهشل عن يزيد بن خالد عن
سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكر لنا ان الله تعالى قال لابرهم اجعل مربعا
طور سينا وطور زيتا ولبنان والجودي واجعل ذكر لنا ان قواعد من حجارة حدثنا محمد ابن المهدي
ما مولد بن معاوية الزاري قال العلاء عن يزيد بن رومان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
جبل عليه هو الذي بناه عليه بالحجر الاسود وانه وضعه حين رأيتم وايم الله لئن بقوا لنا خيرا
ولم يزيدوا فيه ما استطعتم فانه يوشك ان يجيء فيرجع به من حيث جاء به
حدثنا جميع عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج الخزاعي محمد بن سعيد قال لما فرغ ابرهم خليل الله تعالى
ان من البيت الحرام اقبل من اريحا ومعه السليمة لها وجه يتكلم وهو يعدو
كالخيط ومعه ملك بيده على موضع البيت خرائطها الملك وهي لها تحمل وهو معه
ابن عشرين سنة وقد توقف له قبل ذلك وقد قيل موضع الحجر فقال يا ابراهيم تحمل لله تعالى
لعلي ان امنن له بنيا فقال له لتحمل وانت موضعه قال فما شاء الله ان موضع البيت
قال فجاء ما تحمل من القواعد ليس معها حجر فبنى ابرهم الاساس الاول الذي
عليه البيت فوجد حجارة عظاما ما تطيق الرجال نقلها فبناها على اساس آدم
الاول وتطوفت السليمة كانها حية على الاساس الاول وقالت يا ابراهيم ان على قدر ما
لا تطوف بالبيت الحرام بار ولا جبار الا رأيت عليه السليمة فبنى البيت وجعل طوله

الى السماء اذرع وعرضه في الارض اثنتي عشرة ذراعا من الركن الاسود الى
الركن اليماني الركن العربي الذي فيه الحجر اثنتي وعشرين ذراعا وجعل طول عرض
شقه اليماني من الركن العربي الى الركن اليماني احدى واثنتي ذراعا وجعل عرض شقها
اليماني من الركن الاسود الى الركن اليماني عشر ذراع فلذلك سمي البيت لانها على خلقه
الكعبة قال وكذلك بنيان اساس آدم عليه السلام وجعل بابها بالارض غير
منصوب حتى كان تبع اسعد الحميري هو الذي جعل لها بابا وغلقا فارسيا وكسوه
كسوة تامة وتحر عندها قال وجعل ابرهم عليه السلام الحجر الى جنب البيت
عريشا من اراك تفتحه العنز فيأتي ربها الغنم اسبغل قال وحفر اسبغل عليه الله
جبا في بطن البيت على يمين من دخله يلقى فيه ما يهدى للبيت وهو للحجبة
وهو الجب الذي نصب عليه عمرو بن لحي هبل الصنم الذي كانت قريش تعبده و
عنده بالاء الام حجر ابيض من هيت من ارض العراق قال وكان ابرهم بنى وينقل
له اسمعيل الحجارة على رقبته فلما ارتفع البنيان قرب له المقام فكان يقوم عليه وينقل
ولحوله اسمعيل الى نواحي البيت حتى انتهى الى موضع الركن الاسود قال ابرهم لاسمعيل
ابغني حجرا اضعه هاهنا يكون للناس علما يستفتح منه الطواف فذهب اسمعيل
فذهب ليطلب له حجرا ورجع وقد جاءه جبريل بالحجر الاسود وكان الله عز وجل
استودع الركن ابا قبيس حين غرق الله الارض من نوح وقال اذا رأيت خليلي يبني
بيتي فاخرجه له قال فجاء اسمعيل فقال له ابوه من اين لك هذا قال جاءني به من لم
يكل الحجر الى حجارة جبريل فلما وضع جبريل الحجر في مكانه وبنى عليه ابرهم وهو حينئذ
تبلا الا بلا نواحي منه بياضه فاضاءت شرقا وغربا ويمنا وشاما فكان يكون
بعضي الى منتهى اضاءة الحجر من كل ناحية من نواحي الحرم قال ولهذا شبه سواد لانه
اصابه الحريق مرة بعد مرة في الجاهلية والاسلام فاما حريقه في الجاهلية فانه ذهبت
لمرأة في زمن قريش بمجمر الكعبة فطارت شرارة في استار الكعبة فاحترقت الكعبة واحترق
الركن الاسود وتهشمت الكعبة وكان الذي جاج قريشا على هدمها وبنائها ولما حريقه
الاسلام فزمن عبد الله بن الزبير ايام حاصره الحصين بن نمير السكوني احرق الكعبة واحترق
الركن فسقطت شظايا فلوحش شعبه ابن الزبير بالفضة فسواه كذلك قال ولولا ما مس الركن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من النحاس للحامليه وارجاؤها مامسته ذو عاهة الاشل قال لسعيد بن سالم قال ابن
جريج وكان ابن الزبير بناها الكعبه من الزرع على ما بناها ابراهيم عليه السلام قال ابن
ملكه على خلقه الكعبه فلذلك سميت الكعبه قال ابن جريج قال ابن ابراهيم سقف الكعبه ولا بناء بمدر
وانما ارصها رصا حدثني حدثني ما سفيان بن عيينه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال السليله
لها راس كراس المرء وجناحان ما مهدي بن ابي المهدي ما بشر بن ابي السري ما قيس بن
الربيع عن سلمه بن كهيل عن ابي الاحوص عن عبد الله بن غالب قال السليله لها راس كراس الانسان
ثم هي بعد الى هفافه ما مهدي بن ابي المهدي ما الفراري عن حويبر عن الضحاك قال السليله
الرخمه ذكر ابن جريج ابراهيم عليه السلام ولد له باليح وبين الابنا بعد وطوله
وطول الاسابعد ما ابو الوليد حدثني حدثني عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني
محمد بن اسحق قال لما رفع ابراهيم خليل الرحمن من البيت الحرام جاء جبريل فقال طف به سبعا
فطاف به سبعا هو وانما على يسار الاذرعات لها في كل طوف فلما اكملا سبعا هو
وانما على صليا خلف المقام ركعتين قال فقام معه جبريل فاراه المناسك كلها الصفا والمروه
ومنا وقرد لفه وعرفه قال فلما دخل وهبط من العقبه تمثل له الملك عند جمرة العقبه فقال
له جبريل ارمه فرماه ابراهيم بسبع حصيات فغاب عنه ثم بدا له عند الجمره الوسطى فقال له
جبريل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم بدا له عند الجمره السفلى فقال له جبريل ارمه فرماه
بسبع حصيات مثل حصا الخذف فغاب عنه ابليس ثم مضى ابراهيم نحو منحره وجبريل يوقفه على
المواقف ويعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفه فلما انتهى اليها قال له جبريل اعرفت ما سبكت
قال ابراهيم نعم قال فسميت عرفات بذلك لقوله اعرفت ما سبكت قال ثم لقي ابراهيم ابن بودن
في الماء باليح فقال ابراهيم تاب وما بلغ صوتي قال الله سبحانه اذن وعلي البلاغ
قال فعلا على الجبل فاشرف به حتى صار اربع الجبال واطولها فجمعت له الارض بوعورها
وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وانهارها وجبالها حتى لنعتهم جميعا فادخل اصبعيه في
اذنيه واقبل بوجهه يمنا وشاما وشرقا وغربا وبدا بشق اليمن فقال ايها الناس لبيك عليكم
لبيك اللهم لبيك فاجابوه بالتلبيه فاجابوا يلبون من مشرق الارض ومغربها الا ترى ان
منطق الترك من اقطار الارض كلها لبيك اللهم لبيك قال وبلغت الجبال على ما هي عليه اليوم
الا ان الله عز وجل اراد ان يجعل المعالم آيه فقال ابن فلانه في المعالم الى اليوم قال افلا ترى ان

اليوم

ارمه

اى وحمد اعن وبا لله ابراهيم

ساموس للصوف للمرو

اليوم يقولون لبيك اللهم لبيك قال فكل من حج الى اليوم فهو من اجابة ابراهيم واما حجهم على قدر
اجابتهم يوميذ ثم حج حجر وعدد من اجاب من ولده قلنا على هذا قال اثر قدمي
ابراهيم في المقام اية ودلالة قوله تعالى فيه اية بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وقال
ابن اسحق وبلغني ان آدم عليه السلام كان اسلم الاذرعات قبل ابراهيم بحجة كلما سنه على الذراع
قال وحج بعد ذلك الانبياء والامم وحدثني حدثني ما ابن عيينه عن يحيى عن مجاهد قال حج ابراهيم
واسماعيل ماشيين قال ابو محمد ابو عبيد الله المخزومي ما ابن عيينه كما سماه مثله ما الازرقي
وحدثني حدثني ما يحيى بن سليم عن ابن خثيم قال سمعت عبد الرحمن بن سابط يقول سمعت عبد الله بن صيفي
السلولي يقول ما ابن الزبير الى المقام الى ان قد بسبعه وتسعين حجا واحدا حافيا فقرواها الله
حدثني مهدي بن ابي المهدي ما عبد الرحمن بن عبد الله مولى بن هاشم عن حماد بن سلمه عن عطاء السائب
عن محمد بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي من الانبياء اذا اهل لعمته يحيى له
فيتعبد فيها النبي ومن معه حتى يموت فمات فيها نوح وهود وصالح وشعيب وقبورهم بين زمزم
والحجر وحدثني حدثني ما سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن حصيف عن مجاهد انه قال حج موسى
النبي على جمل احمر مخطوم بالليف وطوانيتان متزر باحداهما مرتد بالاخرى كما وصف
بالليف خطام ليف الصفا والمروة اذ سمع صوت الرب من السما وهو يقول لبيك عبدي انا معك لتخبر
موسى ما احب حدثني حدثني ما سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن حصيف عن مجاهد انه قال حج
خمسة وسبعون نبيا كلهم قد طاف بالبيت وصلى في مسجد منا قال ان استطعت ان لا يفوتك الصلاة
في مسجد منا فافعل حدثني حدثني ما مروان بن معاوية عن الاشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس قال
صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا كلهم مخطوم بالليف قال مروان بن معاوية يعني زمام حدثني
حدثني ما سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج انا حصيف بن عبد الرحمن عن مجاهد انه حدثه قال لما
ابراهيم ربنا انا اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الى قوله لعلهم يشكرون ارى الصفا والمروة وقيل
هذا من شعائر الله قال ثم خرج به جبريل فلما برحوا العقبه اذا ابليس على فرس جبريل كبر
وانعم ان تبع ابليس الى الجمرة الوسطى فقال له جبريل كبر وانعم ثم اتبع ابليس الى الجمرة القصوى
فقال له جبريل كبر وانعم ثم انطلق الى موضع الجمرة ثم الى عرفة فقال له جبريل اعرفت
اربك ثلاث مرات قال نعم قال فاذن في الناس بالحج قال كيف اقول قال اقل ايها الناس حجوا ايلم
ثلاث مرات قالوا لبيك اللهم لبيك قال فمن اجاب ابراهيم يومئذ فهو حاج قال حصيف قال

C.

مجاهد حين حدث هذا الحديث اهل العقد لا يصدقون بهذا الحديث حدثني حماد عن ابراهيم واخبرني
موسى بن عبيده قال لما امر ابرهيم بالاذان في الناس بالحج استدار بالارض فدعا في كل وجه منها
الناس اجيبوا ربكم فجوابه قلبا الناس من كل مشرق ومغرب وتطاطات الجبال حتى بعد
صوته قال عمرو واخبرني ابن جريج قال قال ابن عباس رضي الله عنه يا تون رجالا مشاه
وعلى كل صامر يأتين من كل فج عميق بعد قال عمرو يا تون رجالا مشاه على ارجلهم وعلى كل صامر
لا تصل الحجر بعير الا وهو ضامر يأتين من كل فج عميق بعد قال عطاء وان ناسا سألوا ابن عباس
لنا علمناها قال وقال مجاهد ان ناسا مذ لجاوا واخبرني عمار بن سباح اخبرني محمد بن اسحق حدثني
بعض اهل العلم ان عبد الله ابن الزبير قال العبيد بن عمير الليثي لقد بلغك ان ابرهيم دعا الناس الحج قال
بلغني انه لما فرغ ابرهيم القواعد واكمل واتهى الى ما اراد الله سبحانه من ذلك وخضع له
استقبل اليمن فدعا الى الله عز وجل والى حجه بيته فاجيب لبيك اللهم لبيك فاجابه اهل اليمن كل ذلك
والى الشام كذلك ثم كل من بها كل من سبق له من السابق ثم من المسلم ثم من سبق له الشقاء
وهم اضلاء وصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم باتوا بها حتى اصبح وصلى بهم الغداة
ثم غدا بهم الى منى فصلى بهم بها الظهر حتى اذا ما الشمس حيال رابر الشمس جمع بين الظهر والعصر بعرفة
مسجد ابرهيم ثم راح بهم الى الموقف من عرفة فوقف بهم وهو الموقف من عرفة الذي يقف عليه الامام اليوم
ويعلمه فلما غربت الشمس دفع به ومن معه حتى اتى المزدلفة فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة
بات حتى اذا طلع الفجر صلى بهم صلاة الغداة ثم وقف به على قزح من المزدلفة وهو الموقف الذي
يقف به الامام حتى اذا اسفر عن ثبير دفع به ومن معه يريد ويعلمه كيف يرمي الجمار حتى رمى
لكل جمرة كلها وادى في الناس ثم انصرف ابرهيم راجعا الى الشام فتوفي بها صلى الله عليه وسلم
وعلى جميع انبيا الله والمرسلين قال عمر اخبرني ابن اسحق قال العز الله عز وجل ابرهيم عليه السلام بالحج
واقامته للناس وارله مناسك البيت وشرعه فرائضه وكان ابرهيم يوسد خير لبنة لبنة
بسبب للعدس من ابليس قال عمر واخبرني بعض من محمد قال الماوح ابرهيم من البيت للحرام قال اي
رب اراى لعلت فاريا مناسكا فبعث الله قال اليه جبل محجه به حتى اذا جاء موقف الحج عرض له
ابليس فقال الخصه فخضب بسبع حصيات ثم العدم البوم الكبا الشيطان اما ابن للحليم على علل
ثبير فقال ايا عباد الله اجيبوا فسمع دعوته من بين الاخرمين قلبه متفاوتة من لبنان فقالوا
لبيك اللهم لبيك قال ولم يبق على وجه الارض سبعة من المسلمين فصاعدا الا ولدا الا هللت

الارض

الارض ومن عليها قال عمر واخبرني زهير بن محمد ان اول من اجاب ابرهيم حين اذن في الحج اهل
اليمن واخبرني حماد عن سعيد بن سالم عن عمر بن سباح اخبرني عمار بن الاسود عن عطاء بن ابي
رباح ان موسى بن عمران طاف بالصفا والمروة وعليه عباءة قطوانية وهو يقول لبيك
اللهم لبيك فاجابه زيد عمرو وهل لبيك يا موسى وها انا معك اخبرني حماد عن سعيد بن
سالم عن عمار بن سباح حدثني غالب بن عبيد الله قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عباس قال
مر نصفاح الروحا ستون نبيا ابلهم محطمة بالليف قال عمر واخبرني غالب بن عبد الله قال
سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عباس قال اقبل موسى يلبي تجاوبه جبال السواء على جمل احمر
عليه عباءة وقطوانيا قال عمر واخبرني ابن اسحق حدثني من لا اتهم عن عروة بن الزبير انه قال
يبلغني ان البيت وضع لادم يطوفه ويعبد الله عنده وان نوحا قد حجه وعاه وعلمه
قبل الغرق فلما اصاب الارض الغرق حج اهل الله فكل نوح اصاب البيت ما اصاب الارض من
الغرق وخفيت رتوبه حتى جرهم معروف مكانه فبعث الله هودا الى عاد فنشأ على ما هو عليه
حتى هلك فلم يحجه ثم بوله الله لابرهيم فحجه وعلم مناسكه ودعا الى ذلك ثم لم يزل يبعث الله
نبيا بعد ابرهيم الا حجه قال عمر واخبرني ابن اسحق قال حدثني مولاة لهم عن سعيد بن المسيب
عن اهل كان من اهل العلم انه كان يقول كان اول من موى بن عمران منهبطا من هرشا
عليه عباءة وقطوانيه يلبي فحجه قال عمار اخبرني محمد بن اسحق حدثني مولاة لهم عن عبد الله
بن عباس انه كان يقول لقد سلك في الروحا سبعون نبيا حجاجا عليهم لباس الصوف
مخطمي ابلهم بحال الليف ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا حدثني حماد قال عمر بن سباح
واخبرني محمد بن اسحق حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي ان موسى عليه السلام حين حج
كان لبيته فلما رجع الى الصفا لقيه جبريل عليه السلام فقال يا صفي الله انه الشيطان اذا
هبط بطن الوادي فاحزم موسى بن الله عليه وشده شده فلما تخدر عن الصفا وبلغ
بطن الوادي سعى وهو يقول لبيك اللهم لبيك قال يقول الله لبيك يا موسى وانا معك
قال عمر واخبرني من لا اتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد مر بهذا الروحا
او قال لقد مر بهذا الفج سبعون نبيا على بلق محمة خطمها الليف ولبوسهم العباء وتلبيتهم
سبحان منهم بونس بن متى فكان يونس يقول لبيك فراج الكرب لبيك وكان موسى يقول لبيك
انا عبدك لبيك لبيك قال وقد بينت على انا عبدك ان لبيك سعديك لبيك قال عمر

وهاذا

واجرى متقابل قال في المسجد الحرام من زمزم والركن فمن تشعين نبيا منهم هود وصالح و
وقبر ابراهيم وادم واسحق ويعقوب وبوسف البيت المقدس حدثنا حماد عن سعيد بن سالم عن
عثمن بن ساج عن وهب بن منبه قال خط صالح الذين امنوا معه قال الهيم ان هذه دار قد
سخط الله على وعلى اهلها فاظعنوا منها فانها ليست لكم بدار قالوا رأينا لرأيك تبع فمن
نفعل قال الحقوا بحرم الله وامنه لا ارى لكم دونه فاهلوا من ساعتهم فخرجوا حتى
اتوا الصفا وارتحلوا قلصا حرما محظمة بحال الذي ثم انطلقوا امير البيت الحرام حتى وردوا مكة فلم
ينزلوا بها حتى ماتوا فلذلك قبورهم في عرنى الكعبة بين دار الندوة ودار بني هاشم وذلك
فعل هود ومن امن معه وشعيب ومن امن معه وحدثني رجل من اهل العلم قال حدثني محمد بن مسلم
الزهري عن جرير بن عبد الحميد الرازي عن الفضل بن عطية عن عطاء بن السائب ان ابراهيم راى اهلا
يطوفون بالبيت فاتاه فسأله ممن انتم قال من اصحاب ذي القرنين قال وابن هو قال هو الان بالريح فاتاه
ابراهيم فاعتنقه فقيل لذي القرنين لا تزال تأتي هذا البيت الا ترك وهذا يأتيه فيحج ما شاء

قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس وما جاء في ذلك

حدثنا ابو الوليد حدثني حماد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني من سمع وهب بن منبه قال
ان اليهود قالت بيت المقدس اعظم من الكعبة لانها مهاجر الانبياء ولانه في الارض المقدسة وقال
المسلمون الكعبة اعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا حتى بلغ ايات بينات مقام ابراهيم ولله على الناس حج البيت وليس ذلك في بيت المقدس وقال عثمان واخبرني
وضع للناس وقال المجاهد اول بيت وضع للناس مثل قوله خير امة اخرجت للناس قال عثمان واخبرني
محمد بن ابان عن هند بن اسلم انه قرا ان اول بيت وضع للناس حتى بلغ فيه اثار بينات مقام ابراهيم
قال الاثار البينات هي مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وبنيه على الناس حج البيت وقال ابان بن
كامل في عمق قال عثمن واخبرني محمد بن اسحق ان قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة اي
مسجد المباركا وهدى للعالمين وقال لتتدبر ام القرى ومن حولها قال عثمن واخبرني يحيى بن ابي اسحق
في قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للذي ببكة مباركا قال كان موضع الكعبة قد سماه الله
عز وجل بيتا قبل ان تكون الكعبة في الارض وقد بنى قبله بيت ولكن سماه بيتا وجعله الله
مباركا وهدى للعالمين قبله لهم

ثم مسائل

ما جاء في مسألة ابراهيم الامن والرزق لاهل مكة شرفها الله تعالى

والبيت الذي وضع لتعظيم الحرم حدثنا ابو الوليد واخبرني حبيبي ما سعيد بن سالم عن عثمن بن ساج
اخبرني موسى بن عبيدة الزبيدي عن محمد بن كعب القرظي قال دعا ابراهيم لاهل مكة وتوكل الثمار لم
تكن لهم لكي فقال الله تعالى قد متعته قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وقال زيد بن اسلم قال
ابراهيم ذلك لمن لزمه ثم مصير الجاحد الى النار قال عثمان واخبرني محمد بن المسايب الكلبي قال
قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر
فاستجاب الله عز وجل له فجعله بلد امنا وامن فيه الخائف ورزق اهله من الثمرات لمن امن منهم بالله واليوم الاخر
من الافق قال عثمان وقال مقاتل بن حيان لما اخبر ابراهيم في مسألته في الرزق للذين امنوا قال
تعالى الذين كفروا سأرزقهم مع الذين امنوا ولكني امتعهم في الدنيا اضطرهم الى عذاب
النار وبئس المصير قال عثمان وقال المجاهد جعل الله هذا البلد امنا لا يحاف فيه من دخله وحرم
حدثنا حماد اخبرهم ابن المنتشر حدثني سعيد بن السائب بن بسار قال سمع بعض اصحابنا من
جبير بن مطعم وغيره يذكرون انهم سمعوا انه لما دعا ابراهيم لمكة ان يرزق اهله من الثمرات
نقل الله عز وجل ارض الطائف من الشام فوضعها هنالك رزقا لحرم حدثني حبيبي ثنا
ابراهيم بن محمد عن محمد بن المنذر عن ابن صخل الله عليه وسلم قال لما وضع الله لابراهيم بقعة
الطايف من الشام حدثني مهنى بن ابي المهنى ثنا يحيى بن سليم قال سمعت عبد الله بن ابي نجيح
جبير بن مطعم يقول سمعت الزهري يقول ان الله عز وجل نقل قرية من قرى الشام فوضعها
بالطايف قدعوة ابراهيم خليل الله قوله وارزق اهله من الثمرات حدثني حبيبي ثنا سلم بن خالد
الزنجي عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء ابراهيم بهاجر واسمعيل
فوجده غابيا ووجد لمرلة وهي السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي فوقف فسلم فرد
عليه السلام واستزلته وعرضت عليه الطعام والشراب قال ما طعامكم وشرابكم قالت
اللحم واللبا قال اهل مرحب لو عرض الطعام قالت لا قال اللهم بارك لهم في اللحم واللبا قال ابن
عباس يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجد عندها لو سمعها دعا لهم بالبركة
فيه فما نزلت ارض قط الا وجدت عندها ذلك حدثني حماد عن سعيد بن سالم عن ابن ابي نجيح عن سعيد بن جبير مثله
وزاد فيه قال سعيد بن جبير ولا تحل الصدقة على اللحم ولا على اللبا عن مكة الا وجه بطنه وان اصل
عليها بكلب لحل للوال اذن قال سعيد بن سالم فلا ادري عن ابن عباس يحدث ذلك سعيد بن
جبير ام لا يعني قوله ولا تحل الصدقة على اللحم واللبا يعني مكة الا وجه بطنه حدثني حبيبي ثنا
سلم بن خالد عن عبد الله بن ابي نجيح عن ابن عباس قال وجد في طعام ذات

قبله

من محمد

ملون

الاجر

ثم مسائل

هذا بيت الله الحرام لما توكل الله برزق اهله من بلثة سبل سارل لاهله في اللحم واللبن
لا يحله اول من اهله ووجد في حجر في الحجر كتاب من خلقه للحي انا الله ذو بكه لكرام
وصعتها يوم صنعت الشمس والقمر وحففتها بسبعه املاك حنفا لا يزول حتى يزول
اخشبا ها مبارك لاهلها في اللحم والما وحدثني حمدي ما ابرهيم بن محمد سار شديد بن قريب
عن ابيه عن ابن عباس قال لما هدموا البيت وبلغوا اساس ابرهيم وجدوا في
حجر من الاساس كتابا فدعوا له رجلا من اهل اليمن وكان حميريا فاذا فيه انا الله ذو بكه
حرمتها يوم خلقت الشمس والارض والشمس والقمر ويوم صنعت هدس للجبلين وحففتها بسبعه
املاك حنفا حدثني حمدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج واخبرني حرج انا مجاهد قال في حجر في
انا الله ذو بكه صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر وحففتها بسبعه املاك حنفا مبارك لاهلها في
اللحم والما يحلها لاهلها ولا يحلها اول من اهلها وقال لا يزول حتى يزول الاخشبان
قال الحجراي الاخشبان يعني الجبلين واخبرني حمدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني
حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال وجد في بعض الزبور انا الله ذو بكه حففتها بسبعه هدس
للجبلين وصففتها يوم صنعت الشمس والقمر وحففتها بسبعه املاك حنفا وجعلت رزق اهلها
من ثلثه سبل وليس يولي اهل مكه الا من ثلثه طرق اعلى الوادي واسفله وكدا وبارك لاهلها
في اللحم والما حدثني حمدي ما سعيد بن سالم عن عثمان اخبرني محمد بن اسحق ما يحيى بن عباد عن عبد الله
الزبير عن ابيه عباد انه حدثه انهم وجدوا في بئر اللعبه في نقصها كتابا من صفر مثل سبع
المعامه ملتوب في احديها هذا بيت الله الحرام رزق اهله اللبان لا يحله اول من اهله والاخر
برآه لبني فلان حي من العرب من حجه الله حجوا حمدي قال وقال عمر اخبرني ابن اسحق ان
قريشا وجدت في الزبر ما بانا لسر ما بينه فلم يدروا ما هو حتى قرله لهم رجل من اليهود فاذا
هو انا الله ذو بكه خلقتها يوم خلقت السموت والارض وصورت الشمس والقمر وحففتها
بسبعه املاك حنفا لا يزول حتى تزول اخشباها مبارك لاهلها في الما واللبن حدثني حمدي قال
قال عثمان اخبرني محمد بن اسحق قال زعم ليث بن ابي سليم انهم وجدوا حجرا في اللعبه قبل مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم بارتعين حجه ودلك عام ان كان مادري حقا فيه مرتع حجرا الحمد عبطه وفي راع
شرا الحمد ندامه يحلون للسباب ويحرمون للحساب لا يحل الا لحتى من الشوك العنب

ولاية بني اسمعيل بن ابرهيم اللعبه بعده ولعرجهم

حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدي بن ابي المهدي ما عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن قتاده ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال لقريش انه كان ولاة هذا البيت قبلكم طسم فاستحقوا حقه واستخفوا
حرمته فاهلكهم الله فلا تهاونوا وعظموا حرمته حدثني حمدي ما سعيد بن سالم عن عثمان
بن ساج اخبرني ابن اسحق قال ولد لاسمعيل بن ابرهيم اثنا عشر رجلا ولهم السيده بنت مضاض
ابن عمرو الجرهمي فولدت له اثنا عشر رجلا نابت بن اسمعيل وقيدار بن اسمعيل وادمأ
اسمعيل ومبشا بن اسمعيل وطيما بن اسمعيل وقطورا بن اسمعيل ويقيس بن اسمعيل
وقيدما بن اسمعيل ودان عم اسمعيل ويطور بن اسمعيل ويلتوما وميشا فمن نابت بن اسمعيل
وقيدار بن اسمعيل نشر الله العرب وكان الجرهميم قيدر ونابت ابنا اسمعيل ومهما شر الله
العرب وكان من حديث جرهم ومن اسمعيل ان اسمعيل لما توفي دفن مع امه في الحجر وكانوا ان فيه
دفن حين ماتت قول البيت قال نابت بن اسمعيل ما شا الله ان ليدعم تولى نابت بن اسمعيل قول
بعده مضاض بن عمرو الجرهمي وهو جد نابت بن اسمعيل ابو امه مضاض بن عمرو ومع اخوالهم
من جرهم وعمهم وقطورا بو سيد اهل مكه وعلى جرهم مضاض بن عمرو وملكا عليهم وعلى
قطورا رجل منهم يقال له السميدع ملكا عليهم وكانا حين طغا مر البغي افلا سيان
وكانوا اذا خرجوا من البيت لم يحجوا الا من ملك يقيم لهم فلما نزلا مكه رايا بلدا طيبا
وآجاما وشجرا فاعجبهما ونزلا به فنزل مضاض بن عمرو ومن معه من جرهم اعلا مكه وقيقعان
فحاز ذلك ونزل السميدع اجيادين واسفل مكه فما حاز ذلك وكان مضاض بن عمرو وعشر
من دخل مكه من اعلاها وكان السميدع وعشر من دخل مكه من اسفلها ومركدا وكل قوم
على حياله لا يدخل احد منهم على صاحبه في مكه ثم ان جرهما وقطورا بغى بعضهم على
بعض وتنافسوا الملك بها حتى تشب للحرب اوشبت الحرب بينهم على الملك وولاه لا يمتنع
مضاض بن عمرو ونابت بن اسمعيل وبنو اسمعيل واليه البيت دون السميدع فلم يزل
بينهم البغي حتى سار بعضهم الى بعض فخرج مضاض بن عمرو من قيقعان الى نشبه سائرا الى
السميدع ومع نشبه عبيد من الرماح والدرق والسيوف والحجاف يقتتل للك معه
ويقال ما سميت قيقعان الا بذلك وخرج السميدع بقطورا من اجياد معه الجل والرحال
ويقال ما سمي اجياد اجيادا الا لخروج الجل اجاد معه حتى التقوا بناصف فاقتتلوا قتالا
شديدا فقتل السميدع وفض قطورا ويقال ما سمي فاصف فاضحا الا لانهزام القوم

واقتتلوا

مع السميدع

وسلموا تداعوا للصلح فسادوا وأخذوا يزلوا المطابخ شعب باعلى مكة يقال له شعب عبد الله سمي
بالاسم الذي سماه عمار بن كثير بن سعد بن حسب بن عبد شمس فاصطلحوا وصار ملكها له دون السميدع
يعمرونها لكي يحترم الناس واطعامهم وسطح للناس فاطوا فقال ما سمي المطابح مطابخا الا لهذا قال الزبير فكان
جمع لمن اراد ملكه بن مضاض بن عمرو والسميدع اول من بغى كان له بمكة عمرو فقال مضاض بن عمرو الجرهمي ج
تملك الكعبة بيد السميدع وقله وغيه والتماسه ما لم يرله

ويحن فملنا سيد الحي عنوة فاصبح فيها وهو خيران موجع
وما كان سعى ان يزايلها ملكا حتى اتانا السميدع
فراق وبالاحرى تجاول ملكها وعالج منه عضه تتجرع
فمحن عمرنا البيت كنا ولاته نحامي عنه من اتانا وندفع
وكنا ملوكا في الدهور التي مضت ورثنا ملوكا لا نزال نقوض

قال ابن اسحق وقد زعم بعض اهل العلم ان انما سميت المطابخ لما كان يتبع بها واطعم بها وكانت له
قال ابن اسحق ثم ان اسماعيل بن ابراهيم وجرهم اولاد الخليل له وولاه البيت كانوا الملاك
بعد نابت بن اسماعيل فاضاف عليهم وانتشروا بها انبسطوا في الارض وابتغوا المعايش
والمسرح في الارض فلا يأتون قوما ولا ينزلون بلدا الا اظهرهم الله عليه بدينهم فوطئوهم وغلبوهم
عليها حتى ملكوا الملاد ونبوا عنها العمالق ومن كان بها بلادهم التي اصطلحوا عليها من
عرهم وجرهم على ذلك لهم ولاه البيت لا ينازعهم اياه سواسماعيل وبنوه لنسبهم وقرابتهم ولعظام
الحرم ان يلوه هم او قال حضر بعض اهل العلم قالوا ان العمالق ولاه البيت لله فضيعوا حرمة الحرم
واستحلوا منه امورا عظاما وقالوا ما لم يكونوا يأتوا فقام رجل منهم يقال له عمرو فقال يا قوم
ابقوا على انفسكم فقد رايتم ذا سمعتم من هلك من صدد الناس فلم تقم هود وصالح وشعيب فلا
تفعلوا وتواصلوا فلم ينتهكوا الحرم لله وموضع بيته وآياته والظلم والالحاد فيه فانه ما
سلمه احد فظلم فيه والحد الا قطه دهر واستأصل شأفته وبدل ارضه غيرها حتى لا يبقى فيها
بأنيه فلم يقبلوا ذلك منه وتمادوا في هلكة انفسهم فلما رأى ان حرمها وقطورا خرجوا
سيارا من البيت ولحبب عليهم فسار وا بذرا يهم وانفسهم ولنوالهم وقالوا نطلب مكانا فيه مرعى
لنسر فيه ما شئنا وان اعجبنا اقمنا فيه فاذا كل بلد نزلها احد وسعه دينه وماله فاتى
وطنه والا رجع الى بلادنا فلما قدموا مكة وجدوا فيها ماء جينا وعضاه ملتفة رسلم وثمر

ان يلوه

بجر

قط

بلادهم

وبنا ما تشم مواشيهم وسعه من البلاد ودفاس الرد في الشاء فقالوا ان هذا الموضع
يجمع لنا ما نريد فاقاموا مع العمالق وكان لا يخرج من البيت فوج الا ولهم ملك يقيم لهم
وكان ذلك سنة فيهم وكانوا نفر يسيرا فكان مضاض بن عمرو ملك جرهم والمطاع فيهم
وكان السميدع ملك قطورا فنزل مضاض بن عمرو اعلا مكة وكان يعشر من دخلها من
اعلاها وكان حوز بني وجه اللعبة الركن الاسود والمقام وموضع زمزم مصعدا نحو اجياد
وشمالا وقعيقعان الى اعلا الوادي ونزل السميدع اسفل مكة واجياد وكان يعشر من مكة
من اسفلها وكان حوز بني المسفلة ظهر اللعبة والركن اليماني والغربي واجياد والشبيكة
الى الرصفة فيما بينها البيوت واتسعا في المنازل وكثروا على العمالق فاراد العمالق
منعتهم جرهم واخرجوهم من بلدهم كلهم فكانوا في اطرافه لا يدخلونه فقال لهم
صاحبهم عمرو انكم ان اقللتم لم تستحقوا بحرمة البيت فعليكم في محل مضاض والسميدع
يعطفان للمنازل لمن ورد عليها من وجهها وكثروا وغلبوا واحتملتهم البلاد وكانوا
قوما عربا وكان اللسان عربيا فكان ابراهيم خليل الله عليه السلام يزور اهله كلما عليه
فلما سمع لسانهم واعرابهم سمع لهم كلاما حسنا ورأى قوما عربا وكان لاسماعيل قد احد
بلسانهم لما ابراهيم اسماعيل ان يتزوج فيهم فخطب الى مضاض بن عمرو ابنته وعنده فزوجه اياها
فولدت له عشرة ذكور وهو كلم البيت فلما توفيت زوجته الى عشرة رأس ابرهم حين
وضع رجله على المقام فالوته لاسماعيل ودفن الحجون وكانت ليلة فدفنت
الحجون ايضا وتزوج ولد امرء له ابنة مضاض بن عمرو الجرهمي فقام مضاض بن عمرو لولد
اسماعيل وفعلهم لانهم سواسنة فلم يزل البيت معظما له ويستحل حتى ولوا البيت
وكانوا ولاته وحجابه وولاة الاحكام بمكة فحاسدوا فدخل البيت فاهدموه فاعادته
جرهم على بنا ابرهم وكان طوله ١٩ ذراعا تسعة اذرع وقال بعض اهل العلم
كان الذي بنا البيت جرهم ابو الجدان فسمي عمرو الحارث وسموا ابو الجدان قال
ثم ان جرهما استحقوا امارة البيت فالحرم وارتكبوا امورا عظاما واحتوا هم
احداثا لم تكن فيهم مضاض بن عمرو بن الحارث فيهم فقال يا قوم احفظوا البيت فانه
لا بيتا لاهله فذرا يتم من زار فيلم من العمالق استحقوا الحرم فلم يوطن
وتنازعوا بينهم واختلفوا حتى سلطهم الله عليهم فاخرجتهم فتفرقوا في

الدلاء ولا استحوا بحق الحرم وحرمة بيت الله ولا تظلموا من دخله وجاه معظما
لحرمته او اخرجا ما يتقاسلعه ومرتجبا في جوانبه فاعلم ان علمهم يخرجوا
خروج ذل وصغار حتى لا يقدر احدهم ان يصل الى الحرم ولا الى ايمان البيت الذي
هو لهم حرم ولمن دخله الطير ما من فيه فقال قابيل منهم بما له مجمع من الذي يخرجانه السنا
اعز العرب انتم رجالا وسلاحا فقال معاصر عمرو اذا جاء الامر بطل ما تقولون
فلم يتصدوا غير ما قالوا وصنعوا وقال ليس حرانه بل نظنها بلغ فيه الكعبة
والمتاع الذي هذا له وهو يومئذ لاسقف له فتواعدله خمسة نفر من حرهم ان يرقوا
ما فيه فقام على ذلك فيه من الليل حل منهم واقتحم الخامس فحمل الله عز وجل اعلاه يسفله
وسقط منكسا فهلك وفر الاربعة الاخرون عند ذلك مسخت الاركان الاربعة وقد
بلغنا في الحديث ان ابرهيم خليل الله مسح الاركان الاربعة فلما ليف وبلغنا في الحديث
ان آدم مسح قبل ذلك الاركان الاربعة فلما كان من الطوفان ولا الدرجا ولواسره ما
في خزانة الكعبة ما كان يعتاد الله حية سوداء الظهر بيضاء البطن راسها مثل راس البكر
فحرست البيت حين غاب سنة لا يقربه احد الا من معاصي الله الا اهلكه الله ثم قال الله تعالى
لجبال تهامة سرقه ما كان في الكعبة فلما ارادت قريش بناء البيت منعتهم الحية هدمه
فلما راوا ذلك عند المقام ثم دعوا الله تعالى فقالوا اللهم ربنا انما اردنا عمارة بيتك
لحاطر اسرة الظهر ابيض البطن اصفر الرجلين واحدة فاحمها فحرجت حتى اخذت الحية
وقال بعض اهل العلم انهم لما طمعوا في الحرم فعمل كل منهم ولم يقل لها شاف وقابيله
فصخرا الى البيت فمسحها الله تعالى بحجر فاخرجا من الكعبة فضيا على الصفا والمروة ليعتبر بهما
من رآهما وليزدجر الناس عن مثل ما ارتكبا فلم يزالا مدبرين وشقاهما حتى صارا صنمين
يعبدان وقال بعض اهل العلم ان عمرو بن لحي دعا الناس الى عبادتها فقال الناس انما نصبا هذا
ان ابانا ومن قبلنا كانوا يعبدونهما وان الماء الذي عليه وكان عمرو بن لحي فهم شريف
سيدا مطاعا ما قال لهم فهو دين متبع قال ثم حولهما قصي بن كلاب نحو مكة فوضعهما
بفناء عنده وجاء الكعبة عند موضع الحرم وقد اختلف علينا في بنيتها فقال قابيل
اساف بن بغا وقابيله بنت ديك فالذي تثبت عندنا من ذلك عمن تثق به منهم عبد المطلب
بن ابي المناد وكان يقول هو اساف بن يعمل وقابيله بنت عمرو بن ديك قال يعمر اعلم

اخرجوا

العلم

العلم انه لم يخرجها من البيت سوى انها قبلها قالوا فلم يزالا يعبدان حتى كان يوم الفتح فكسرا
وكانت مكة لا يقترفها كالم ولا باغي ولا فاجر الا نزعها ويعهد العمالقة وجرهم
جبابين فكل من اراد البيت بسوء اهلكه الله فكانت تسمى مرتك الباسه ويروى عن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال سميت بكة لانها كانت تبك اعناق الجبابرة وحدثني جدي قال
ويروى عن عبد الله بن الزبير انه كان يقول سمي البيت العتيق لانه عتق من الجبابرة ان
يتسلطوا عليه وروي عن عطاء بن سارية من رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انهما كانا يقولان انما سمي
البيت العتيق لعتقه حدثني جدي عن سعد بن سالم عن عثمان بن ساج اخي طلحة بن عمرو
الخضرمي عن عطاء بن ابي رباح انه كان يحدث ان العمالقة فجانوا الى عذوله وتزوجوه
وكانت لهم لعوال كثيرة من خيل وابل وماشية وكانت ترعى بلاده وما حولها من مر
ويتمار وما حول ذلك وكانت الحرث عليهم محللة والاربعة معقلة والاودية
نخال والعضاه ملتفة والارض مبقلة وكانوا في عيش رخي فلم يزالوا البغي
والاسراف على انفسهم والالحاد بالظلم واظهار المعاصي والاضطهاد لمن قاربهم
ولم يشكروا ما اوتوا بشكر حتى سلبهم الله تعالى ذلك فسلط عليهم بحر للطر عليهم
وتسليط الجدب عليهم وكانوا يرون انه الظل ويبيعون الماء فاخرجهم الله تعالى
من ملكه بالذل وسلطه عليهم حتى حجوا لبيته فكانوا حوله ثم ساقهم الله بالجدب
بضيع الغيث اسامهم وسوقهم بالجدب حتى الحقهم الله تعالى بمساقط رؤوس ابائهم وكانوا
قوما عربا مرجيرا فلما دخلوا ارض اليمن تفرقوا وهلكوا فابدل الله تعالى البيت بعدهم حرهم
فكانوا اسماء حرهم واستحوا بحقه واهلهم الله عز وجل جميعا

من ذكر من ولاه حراسة الكعبة بعد جرهم ابن مضاض

قال ابو الوليد حدثني سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن الكلبي عن ابي صالح قال لما
هلك لابيه جرهم استخلوا امر البيت لعوا عطاما وكانوا اسلم يكونوا بنائين واستحقوا
بحرمة البيت واهله الذي بناه ابراهيم خليل الله وكلما عدا سفيه على
عامل منهم وجار في استراهم من سعه ومنع عنه وكلوا من دخلها من غير اهلها حتى دخل
رجل منهم الكعبة بامره فعال فيها ما شاء ثم خرج فلما خرج قام اليه رجل منهم فضربه بالسيف
وتنازعوا الدم بينهم واختلفوا وكانوا قبل ذلك مراعين للعهد في الحرم لا

وانوا الا وسلاحا واعز عزه فلما زاد الذي رجل منهم يقال له معاوية عمرو وقام فيهم
خطيبا فوعظهم وقال يا قوم ابقوا على انفسكم واتقوا الله في حرمه ولعنه فقد رايتم
وسمعتم من هلك من صدهذه الامم قبلكم قوم هود وقوم صالح وشعيب ولا تفعلوا
وتواصلوا وتواصوا بالمعروف وانهوا عن المنكر ولا تستحوا الحرم لله تعالى يقدسه ويعظمه
ولا يعرفه ما انتم فيه من الامر والقوة فيه واياكم والالحاد فيه بالظلم فانه بولد
وايم الله لقد علمت انه ما سكنه احد قط فظلم فيه والحد الا قطع الله عمره دابرهم
واستاصل شافتهم وبدل ارضه غيرهم فاحذروا البغي فانه لا يبقي لاهله فقد رايتم وسمعتم
من سلفكم فلم مرطشم وجليس والعالبوم زمان لطول سلم اعمارا واشد قوة والارحام
ولنوا الاوا ولادا فلما استحقوا حرم الله والحدوا فيه بالظلم لغرهم الله منها انواع
الشتى منهم من لزع بالذر ومنهم ما لزع بالجدب ومنهم من لزع بالسيف وقد سكنتم
وورثتم الارض من بعدهم فوفوا حرم الله وعظموا بيته الحرام وتمسكوا عنه وعما فيه ولا
تظلموا من دخله وجاء بعظيم حرمانه ولعز جاره يقال لسلعة مرتفعة جوالق فاعلم ان لكل
تخوف ان يحوا حرم الله جرح ذل وصغار حتى لا يقصد احد منكم ان يصل الى الحرم
لان البيت الذي هو فيه حرم ولمن والطير والوحش ما فيه فقال له قائل منهم يرد
عليه يقال له مجدع بن الدرحمانه النساء عز العرب ولكم رجالا وسيدها فقال
له معاوية عمرو اذا جاء الامر بطل ما تقولون فلم تنصرها عنكم ما دانوا فتمتعوا فلما
دا معاوية عمرو بن الحرث بن معاوية ما تقول حرم في الحرم وما سرق من مال الا عجم سرا
وعلانية عدا على عز الركاب الحجيج فذهب واشاف قلعيه فذهبا في موضع يقال
له رم وكان ما تقدم قد نصب وذهب لما احدث حرم في الحرم ما احدث حتى عفى على
البيت ودرس وقام معاوية عمرو وبعض ولده في ليله مظلمة فحفروا موضع زمزم
واعمقوا ودفنوا فيه الاساف والغزالين وقام على ذلك ازمان زمان اهل مأرب ما ذكر
انه الفت طريعة لها هلبة الى عمرو بن عامر الذي يقال له مزيقيا ما السما وهو عمرو بن
عامر بن حارثة بن ثعلبة بن ازد الغيث بن نبت بن مالك بن زيد
بن كهلان بن سبا بن يشجب يعرف بن يحيى قد رات في كهانتها ان سد مأرب سيخرب وانه
سيأتي سيل العرم فيخرب الحبشيين فباع عمرو بن عامر اموالها وسار هو وقومه

الى بلد لا يطؤن بلدا الا غلبوا عليه وقهروا اهله حتى يخرجوا منه وكذلك
حديث طويل احضرناه فلما قاربوا مكة سار واو معهم طريفة الخاهنية فقالت
لهم سيروا يسيرا فلن يخفوا انتم ومن خلفتم ابدا وهذا الهم اصل وانتم له فرع ثم قالت
مه مه وحق العول ما علمي ما اقول الا لهليم المحلق رب جميع الانس عرب وعجم
فقالوا لها ما شانك يا طريفة فالت حلوا البعير استقم فلطمت يا لهم يلطمون الارض
جرهم جرثومة الحي فلما انتهوا الى مكة ولفها خرهم وقد قهروا الناس وجاروا
البيت على بني اسماعيل وغيرهم ارسل اليهم ثعلبة بن عمرو بن عامر يا قوم انا قد حرصنا
بلدا فلم نترك بلدا الا فتحوا اهله لنا وترحوا عنا فيهم معهم حتى نرسل رواد
فرتاد ولنا بلدا نحله فاصعدوا الينا فلا تعجلوا حتى نفيق قدر ما نستريح ونرسل
رواد الى الشام والعراق فجيئنا بالخبر لنشل لحقابه وارجوا ان يكون بها ما
معكم يسرا فابت جرهم ذلك ايأسا شديدا واستكبروا ان انفسهم وقالوا لا والله
ما نحب ان تنزلوا معنا تضيقون علينا منازلنا ومواردنا فارحلوا عنا حيث احببتم
فلما حاجه لنا بجواركم فارسل اليهم ثعلبة انه لا بد لنا من المقام بهذا البلد حولا
حتى يرجع الينا رسلنا الى الشام فان تركتمونا طوعا تركنا وجهكم واستبقينا الرحل
والماء وان ابيتم اقمنا على ذلك كرها ثم لم ترتفعوا بعدي الا فضلا ولن يستريحوا الا رتق
فسيل لبوا الوليد عن الرتق وقال للدلو ما واشد لزهره
قال ربيعة بعد الدرا غتبقت رطبا لذ الطعم لما بعد لان عتقا
فتح السقاء على ما جوفها شبما من ماله لا طلقا ولا رتقا
وان ما تلتموني قائلتكم ان ظهرت علم سيبت الناس وقلت للرجال ولم انزل احدا منهم
بمزل الحرم ابدا فابت جرهم ان ترحل طوعا وتعتب لقاله فاقبلوا المشر لبا واوقع علهم
الصبر وقع النصل انهزمت جرهم فلم يتعلق منهم الا النزر وكان معاوية عمرو بن الحرث
قد اغار على جرهم ولم يعرج عليهم ولكن قال قد اخرجهم هذا الرجل هو وقومه واهل بيته
حتى نزلوا اكثوبا وحالوا حول ذلك فبغا جرهم بها ال التوم وفيغ جرهم اقلم السيف
ملك الحبشة وكان تغلبه له وما حولها في قومه وعلا هولا واصابتهم الحمى وكانوا
بلد لا يوفون فيه ما الحمى فدعوا الطريفة الخاهنية فشكوا اليها المراضهم فقالت لهم قد
اصابكم الذي تشكون وهو مدوما يبقيكم هذا ما ترهقها فلم ينتهوا الا يسير فعل السيف

والوفا تولى وكان مزدان سلم ذا هم بعيد وجمل شداد وفراد جيد طويل نقع عمان للشيد
وكان ازدعمان فكان مزدان سلم ذا حيلة وفضوصبر على ارتماء الدهر عليه والاسار بطن من
وكانت خزاعة هم وكان مزدان سلم بعد الراسيات في الوحل المعطمات في الجبل فليحي
بئر ذات النخل وكانت الاوس والخزرج هم وكانت مزدان سلم يريد الخمر والخمر والملك
والماء وبلبس الماح والكبر فليحي بصهر وعوير وبها مزارع السلم وكان المرسلون
الى حصينة بن عمان هم وكان مزدان سلم بعد الثبار الرفاق والجبل العفاق والنور الاوارق
والدم المهراق فليحي بارض العراق وكان المرسلون الى حصينة الاجوش وكان مزدان بالخيرة من
بني عمان والاسعد حتى جاز وادهم وافترقوا مزدلفة فرقين وفريق توجه الى عمان وهم
ازد عمان وسار بعلبه بن عمرو بن عامر وهم الانصار بالمدينة وبعض غسان من لوا الشام
وكلهم حديث طويل احضراه والخزرج خزاعة بكاملها فاقام بها سعد بن حارثة بن عمرو بن
عامر وهو يحيى مولى لمزدلفة وصاحبه الجحدم وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه من الخزرج
خزاعي بكاملها فسير الاوس والخزرج الى المدينة وغسان الى الشام

فلما هبطا بطن مر تخزعت خزاعة منازلها وحلوا كراكر
حمولها ولدن بهامه واحموا بصم الاثل والرهمات البواكر
فحالها المرباع في دار غادة تشن بحدو والنجاح العوابر
خزاعتنا اهل الجماد وهجرم وانصار ماجد التي لبها حاضر
وسرها فما ان فيطا بيثرب بلاوهن بها ولا بتشاجر
وحلوا بها دوار عدا بعد بعدت وآثار عاد بالحزابل الطوالع
فحلت بها الانصار ثم تبوأت بيثرب دارا عز خير طابر
ببوا الجزع الاحجار والاوس حولها بفنا الصاح البواكر
تعوالز طفا والنخل عنها ودبوا بهوكا نطرا لرماح الخواطر
وسادت لساباه دلت موه ملوم للطايا والحول للجماهر

قال فلما جاءت خزاعة لبرهلة وطاروا آخاهم بنو اسماعيل وصافوا اعز لواذب
حرم وخزاعة فلم يه حلوا ان للد فسالوهم السلم معهم وحولهم فاذ بوا لهم فلما راى لله
مصاص بن عمرو بن لحيه وقد كان اصابه في رأسه ما لم يعهد ارسل الى خزاعة

الدسلح

والخزج اباحارثة بن عمرو بن عامر

الانصار

الاهلة

تبشارة في الدخول علهم والرحيل معهم بله في حوابهم ومت الهم تراه وتوزعه قوه
عز الهلاك وسوء السيرة في الحرم ولم يرضهم يرحلون معهم فقال عمرو بن يحي وهو سعد بن
حارثة بن عمرو بن عامر لقومه قوموا فارتحلوا بنا فقد هلك فقيد عبد الله بن
بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي من فوق بئر ملحه فرفع في طلبه حتى وجد
اثرها فقد دخل ملحه فمضى على الحال بن نحو اجياد حتى ظهر على ثنية جبل بطن الوادي فناصر الابل
بطن الوادي فناصر الابل يحر ونزل لا سبيل لها الا محاذ ان تهبط الوادي ان تقل قول سعد
الى اهله واسا سول فان لم يلن بمر الحجون الى الصفا ابدا ولم تسمع لها سامر

ولم يترع واسها فحنوه الى المحامر دي الادراك حاضر
بل يحر اهلها فاز الناصر وف الملال وكبده العوا ثر
وبدلنا بي بها دار غربه بها الدين يعوي والعدو المحاصر
فان نمل الينا علينا بلها ونصبح حال بعدها ونساجر
فما ولاه ابيت من بعد نابت بمشي بهذا البيد والخير حاضر
فالح حدث خير تحكم علمه وابنا وما منه فخر الاباصر
فاخر جامنه المسيل بقدن لذلك بئر الماء يجري الغادر
افول اذا ايام الكرام اذا العشر لا يبعد سهيل وعامر
وبدلت بهم اوجها لا اجرها وحمر قد بدلتها والبحائر
وصرها احاديا وكا بعطه كذلك عطت السوق العوابر
فمن في موج العين تلى لبكه بها حرم امن وفيها المشاعر
بوادٍ انيس ذو احامه ولا سفر افوتها وفيها العصافر
وقال ايضا ماهيا لكي سيروا ان فرح ان تصحوا اذا ان يوم لا تشيرون
انا لا لتم كا فغيرنا دهر فسوف تاصرها تضيرون
ازجوا المطي وارخوا من ازمتها قبل الممات وقبل لما تنصبون
قد مر دهر علينا ما نعرفه وبدا لنا سوء ما كنا نؤمل
ان الفقير لا يرى صاحبه عند البهيمة وعلم له دون
قصوا الفوتم يا نحزم ان لها امور رشد اصلحتم تمسون

واستجد اصح الناس قبل الاستاط عنه الصوت

ابنم

اهلها

قال فانطلق مضاض بن عمرو بحو اليمن الى أهله وتهم تتدارون ما حال بينهم وبين ملكه وما فارقوا
ايها وملكها فجزعوا على ذلك جزعا شديدا فكوا على ملكه وجعلوا يتواصون الاشعار ملكه واخبارت
خزاعة بحجابة الكعبه وولاية لبيت ملكه وفهم بنو اسمعيل بن ابرهيم بلده وما حولها لا ينازعهم احد منهم
في شئ من ذلك ولا يطلبونه فرفع بحي وهو ابن ربيعه بن حارثه بن عمرو بن عامر وهو مزيقيا بن عمرو بن الحارث
بن مضاض عمرو الجرهمي ملك عليهم وولد له عمرو وهو عمرو بن بحي وبلغ بلده وولي العرب الشرف
ما لم يبلغ عربي قبله ولا بعده في الجاهليه وهو الذي قسم بين العرب اعطيه حظوظها غزى الاف
ناقه وقد كان قد اغوز عشرين محلا وكان الرجل في الجاهليه اذا ملك الف ناقه فما غير ابله
وكان قد فقا عين عشرين محلا وكان اول من اطعم الحاج بلده سدايف الابل وحماها على الناس وعم في
ملك البسه جميع حاج العرب ثلثه اثواب من برود اليمن وكان قد ذهب بريقه في العرب كل مذهب
وكان قوله فيهم دينا متبعا لا يخالف وهو الذي بحر البحيره ووصل الوصيله وحمى الحامي واوسب
السائبه ونصب الاصنام حول الكعبه وجاء قبل من هيت من ارض الجزيره فنصبه فجاءت قريش والعرب
تستقسم الازلام وهو اول من غير لحنيفه دين ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وكان الله ملكه في العرب
مطاعا لا يعصى وكان الله يصلح برجم على دين ابرهيم ولسماعيل وكان شاعرا فصيحا العمرو بن لحي غزى الحنيفه
يا عمرو لا تظلم بلده انها بلد حرام سابل يعاد ايرج وكل محرم الاسلام وبنى العمالقه البراجم بها كان السوم
وعمرو بن لحي اجمع ذلك الجرهم من ملكه فتزايا هم من اعراض مسيه البر صلى الله عليه وسلم
بحوالشام فقال الجرهمي تشوا ملكه الا ليت شعري هل ابيتن ليله واهلي معا ما لم من حلول
وهل ارين العشر سبح في البرا هامي والمانم يصل منازل كا اهلها لم يحل بها زمان كما بها اراه يحول
بلى اولنار اصبر لشابهم جميعا وغالتني بلده غول قال ابن عمرو بن بحر بل الميد وولد من
بعده عمر مايه سنه حتى كان اخرهم خليل بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو فتزوج اليه قصي ابنته
حبي ابنه خليل وكانوا لم يحابه وعزابنه والقوام به وولاه الكعبه وهو عاتم لم يحزبه
حزبه ولم ينبه خزاعه فيه شيا بعد جرهم ولم ينزعه منه شيا علماه ولا سعناه به وتزاقدوا على
تغلبه والدبر عنه وقال في ذلك عمرو بن الحارث بن عمرو الغساني بحر وليناه فلم نغشه
وابن مضاض قايم بهشه ياحذ ما يهدى له يغشه نزل ما لا الله ما يمشه
حتى تجمهر يا عبد العزيز عمر بن قال ارجع لبوسلمه بن عبد الاسد المخزومي قبل ان يقدم
على نزار بن قريش يزدور البر فاصابهم عطش بعض الطريق واشرفوا على غير الطريق فساروا

جميعا فقال لهم ابو سلمه اني ارى انا قد تنازعنا شيئا فهلا ارسلنا واتبعنا فقالوا افعل فارسل
ناقه وتبعها فاصعدوا على ما وحاضروا استقوا وسقوا فانهم لعلى ذلك اذ اقبل اليهم رجل
فقال من القوم فقالوا نحن نزار فرجع الى شجره فقال لعام الما فقلم عندها بشئ ثم رجع اليهم
فقال لينطلق معي احدكم الى رجل يدعوه فقال ابو سلمه فانطلقت معه فوقف في شجره
فاذا وكر معلق فقال فصوت به يا ابه يا ابه فتزعزع شيخ راسه فاجابه فقال هذا الرجل قال
من هذا الرجل قلت من قريش قال من ايها قلت من بني مخزوم من بيطه قال انهم قلت لابو سلمه بن عبد الاسد
بن هلال بن عمرو بن مخزوم بن يقظه قال ايهات منذ لنا وبيقظه من انذر من رسول

كان لم يرين الحون الا الصفا ابيض ولم يسمر بمكه سامر
بلى نحن اهلها فاذا نحن صروف الليال وللجديد العواثر

قلت لا قال انا قابل انا عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي ابتدر لم يسمى احيادا حادا قلت لا قال
حادث بالدهنا بوم التقيا بحر وقطورا الذي لم يسمى فقيعا قلت لا قال لتقتع الذليع في ظهور
لما طلعا عليهم منه فان ما حاني قصي بن كلاب المسك الجرهمي ولعرمكه بعد خزاعه
وما ذكر رجال ما لو الوليد حدثني هشام بن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن ابن جريج وعن ابن ابي نجيح
اصبحا على صاحب ابي غائر خزاعه على ما كان عليه بن ولايه البيت وكلم بكلمه بلده سنه وكان بعض
التابعه قد صار اليه وارادهدمه وتخريبه فعمد دونه خزاعه فقاتلت عليه اشد القتال
حتى رجع ثم لعر قد ذلك ولبسا لتبع الثالث الذي بحر له وكساه وحمل له غلفا واقام عنده لياما
يحر كل يوم مايه بدنه لا يبرز اهو ولا احد من اهل عسكره شيا منها يردها الناس في النجاح والشعاب
فاصدر منها حاجتهم ثم يضع على الطرق فاكل ثم تنتابها السباع اذا امست لا يرد على الناس
ولا طريق ولا بيع ثم رجع الى اليمن فلما مات عمد قريش فلبسوا خزاعه على ما هم عليه وقريش اذ ذاك
في بني كنانه متفرقه وقد قدم في بعض الايام ركاج فضاعه فيهم رجل من بني سعد بن هذيم بن زيد بن عبد بن سعد بن زيد
عبد مناة بن سعد بن هذيم وقد هلك كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب وترك ابنه مره وقصيا ابن كلاب
مع فاطمه بنت سعد بن سيل وسعد بن سيل البربر قول فيه الشاعر وهان الجمع اهل دماله

لا ارى الناس شحما واحدا فاعلموا ذا لسعد بن سيل
فارس اضبط فيه عزم فاذا ما عاين الكرب نزل
فارس يسدرج للخيل ما يدرج للكر القطا في المحل

ولايه

وذهب اكثرهم فرفع ربيعة بن حرام أمها وذهب رجل بالوفد فقص فطم اولئ بن الغطمش فاحملها
ربيعة الى بلاد بني عامر بن صعصعة فلما سار في بلاد بني السام فاحملت معها فصيلها لصغره وتخلف ذهب في قومه
فولدت فاطمة ابنه عمرو بن سعد لربيعة وزاح بن ربيعة فمات احد قيس بن زياد لانه ولربيعة بن حرام بن
لربيعة اخرين ثلثة بنين حسن ومحمود وجلهمة بنو اربعة فبنا قيس بن زياد الى ارض قضاعة لا ينتهي
الا الى ربيعة بن حرام اذ دان بنيه وبن رجل بن قضاعة ثم وقص فذبح فقال له القضاعي الا تهتي بنسبك
وقومك فانك لست منا فرجع قيس الى ابيه وقد وجد في نفسه مما قال له القضاعي فسألها عما قال له
فقالت والله انت يا بني حرمه واكرم انت ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
كنانة وقومك عند البيت الحرام وما حوله فاجمع قيس الرجوع الى قومه والتحاق بهم وكره الغربة وارض
قضاعة فقال له لبنه يا ابه لا تحمل بالرجوع حتى يرتحل الشهر الحرام فترجع زجاج الغور واي احتى علك فاقام
قيس حتى ارتحل الشهر الحرام ورجع بن زجاج قضاعة حتى قدم مكة فلما رجع من الحج اقام بها وكان قيس رجلا
حليما حازما بارعا فخطب اليه جليل بن حبشية بن سلول الخزاعي ابنته حبى ابنه جليل فعرف جليل النسب وغب
في الرجل فزوجه وجليل يومئذ بل الكعبة ولم يحله فاقام قيس معه حولين حتى قبض عبد الدار وهو
لكبر وله وعدنان وعبد العزى وعبد ابن قيس فمات جليل بفتح البيت واذا اغلق اعطى ابنه حبى
المفتاح ففتحه واذا اغلق اعطت المفتاح زوجها قيسا او بعض ولده ففتحه وكان قيس يعمل في
حياته آلية وقطع ذلك خزاعة عنه فلما حضر جليلا الوفاة نظر ال قيس واما انشره من اولاد
ابنته فرأى ان يحولها الى ولد ابنته فدعا قيسا فحول له ولاية البيت واسلم اليه المفتاح وكان يقول بعد
حين قبل هلك جليل ابت خزاعة ان تدعه وذاك واحد المفتاح مرجحن قيس ال بجال من قومه من ولد
بنيه وبنات وذعام ال ان يقوموا معه وذلك ان بغضوه وبعضوه فاجابوا الى بغضه وارسل قيس الى اخيه
لابيه زاح بن ربيعة وهو يومئذ في قومه من قضاعة يدعوه الى نصره ويعلمه ما حالت خزاعة بينه وبين ولاية البيت
ويسأله الخروج اليه ليجابه من قومه فقام زاح في قومه فاجابوا الى ذلك فخرج زاح بن ربيعة
ومعه لهجة من اسد حسن ومحمود وجلهمة بنو اربعة بن حرام فمر بنعمان قضاعة في حج الغور
محتبر فيض والقبائل فلما اجتمع الناس بمكة خرجوا الى الحج فوقفوا بعرفة وحجوا وتولوا امنا وقيس
مجمع على ما هو عليه من قيامهم بمن معه من قريش وبني كنانة فيقوم عليه مع لهجة زاح من قضاعة فلما
كان الغد من يوم ارتحل قيس قضاعة الى خزاعة يسألونهم ان يحولوا الى قيس ما حول لجليل وعظموا
عليهم القسم في الحرم وحذروهم للظلم والبغي بمكة ودفعهم ما كانت فيه حرم وما صار اليه حرم

الحواشية

الحواشية بالظلم والبغي فابت خزاعة ان يسلم ذلك فاقتتلوا بمنى فما زالوا
في ذلك المكان المعروف بالحجون بسفك فيه الدماء وانتهك من حرمته فاقتتلوا قتالا
شديدا حتى كثر القتل في الفريقين جميعا وفشا فيهم الجراحات وحاج العرب يومئذ مضر واليمن
مستظهرون بظهور الى قيس ثم تداعوا الى الصلح ودخلت قبائل العرب بينهم وعظموا ما
الفريقين سفك الدماء والفجور في الحرم فاصطلحوا على ان يحكموا بينهم رجلا من العرب
اختلفوا فيه فحكموا يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان
رجلا شريفا فقال لهم موعدكم غدا الكعبة غدا فاجتمع الناس وغدوا اللقاء وكان في
خزاعة الرئاسة في قريش وقصاعة وكنانة وليس كل من كنانة قاتل مع قيس انما كانت بطون
قريش من بني فهر قد اعتزلوا بكر بن عبد مناة فلما اجتمع الناس بفناء
الكعبة قام يعمر فقال الا اي شرف ما دان سلم من يحج فيتم بها فلا تناعه لاحد
احد في دم واني قد حملت لقيس بحجابة الكعبة وولاية البيت دون خزاعة عن ما حمل له جليل
وان يحل بينه وبين ذلك وان لا يخرج خزاعة عن ما في يديها من ذلك قال فسمي يعمر يومئذ اليمين
الشراح فسلم ذلك خزاعة لقيس وعظموا سفك الدماء في الحرم وافرق الناس على قيس
بن كلاب بحجابة الكعبة وولاية البيت وجمع قومه من قريش من منازلهم الى مكة ليشتد بهم
وتملك على قومه فملكوه وخزاعة متغلبة بمكة على ما في يديها وسكانها لم يخرجوا
منها فلم تزل خزاعة على حالها الى ان وقع قيس في ذلك الوهن الذي اشكل لاخيه زاح بن ربيعة
ابا ابن العاصي بن لوي بمكة بولد لها ما رأيت في المنام فذكر لعمر وذكرها رضيت
وفيها كانت الاوائل فما شوبت اخرى ولا شوبت فليست لعالم ان لم تأتها لعالم فيقدر البيت
زاح ناصرة به اسأل وليست احاف ضيما حيث فقال قيس اول رجل من ولد اصاب
ملكا والجاع له قومه فكانت اليه الحجابة والرفادة والسقاية واللواء والندوة فلما جمع قيس قريشا بمكة سمي مجمعا وفي ذلك يقول خداش بن زهير العامري كعب بن

ابو هم قيس كان بها مجمعا به جمع الله القبائل من فهر
هم نزلوها والمياه قليله وليس بها الا الهضول بن عمر

يعني خزاعة قال ابن هشام وزاد غير الوليد بن نعيب الخزاعي
اقبابها والناس فيها قليل وليس بها الا الهضول بن عمر

هم ملكوا البطحا محلا وسودوا ومم طرد واعمه عوله بن بكر
وهم حفروها والياه قليل ولم يستق الا بنلد من الحفر
خليل الذي عادا كانه كلها وارابط بيت الله بالعز والبسر
احانه لما اهلس ولم تزل لهم شاذ احتى توسد في القبر

وقال ابن اسحاق جمع قريش الى قصي سمي قريش وقال ابو الوليد عبد العزى
في القرش وهو الاجتماع سمي بذلك اذا اقترش الغنا وتتبعه للكحف
ولبعضهم كلف الاحمر قوارش الرماح كان فيها سواطير تبرق به اشتراعا
والمجمع القرشي بفتح الراء العرب ويقال كان يعال لقصي القرشي ولم يسم وسمي قبله
مجمعا ويقال ان المضر بن نزار كان يسمى القرشي وقد قيل لفظا انما سمي قريش وسماها كذلك
تلتسب وتنجر وتنهش وتشمت تحوت ابو الحسن ابو الوليد بن ابان الراوي
عن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قيل لابن عباس لم سمي قريش وقال
يا ابن بنت رسول الله لدابة في البحر تسمى قريش والدليل على ذلك قول تبع حين يقول

قريش

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريشا تاكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي جناحين شيا
هذا في البلاد حتى قريش باكلون البلاد اكلا كثيرا ولهم لغة الزنان بني بكر الفتل فيهم والكحوش
ثم رجع الحديث ابن فرج قال محمد بن اسحق قال الجارود قصي شرف له وانشاد ار الندوة وفيها كانت
قريش تقضي امورها ولم يكن يدخلها من قريش غير ولد قصي الا ابن اربعة عشر للشيوخ وكان
يفضها ولد قصي لهم لجمعهم وحلفائهم فلما كبر قصي ورق وكان عبد الدار بكره وابو ولده
وكان عبد مناف قد شرف في زمان ابيه وذهب بشرفه كل مذهب وعبد الدار وعبد العزى
وعبد قصي هلكوا ولم يبلغوا ولا احد منهم من قريش ما بلغ عبد مناف من الشرف
والعز وكان قصي وحي ابنه خليل بحبان عبد الدار وكان عليه لما يزبان عليه من
شرف عبد مناف وهو اصغرهم فقال له جزلا والله لاارضى حتى تحبس عبد الدار التي للحجابة
باخيه فقال قصي والله لاحقنه به ولاحوجنه بذلك الشرف حتى لا يدخل احد بيتا
عرف الكعبة الا باذنه ولا تعقد لواء ولا يعقد لواء الا عنه وكان بنو زهرة بن كلاب
واجمع قصي على بني اخيه امره له السقاية التي فيها الندوة واللواء والشرف والعزى بنو
عبد الدار السدانة وهي الحجابة ودار الندوة واللواء واعطى عبد مناف السقاية والرفادة

والفاده

والفاده فاما السقاية فحياض من ادم كانت على عهد قصي توضع بفناء الكعبة وتسقى فيها
الماء العذب من الابار على الابل وتسقاه للحاج واما الرفادة فخرج كان قريش يخرجه من
اموالها في كل موسم فيدفعونه الى قصي يصنع به طعاما للحاج باسفله من لم يكن معه
ولا زاد فلما كلم قصي اقسم لترفعن فيه بعد وفاته على ما كان عليه وحاده وولي
عبد الدار الحجابة البيت وولايه دار الندوة واللواء فلم تزل بيده حتى هلك وجعل
عبد الدار الحجابة بعده الى ابنه عثمان بن عبد الدار وجعل دار الندوة الى ابنه عبد مناف
بن عبد الدار فلم تزل بنو عبد مناف بن عبد الدار يلون الندوة دون ولد عبد الدار فما
قريش اذا ارادت ان تشاور في امر فجمعها لهم عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار او
بعض ولده او ولد اخيه وكانت الجاريه اذا حاضت اخذ خطام دار الندوة لم يشك عليها
بعض ولده عبد مناف بن عبد الدار درعها ثم درعها اياه واثقلت بها اهلها فجيء بها وكان
عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار يسمى مجمعا وانما سميت دار الندوة لاجتماع القوم فيها
يتحدثون فيها لا يتولى لامرهم وتشاورهم ولم تزل بنو عثمان بن عبد الدار يلون الحجابة
دون ولد عبد الدار يتم ولها عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار يتم ولها ابو طلحة عبد الله بن
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار يتم ولها وولده بعده حتى كان فتح مكة فقبضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ايديهم وفتح الكعبة ودخلها ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكعبة مستلما على المفتاح فقال له العباس بن عبد المطلب بابي انت وامي يا رسول الله
اعطنا الحجابة مع السقاية فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما سمعتها من رسول الله
قبل ذلك الساعة فدعا لهم دعا عثمان بن طلحة فدفع اليه المفتاح وقال عثمان ثم قال
حذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم فخرج عثمان بن طلحة الى مجمعه مع النبي صلى الله عليه وسلم واقام ابو شيبة
بن عثمان بن ابي طلحة فلم يزل يحجب هو وولده وولد اخيه وهب بن عثمان حتى قدم ولد عثمان بن ابي
طلحة وولد مسافع بن طلحة بن ابي طلحة من المدينة وكانوا اهل دهر طويل فلما قدموا احجبوا
مع بني عمهم فولد ابي طلحة جميعا يحجبون ولما اللواء فان في ايدي بني عبد الدار كلها يليه منهم
دوا البرس والشرف في الجاهلية حركان يعقد لاحد فقتل عليه مرقل منهم ولما السقاية والرفاده

والعباد فلم تزل لعبد مناف ترفضي بقوم بها حتى تولى قوله هاشم بن عبد مناف وطعم الناس
في اول موسم مما يجمع عنده من زاد وفر وكان يشتري ما يجمع عنده دقيقا وبوجد من زاد ذلك
من زبده او بقره او شاة فجمع ذلك فلم يجز به الذي فوق وطعمه للحاج فلم يزل على
ذلك من امره حتى اصاب الناس في سنة جدبة فجمع هاشم بن عبد مناف الى الشام فاشترى ما
اجمع عنده من زاده دقيقا وكعكا فقدم بحمله في الموسم فنحر ذلك الكعك وبجر البجر وطبخه وجعله
ثريدا واطعم الناس وكانوا في مجاعة شديدة حتى اشبعهم فسمي بذلك هاشما وكان اسمه عمرو
فمن ذلك يقول ابن الزبعرى كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصها لعبد مناف
الرابشون ليس توجد الريش والقائلون فلم للاضياف والخالطون غنيهم بفقيرهم حتى يعود فقيرهم كالكافي
والخاصرين البطن بيضة وللمانعين للبيض بالسنوات عمرو العلا هشم الثريد لقومه كانوا له مستهل عجاف
يعني عمرو والعلا هاشما فلم يزل هاشم على ذلك حتى توفي وقام عبد المطلب بعد ذلك فلما توفي عبد المطلب قام
بذلك بعده في قومه حتى جاء الاسلام وهو على ذلك وكان ابن صل الله عليه وسلم قد ارسل
بمال يعمل به الطعام معه الى ابي بكر رضي الله عنه حين حج لتوبة بالناس سنة تسع ثم على حجه النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع ثم اقام ابو بكر في خلافته ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان خلافته ثم الخلفاء هلم جرا
حتى الان وهو طعام الموسم الذي يطعمه الخلفاء اليوم في ايام الحج بمكة ومنى حتى تنقضي ايام الموسم
ولما السقاية فلم تزل بيد عبد مناف فكان يسقي الماء من بئر زمزم ويرفع على الابل في الحياض
والقرب ليسكب ذلك الماء في حياض من ادم بفناء الكعبة فيرده الحاج حتى يشربوا فكان يستعذب ذلك
الماء وقد كان حفر له ابارا وكان الماء عندئذ اليما يشرب الناس من ابار خارجة من مكة فقال
من حفر فيض له حفر بئرا يقال لها العجول فكان يوضع في دار لهم هناك يقال لها الكرع فكانوا
وكانت العرب اذا اقتسمت ملة يردونها ويسقون منها ويثرجون عليها فقال قائلهم

أردى من العجول ثم انطاس ان قضيا قدوقا وقد صدق ما تشبع للحي وري المعتبق

وحفر فيض بئرا عند الزمزم الاعلا عند دار ابان بن عثمان التي كانت لابان حتى بن يابان ثم دثرت
فتملكها جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واحياها ثم حفر ابو سفيان بن حرب بئرا
حرجرة لاجلها للناس يقال وهي البئر التي حول المقوم من عبد المطلب بن طريد لذ الحلوب
مولاه بنيه على الشديد وهي التي يقول بعض ولد هاشم

نحن حفرنا بذر بحاب المستند ترسى الحجيج للرشاء والعدد

الى

فلما

فسقوا

عشرين

فض

ملك

الى تعالى لها بير جبير بن مطعم وحملت الى دار الفواطر فحاز تجاله لها هاشم بن عبد مناف فلم تزل
لولده حتى وهبها اسد بن هاشم لمطلب بن عبد مناف حين حفر عبد المطلب زمزم واستغنوا عنها وقال
وهبها له عبد المطلب حين حفر عبد المطلب زمزم واستغنى عنها وسالة المطلب بن عبد ال يبيع حصصا
من دارهم الى حاجب زمزم يسقي فيه من مائه فاذن له في ذلك وكان يفعل فلم يزل هاشم ابن عبد
مناف يسقي الحاج حتى توفي فقام بامر السقاية بعده عبد المطلب ابن هاشم فلم تزل لذلك حتى حفر
زمزم فعفت على آبار مكة وكانت بها شهرة الحاج قال وكانت لعبد المطلب ابل كثيرة فاذا
كان الموسم جمعها ثم يسقي لبنها ما لعسل في حوض من ادم عند زمزم ويشرب الرهط فيبذه ما
يزمهم ويسقيه الحاج لان لبنه غلظ ما يزمهم وكانت اذا دال عليه جدا وكان الناس اذا دال
لهم في بيوتهم اسقيه فيها الماء من هذه البآر يم يبعدون فيها القنعان من الزهد والتمر
لان بلدهم غلظ ما آبارهم وكان لبن العبد له لا يوجد الا لانسان يستعذبه له
من بير بمر وحابع من مكة فلبث عبد المطلب يسقي الناس حتى توفي فقام بامر السقاية
بعده العباس ابن عبد المطلب فلم تزل بيده وكان العباس كريما الكافي وكان يحب
بفنائها وكان يدا من اهل الطائف وينضي منهم الزبد فيبذ ذلك له ويسقيه الحاج
ايام الموسم حتى يقضي الحاج وصدر الاسلام حتى دخل رسول الله صل الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح فقبض السقاية من العباس ابن عبد المطلب والحجابة من عثمان بن طلحة فقام العباس
بن عبد المطلب فبسط يده وقال يا رسول الله بابي انت وامي اجمع لي الحجابة والسقاية فقال
رسول الله صل الله عليه وسلم اعطيكم ما تزرؤن فيه ولا تزرؤن منه فقام بين عضادتي
باب الكعبة فقال الا ان كل دم او مال او مأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين
الا السقاية للحاج وسدانة الكعبة فاني قد امضيتها لاهلها على ما كانت عليه في الجاهلية
فقبضها العباس وعاش بعد ذلك حتى توفي وولي بعده عبد الله بن عباس رضي الله عنه فقال
ابن عباس ما لكم ولها تحرا ولها في الجاهلية والاسلام فكان ابو بكر تعلم لها فاسلم البيه
طلحة بن عبد الله وعامر بن ربيعة وابو بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل ان العباس بن عبد
المطلب دار بها في الجاهلية بعد عبد المطلب وحمل لواء الحاب الى مكة في بعثه
وان رسول الله صل الله عليه وسلم اعطاها العباس يوم الفتح دون بني عبد المطلب

فعرف ذلك من حضر فكانت بنو عبد الله بن عباس بعد ابيه ولا يناديهم منه سامع
ولا يعلم فيها منهم حتى توفي فكانت بنو علي بن عبد الله بن عباس بعد فيها فعل ابيه وجده
ما بنته الرهبة من بنائه بالطايف وبقيته حرضوفي وكانت بعلبك حين لا دار ولا القاه
قولها بن بني عبد مناف عبد شمس بن عبد مناف هاشم ولي ما بعده ابنه بن عبد شمس بن بعده
حرب بن امية فقام بالناس يوم عكاظ في حرب قريش وقيس وعدل في التجار بين التجار
الاول والتجار الثاني وقاد الناس فعل ذلك بذات نكيف في حرب قريش وبني بكر بن عبد مناة
بن كنانة والاحابيش بوعيد مع بني بكر كالقول جعل نفال له للحبشي على قريش فسموا الاحابيش
بذلك ثم كان ابو سفيان بن حرب يقود قريشا بعد ابيه حتى كان يوم بدر فعاد الناس عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ابو سفيان بن حرب في العير يقود الناس فلما رأى ان قد لحق
الناس ابو سفيان بن حرب وقاد الناس يوم الاحزاب وكانت بعده لقريش وحرب حتى حج
ابنه بالكسر وصح ملخصا

باب ما جاء في اول من نصب الاصنام للكعبة والاسم

وتغير الحنيفية دين ابراهيم عليه السلام قال ابو الوليد حدثنا جدي قال حدثنا سعيد بن سالم عن عمر بن
سابح اخبرني ابن اخي ابن شهاب عن اسماعيل وحدثني من سمعه من ابن شهاب قال
المعاش وعمود الاول ياقوت عاد الكبار بني اسماعيل انه كان لا يظعن من مكة كما عنها الا
احتملوا معهم من حجارة الحرم تعظيما للحرم وصبابة بمكة وبالكعبة حيث ما حلوا وضعوه ويحافوا
به كالطواف بالكعبة حتى سلخ ذلك بهم الى ان ماتوا فعبدوها بعد ما استحسنوا من الحجارة واعجبتهم
حجارة الحرم خاصة حتى خلفت الخلوف وسولت لهم انفسهم ان ما كانوا يعبدون انما كانوا يعبدونها
فعبدوا الاوثان وصاروا الى ما كانت عليه الامم من قبلهم من الضلالات وانحوا ما كان بعد فيهم
منها على ان ما دان بين فيهم من دين ابراهيم واسماعيل يتمسكون به من تعظيم البيت والطواف به
مع اذخالهم فيه ما ليس منه وكان اول من غير دين اسماعيل وابراهيم ونصب الاوثان وسيب السايبة وحمى
البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الازدي ثم الغساني
قال ابن هشام قال ابن عباس عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة
يجر قصبه في النار على راسه قرنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك من الذين قال الله
من الاثم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من غير دين اسماعيل والوصيلة والحامي والنصب

حدثني حدثنا احمد محمد

الاوثان حول الكعبة وغير الحنيفية دين ابراهيم عليه السلام

باب ما جاء في اول من نصب الاصنام للكعبة والاسم

نا ابو الوليد نا ابو الوليد نا سعيد بن سالم القداح عن عمر بن سابح اخبرني من سمع اسحق قال ان
البحيرة التي كانت في خزاعة كانت بعل بمر مر الظهران وكان عمرو بن لحي ملك اذرح قال
ابن هشام واسم بعل حفراها ليكون لها ما يمد الكعبة فلم تزل كذلك حتى كان عمرو بن لحي
فقدم بصنم يقال له هبل من هيت من ارض الجزيرة وكان هبل اعظم اصنام قريش عندها
فنصبه على البئر التي في بطن الكعبة وكان الناس يعانه فكان الرجل اذا اراد ان يسفر بدا به
على اهله بعد طوافه بالكعبة وحلق رأسه عنده وكان الذي يقول له ابو سفيان يوم احد اعل
هبل اي اظهر دينك فعال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعل واجل وكان اتم البحيرة التي في
بطن الكعبة الاخشف وكانت العرب تسمي الاخشف اسحق قال ابن اسحق وكان عند هبل الكعبة
سبعة قداح كل قدح منها فيه كتاب فيه العقل اذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم
ضربوا بالقداح السبعة عليهم فعلى من خرج حملها وفيه نعم لا فيه اذا ارادوا امرا يعملون به
او يفعلونه او ينكحون منكحا او يدفنون ميتا او يشكون من احدهم او يختنون غلاما او
يزوجون منهم او يحجون حجا او يشهدون شهادة او يغيبون غائبا او يبعثون رسولا فما خرج
به القداح لا عنهم عملوا به ولا رجعوا عنه حتى اذا كان في القداح ما يريدون من الغيبة
او النسب او الولادة او الوضوء او الغسل او الجلب او العقل او الحج او الزواج
او الطلاق او الرجعة او العتاق او البيع او الشراء او الصدقة او الحج او الصوم
او الصلاة او الكسوة او الحلق او الزنا او الجلب او الجلب او الجلب او الجلب
او الجلب او الجلب او الجلب او الجلب

والنهاح وكان قربانه مائة بعير وكان له حاجب وكانوا اذا جاءوا اهل بالقرباض ضوا
الدرع وقالوا انا احلفنا نسب الراحا ثلثه ما هبل فصاحا الميب والعدة والنهاحا
والمبرو في المرض والصحاح ان لم تقله فمر القداحا ما ابو الوليد حدثني جدي

باب ما جاء في اول من نصب الاصنام وما كان من كسرها

ثنا ابو الوليد حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج حدثني محمد بن اسحق ان جهم لما طعن الحكم
بطل بعض ما ولاه من امر الكعبة فجرها وقال انما قلي فيها فمسحها بحجر ثم اتى لكعبة اساف
بعا وانثى المروة نائلة سدين واخرجا من الكعبة فنصبهما على الصفا فامر بعبادتهما
وانما نصبهما لكي يعتبر بهما الناس ويزدجروا عن مثل ما ارتكبا ما يرون من ذهاب الكان الى صارا
اليها فلم يزل الامر يتدارس ويتقادم حتى صارا يمسحان بهما ويوقف عند الصفا والمروة ثم
صارا وثنين يعبدان من دون الله فاما عمرو بن لحي فيعبد الناس بعبادتهما والتمسح بهما وقال الناس بذلك
فلم يزالوا يعبدونهما فجاء ابرهة حتى اذا نزل مكة نصب البيعة الكنيسة التي بناها لتحول حج العرب
من الصفا والمروة فجعل احدهما بلصق الكعبة وكان الآخر في موضع لبنة ويقال
حيال حجر في موضع لبنة وكان بحر عندهما وكان اهل الجاهلية يمرون باساف وناثلة
ويتمسحون بهما وكان الطائف اذا طاف بالبيت يبدأ باساف ويستلم فاذا فرغ من طوافه جاء
بناثلة فاستلمها فكان ذلك حتى كان يوم الفتح فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
كسر الاصنام حدثني محمد بن يحيى الذهلي عن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال كان
اساف وناثلة رجل وامرأة فمسحا حجرا فاحجارا وجوف الكعبة وعليها ثانيا فجعل احدهما
بلصق الكعبة والآخر عند زمزم وكان يقرع بهما يا هبل للكعبة ويقال ان ذلك لموضع كان
يبسر للحكم وانما نصبا هما لكي يعتبر بهما الناس فلم يزل لبثهما يدرس حتى جعلا وثنين يعبدان
وكانتا بهما كما بليت اخلقوا الما بثابا ثم اخذ الذي يلصق بالكعبة فجعل مع الرعد ليقرع
وكانوا اذا نحلوا عنها ولم يلبثوا بها لنزله طامث فقد دل بقول الشاعر بشر بن ابي خازم

الاسدي عليه الطير يابدن منه مقامات العواكف من اساف

حدثني يا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني ابن اسحق عن عبد الله بن نجيح عن علي عن عبد الله
عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وان بها لثمانية وستين صنما قد
شدها لهم ابليس بالرصاص وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيح فجاء يقوم عليها

فعمل

ابراهي

منقولا الى الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم يسيرا اليها بقضيبه فتناثر
على ظهورها حدثني حجر عن سفين بن عيينة عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة
ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وما يبدئ الباطل وما يعيد ما محمد حتى ما عبد العزى وعن ابن جريج عن عبد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة وحول مكة ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها ما فذ شديدا بالرصاص وطاف
على راحلته وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وليس اليها
وما منها صنم الا شار الى وجهه الا وقع على دبره ولا اشار الى دبره الا وقع على
وجهه حتى وقعت كلها وقال ابن اسحق فاصل الذي صلى الله عليه وسلم الطهر يوم
الفتح لقربا الاصنام التي حول الكعبة كلها فجعت حرفا الى وكسرت وقال
يقول فصالة بن عمير بن الملوح الليثي في ذكر يوم الفتح

لو ما رايت محمدا وحزبه بالفتح يوم تكسر الاصنام لرايت نورا الله اضح بينا والشرك يغشى وجهه الاظلام

حدثني محمد بن ادريس عن الواقدي عن ابن ابي سبرة عن حبيب بن عبد الله بن عبد الله بن
عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال اما يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اقبل
بالعضباء الى الصنم فبرع لوجهه وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا على
راحلته يستلم الركن بمحجنه فلما فرغ من سبعه نزل عن راحلته ثم اتى زمزم صلى الله
صلى الله عليه وسلم الى المقام وجاء بنو عبد الله بن نصله فاخرج راحلته والدرع
عليه والمغفر وعمامته من كنفيه فصل ركعتين ثم انصرف الى بني فاطلع فيها وقال
لولا ان تغلبوا على سقاية لنزعت منها دلوا فرج له العباس بن عبد المطلب دلوا
فشربه ولم يهرق فكره وقام واقف عليه فقال الزبير بن العوام لاي سعيد يا ابا سعيد
بن حبيب وقد كنت هبل اما ترى قد كسر منه نعم لعمري وعبد حتى نعم انه قد انعم عليه
قال ابو سعيد دع هذا عنك ما بين العوام فقد اري ان لو كان مع اله محمد غيره لكان
غيرما كان حدثني محمد بن ادريس عن الواقدي عن اشياخه قال كان اساف وناثلة
رجل وامرأة من جرهم فبغيا في الحرم

فعمل

شيخا محرزا فاتخذوهما بعد ذهابهما وكانوا يأتونهما ويحلفون برؤوسهم عندهما اذا
سألوا فلما كثرت الاصنام كبر الخزرج واحدا فاتخذ لرأسه سوداء فسطا تخمش وجهها عباد ما شاء
الشعر وهو ابا اول فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الدلل فقال لبيك اللهم لبيك فداك
ان تعبد بلادهم ابدا ويقال ان ابليس اتى ثلاث نبات ودنه حين لعن فغير صورته عرض لعبد الله
ودنه حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما عبد الله فصح ودنه حين افتتح رسول الله
مكة فاحتفت اليه دويبة فقال ابشروا ان يردوا امته على الشرك بعد يومهم هذا ابدا
والذي افشوا فيهم النوح والشعر وذكروا قدري عن اشياخه قال نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح بمكة من كان يؤمن بالله ورسوله فلا يدعن في بيته صنما الا كسره
فجعل المسلمون يكسرون الاصنام قال وكان عليه رجل من بني جديمة حين اسلم لا يسع صنما في بيت
بيوت قريش الا مشى اليه حتى كسره وكان ابو خراش يعبدها في الجاهلية وبيته فلما رأى
قريش رجل بكسر الاصنام في بيته صنم وقال الواقدي وحدثني ابراهيم بن سليمان عن
بعض اشياخه مرفوعا عن ابي هريرة قال ان يوم الفتح نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدعن في بيته صنما الا كسره او حرقه فشمر رجل
خبر وقد كنت اذهب الى هذا الصنم فاستتر بها فتستتر بها اهل البيت فجعلوا يأتون
ومن يأتي من قريش الاول بيته صنم اذا دخل كسره واذا خرج كسره بزجه وقال الواقدي
وابو عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الحميد بن سهيل قال اسلم هدبد بن عشه جد عبد الله
صنما في بيتها يقال له قلة فلما كان يوم الفتح جاء بفأسه فجعل يضرب

ما جاء في الاصنام التي كانت على الصفا والمروة وما جاء في ذلك

حدثنا ابو الوليد حدثنا جدي حدثنا سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج عن ابي جهم بن اسحق قال
سألت عن الصنم الذي كان على الصفا فقال اساف بن بغي بن يعرب بن الخلصة ما سمي ملة فجاءوا بالتيس فنحروه
عنده وحلقوا رؤوسهم عنده وطافوا به سبعا فلما جاء الاسلام وهدم ما حول البيت
ونصبوا عليها الالهة ويحولونها ويعلقون عليها شعر الغنم ونصب على الصفا صنما يقال له مطعم الطير

ما جاء في مناة واول من نصبها

حدثنا ابو الوليد حدثنا جدي حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن ابي جهم بن اسحق عن محمد بن
كانت للازد وغسان يحجونها ويعظمونها فاذا طافوا بالبيت واقاموا فرغوا

ودعوا من مر بهم حلقوا الا عند مناة وكانوا يأتونها ومن اهل لها لم يطف بالصفا
والمروة والمراد لهان الصنم المذكور عليها سهيل محاود الفوح ومطعم الطير وذات الكرى
من الانصار يأتونها وكانوا اذا اهلوا الحج اذ عمد لم يحل احد منهم حتى يحلق وان
كان له فيه حاجة يستودر من ظهر بيته لان لا يجز ناصية الباب راسه فلما جاء الاسلام وهدم الله
لنبيه الجاهلية انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وليس البر ان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى قال
وكانت مناة للاوس والخزرج وغسان من الازد ومن دان بدينهم من اهل يثرب واهل
الشام وكانت على ساحل البحر مما يلي المشلل بقديد وصح جدي عن سالم عن سعيد بن سالم
عن عثمان بن ساج واخبرني محمد بن السائب الكلبي قال كانت مناة صخرة لهذيل وكانت بقديد

باب ما جاء في اللات والعزى وما جاء في بعدها ومن بناها

سألت الوليد حدثني جدي حدثني سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس ان اول من غير دين ابراهيم عليه السلام وبعد على صخرة الطائف وغير لها اسما
فقيل سموها اللات وكان اول من سمي بها عمرو بن لحي وكان اول من عبد العزى بواد
اللات فوق ذات عرق وكان العزى بالات سميت بها وكان اول من عبدها عمرو بن سعد
عادية عمرو بن سعد والحارث بن سعد وقال الهم عمرو ان لم يتعبد بالات لترد الطائف وتشتوا
بالعزى بحرتها وكان لها ولعبد شيطان يعبدان فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم بعد الفتح
حاد بن الوليد الى العزى لتقطعها فقطعها ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع
عليه وسلم ما رأيت فيها فقال لا شيء قال اما قطعتها وادرم فاقطع فرجع فقطع وخرج الخدم
لتلك الناشرة شعرها قائمة عليها كأنها تنوح عليها فرجع فقال الى كنت قد اوكلت بها اصدقك حدثني
جدي سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال ابن اسحق ان محمد بن كعب القرظي بخلة فجاءوا اذا
فرغوا من حجهم وطوافهم بالكعبة لم يحلوا حتى يأتوا العزى يطوفون بها ويحلقون عندها ويعكفون
عندها يوما وكانت بحراعة وكانت قريش وبنو اكنانة كلها تعظم العزى مع حراعة وجميع مضر
وكان سدنتها والذين يحجبونها بنو شيبان بن سليم حلفاء هاشم وقال عمر واخبرني محمد بن السائب
الكلبي قال كانت سواقضي وحشم وسعد بن بكر وهم عجز هوازن بعبدون العزى قال الكلبي وكانت
اللات والعزى عمان بن دلوحة من شيطانه تخلهم وتوابا للشدة وهم الجحة وهلك
ضيع البئر وكان صخرة جدي عن محمد بن آدم بن عن الواقدي عن عبد الله بن زيد عن سعد بن عمرو الهذلي
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجعرانة فقسم غنائم حنين بالجعرانة ثم خرج معتمرا فمر بالطائف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل وجه وامرهم ان يغيروا على من لم يكن على الاسلام فخرج هشام بن العاص في مائتين فنزل بملم
وخرج خالد بن سعيد بن العاص في اثر فقل عنه وبعث خالد بن الوليد في بلارث فارسا
من اصحابه الى العزى حتى اذا كان منها على ليلة رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اهدمت يقم قال لم اجد شيئا قال فلم تهدم شيئا فارجع اليها فاهدمها فخرج
خالد بن الوليد وهو شغيط فلما انتهى الى السدنة حرجت اليه لمرلة سوداء عريانة
ناشرة شعرها تجعل السادن يصيح بها فقال خالد واحتنى فاقتعد لدي ظهرها فجعل يصيح بسيفه
اعزى شتى شده لا تكلمني اعزى ان لم تقتلي اعزى ائتي بمناع وسمري
اعزى ادلم تقتل اليوم خالدا فبوئي بامر عاجل وشعري
واقبل خالد بالسيف اليها وهو يقول فرائد لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك فلم يصنع
شيئا فسيفجرها بالسيف ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم تلك العزى
وقد ايست ان تعبد ببلدكم ابدا ثم قال خالد لرسول الله لكم بيت الذي كنتم تأتونه
الهلكم لعبة كشاة ذي ابي هي العزى بجرمانة من الابل والغنم فبنيها للعزى فيقيم عندها
ويهدي لها كما يهدي اليها سدنتها وحجابها فاتى بيت العزى فاذا سدنتها قد جمعوا
ما كان يهدى اليها من الابل والغنم فوضعوه عندها وكان هديتها
ليال يقبر من شهر رمضان سنة ثمان وكان بناؤها الذي بنى العزى السلمي من بني سليم فلما حضرته
الوفاة دخل عليه ابولهب يعوده وهو حزين فقال له مالك ارى حزينا قال اخاف ان يضيع
العزى بعدي قال له ابولهب فلا تحزن فانا لقوم عليها نعبدها فجعل ابولهب لا يدري ان يقول
العزى كنت قد اخذت عندها بدا بيضاء على وان يظهر محمد على العزى وما اراه يظهر وابن
لي فارسل الله نيارا فوقعت بيت العزى حتى جعلت رضاضا رضاضا فلما رأى ذلك ابن عم حينه قال
الملك ابن عم حينه قال احاحسان ربابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
المحدث بي ان اقول قال لا اقول الا حقا قال فاسمع يقول
اشهد بأذن الله ان محمدا رسول الله فقول الرسول المبلغ مرسلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد فقال احسان ربابا وان لباطن فاجبر قلبها له عما في دينه مقبلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد فقال احسان ربابا

وان الذي

وان الذي عاد اليهود من قتلهم رسول الله الى مرعند ذي العرس مرهل فقال ابن صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد فقال احسان ربابا وان اخا الاحقاف دعاوه محاهد في ذات الاله ويعدل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد فقال احسان ربابا
وان الذي [illegible] خرج من بطن نخله ومزدانها فلما عرف الحق معزلا فقال ابن صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد فقال اسعيد بن العاص لما سماه فجاءت بالمثل مرددا

ماحاذى ذات انواط

سا ابو الوليد حدثنا حماد عن محمد بن عمر واد بن
عن محمد بن عمر الواقدي عن معمر بن راشد البصري عن الزهري عن سنان من بني سنان الديلي
عن ابي واقد الليثي وهو الحارث بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنين ونحن كنا حدثاء قريش ومن سولهم من العهد بحجر عظيم خضر اتقال لها ذات انواط
ما تهل كل سنة فجعلوا عليها اسلحتهم ويذبحون عندها ويعلقون عندها قال فرأينا ونحن
نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم سجرة عظيمة خضراء فبرنا مرحانت الظهر فقلنا
يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله
اكبر قلتم والذي نفس محمد بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم
تجهلون الآية انها السنن سنن من كان قبلكم حدثنا محمد عن محمد بن ادريس عن الواقدي
قال اخبرني ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت ذات انواط
شجرة يعظمها اهل الجاهلية يأتون اليها فيعلقون عندها بيوتها وكان من رجع منهم وضع راحلته
عندها ودخل يغرز اد يعظمها فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال له
ناهط من اصحابه فهم لكم ابن مالك يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال هكذا فعل قوم موسى بموسى عليه السلام

جامع كنز الاصنام

سا ابو الوليد حدثنا حماد عن محمد بن ادريس عن محمد بن عمر الواقدي اخبرني عبد الله بن يزيد عن
سعيد بن عبد الله الهذلي قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اتى الزابا فقطع خالد بن
الوليد الى العزى وبعث الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة الطفيل بن عمرو الدوسي
فجعل يحفه بالفأس ويقول يا ذا الكفين لست من عبادك ميلادنا اقرب من ميلادك
انى قد حششت النار عن فواعد وبعث سعيد بن عبد الله الى صنم هبل فهدمه وكان هبل
عمرو بن العاص الى سواع صنم هذيل فهدمه وكان عمرو يقول انتهيت اليه وعند سادن

ف
الى العزى فهدم خالد

ها

ف
فاخره

ف
تبول

ف
قال رسول الله

ف

ف
اسماط

ف
قالوا ذات انواط

ف
حششت

فقال ما تريد فقلت هم سولغ فقال له قلت لمرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاسد
عاصيه قلت لم قال لمنع قال عمر وحق الآزاب الباطل وكل هل يمنع ويضر قال عمرو فدنوت منه
فكلمته ولمست اضغانا فمضوا سبيله حراته ولم يحدوا في شأنه قبل السادن فذهب راجعا قال اسمه سالم

مسير تبع الى مكة

قال ابو الوليد حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن سعيد بن سالم
عن عمر بن رباح اخبرني اشياخ قومي قال سار تبع الاول الى الكعبة واراد هدمها وتخريبها وخراجها الى
اليمن وكان له فقام حبر له وقال له تبع اشد القتال حتى رجع ثم تبع الاخر فقال له ولما تتابعه
الدين اراد واهلها الكعبة وتخريبها ثلثه وقد كان قبل منهم من سبى البلاد فاذا دخل بلدا عظم
لحرم والبيت ولما تبع الثالث الذي اراد هدم البيت فانما كان في اول ملوك قومه فاراد ان يسير
خروجه ومسيره اليه ان قوما من هذيل من نجار جاؤه فقالوا له ان بمكة شيئا تعظمه العرب
جميعا وتفد اليه وتحج عنده وتحجه وتعمره وان رؤسائه فقد جارت بيته وذلك ان اول
ان بنى للبيت وسقفه وذلك فلو سرت اليه وخربته وبنت عبدك بيتا مثله صرفت حاج العرب
اليه لشت احرقه منهم قال فاجمع الشر اليه حدثني حبر ياسر بن عنبسة عن موسى بن علي المدني قال
كان تبع بالهند من حمير بن سبا فكتب اليه وعساكر قد جمعهم وطلعت عليهم الارض فدعا اخبارا كانوا
معه من اهل الكتاب فسالهم فقالوا قد نعت لهذا البيت فقال اردت ان اهدمه قال فانوا له حراس
تلبسون وتحرمون فعل فاخلت عنهم الظلمة وانما سمي البيت عتيقا لذلك ثم رجع الحديث الى نحو قال
فسار حتى اذا كان بالروحاء من حمير بن نجد وعساكر قد عمتهم الارض وعشيتهم ظلمة شديدة ومطر مدرارا
احمارا كان معه من اهل الكتاب فسالهم فقالوا اهل هذا البيت يسوقون حاجهم مما قال لهم الهدايا تكون
وما اراد ان يفعل قال الاحبار ما اراد والا اهلاك وهلال فوالله ان هذا بيت الله الحرام ولم يرد
احد بسوء الا اهلك قال فما الحيلة قال تتوب له حراس تلبسه وتكسوه وتحرم عنده وتحرس اهله فعمل
فاخلت عنهم الظلمة وسكنت الريح وانطلقت بهم ركابهم ودوابهم فارتبع باهل اليمن فضربت عشائهم
وصلبهم واما كانوا فعلوا ذلك حسدا لقومهم على ولاتهم البيت ثم سار تبع حتى قدم مكة فحاب سلاحه
بثغار وهاب جبل باجياد ويقال انما سمي اجيادا لجياد خيل تبع وهاب مطابخه في الشعب
الذي يقال له شعب عبد الله بن عامر بن كريز فلذلك سمي الشعب المطابخ فاقام بمكة اياما يخرج في كل يوم
ما يه بيده لا يرزأ هو ولا احد معه على مائدته شيئا يردها الناس فاصدروا حاجهم ثم يقع الطير
فتاكل ثم تتناول السباع اذا فشت لا يصدها شيء من الاشياء انسان ولا طائر ولا سبع يفعل ذلك

ذكر يوم مقامه احرج ثم دخل البيت كسوه كامله كساء العصب وجعل له بابا يغلق بضبه قال سبه
قال ابن خرج كان تبع اول من دخل البيت كسوه كامله ارى في المنام ان تكسوه الوصائل ثياب
حبره من عصب اليمن وجعل لها بابا ولم يكن يغلق قبل ذلك وقال تبع في ذلك وفي سيره شعرا
وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معصبا وبرودا واقمنا به من الشهر عشرا وجعلنا لبابه اقفلا
وحرثنا نوم سبهلا قد رفعنا لواءنا معقودا

ذكر من احدث الفيل

قال ابو الوليد قال حدثني جدي ثنا سعيد بن سالم عن عمران بن رباح قال كان من حديث الفيل فيما
ذكر بعض اهل العلم عن سعيد بن جبير وعلية عن ابن عباس وعن رجال من رعاة اليمن وقال ابن اسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ملكا من ملوك حمير يقال له ذرعة ذو نواس وكان قد
تهود واستجمع معه حمير على ذلك الا اقل ان من حمير لن وهم من اشلاسبا فانهم كانوا على
دين النصرانية على اصل ملكهم الاكبر وبقايا من دين الحواريين ولهم رأس يقال له عبد الله بن ثامر
فدعاهم ذو نواس الى اليهودية فابوا فخيرهم فاختاروا القتل فحدثهم اخدودا ووصف
لهم القتل فمنهم من قتل صبرا ومنهم من اوقد له نارا في الاخدود فالقاه في النار الا رجلا
سبا يقال له دوس ذو ثعلبان فذهب على فرسه بركض حتى اعجزهم في الرمال فانا قاص
فذكر له ما صنع منهم واستنصره فقال بعد ما قال وانت دارك عنا وللرسا ليست لك الا ملك
الحبشة فانه على دين النصارى فكتب له الى النجاشي يامره بنصره فلما قدم على النجاشي بعث معه
رجلا من الحبشة يقال له ارياط وقال ان قتلت الحبشي فانت ملكها وان قتلت ارياط فانت قتلت
ملكها فلما دخلوا ارض اليمن تناوشوا شيئا من قتال ثم ظهر عليهم وخرج ذرعة ذو
نواس على فرسه فاشتغر فرسه البحر حتى يحجز به فما نافى البحر وقال لعمر الهك ان هذا لفعل
الارياط فعمل ما لغربه النجاشي فقال قائل من اهل اليمن في ذلك مثلا لا يفر بهلا كدوس ولا ذا غلاق
رحله وقال ذو حدد مما اصاب اهل اليمن وما نزل بهم

دعيني لا ابا لك ان تطيني كما الله قد امرف ربيني
لدى عرف الفتاة اذا التقينا واذ نسق من الحجر الرجيني
وترك البحر ليس على عار اذا لم يشكى فيها رفيقي
وعمدان الذي نبئت عنه بنوه مسلما كان راس نيق
مصابيح السليط يلحن فيه اذا امسى تنباص السروق

وقال دوحدن انها هو كما لن يرد الدمع ما قانا لا تملا اسفا على اثر من مضى
ابعد بنور لا عير ولا اثر وبعد سكين بنى الناس ابيات

ذكر الفيل حين ساقه للحبشه

حدثنا ابو الوليد حدثنا جدي حدثنا سعيد بن سالم عن عمر بن سباح عن محمد بن اسحق انه قال لما ظهرت الحبشه على ارض اليمن ملكهم ارياط وابرهه وكان ارياط فوق ابرهه فاقام ارياط باليمن يسير في سلطانه لا ينازعه احد ثم نازعه ابرهه الحبشي الملك وكان في جند من الحبشه فاحتاز الى كل واحد منهما من الحبشه طائفه ثم سار احدهما الى الاخر وكان ارياط ملون بصنعا ومخاليف وكان ابرهه بلون بالجند ومخاليفها فلما تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض ارسل ابرهه الى ارياط انا لا نصنع بان تلقى الحبشه بعضهم بعض فتفنيهم بيننا فابرز الي ابرز لك فاينا ما اصاب صاحبه انصرف اليه جنده فارسل اليه ارياط قد انصفت فخرج ارياط وكان رجلا عظيما طويلا وسيما وفي يده حربه له وخرج له ابرهه وكان رجلا قصيرا حادرا لحما دحداحا وكان رداديا في المرانه وخلف ابرهه عبد له يحمى طهره يقال له عتود فلما دنا احدهما من صاحبه رفع ارياط الحربه فضرب بها رأس ابرهه يريد ما فوقه فوقف الحربه على جبهه ابرهه فشرمت حاجبه وعينه وانفه وشفته فلذلك سمي ابرهه الاشرم وحمل عليه ابرهه عتود على ارياط فحلف ابرهه فزرقه بالحربه فقتله وانصرف جند ارياط الى ابرهه فاجتمعت عليه الحبشه باليمن وكان ما صنع ابرهه من قتله ارياط بغير علم النجاشي ملك الحبشه بارض السودان من بلاد الحبش فلما بلغه ذلك غضب غضبا شديدا وقال لا عدا على اميرهم بغير امره فقتله ثم حلف النجاشي لا يدع ابرهه حتى يطأ ارضه ويجز ناصيته فلما بلغ ذلك ابرهه حلق رأسه ثم ملأ حرابا من تراب ارض اليمن ثم بعث به الى النجاشي وكتب اليه الملك ايما كان ارياط عبدك وانا عبدك احلقنا في الغزو وكنا طاعه لك الا ان تكون عين على لئيم الحبشه مني واضبط واسوس لهم مني وقد حلقت رأسي كله حين بلغني قسم الملك وبعثت اليه مع حراب من تراب ارض ليضعه تحت قدميه فيبر بذلك قسمه فلما انتهى ذلك الى النجاشي رضي عنه وكتب له ان اثبت ارض اليمن حتى يأتيك الغزي فاقام ابرهه باليمن وبنا ابرهه عند ذلك القليس بصنعا الى حسب عند الناس فبنا كنيسه واحكمها وسماها القليس وكتب النجاشي ملك الحبشه اني قد بنيت لك كنيسه لم ير مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اصرف الحاج اليها قال ابو الوليد احسبني سمعت جدي يذكر من اثق به من مشيخه اهل اليمن

بصنعا ان ابو يكسف ذا نواس وهو صاحب الاخدود الذي حرق اهل نجران بالنار فقد الله عز وجل جاءت الحبش الى ارض اليمن فعزوا من هلك حتى دخلوا صنعا وحرقوا عدن وكان اعظم قصر يعلم في الارض وغلبوا على اليمن وبنا ابرهه القليس النجاشي القليس وكتب اليه اني قد بنيت لك بصنعا بيتا لم تر العرب ولا العجم مثله ولن انتهي حتى اصرف حاج العرب اليه فلما سمعت العرب بالقليس وبما يريد ان يصنع به غضبت لذلك فخرج رجل من بني فقيم بن عدنان فقعد فيه يعني القليس فرآه رجل من النسأة من كنانة فحدث به نفسه فخرج حتى اتى القليس فقعد فيه يعني في القليس فرآه رجل من النسأة من كنانة فحدث به نفسه فخرج حتى اتى القليس فقعد فيه يعني في القليس فرآه رجل من بني فقيم

الابنوس يتصل بالعاج الابيض ودرج المنبر من خشب الساج ملبسه ذهبا وفضة وكان في
القبة سلاسل فضة وكان في القبة اوفى البيت حشبة ساج منقوشة طولها ستون ذراعا مما
لها تعبد وحشبة من ساج نحوها في الطول قال فحاله لهم تعبدا ثوابا يتقربون بها الى الله عليه
وكان بين العقبة الاخيرة والاخيرة يتساهم الحزونة فان ابرهة عند بنا الفيل فقد العمال
ما لعمل اخذا شديدا وكان الا ان لا يطيع الثمن على عمل لم يقع به على عمله فيوفيه الا قطع
به قال فحلف لعمل ممر كان يعمل فيه حتى يقطع الثمن له لم يحور فذهب بها معه لتشوهه
من اجله فاتته وهو يأمر للناس فذكرت له علة انها واستوهبته منه قال الا ان
يغير ولا افسد على عمال فامر بقطع يده فقالت له امه اصرف معولك ساعي بها الناس لك وعدا
لعل ليس كل الدهر لا قال اذ نوها هما ان هذا الملك يقول لغيري قالت نعم وكان ابرهة
قد اجمع ان يبني الفيل حتى يظهر على طهره فيرى منه تحزن عند قال لا ابني حجرا على حجر بعد بنيان
هذا واعفا الناس من العمل وتفرغوا لما ساعي بهم يقول اصرف معولك ما كان حتى اعيد انا تنتشر
خبرنا ابرهة هذا البيت الى العرب فدعي رجل من بني مالك بن كنانة فيتشر منهم
فامرهم ان يبعثوا الى البيت الذي بناه ابرهة نصعا فيحدثوا فيه فذهب بهم فعلا الى
فدخل ابرهة البيت فرأى اثرهم فيه فقال من فعل هذا فقيل له رجل من العرب فغضب لذلك
وقال الا انتهى حتى العرب عنهم المنزلة فقال فساق الفيل الى بيت الله الحرام ليهدمه وكان مع
الفيل ما كان فلم يزل الفيل عما كان عليه حتى دخل البيت فقال عبد الله بن جعفر المنصور لسالم بن العباس
الربيع بن عبد الله الكاتب البيت فذكر العباس ما في الفيل من النقض والذهب والفضة وعظم
ذلك عنده وقال له ابك نصيب فيه مالا ليزا فاق نفسه الى هدمه واحدها فيه فبعث
ابن لوهب بن منبه فاستشاره في هدمه وقال ان عروة بن اهل اليمن قد اشاروا على الا اهدمه
وعظم على الناس ذكر ان اهل الجاهلية كانوا يتبركون به وانه كان يحلهم ويجزيا شيا مما يحيط
ويدهون قال ابن وهب فلما بلغ ذا الحلو ولما نصب صنم من اصنام الجاهلية فتوضأ له ثم
بالنهر وهو الطل وبمن نار فليكون فزيارتهم اغلة الهدايا ثم يزعمون انه صدم قال الذهبي
والنهار الشيطان لهم واطلاقه يتنبهم وانت مصيب نقضه مالا مع انك تثاب من الفسقة
البر حقوا عمدا لرب ولون قد محوت عن قومك اسم بنا الكفر وقطعت دابرهم وكان نصبا
يتوهمون عالم فحا قبل ذلك ان العباس بن الربيع ينتهي اليه قال له ان ملاحهم الفيل على

اجر

وكان

لها

اهدم

وشرفا

عظم

فزله

اليمن ارتعرسنه قال فلما اجمع له قول الهوذكر ومشوره ابن وهب ترسنه اجمع على هدمه
قال ابو الوليد محمد بن اسحق ثقة قال ثم هدمت العباس وهو يهدمه فاصاب منه مالا عظيم
ثم رايته دعا بالسلاسل فحملها في بعير والحشبة التي معه فاحتملها الرجال فلم يقدروا
لها محافة لما كان اهل اليمن يقولون فيها فدعا بالور فدور يهوا لعجل فاعلق في السلاسل
ثم جذبها البعير وجذبها الناس معهم حتى ابرزوها من الستور قال فلما ان لم ير الناس شيئا مما
كانوا يحاولون من مصنعها وتبدخل راهل العراق فاجر الصفا فاشتروا الحشبة وفيها
لدلالة فلم يلبث العراق ان جنح فقال رجاع الناس هذا الشراب كيف قال ثم راب اهل
صنعا بعد ذلك يطوفون بالفيل فيقطعون منه قطع الرقيق للعصب ثم رجع لحديث ابن
اسحق قال فلما حدث العرب بذلك ابرهة بنيان الكعبة غضب رجل من بني فقيم من بني مالك بن كنانة فخرج حتى اتى الفيل فتغوط فيه ثم خرج حتى لحق
فاخبر ابرهة فقال رجل من العرب من اهل البيت الذي بناه العرب البيت لكي لما سمع بذلك
اضرب وجهه حاج العرب فغضبها فعل فهاي انها ليست لك بافضل بغضب عليك
ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه ثم امر الحبشة فتهيأت وتجهز ثم سار وخرج
بالفيل معه فسمعت بذلك العرب فاعظمت وفظعت به وراوا ان جهاده حق عليهم حين
سمعوا به يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام فخرج اليه رجل من اشراف اليمن وملوكهم يقال
له ذو نفر فدعا قومه ومن اجابه من سائر العرب الى حرب ابرهة وان يجاهدوه
عن بيت الله سبحانه وما يريد من هدمه وعزمه فاجابه من اجابه الى ذلك ثم عرض له فقاتله
فهزم ذو نفر فاتى به اسيرا فلما اراد قتله قال له ذو نفر ايها الملك لا تقتلني فعسى ان
يكون معاي معك خير لك من قتلي وحبسه عنده في وثاق وكان ابرهة رجلا حليما وورعا
وداديا في المتراسه وبعثا ابرهة على وجهه يريد ذلك ما خرج اليه حتى اذا كان في ارض خثعم
عرض له نفيل بن حبيب الخثعمي في قبايل من خثعم شهرتين وناهس فمن اتبعهم من قبايل العرب
فقاتله فهزمه ابرهة واخذ نفيل اسيرا فاتى به فقال له نفيل ايها الملك لا تقتلني فان
دليلك بارض العرب وقائد يدلي على قبايل خثعم شهرتين وناهس وما هو بارض الخيل والحاعة فاعفاه
وحبسه عنده وسار يؤمه حتى مر بالطايف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف
فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيد سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بنا

هذا البيت الذي يزعم بعضهم اللات انما يريد البيت الذي بالطائف كان سدنة عليه فجاورهم وبعثوا معه ابورغال ليدله على الطريق فخرج ابرهة وبعث ابورغال حتى اذا انتهى بالمغمس قال ابرهة لابورغال هذا الذي حول العرب قبرة فهو قبر ابورغال الذي يرجم بالمغمس وهو الذي يقول بنو ثقيف

اذا مات ابورغال فارجموا قبره ... فكل ثقيف يرجم القبر ابورغال

ولما نزل ابرهة المغمس بعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود بن مقصود على خيل له حتى انتهى الى مكة فساق اليه اهل تهامة من قريش وغيرهم فاصاب فيها مائتي بعير لعبد المطلب بن هاشم وهو يومئذ بمكة فيها فهمت قريش وكنانة وهذيل ومن كان بالحرم بقتاله ثم عرفوا انهم لا طاقة لهم به فرجعوا عنه وبعث ابرهة حناطة الحميري الى مكة فقال له سل عن سيد هذا البلد وشريفهم ثم قل له ان الملك يقول لم آت لحربكم انما جئت لهدم هذا البيت فان لم تعرضوا لي بقتال فلا حاجة لي بدمائهم فان هو لم يرد حربي فائتني به فلما دخل حناطة مكة سأل عن سيد قريش وشريفها فقيل له عبد المطلب بن هاشم فجاءه فقال له ان الملك يقول لك انا لم آت لحربكم وانما جئت لهدم بيتكم فان لم تعرضوا لنا بحربه فلا حاجة لي بدمائكم فان هو لم يرد حربنا فأتني به فقال له عبد المطلب والله ما نريد حربه وما لنا بذلك من طاقة فهذا بيت الله الحرام وبيت ابراهيم خليل الله عليه السلام او كما قال فان يمنعه فهو بيته وحرمه وان يخل بينه وبينه فوالله ما عندنا دفع عنه فقال له حناطة فانطلق اليه فانه قد امرني ان آتيه بك وانطلق معه عبد المطلب ومعه بعض بنيه حتى اتى العسكر فقال لذي يعرف له صديقا من ذي نواس وهو في محبسه قل لابي انيس هل عندك من غناء فيما نزل بنا فقال ذو نواس ما غناء رجل اسير في يد ملك ينتظر ان يقتله بكرة او عشية ما عندي غناء في شيء مما نزل بك الا ان انيسا سائس الفيل صديق لي فارسل اليه فاوصيه بك وبما تحب ان يستأذن لك على الملك وتحمله فما يرد الا خيرا وينفع لديه بخير ان قدر على ذلك فقال حسبي فبعث ذو نواس الى انيس فقال له ان عبد المطلب سيد قريش وصاحب عير مكة يطعم الناس بالسهل والوحوش في رؤوس الجبال وقد اصاب للملك له مائتي بعير فاستأذن له عليه عندما استطعت فقال افعل فلما اصبح انيس ابرهة قال له ايها الملك بهذا سيد قريش بالباب يستأذن عليك وهو صاحب عير مكة وهو يطعم الناس بالسهل والوحوش

والوحوش في الجبال فاذن عليه فليكلمك في حاجته فاذن له ابرهة وكان عبد المطلب اوسم الناس واعظمهم واجملهم فلما رآه ابرهة اجله واكرمه عن مجلسه تحته واكره ان يركب الحبشة معه على سريره فنزل ابرهة عن سريره فجلس على بساطه واجلسه معه الى جنبه ثم قال لترجمانه قل له ما حاجتك وقال له الترجمان ان الملك يقول لك ما حاجتك وقال حاجتي ان يرد الملك علي مائتي بعير اصابها له فلما قال له ذلك قال ابرهة لترجمانه قال له قد كنت اعجبتني حين رأيتك ثم قد زهدت فيك حين كلمتني في مائتي بعير اصبتها لك وتترك بيتا هو دينك ودين آبائك وقد جئت لهدمه لا تكلمني فيه قال عبد المطلب اني انا رب الابل وان للبيت ربا سيمنعه قال ما كان ليمتنع مني قال انت وذاك قال فان لتحي قد كاد فيما يزعم اهل العلم فذهب مع عبد المطلب الى ابرهة حين بعث اليه حناطة الحميري بعير من تهامة من عند اليسير بن عبد مناة بن كنانة وهو يومئذ سيد بني مدلج وهو والد سراقة الهدلي وهو يومئذ سيد هذيل يعرضون على ابرهة ثلث اموالهم على ان يرجع عنهم ولا يهدم البيت فابى عليهم والله لئن كان ذلك لقد اتاهم وقد كان ابرهة رد على عبد المطلب الابل التي كانت اصابت له فلما انصرفوا عنه انصرف عبد المطلب الى قريش فاخبرهم الخبر وامرهم بالخروج معه والتحرز في شعف الجبال خوفا عليهم من معرة الجيش ثم قام عبد المطلب فاخذ بحلقة باب الكعبة وقام معه نفر من قريش يدعون الله عز وجل ويستنصرونه على ابرهة وجنده فقال عبد المطلب وهو آخذ بحلقة الكعبة يا رب ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك فلئن فعلت فما اولا فامر ما بدا لك ولئن فعلت فانه لغير ما نعلم فقال ثم ارسل عبد المطلب حلقة باب الكعبة وانطلق هو ومن معه من قريش الى شعف الجبال فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهة فاعل به اذا دخل وقال عبد المطلب ايضا

قلت والاشرم يردي خيله ان ذا الاشرم غدارا بحر
حادر يتبع غير جنبتعير والكبير الرأل قيم
فاشاعته وفي اوداجه جائح لمسك منه بالكظم
بحر اهل الله في بلدته لم يرد ذا ثل عمد اسرهم

حبشه

نعى ابرهه جد الرحمن عليه السلام ولما اضحى ابرهه تهيا لدخول مكه وهيا فيله وعبا
وكان اسم الفيل محمود وابرهه فجمع لصدم الكعبه ثم الانصراف الى اليمن فلما وجهوا الفيل الى مكه
اقبل نفيل بن حبيب الخثعمى حتى قام الى جنب الفيل فالصق اذنه فقال ابرك محمود وارجع راشدا
من حيث جئت فانك فى بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه فبرك وخرج نفيل بن حبيب يشد حتى اصعد
فى الجبل وضربوا الفيل ليقوم فابى فضربوا راسه بالطبرزين فابى فحاجانبا لهم فى مراقه
فيدخلوها ليقوم فابى فوجهوه راجعا الى اليمن فقام يهرول ووجهوه الى الشام فعل مثل
ذلك ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك فوجهوه الى مكه فبرك وارسل الله عليهم طيرا من
البحر ليثال الخطاطيف والبلسان مع كل طير منها ثلثه احجار كالحمص والعدس لا تصيب منهم احدا لا هلكته وليس كلهم اصابت وخرجوا هاربين
يتبادرون الطريق التى منها جاوا ويسئلون عن نفيل بن حبيب ليدلهم على الطريق الى اليمن وقال
نفيل بن حبيب حين راى ما انزل الله بهم من نعمته

ان المقر والاله الطالب ... والاشرم المغلوب غير الغالب وقال ايضا حين ولوا

وعاينوا ما نزل بهم ... الا تجيبنا فانا ردينا نعم بالكم مع الاصباح عينا
ردينه لو دان ولن تريه ... لدا جنب المحصب ما دانينا اذا العذراء حمت يعبر ... ولم ناس على ما قاب بينا
حمد الله اذ عاينه طرا ... وخفت حمان نلقى علينا وقال القوم يا نفيل كان على الحبشان ردينا

فادخلوا

فجوا تسعا فطوى بكل طريق فيهلكون على كل منهل واصيب ابرهه احشاؤه وخرجوا به معهم
تسقط انامله كلما سقطت انامله اتبعها منه مدة فيتبعها ودما حتى قدموا به صنعا
وهو مثل فرخ الطير حتى انصدع صدره عن قلبه فمات بمكه واقام بمكه قليلا ثم الحبشى وثب
وبعث رضه العدل فاتوا به فقالوا ورعوا لاهل مكه قال ابن اسحق وحدثنى يعقوب بن
عتبه بن المغيره بن الاخنس انه حدث ان اول ما رؤيت الحصبه والجدرى بارض العرب ذلك العام
وانه اول ... رئى من ابرا النجى للجدرى والحصبه والعشر للعام قال ابو الوليد فقال
بعض الكبراء اول ما كانت بمكه حمام اليمام حمام مكه للحرمه ذلك للاربعين قال ابن اسحق
الطير التى ذكر اصحاب الفيل ... رجت من البحر رجته ولما هلك ابرهه ملك الحبش بعد ابيكسوم بن ابرهه وبه دان كام ملك بعد بيسوم احد مسروق بن ابرهه وهو الذى قتله الزبير
حبر حاكم سيف بن ذى يزن وكان اصحاب الفيل وكانوا اربعه فجمع ما ملكوا ارض اليمن رجع

منه

ما راى

دخلوا

دخلوها الا ان قليلا اليثرب منه ولما اراد الله سبحانه غزله الحبشه واصابهم ما اصابهم من
البقه اعظم العرب فزعا وقالوا اهل الله قاتل عنهم وكانوا يقولون ذلك
لله لا شعار ويدعون فيها ما ضع الله فيها بالحبشه وما دفع عن قريش بزعمهم ويدعون
الاشرم والفيل ومساقه الى اللحم وما اراد من هدم البيت واستحلال حرمه قال ابن اسحق
حدثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمه عبد الله بن ابى بكر بن اسعد بن زراره عن
عائشه ام المؤمنين قالت رايت قائد الفيل وسائسه بمكه اعميين مقعدين يستطعمان قال
ابن اسحق فلما قفل الحبش ورجع الله الى حمير شرحبيل بن ذى جمع العرب لرجوع الله فسبى
وهلال الحبشه فخرجت وفود العرب جميعها لتهنيه سيف بن ذى يزن فخرج وقد قدم ابرهه
نفيل وعجز هوازن وهم نصر وجشم وسعد بن بكر ومعهم وفد عدوان وفيهم ابن عمرو
بن قيس فيهم مسعود بن معتب ووفد عطفان ووفد تميم واسد ووفد قبائل قضاعه
والازد فحاباهم واكرمهم وفضل قريشا عليهم فى الكرامه لمكانهم من الحرم فحوا زهم
بذلك وكان اول من قال ابو الوليد وحدثنى عبد الله بن سعيد بن ابى سعيد المقبرى
حدثنى احمد بن العباس الرقى مولى بنى تغلب عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال لما
طرد سيف بن ذى يزن الحبشه ونكل بهم وقتل الذى صلى الله عليه وسلم بشر لتباعه
وفود العرب واشرافها وشعراؤها لتهنيه وتمدحه وتذكر ما كان من بلائه وقتله ثار
من قتله فاتاه وفد قريش وفيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وهو جد ابى سفيان
بن حرب فى اناس من اشراف قريش فاتوه بصنعاء وهو قصره بيقال له عمدان وهو
الذى يقول فيه الشاعر ابو الصلت الثقفى ابو اميه بن ابى الصلت

لا تطلب الثار الا بذى يزن ... حيث التقى البحر لا عدا احوالا

انام فلا وفدت سادات عامتهم ... فلم يحد عنهم بعد الذى سالا
ثم انتحا نحو كرسى بعد عاشره ... من السنين يهين النفس والمالا
حتى اتانا بنى الاحرار تعدهم ... كعوف متن الارض اجبالا
بيض مزاريه على اسوده اسد ... يرمى الغيطان اشبالا
لله درهم من فتيه صبروا ... ما ان ترى الناس امثالا
لا يبخلون واذا خبت مغازهم ... ولا تزول منهم فى المطعم ميالا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسادوا علمه فادخلهم فاذا الملك متضمخ بالعبير مطوق وبيض المسك مفرقه وسعده
يديه وعن يمينه وعن يساره للوك وابنا الملوك فدنا عبد المطلب فاستاذن الحاجب فقال له سب
دي يرن ان يسلم بكلم يرتبه الملوك فقد اذن لك فقال له عبد المطلب ان الله عز وجل قد اطلع
ايها الملك محلا رفيعا وحاسبا شاسحا بادحا وابتلى منتاطا بين اروسه وعزت
جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه في كريم معدن واطيب موطن وانت ايها الملك راس العرب الذي
وربيعها التي تخصب بها وانت ايها الملك راس العرب الذي تنقاد وعمودها الذي عليه العماد
ومعقلها الذي اليه العياذ سلفك خير سلف وانت لباقيهم خير خلف فلي تحدد لك امر اب
سلفه ولن تهلك امرا خلفه ايها الملك اقبل حرم الله وسدنه بيته استحضنا الملك الذي
المرابحنا للشفقة الكرب المرفد حنا فحر وفد النهضة لدوفد الكريمة قال ادناهم لك ايها
المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال ادن اخنا قال نعم قال فادن فادنا هم اقبل
عليه وعلى القوم قال مرحبا واهلا وناقة ورحلا ومشاخا سهلا وملكا رحلا يعطي
عطاجزلا قدسهم الملك ما لهم وعرف فرائضهم وقبل وسيلتهم وانتم اهل الملل والهاروم
الكريمة ما اقمتم ولحا اذ ظعنتم قال لهم قال لينهضوا الى دار الضيافة والوفود فاقاموا
شهرا لا يصلون اليه ولا يادن لهم في الانصراف قال واجرى عليهم الانوال كم انتبه لهم انتباهه
فارسل الى عبد المطلب فادخله واخلا مجلسهم قال يا عبد المطلب اني نفوس الملك من سر على امرا
لو عزا يكون لم اح به له ولبني وحدك معه فاطلعنا طلعه وليل عبد مطوي حتى يادن
لنا فيه قال الله بالغ فيه امره اني اجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون امرا خبأه لا نفسنا
واحتبناه دون عباد جرا جسيما وخطرا عظيما فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس
عامة ولرهطك خاصة قال ايها الملك مثلك سر وبر بما هو فدال اهل الوبر
والمدر ابعد النجر فاذا ولد بتهامة علامة به علامة كانت له الامامة ولبنيه
النعامة الى يوم القيمة قال عبد المطلب اين اللعين لعد رأيت بحرا ما اب بمثله واقدا قوم
ولا هيبة الملك واعظامه واجلاله لمسألته عن سان اباي ما ازداد به سرورا قال
راى الملك ان يخبرنا بالصباح فقد اوضح لنا الصباح قال هذا حينه البر مولدا وقد ولد
اسمه محمد من كنفيه شامة يموت ابوه وامه وبكفله جده وعمه وقد ولدناه مرارا لوالله
ما عنه جبارا وجاعل له منا انصارا يعزهم اولياه ويذلهم اعداه ويضربهم الناس

عن عرض ويستبيح بهم كرايم الارض بعبد الرحمن ويذعر الشيطان ويكسر الاوثان
فالحمد لله الذي له الفضل وحده عدل بارا لمعروف وبغاه وبهى المنكر وبغضه
قال فحمد عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع راسك نبلغ صدرك وعلا نعمك فقال
احسست نورا بين منكبيك فقال نعم ايها الملك ان لي ابن وابنته معجبا وعليه رقيا
فزوجته كريمة من كرايم قومه لمنه بيت وهب ابن عبد مناف بن زهرة فحان بعالم
سميته فهما مات ابوه وامه وكفلته اما وعمه بين ضمه شامه وفيه كما ذكرت من
علامه قال له والنبي ذي الحجب والعلامات عم النقب انك يا عبد المطلب لجد غير اللعب
قال وان الذي قلت لكما قلت فاحفظ بانك واحد عليه اليهود فانهم له اعداء ولئن
يجعل الله لهم عليه سبيلا فاطو ما ذكرت لك دون هاؤلا الرهط الذين معك فانك
لست امن ان يطلع النفاسة من ان يكون لك الرياسة فيتعون لك الغوايل وينصبوا
لك الحبايل وهم فاعلون وابناؤهم ولولا ان الموت مجتاح قبل مبعثه لهب بجبل وحل
حتى اصير بيثرب دار مملكتي فاني لجد في الكتاب الباطن والعلم المسخون انه يثرب
استحكام لعزه واهل نصرته وموضع قبره ولولا اني ابقيه الافات واحد علما لفاها
لاوطات اسنان العدو كعبه ولاعليت على جدارة سنه ذكره ولكني صرفت ذلك
البلاء عن تقصير بمعك ثم لعز كل اهل منهم بما به من الاعلاء وعن اعبد وعتر لما
وعن ابكار ذهر وعن ارطال قصبه وكبشر باوه عبرا وامر لعبد المطلب بعشر
اضعاف ذلك ثم قال له انتي بحزه وما يلوح له عند راس الحول فان سيد ذي
يزن كمكر من قبل ان يحول الحول وكان عبد المطلب يقول لها الناس لا يغبطن رجل مسلم
بجهل العطا الملك فانه الى نفاد وليل لغبطتي ما بقي لي ولعبتي شرفه وذكره وفخره
فاذا قيل له وما ذلك يقول ستعلم ولو بعد حين وفي هذا يقول امية بن عبد شمس

جلبنا النقع نحبها المطايا الى الكوار اجال ونوق
مخلغلة قرائحها فقال الضعن من فج عميق
نقم بنا ابن ذي يزن وتقرى دوات ظهورها ثم الطريق
وترجى من مخايلها بروقا موافقة الوميض الى بروق
ولما وافقت ضعنا صارت بدار الملك والحسب العريق

قال ابو الوليد وقد دل الله تعالى الفيل وما صنع باصحابه فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الاخرى ولم يبطل القرآن به لكن في الاخبار المتواطية والاشعار المتظاهرة على الكافة
والاسلام حجة وبيان لنبوته وما دانت العرب تؤرخ به نسيهم ودونهم من سنة الفيل وهي
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تزل قريش والعرب بأسرها تؤرخ بعام الفيل ثم
أرخت بعام الفجار ثم ارخت ببنيان الكعبة فلم تزل تؤرخ به حتى جاء الاسلام فأرخ المسلمون بعام
الهجرة ولقد بلغ من شهرة امر الفيل وضع الله بالحجارة واستئصاله لهم حتى ان عائشة رضي
الله عنها حدثته ان قردة رأت قائد الفيل وسائسه اعميين يطعمان ويستطعمان وقد
عرا لهما احداث قريش انه ربما اعمى

ما جاء في سواهد الشعر في ذلك قال ابو الطفيل الغنوي وهو جاهلي

مرعى مذانب وسمي لطاع لها ما لجرع حيث عصى اصحاب الفيل
وقال اصيل وهو ابو قيس بن الاشلت وهو جاهلي يعني قريشا
فهو وا فصلوا ربكم وتعوذوا بالله من هذا النبي بن الاخاشب
فعلم منه بلا ومصدق عدله اي يشهد له كهادي الكتاب
فلما احاذروا بطن نعمان ردهم حتوف للمليك بن سابق وحاصب
فولوا شراعانا دمر ولم يؤب الى اهله ملحيش غير عصابة
ومن صنعه يوم فيل الجوس اذا دل ما يعتوه ريب
محاجيهم تحت اقرابه وقد علموا انه
وقد جعلوا اسوله معولا اذا يمموا قفاه كلم
فارسل من فوقهم حاصبا بلفهم مثل لف التميم
تحت عل الطير اجنادهم وقد تأجوا تواجا العنم
وقال المعترض بن عبد الله بن مدرك الخثعمي
انا جبسنا الفيل بالمعجس حبسة كأنه ملدوم من بعد مأتم بشر مجلس
المجلس بن هو في الانفس وقد يقال ربما مدرس ناواهب الكبح الاجر
وماتم مركاز ومنفس وجاء مسل الكولد اللفس اسلبان كالدم منظرس
وقال ابن اذينة النفس لغمر ما للفتى من مشرع الموت يلحقه والبر

لغمر ما للفتى عصره لغمر ما ان له من وزر الغد قابل يرجى انواء ذات ضوح نذار العير
بالفلا الوف وجرابه حمل الما قيل للمطر نعم حواصم المقربات ينوس من قاتلوا بالذكر
سعال مثل عبد الزبار يتبس منها لطان الشحم

ما جاء في ذكرنا وبنس الكعبة في الجاهلية

حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا حماد عن داود بن عبد الله الوطار سأل عبد الله بن عمر بن حنيش العامري عن اي الطفيل
قال قلت ما حدثت عن بنيان الكعبة قال ان نبي قريش والدائب برضم ناس ليس عندي بتروه
العاد وتوضع السوء على الكعبة ثم تدلى ان سفينة الروم اقبلت حتى ادانت بالشعيبة
وهي يومئذ ساحل مكة فاجتمعت قريش وكرهت قتالهم فرقت وكوا اللهب واحدوا حشيها
وقالوا لله يا قوم بحارا بنا فلما قدموا به مكة قالوا لو بنينا بيتا يسع ما جمعوا
لذلك وتعلوا الكعبة الصواحي فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم اذا بلغت
ثمنه فهو دي يا محمد عوينك فقال اول ما تؤدي والله اعلم فما رؤيت له عوين بعد فلما
جمعوا الكعبة وهي بنقض جرجلم حية سوداء الظهر فما راس مثل
راس الجمل يسمع كلما اراد واهدمه فلما راوا ذلك اعرضوا عنه للغار وهو يومئذ في
مكانه اليوم ثم قالوا ارنا اردنا عما نبتاك فرأوا الحابرا اسود ظهره ابيض بطنه اصغر
الجلد اخذا لجرها حتى ادخلها اجيادهم فمنعوها وبنوها عشرين ذراعا طولها قال
ابو الطفيل فاستقصت قريش لغمر الخشب فرأوا بها في الخمسة اذرع وشبرا قال
حدثنا حماد بن سلمان عن عمه عن عبد الله بن زيد عن اسامة قال جلس عمر الخطاب رضي الله عنه
في الحجر وارسل الجلد بن لغمر قديم فسأله عن بنيان الكعبة قال ان قريشا تقوت
في بنائها فجروا واستقصروا فبنوا وتركوا في الحجر قال عمر صدقت قال ابو زيد
بن ابي الزرقاء حدثنا عبد الله بن سعاد الصفاعي عن عمر عن الزهري قال اتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكلم اجمعهم لغمر من قريش الكعبة وطابت نفسا على
مجمعهم في بناء الكعبة فاخرجت فوها البيت للحجر فاصابه فتشاءل قريش
في هدم الكعبة فيما فوا هدمها فقال لهم الوليد بن المغيرة اتريدون هدمها الاصلاح
لبيت الاساه قالوا بل نريد الاصلاح قال فلا يهلك المصلحون قالوا ارتضوا ما
صنعوا قال الوليد بن المغيرة انا اعلوها فاهدمها فارتقى الوليد على جدار البيت

ومعه الناس فقال اللهم انا لا نهدا الا الاصلاح ثم هدم فلما رأته قريش هادنه منه
ولم يأتهم بما يحافون من العدل هدموا معه حتى اذا بنوا فلغوا موضع الركن احتصمت
قريش في الركن اي القبائل تلي رفعه حتى كاد يستحر بينهم فقالوا اتحكموا عليا اول من يطلع
من هذه السكة فاصطلحوا على ذلك وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
عليه وشاح اخضر فحلوه فامر بالركن فوضع في ثوب ثم امر سيد كل قبيلة فاخذ بناحية
الثوب ثم ارتفعوا به فرفعوه الى موضعه وكان هو الذي وضعه حين بنيت
من خالد الزرقي عن ابن جريج عن ابيه قال جلس رجال من قريش في المجد الحرام فيهم حويطب
عبد العزى ومخرمة بن نوفل فذاكروا بنيان قريش الكعبة وما هاجهم على ذلك وذكروا ايدان بناءها
قبل ذلك فقالوا انما بنت الكعبة مبنية برضم بابر ليس بمدر وكان بابها بالارض ولم يكن لها سقف
وانما تؤتى الناس على الجدر من حاج وتربط مرتفعا الجدر مربطها وكان في بطن الكعبة عن يمين
من دخلها حجارة يقول فيه ما يهدا ال الكعبة مرتين وحليته كهيئة الحرباء وكان يكون على ذلك
الى حبشي يحرسها يقال له مندر حج وذلك انه عدا على ذلك الحجر فهم مرحج فروا
ما لها وحليتها من بعده فبعث الله تلك الحية فحرست الكعبة وما فيها حتى مات ذلك
الرجل حتى بنت قريش الكعبة وكان قرنا الكبش الذي ذبح ابرهيم خليل الرحمن معلقين
في بطنها بالجدر تلقى من دخلها يخلقان ويطشان اذا طيب البيت فكان فيها معاليق من حلية
كانت تهدا ال الكعبة فحاسبهم عليها عبد المطلب ان لم يكن لهم ان يعرفوه ذهبت بحجر الكعبة وكان
من حجارتها شرقي فاحترقت بسببها وكانت الحية عليها ردما ما بعضها فوق بعض فلما اراد اهل الكعبة
توهين جدرانها من داخل وتصدعت وكانت الحية والاربعة عليها مطلة والسيول
متواترة واهله يسيل عليهم فجاء سيل على تلك الحال عظيم فدخل الكعبة وصدع جدرانها
واخافهم فقرعت من ذلك قريش وهالتهم وهابوا هدمها وخشوا ان يسوء ان يبدا
عليهم العذاب فقال قائل منهم على الخبير بنظروا وينتظروا وكان اذا اقبلت سفينة للعرب حتى
اذا دانت للشعيبة وهي يومئذ ساحل مكة قبل جدة انكسرت بها فرمش واشتد اخشابها
واذنوا الاهلها ان يحملوا منه فيبيعوا وما بهم من متاعهم على ان لا يحتشوهم قال فكانوا
يحتشون من دخلها من حجارة الرقم فما دامت الرقم تغشر من دخل بهم بلادهم فجاء
السفينة رومي تجار يسمى باقوم فهدموا بالحجر مكة لو بنينا بيت ربنا فاحموا لذلك

وتعاونوا عليه وترافدوا في النفقة وكان بعضهم قبائل قريش اذا عاينوا قرعوا عند هبل
يطلبون اليه على حوائجهم وكان رفدة بن عبد مناف وبني زهرة على الوجه الشرقي
الباب وهو الركن وقمح بن عبد الدار وبني اسد بن عبد العزى وبني عدي على
الشق الذي يلي الحجر وهو الشق الشامي وكان رفدة بني سهم وبني جمح وبني عامر
لوي على ظهر الكعبة وهو الشق الغربي وكان رفدة بني مخزوم وبني تيم
من قريش ضموا معهم على الشق اليماني الذي يلي الصفا واجادوا فعلوا الكعبة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على دين قومه لم يزل عليه الوحي يثقل معه الكعبة على ركبتيه
فيها هو يثقل اذ انبعث تحته كأنه عليه هودي يا محمد عورتك وذلك اول
ما نودي والله اعلم فما رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عورة بعد ذلك ويقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يضع الحجر حين تودي فاخذه العباس بن عبد المطلب فدفعه اليه وقال
له جعلت بعض نمرتك على عاتقك فتقيك الحجارة قال فاصابني هذا الامر الذي ترى
فشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره وجعل يتقل معهم وكانوا ينقلون بانفسهم
تبررا وترفعا بالكعبة فلما اجمعوا لهدمها ما يريدون من الكعبة فاكشف وما
تحاجون اليه عند على هدمها فجعلت الكعبة كلما نقض بطن منها تخرها سقوط
الطير بين البطن وارتها مثل رأس الكبش تمنعهم كلما ارادوا هدمها فلما رأوا ذلك
اعترفوا عند مقام ابرهيم وهو يومئذ كما هو اليوم فقال لهم الوليد
المغيرة ما تقفون السنتم ترون بفعلها الا الصلاح قالوا بلى قال فان الله لم يهلك المصلحين
ولكن نتطلع في غد بيت ربكم الامر طيب لعل الله قال لسنة لا يقبل الاطيب
فقعلوا ثم وقفوا عند المقام فقالوا نتوب اليك يا ربنا ونعوذ بالله ان نقال في هدمها
ربنا فاتمه واشعل عنا هذا الغبار فاقبل طير من نحو البحر كهيئة العقبان طيرها
اسود وبطنها ابيض ورجلاه صفر اول وكبيه على حد البيت فاغرة فاها
فاخذت براسهم كل رجل منها حجر اكبر من الجحفة فجعلت تضرب رؤوسهم فقالت قريش انا نرجو ان يكون
لله سبحانه وتعالى قد رضي عملكم وقبل نفقتكم فاهدموا فهابت قريش هدمه
وقال الوليد بن المغيرة انا ابدؤكم في هدمه اللهم لا نريد الا الخير
قال فاصابني لمران قدرنا اجل ولكن كان عن الله لم ير راي فعلا السني في

وتعاونوا

قالوا

عظيم

وقعت

وكان يكون على ذلك

بده عمله تمدمه ها فترعرع من تحت رجله حجر فقال اللهم لم ترع انما اردنا الاصلاح
وجعل يدها حجرا حجرا يا لعقله فمنهم من وهبه ذلك فعالج فلم يحاوله العذاب اذ امسى
فلما امسى لم يرباسا فاصبح الوليد بن المغيره عاديا على عمله فهدمت قريش معه حتى بلغوا
الاساس الذى رفع عليه ابرهيم واسفل القواعد من الذهب فابصروا حجارة كاسنمة الابل الكلف
لا يطوق الحجر منها بل الثور فجاء حجارة فوضع جواثها فدشبك بعضها ببعض فاقبل
الوليد بن المغيره عتلته بن الحجر ما يتزلزل منه فلقه عظيم فاخذ ابو وهب بن عمرو
بن عايذ بن عمران بن مخزوم فنزت من يده حتى عادت الى مكانها وكادت مرتجها بوقعته ان
ان يخطف ابصارهم ورجفت مكة باسرها فلما راوا ذلك امسكوا عن بعض وامامن الله
فلما اجمعوا امرا احرجوا من النفقه قاله النفقه على ان تبلغ لم عمان البيت كله فتشاوروا
فى ذلك واجمع رايهم على ان يتصدوا عن القواعد ويحفروا ما يبدو لهم عليه من بنا البيت ويتركوا
بقيته فى الحجر عليه جدار مدار يطوف الناس من ورايه فنعلوا ذلك ونبوا فى بطن الاعبه
اساسا يبنون عليه من شق الحجر وتركوا من ورايه من بنا البيت فى الحجر سته اذرع وشرافوا
على ذلك فلما وضعوا ايديهم فى بنايها قالوا لاربعوا ابانا بن الحارث والسوها حتى لا
تدخلها السيول ولا توقفا لا تسلم ولا يدخلها الا من اردتم ان لم يهم احدا فقعدوا فعلوا
ذلك ونبوها بسافير من حجاره وسافير من حشيب بن الحجاره حتى انتهوا الى موضع الركن
فاختلفوا فى وضعه وكره كل قوم منهم ان يلى ذلك فقالت سواعة مناوزهره هو
فى الشق الذى وقع لنا وقال سائر القبايل لم يكن الركن الا استهما عليه فقال ابو اميه بن المغيره
يا قوم انا اردنا البر ولم نرد الشر فلا تحاسدوا ولا تنافسوا فانه اذا اختلفتم تشتت
امركم وطمع فيكم غيركم ولكن اجعلوا فيكم اول من يطلع علكم من هذا الفج قالوا رضينا وسلمنا
فطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الامين قد رضينا به فجعلوه فبسط ردايه
ثم وضع فيه الركن فدعا من كل بطن رجلا فاخذوا باطراف الثوب فحان من عبد مناف
عتبه بن ربيعه وكان فى الربع الثانى ابو زمعه بن الاسود وكان اسن القوم وفى الربع الثالث
العاص بن وايل وفى الربع الرابع ابو حذيفه بن المغيره فرفع القوم الركن وفيها النبى صلى الله عليه
وسلم على الحديد ثم وضعه هو بيده فهدر جل من اهل نجد ليناول النبى صلى الله عليه وسلم
حجرا المشده الركن فقال العباس بن عبد المطلب لا فناول العباس الحجر المشده الركن فغضب

الحجر

له دوال

البحرى واعجاه لقومه اهل شرف وعقول وسن واموال عمدوا الى اصغرهم سنا واقلهم
مالا واسوئهم عليهم فى مكاسبهم وحوزهم فاتهم خصم له اما والله ليقومنهم سقفا ولنقسمن
عليهم حظوظها وجدها ويقال انه ابليس فتواجئ اربعه اذرع وشبرا ثم
كبسوها ووضعوا بابها مرتفعا على هذا البدع وربعوها بدعائم حشب ومدماك حجاره
حتى بلغوا السقف فقال لهم بافوم الرهط اتجعون ان جعلوا سقفها ملسا او مسطحا فقالوا
بل ابن بيت ربنا مسطحا قال فبنوا مسطحا وجعلوا فيه ستة دعائم فى صفين كل صف
ثلاثة دعائم من الشق الشامى الى الركن الى الشق اليمانى وجعلوا ارتفاعها من خارجها
من الارض الى اعلاها ثمانية عشر ذراعا وكانت قبل ذلك سبعة اذرع فزادت قريش فى
ارتفاعها فى السما سبعة اذرع اخرى وبنوها من اعلاها الى اسفلها بمدماك حجاره ومدماك
من حشب وكان الحشب جمة عرض مدماكا فالحجاره سبعة عشر مدماكا وجعلوا ميزابا لسيل
الحجر وجعلوا درجه من حشب فى بطنها فى الركن الشامى يصعد منها الى ظهرها وزوقوا
سقفها وجدرانها من بطنها وداعمها وجعلوا فى دعائمها صور الانبيا وصور الشجر
وصور الملايكه فكان فيه صوره ابرهيم خليل الرحمن شيخا يستقسم بالازلام وصوره
عيسى بن مريم وصوره الملايكه عليهم السلام اجمعين فلما كان يوم فتح مكه فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل الفضل بن العباس بن عبد المطلب فجاء بدلو من
ماء زمزم فنضح به ما فى البيت من تلك الصوره فطمسها وقال وضع لينه على صوره عيسى بن
مريم وامه عليهما السلام وقالوا امحوا جميع الصور الا ما تحت يدى فرفع يده عن
عيسى بن مريم وامه وتحت الواحهم فقال فالهم الله جعلوه يستقسم بالازلام
ما الامر لهم ولا الازلام وجعلوا لها بابا واحدا فكان يغلق ويفتح وكانوا قد احرجوا
ما كان فى البيت من حليه ومال وقرى الضيف وجعلوه عند ابى طلحه عبد الله بن
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى واخرجوا اهل وكان على الكعبه السدانه فى بنى
عثمان بن طلحه وكان على السقايه والرفاده العباس بن عبد المطلب فاقر ذلك
للحجبه وعلقوا فيه الكليه وكرى الضيف وردوا الكعبه على بنائها الاول الى الشق الشامى
وصيروا اهل الكعبه اذا بنوا بنيانها جرات يمانيه حتى جاء سيل ساد لوذ بن عبد الرحمن بن الحا

ولمه
السد

صور

يحيى عن أبيه عن حويطب بن عبد العزى قال كانت في الكعبة حلوان الحمام اليها يدخل الحائض فهابت فلا يوسه احد فجاء حائض ليدخل فاجتنبه رجل فسئلت بن فلعذرانيه في الاسلام ولانه لا يسئل وحدثني حميد بن زياد لوين عبد الرحمن بن حرملة قال سألت سليم بن موسى الشامي عطاء ابن ابي رباح وانا اسمع اذ دخل البيت تمثال مريم وعيسى قال وهو اذ ذاك في حجر امه فقال هذا وكانت البيت اعمدة ستة سواري وصهاريج قطعت الترسيع قال وكان تمثال عيسى بن مريم وفي يديه عليهما السلام في العمود الذي يلي الباب

هذا

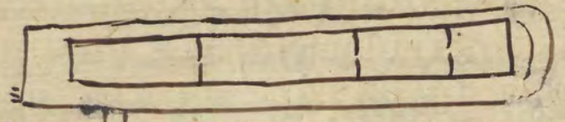

قال ابن جريج فعلت لعطاء متى هلك قال في الحريق في عصر ابن الزبير قلت على عهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اذن ابا لعبد الله قد كان على عهد ابن صلى الله عليه وسلم قال سليم اوابت تماثيل صور كانت في البيت مرطشها قال لا اذن ابن عباس اذ دخل مرتين للصور دسها واراها والطمس عليها قال ابن جريج ثم عاد فقال عطاء بعد حين فمحظ لي ستة سواري ما خططتم قال ابن جريج الرخام هذا عليهما السلام في الوسطى من الاثنين يلي الباب اليمنيين اذا دخلتا قال ابن جريج الرخام هذا الرسيع وقال هذا القط حدثني حميد بن زياد لوين عبد الرحمن اخبرني بعض الحجبة عن مسافع بن شيبة بن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شيبة لنحن كل صورة فيه الا ما تحت يدي قال ومع يده على بعض رؤوسهم وله حدثني حميد بن زياد لوين عبد الرحمن عن ابن جريج عن عمرو بن دينار انه سمع ابا الشعثاء يقول انما بقي ما في الرسيع قال عمرو ان وضع التمثال على ما في الرسيع فانما هو الشجر وما ليس فيه رسيع فلا حدثني حميد بن زياد لوين عبد الرحمن عن ابن جريج عن سليم بن موسى عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الصور ولم يدخل الكعبة فمحي ما فيه من صور ولم يدخله حتى محي حدثني حميد بن ابي عيسى عن محمد بن عبيد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى لم يدع فيها صورة الا طمسها حدثني حميد عن سعيد بن سالم انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة يوم الفتح وفيها صور الملائكة وصورة ابراهيم فقال قاتلهم الله جعلوا شيخا يستقسم بالازلام ما شأن ابراهيم وما شأن الازلام ثم رأى صورة مريم فوضع يده عليها

اس

عن عبد الرحمن بن دينار وقال لا ندع بها الا طمسناه وطمسه محمد

وقال امحوا ما فيها من الصور الا صورة فيها احمى محمد بن جريج عن الفقه عنه عن ابن اسحق عن حليم بن عباد بن حبيب وغيره من اهل العلم ان قريشا كانت قد جعلت في الكعبة صورا فيها على بن مريم وعليهما السلام قال ابن شهاب قالت امي ابنة شقران لعمر بن عثمان محمد حاج الكعب فلما رأى صورة مريم في الكعبة قال اني والله لما علمت ما شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمحو الا تمثال الصور الا ما كان من صورة عيسى ومريم حدثني محمد بن جريج عن الفقه عنه عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن صفية بنت شيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة يوم الفتح اقبل حتى اذا اتى البيت وطاف به سبعا على راحلته يستلم الركن بمحجن في يده فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة فتح له فدخلها فوجد فيها حمامة من عيدان فكسرها حدثني محمد بن جريج عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لما كان يوم الفتح دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فاذا هو فيه صور فيه صور انبيائهم وانما على عليه السلام واحسبه قال واليس او ابن اليس فامر بها فمحيت ان يحولها قال ابن جريج فحدثني حميد بن زياد لوين عبد الرحمن بن حرملة قال قلت لعطاء اذ دخل ابن الازلام قد صورت في يد ابراهيم فقال قاتلهم الله لقد علموا انهم لم يستقسما بالازلام حدثني حميد بن زياد لوين عبد الرحمن بن محمد السامي قال انا سلم بن خلد عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة لا تدعن في البيت صورة الا محوتها قال فلما ان ينقلب للحجون وضع عليه رأسه ثم رفعه فقال لا ينبغي ان يموت بمكة فليح به فاخذه العباس فحمله اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيت ان تعرا حدثني حميد قال انا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع عبيد بن عمير يقول ايتم للكعبة ما فيها وكان يومئذ قائم في سقيفة اصابها الحج فحجها فعمل حبشيها فحرجله فرزنجان فاخذوا السقيفة وخشبها وقالوا ابنيه لنا ببيان الشام حدثني حميد قال محمد بن جريج عن سعيد عن عمرو بن دينار قال لما اراد ابن الزبير ان يبني الكعبة حرجت منه رضخ فخافوا ان يتتابع بنيانها وكانت تشرف على الحجارة فقالوا ان اراد الله ان يتمه فسيكمله فتم قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول لخاطر ابن فاحد بانائها فذهب بها كالمجول وحدثني محمد بن بحر حدثني هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن الوليد بن عطاء بن حباب ان الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة وفد على عثمان بن مرزوق فقال له اطل ايا حبيب يعني الزبير فسمع رجلا يقول ما كان ربهم انه سمع منها قال الحارث اما سمعته منها قال سمعها تقول ما دا فعل قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فوقك استصرا في بها

البيت ولولا حداثة قومك بالكفر اعدت فيه ما تركوا منه فان بدا لقومك ان يبنوه فهلم
لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع وزاد الوليد في الحجر وجعل لها بابين موصولين
بالارض يا شرقي وبابا غربيا وهل تدري لم كان قومك رفعوا بابها قال قلت لا قال تعززا ان
لا يدخلها احد الا من اراد وا فكانوا اذا رابهم احد منعوه ان يدخل حتى يدعوه من احب او كان
يدعوه فيستوفط قال عبد الله انت سمعت تقول هذا قال نعم قال فمكث هنيهة ساعة
ثم قال اني وددت لو تركته وما تحمل حدثني صدقة بن خالد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
بن عمر ان عبد الله بن محمد بن ثوبان اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا البيت استقصروا عن قواعد ابراهيم قال فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابراهيم اخبرني محمد بن بكر نا سليمان بن بلال عن المنذر بن الصباح قال سمعت عمر بن شعيب
يقول كان طول الكعبة في السما تسعة اذرع فاستقصروا طوله وكرهوا ان يلوق بعرش سقف
واراحوا الرداء فيها فبنوها وزادوا في طولها تسعة اذرع وتركوا في الحجر من عرضها ستة اذرع
وعظم ذراع فضة بهم التي فيها اخبرنا محمد بن بكر عن الواقدي حدثني ابي بكر عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر قال زيد في الكعبة على عهد ابراهيم وجعل ما يلي حجر قريش قال ابو حنيفة بن الكعبة
يا معشر قريش ارفعوا باب الكعبة حتى لا يدخل عليها الا بسلم فانه لا يدخل عليكم الا من اردتم قال
فصعد الرجل ومعه حجر فسقط فمات فلما لم ير له فتحت قريش لها فدخلوا الركن الاول
وحرفوا السلم عن الكعبة وكسوها الوصائل وحدثني محمد بن بكر عن الواقدي عن محمد بن ابي حميد عن
موسى بن عمر عن عمر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه انا وضعت لبنة لبنة ثم
اختلف قريش في وضعه حدثني محمد بن بكر عن الواقدي حدثني خالد بن الغاتم عن ابي بكر بن عبد الله
قال انا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع للرجل لبنة فقلت لم الثوب المرفوض فيه الحجر
قال للوليد بن المغيرة ويقال حمل الحجر في ثوب اطار وفي كان البرجل صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بكر عن
الواقدي عن ابي شيبة عن عبد الله بن علقمة بن عبد الرحمن بن الحرث عن هشام بن سعيد بن المسيب
قال الراجل الحجر الذي تلقى من عرض العتبة من اساس الكعبة فنزا من بين فرجتي مكانه لو
وهب بن عمرو بن عابد بن عمر بن مخزوم حدثني محمد بن بكر عن الواقدي عن هشام بن عمار عن سعيد بن

ابن

محمد بن حزن بن مطعم قال الراجل الحجر فنزا من بين فرجتي مكانه لو
وهب بن عمرو بن عابد حدثني محمد بن بكر عن الواقدي عن الوليد بن كثير عن يعقوب
عتبة قال اجمع عبد معوية بن ابي سفيان وهو حينئذ نفر من قريش منهم حويطب بن عبد العزى
بن الحرث بن حشام والحرث بن عبد الله بن ربيعة وعبد الله بن ربيعة بن الاسود فدار وا
احاديث شتى فقال معاوية من للرجل الذي نزا الحجر من مكانه حين رجع فحفر اساس البيت حتى
عاد مكانه قالوا ما نعلم رجلا هو منهذا قال على ذلك لئن كان العلم وعناه ولا
حفظناه لقد علمنا لنورا فينا قالوا اجل هو ابن ابي نجيح قال وهب بن عمرو بن عابد بن عمر بن
مخزوم قال معوية كذلك فابعثوا اليه فجاء راكبا حتى اناخ على باب المسجد قال فمر حتى اجتاز
قريشا في نبار مقدم البيت يا معشر قريش لا تبايعوا ولا تناغضوا فيبغي بيعكم وكل
حجوا البيت اربعة اجزاء ربعوا القاعد فلم ار ايا قالوا انه ابو عبد الله بن المغيرة
قالوا ادخلوه فادخلوه فاخبروه ابي يقول قال لم القاعد بحير اختلف قريش في وضع الركن اعلموا
بينكم اول من يطلع من هذا الباب قالوا ابو حذيفة بن المغيرة قال فهم المسر
الدبر فعلوا فطلع فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اجل عتبة بن
ربيعة احدهم قال فلذلك سمع ابي يقول قال لمرداس الرجل الثاني قالوا ابو معتب
الاسود بن المطلب قال فلذلك سمع ابي يقول قال لمرداس الرجل الثالث قالوا ابو حذيفة
بن المغيرة قال ولذلك سمع ابي يقول قال لمرداس الرجل الرابع قالوا ابو قيس بن عدي
السهمي قال فهذه واحدة قد احصيتها علم العاص بن وائل قال لهم يا معشر قريش لا
تعلموا ان عمان بنت علم الاطباء من قريش قالوا ابو حذيفة بن المغيرة قال فهذه اخرى
احصيتها علم الغابر هذا والمتعلم ابو الجهم سعيد بن العاص ابا سلمة الهوزني حدثني
سعيد بن محمد بن ثوبان قال حدثني علي بن عبد الله بن محمد عمر بن علي قال لما اراد رضي الله عنه
عائشة عمر عمر علي ان يعلم علي طالبا قال لما اعرف اللغة الجاهلية فيها
قريش لتنبيه فلتنفعه بكر بن مكاهم الاشراف اذا حرفيه ملتبسا اما بعض عبد
قرا اقرا على الله مرداس بلغه لا وسنه ما ماجاء في
الكعبة ومتى دانوا بفتحها ودخولها اولا واول من جعل العمد
والجص عند دخولها حدثني الوليد قال اخبرني محمد بن بكر عن الواقدي

عن عبد الله بن سعد عن سعيد بن عمرو الهذلي عن أسامة قال رأيت قريشا يفتحون البيت في الجاهلية يوم الاثنين والخميس وكان حجابه مجلسون عند بابه فربما دخل الرجل إذا دانوا الاثنين دخله فدفع ويطرح وربما عطفوا فكانوا لا يدخلون الكعبة تعظيما لذلك ويفعلون ذلك يوم الخميس الدرجة احمد بن محمد بن يحيى عن الواقدي عن أشياخه قال لما فرغ قريش من بنيان الكعبة كان أول من علا الحجر والفعل فيما يظهر الوليد بن المغيرة أعطاناها فجر الله بيته حدثنا محمد بن يحيى عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن أبي سليم عن أمه ان أخته ابنة زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى وهي لم تحلم بنت خمس سنين دخلت الكعبة وهي حامل فأدركها المخاض فولدت جلسا الكعبة فحملت في نطع فأخذ ما تحت مئزرها فغسل عند حوض زمزم وأخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لفافا والذي نفسي بيده ان لم يدر أحد يطوف لجدها بالبيت الا عريانا الا الحمس فانهم كانوا يطوفون بالبيت وعليهم الثياب وكان مرط كل قريشي في ثيابه فاذا طاف الرجل أو المرأة فرغ مرطه ليفه حاشيا به الزطاف وطرحها حول البيت ولا يمسها أحد ولا يحرمها ثم يتل مروط الأقدمين فمن الثمر والدباج والمطرفيا وربما رفعه بعض بني الديل فمشى عريانا كأنه لفا بير ابدي الطائفين حرجيم وكان سالم بن عبد الله سئل حدثني حدثني سعيد بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال سألت عليا عليه السلام ماذا بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم آل البيت الصديق رضي الله عنه في حجته سنة تسع قال بأربع لا يطوف بالبيت عريان ولا يصد الكعبة الا مؤمن ولا يجتمع مسلم ومشرك في الحرم بعد عامهم هذا ومن كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده أربعة أشهر حدثنا حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري ان العرب كانت تطوف بالبيت عراة الا الحمس قريش وأحلافها والحمس الشدة في دينهم يعني كانوا يعرون العرب فمن جاء عريانا وضع ثيابه وطاف في ثوب أحمس وان لم يجد أحدا من الحمس أعار ثيابه فطاف فيها ثم ألقاها فلم يمسها أحد فمن لم يجد عارية طاف عريانا فرأيت امرأة عريانة تطوف بالبيت فجعلت تقول اليوم يبدو بعضه أو كله فما أحله فلا أحرمه فأنزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية

عن

حدثني عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي رواد عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن طاوس يقول يا بني آدم لا يستلم الاستلام الا الرجل أو المرأة لكبر فتلوا خذوا زينتكم يا بني آدم حدثنا مسلم عن كل مسجد يعني بالمسجد الحرام حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن كثير أن مجاهدا أخبره أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وبنو كنانة فمن جاء من غيرهم طاف عريانا ثم ألقى ثيابه التي طاف فيها فلم يمسها أحد ولا هو فقال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد فأمرهم بالثياب عند الصلاة حدثنا حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال كانت قريش تقول لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فكانت المرأة تأتي بالثوب فتجعل على عورتها الخرقة أو الشيء ثم تطوف فيه فأنزل الله خذوا زينتكم عند كل مسجد حدثني حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية

عن

حدثني عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي رواد عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن طاوس يقول يا بني آدم لا يستلم الاستلام الا الرجل أو المرأة لكبر فتلوا خذوا زينتكم يا بني آدم حدثنا مسلم عن كل مسجد يعني بالمسجد الحرام حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن كثير أن مجاهدا أخبره أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وبنو كنانة فمن جاء من غيرهم طاف عريانا ثم ألقى ثيابه التي طاف فيها فلم يمسها أحد ولا هو فقال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد حدثني حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية

عن

ح الصفوف من غير الحمس والحمس اهل مكة وقريش وكنانة وخزاعة ومن دان دينهم فاذا جاء
الصفوف من غير الحمس رجال فان لهم ان لا يطوفوا بثياب الا غيارها الا ان
ما يطوف الا ان يطوف في ثوب احمسي اما عارية واما اجارة يقف احدهم بباب المسجد ثم يقول
ربنا قد اصبنا من غير ثيابنا فان اعارك احمسي ثوبا او ابرله كافية وان لم يعره القى ثيابه
بباب المسجد ثم خارج ثم دخل الطواف وهو عريان ابدا الا سلاف فيستلم ثم يستلم
الركن الاسود ثم ياخذ عن يمينه ويطوف ويجعل الكعبة عن يمينه فاذا اتم طوافه سبعا
استلم الركن ثم استلم بالله فحتم بها طوافه ثم خرج فجلد ثيابه ان وجدها لم يمس فاخذها
قلبها ولا يعود الى الطواف بعد ذلك عريانا ولم يكن يطوف بالبيت عريان الا الصفوف
من غير الحمس فاما الحمس فانه يطوف في ثيابها فان كان مسلم من رجال او امراة من غير الحمس
ولم يجد ثيابا احمسي يطوف فيها ومعه فضل ثياب بلغها عن ثيابه الى غلمة طاف في ثيابه
التي جاء بها من الحل فاذا فرغ من طوافه نزع ثيابه ثم حبسها فلا يطرحها بيد اسلاف ولا هو
فلا يمسها احد ولا ينتفع بها حتى تبلى مروط الادم والتمر والرياح وللطوف قال الشاعر
بذلك الملقى حتى جرى عليه كانه لقاء ثياب ايدي الطامعين بها لكيفيه
يعود الا يمس فصار هذا كله سنة فيهم وذلك وضع ابليس وتزيينه لهم ما يلبس عليهم من
دين ابراهيم فجاء لغزله يوما وكان لها جمال وهيئة فطلبت ثيابا عارية فلم تجد بعيرها
فلم تجد بدا من ان تطوف عريانة فرغبت ثيابها بباب المسجد ثم دخلت المسجد عريانة ووضعت
يدها على فرجها وجعلت تقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله
قال فجعل فتيان يسكنه يطوفون اليها وكان لها حديث طويل وقد تزوجها قريش فاولجها
لزله ايضا تطوف عريانة وكان لها جمال فراها رجل فاعجبته فدخل الطواف وطاف
الى جنبها لان يمسها فادنى عضده من عضدها فالزق عضده بعضدها فجاء المسجد من
ياجيج بين يديه هاربين على وجوههم فرعبوا لما اصابهم من العقوبة فلقيهم شيخ من
قريش خارجا من المسجد فسالهم عن شانهم فاخبروه بقصتهم فاقاموا ان يعودوا
فرجوا المكان الذي اصابهم فيه ما اصابهم فدعوا ولحاحوا ان لا يعودوا فرجعوا
الى مقامهم فدعوا الله سبحانه واخلصوا اليه ان لا يعودوا فاقروا عنهم فدخل الحمسي

ح اهل الجاهلية وانسا الشهور ومواسمهم وما جاء في ذلك

صح لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار سمع عمرو بن اوس يحدث عن الضحاك
صاحب مسيلمة انه سمع ابن عباس قال كانت العرب على دين ابراهيم وحمس والحمس قريش وكل من
ولدت من العرب وكانت خزاعة والاوس والخزرج وجشم وبنو اسعد بن بكر من شعب
واد شنوءة وجرم وزبيد وبنو ادد لان من بني سليم وعمرو اللات وثقيف وغطفان
والغوث وعدوان وعلاوة وقضاعة وكانت قريش اذا الجوا غيرا لهم اشترطوا
عليه ان كل من ولدت له فهو احمسي على دينهم وزوج الاردم ثم من غالب بن فهر من مالك
بن النضر بن كنانة ابنته محلا اسمه ثم من اسعد من غافر من صعصعة على ان ولدها الحمسي
على سنة قريش وفيها يقول لبيد بن اسعد بن جعفر الكلابي

سبق قومي بمجد واستقاموا وتميما والقبائل من هلال

وقد روى ان مصورا من علماء من حصفة من قيس عيلان وهلال تنبع سلمى بنت صعصعة من
بعض بني اسعد بن عدنان فولدت له هوازن فمرض مرضا شديدا فنذرت سلمى لئن برا لتحمسنه
فلما برا حمسته فلم تلد نساء تنسخ ولا يغزل الشعر ولا يسلب الثمر اذا احرموا اكلوا
وكانت الحمس اذا احرموا لا يتطقون الاقط ولا ياكلون السمن ولا يسلونه ولا يمخضون
اللبن ولا ياكلون الزبد ولا يلبسون الوبر ولا الشعر ولا يستظلون به ما داموا حرما ولا
يغزلن الوبر ولا الشعر ولا ينسجنه واذا استظلوا بالقبة ولا ياكلون شاة من بيوت الحمس
وكانوا يعظمون الاشهر الحرم ولا يحفرون فيها الرمة ولا يقطعون فيها ويطوفون بالبيت وعليهم
ثيابهم وكانوا اذا قدموا الحرم الحاجة من الحاهلية واول الاسلام فان كان زاد اللذي
يعني اهل البيوت والقرى يثقب نقبا في ظهر بيته فمنه يدخل ومنه يخرج ولا يدخل من
بابه وكانت الحمس تقول لا تعظموا شعائر الحل الا الحرم فتضعوا عنها سلب الحج والموقف
من عرفة وهو من الحل فلم يكونوا يتقون منه ولا يتقون منه وجعلوا موقفهم من طرف الحرم
مما يلي مضيق المازمين يقفون عشية عرفة ويظلون به يوم عرفة في الاراك من ثمر
ويتقون منه لان الاراك من الحل فاذا دفع الشمس ذو سر الجبال دفعوا وكانوا يتقولون بحرامد
الحرم لا يخرج من الحرم ولا الحرم فحمست قريش وولدت فحمست معها هذه القبائل
فسميت الحمس ولهذا سميت الحمس حمسا للتشدد في دينهم والحمس في لغتهم المتشدد في دينه
وكانت الحمس في دينهم اذا احرموا لا يدخلوا بيتا من البيوت ولا يستظلوا الى

ولا كانوا يدخلون الحرم الا من ابوابها ولا يدخلون الحرم
ومن دخل بعد ذلك من الحل

بيت بيتقب أحدهم نقبا في ظهر بيته فمنه يدخل الى حجرته ومنه يخرج ولا يدخل من بابه ولا يخرج من بابه ولا يجوز تحت أسكفة بابه ولا عارضته فان اراد ان يغير لطعنهم وسامهم تسور وامر طهر بيوتهم وادبارها حتى يطهروا على السطوح ثم يتزلون في حجرتهم وكانوا اذا مروا احتجبت عنه الباب وكانوا لا يدخلون حريث لبيته صلى الله عليه وسلم فاحرم عام الحديبية فدخل بيته قال يقال معه رجل من الانصار موقف الانصاري يا لباب فقال له لا تدخل فقال الانصاري اي احمي رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احمي دينك سواء فدخل الانصاري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دار له فدخل من بابه فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وكانت الكعبة تطوف الثوب الاول مما يطوف الرجل والمراة في اول حجة يحجها عراة وكانت سواعا من صفيح وعلى من سعى بين الصفا والمروة منهم عرايا بعضهم احصنهما على قبله والاخرى على دبره هكذا يقول اليوم يبدو اله وما بدا منه فلا احله قال ابن عباس فكان يقال ذلك من العرب من عامر وغيرهم يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل فاذا فرغوا احرموا الا ان المتحدة قال للخمس من يعرضون من غير معور فان اعارك احمي ثوبه كان والا القى ثيابه بباب المسجد ثم دخل للطواف وكان لا يمس ثيابا ولا يتولون الا بطوف في الثياب التي عاركنا فيها الذنوب ثم يرجع الثياب فيحرزها لم تحرك وكان بعض نسائهم تتخذ سترا فتعلقه على حقويها وتبدو منها وهو يوم يقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله الا ان يتلذذ منهم متلذذ وطوفت في ثيابه فان طاف فيها لم تحل له ان يلبسها ابدا ولا يمسها ويطرحها لقا او اللقاهة الثياب التي يطوفون فيها يرمون بها بباب المسجد فلا يمسها احد من خلق الله حتى يبلها الشمس والامطار والرياح ووطئ الاقدام وهو يقول ورده بن نوفل بن حزنا كرهي عليه كانه لقاء بن الطائف جميع قال الحلبي فكان اول الشهر من مضر بلد بن اده وذلك ان بلد بن اده لما اتى بعوده بن ثور الحنفي وهو يومئذ بالكدد وكانت السماء قبل ذلك في زمنه لا تمطر فانوا قبل ذلك يسألون العرب من ربيعة ومضر وكانت لا تدري فتقول فتشاءم بقوله بن بلد عم نشاء بقوله الكرث بن بلد بن اده وهو القلمس ثم لشأ بعده سمير بن القلمس ثم كانت السماء في قيم بن ثعلبة حتى جاء الاسلام وكان آخر من سأل عن السماء جناده بن عوف بن أمية بن

بن عبد قيم وهو الذي جاء في رمي محمر بن الحضار رضي الله عنه الى الركن الاسود فلما رأى الناس يريد حمل عليه قال ايها الناس اناله حار فاخرجوا عنه فحققه عمر بالقدوم قال ايها الحلف الجاني قد ذهب الله عز وجل بالاسلام وهل هو الا قديما في الجاهلية والذي بعثني بالحق لا تزالون تفعلون ذلك حتى يطأكم الله يوم الصدر قال ايها الناس اذا ارادوا ان لا يحلوا المحرم قاموا بفنا الكعبة يوم الصدر قال ايها الناس لا تحلوا حرمكم وعظموا شعائركم فان لحاف ولا اعاب ولا يعاب ليقول قولته فضلك عن المحرم دلك العام وكان اهل الجاهلية يسمون المحرم صفر الاول وصفر صفر الاخر ويقولون صفر لنا وشهر بين لنا وجمادى وجماديين ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة فكان ينسأ الانسأ سنة وينزل سنة ليحلوا الشهر المحرمة ويحرموا الشهور التي ليست محرمة وكان الذي يفعل النسيء القاه على السنتهم فلما كان حسنا فاذا اراد السنة التي يريد ان يحل فيها شيئا من المحرم قام الناس بفناء الكعبة وجمع الناس اليه يوم الصدر وقال ايها الناس اني قد انسأت العام صفر الاول يعني المحرم فيطرحونه من الشهور ولا يعتدون به ويستحلون القتال فيقولون الصفر وشهر لنا الاول صفر لنا وسواء لهم الاخر وجمادى لا الا شهرا واحدا ويقولون جمادى ورجب جمادى ورجب ويقولون لشعبان ورجب ولشهر رمضان شعبان ويقولون لشوال شهر رمضان ولذي القعدة شوال ولذي الحجة ذو القعدة ولصفر الاول وهو المحرم الشهر الذي انساه ذو الحجة فمحرون ذلك السنة المحرم ويحلون هذه السنة شهرا ليسلموا ثم يحطمهم في السنة الثانية ذو الحجة ايضا ويقول ايها الناس لا تحلوا حرمكم وعظموا شعائركم فان اجاب ولا اعاب ولا يعاب ليقول قولته اللهم احللت دم المحلين وحرمت دم المحرم ولذلك لحل دماؤهم لانهم كانوا يعدون على الناس في الاشهر الحرم من بعد فيقتلونهم ويسلبونهم ولا يقتصون عن جنايات الاشهر الحرم كما يفعل غيرها من العرب وكان سائر العرب من الحلة والحمس لا يعدون في الاشهر الحرم على احد ولو لقي احدهم قاتل ابيه او اخيه ولا يسافرون الا اعظاما للشهور الحرم وهو صفر الاول ثم يعدون الشهور على عدتها التي عدوها في العام الاول فيحلون ما احلوا ويحرمون ما حرموا فيسمي صفر الاول في عدتهم هذه وهو صفر الاخر ذو القعدة المستقبلة حتى يحلوا تحريم ما صفر لبقا فلذلك الشهور حتى استدار الحج في كل اربع وعشرين الف المحرم الذي اشتدوا

منه الانسان يحوز له الشهود كلها في كل ما يحضر فلما جاء الاسلام اول ما بدأ انما الذي
لهذا في اللغز يضل به الرجل ويجلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
فانزل الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم فلما دان عامر فيما بلغه سنة ثمان استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عتاب
بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد الشمس على مكة وسنة الحج فحج بالناس عتاب سنة
الى الطايف رجع الى الطايف الجعرانة فقسم غنايم حنين في ذي القعدة ثم دخل مكة
ليلا معتمرا فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم رجع الى الجعرانة فاصبح بها كبائت
فاشى الخروج منها راجعا الى المدينة فسبط في الجعرانة في بطن سرف على طريق المدينة من
سرف ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم في الحج تلك السنة وذلك الحج وقع تلك السنة في
ذي القعدة فلما بلغنا انه استعمل عتابا على الحج تلك السنة سنة ثمان ولا نعرف شيئا
فلما جاء الحج المسلمون والمشركون فدفعوا معا فكان المسلمون يدفعون بهم عتاب
بن اسيد ويقفهم الموقف لانه لم يزل ببلده وكان المشركون ثم كان له عهد وقد لم يكن
عهد في ناحيته مدفعهم ابو سيارة العدواني على اتان عوراء سنة ليف فكان فلما
سنة تسع ووقع الحج في ذي الحجة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه
على الحج واستعمله وعلمه المناسك وامره بالوقوف على عرفة وعلى جمع ثم تولت سورة
براءة وبدا النبي عهدهم وقال لا يحل لاحد بعد عامنا هذا ان يحج بيت الله
السلام وامره اذا خطب يوم النحر وفرغ من خطبته قام على قزح فقرأ على الناس سورة براءة وبدا
الى المشركين عهدهم وقال الا يحج بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
رضي الله عنه النحر يخطب الناس ويصلي بهم ويدفع بهم في الموقف فحج ذلك سنة عتاب بن اسيد
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فحج رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع ووقع حجه
التمام فوقف بعرفة فقال ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض فلا تنسأ ولا عدة فحظ ولن الحج في ذي الحجة الى يوم القيامة قال
وكانت الاشاعة في الجاهلية الى صفوان وصفوان يحل عاما له الغرض من العاص بن
عمرو بن مالك بن الاسد وكان الغرض قد اصاب ما بين له على الكعبة كلها فحملها الى ابنه
حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر للكراع الاشاعة

على الموقف

على الموقف وحبشية يومئذ على جماعة الكعبة ولم يزل يتصدر الناس على المواقف ويقول
حبشية اجيزي صوفة فيقول الصوفي اجيزوا ايها الناس فيجوزون وقال ان امرأة من بني
لعتر بن العاص بن عمرو بن مازن بن الازد وكانت عاقرا فنذرت ان ولد لها ان تصدق به
على الكعبة عبدا فحملها ويقوم عليها فولدت غلاما من لعتر الغوث فصدقت به على ما وكانت
تحبها في الدهر الاول بما احوالة من حج او قال الاحبان ما الناس لها فكانت من الكعبة وقال الله
حين امنت نذرها وخدم الغوث بن لعتر الكعبة اني جعلت لك ما في بطني
فتقبله منه فبارك لي فيها واجعله لي من صالح البرية
قول الغوث بن لعتر الاحبان بن عمرو فقيش بن عبد الله بن مضر بن نزار بن معد وخزاعة حتى انتهوا ثم
صارت الاشاعة في عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد وخزاعة بن عمرو
في آل سعد بن عدوان بتوارثونه حتى كان الذي قام عليه الاسلام ابو سيارة العدواني وهو عميرة الاعزل
بن خلدة بن سعيد بن الحرث بن سعد بن عدوان وكانت اشاعة الغرض من عدوان حاجز للغرض عامر بن الظرب فاذا
كان الحج الى الشهر الذي يليه ذي الحجة جمع الناس لها مواسمهم فيصبحون بعكاظ يوم هلال ذي القعدة
فيقيمون عشرين ليلة يقوم لهم بها اشولتهم بعكاظ والناس على مداعيهم ورياتهم متحازين في المنازل
يضبط كل قبيلة اشرافها وقادتها ومدخل بعضهم في بعض للبيع والشراء ويحضرون بطن الشوران فاذا
مضت العشرون انصرفوا الى المجنة فاقاموا بها عشرا اشولتهم قايمة فاذا راوا هلال ذي الحجة امروا
الى ذي المجاز فاقاموا به ثمانيا لهلال اشولتهم قايمة ثم يحملون يوم التروية من ذي المجاز الى عرفة فيسيرون
حتى اذا كان اليوم من الماء بذي المجاز ولهذا سمي يوم التروية لتروية من الماء بذي المجاز شادي بعضهم بعضا ويروون
من الماء لانه لا ماء بعرفة ولا بالمزدلفة فيسيرون حتى اذا كان يوم عرفة اشولتهم ولهذا كان يحضر هذه
المواسم بعكاظ ومجنة وذي المجاز وكان هذه الاسواق ثلاثة ومن لم يكن له تجارة ولا بيع فانه يحضر
فانه يحضر من اهله من اراد فكان من اهل مكة ممن لا يريد التجارة جمع من مكة يوم التروية فيتروون الماء
فيسيرون الخمس اطراف النهار من يومه عرفة ونزل الكعبة عرفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
سنة الذي حاجا فيها بمكة قبل الحج لا يقف مع قريش في الحمس في طرف الحرم وكان يقف مع الناس
بعرفة فاخبر مطعم عن عمه نوفل ان عبد مناف اطلت يوما في يوم عرفة فحمل بعصبة وابعه
بعرفة اذا بصر بحمار يوضع فعلم ان الحمس ما يوضعها هنا فحمل له فقال وكانوا لا يتبعا بعرفة
في يوم عرفة ولا ايام منى فقال ان الله يا محمد اهل الله فقال الله قال انه ليس على

حاج ان تنفروا فضلا من ربكم وفي قراءة أبي رضي الله عنه في المواسم الحج بعرفة وعكاظ ومجنة وذي المجاز فهذه مواسم الحج فاذا حاذوا عرفة أقاموا بها يوم عرفة فحسن لكلة على الموقف بعرفة وتنفر الخمس على انصاب الحرم من عرفة فاذا دفع الناس من عرفة وأفاضوا أفاض الخمس من انصاب الحرم وأفاض كلة من عرفة حتى يلحقوا بالمزدلفة جميعا وكانوا يدفعون من عرفة اذا اطفلت الشمس على الجبال وكانت على رؤس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوههم فاذا كان هذا الوقت دفع كلة من عرفة ودفع معه الخمس من انصاب الحرم جميعا من المزدلفة فيقفون بها حتى يروا الاثبير قبل ان تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس على ثبير وهو جبل مشرف على المزدلفة وكانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير اي اشرق ثبير حتى ننفر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فدفع قبل ان تطلع الشمس وأمر بلالا حين أضاء له الفجر الا يرمي جمرة العقبة حتى تطلع الشمس وكان الناس يدفعون من المزدلفة اذا طلعت الشمس على رؤس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوههم ويدفعون من المزدلفة اذا طلعت الشمس على رؤس الجبال كأنها عمائم الرجال على وجوههم وأما الانصاب من عرفة حتى تغرب الشمس وكان فطر الصائم ومفطر المسافر بعرفة غدا ان شاء الله قبل طلوع الشمس هديا مخالفا هدي أهل الشرك والاوثان قال الازرقي وكانت هذه الاسواق تقام بعكاظ ومجنة وذي المجاز فأتاه في الاسلام حتى كان حين مضى من البعثة ما شاء الله عام حج بالناس عمر رضي الله عنه مع أبي موسى الاشعري على عهد عمر فلما أراد الناس الانصراف من الموسم قام المغيرة بن شعبة فقال يا أمير المؤمنين ان بالطائف أبياتا من ثقيف وهوازن لهم أسواق ومواسم يتجرون فيها فلو أمرت بإقامة أسواقهم بالطائف فقال عمر هذا من دهاة العرب فلما قدم عمر الطائف أقام أسواقهم بها فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه أقام أسواقهم بعرفة وأمر أن يقوم على كل سوق منها رجل من أهل البلد الذي فيه السوق فيقضي بين الناس فيما يشجر بينهم في أسواقهم فلما كان في خلافة علي رضي الله عنه أقام أسواقهم

ن حبشيه ن سلول ن كعب ن عمرو وكانت الفدائح اليه فقالوا هذه مايه ذبح وجهد ولقد
اردنا ان نحاصر على بلادك فان كان ما قال الهله خرج الفيل او لم يسلم فما خرج
من ذلك انتهوا اليه فى انفسهم وان خرج لاصرف على المايه وان خرج مسلم كان منهم وسيطا وان
خرج من غيرهم كان حليفا وان خرج ملحق كان ردءا فى غير مملوا ما فيهم تحلطوا وكان عمرو
بن عبد يليل ابن هم عليه السلام بنيا هو يسير على راحلته فى بعض نواحى الحجر وهو يلبى اذ مثل له
الليس فصوب شيخ فجثم على بعراضت فسايره ساعة ثم قال اليس ان الله اللهم لبيك فقال عمرو
بل مثل ذلك فقال اليس انك لا شريك له فقال عمرو بل مثل ذلك فقال اليس الا شريك له فقال عمرو
يا هذا قال اليس ان بعد هذا ما تصلحه الا شريك هو له ذلك وما ملك فقال عمرو وما ارى هذا
الا ساقلبا فقلبا الناس على ذلك وكانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك
هو لك تملكه وما ملك فلم تزل تلبيتهم حتى جاء الله بالاسلام ولبى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلبيه ابرهم الصحيحه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
وللملك لا شريك له قلبا ما الخلوف اذا لم اهل لكما هليه الحاج

حدثنا ابو الوليد اخبرنا حماد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرنى محمد بن ابراهيم عن عبد
مناف ان بعد القرشى اذا حضر الحج ما معشر قريش انكم حرم الله واهل حرمه فحصل الله
ملك كل امر منكم بحفظ ما حفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره فاكرموا اضيافه وزوار بيته
ما تقلم شعث ولا تزال كذلك فجاءت قريش افواجا على ان كان اهل البيت يرسلون بالشئ
اليسير فيصنع لهم كما يرجو العالم من صنعه اطعام اهل الكاهلية حاج البيت

حدثنا ابو الوليد واخبرنا حماد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرنى محمد بن ابراهيم بن قيس بن مخرمه
قال القرشى يا معشر قريش انكم حرم الله واهل الحرم وان الحاج ضيفان الله وزوار بيته وهم احق الضيف بالكرامه فاعملوا لهم طعاما وشرابا ايام هذا الحج حتى تصدر عنكم
ففعلوا فما تزال الحمر تحمل الطعام اليهم حتى خرجه قريش فى كل موسم من اموالهم قد وضعوه
لا فقر فيصنعه طعاما للحاج ايام الموسم بمكه وفى غير الموسم لمن احب من الكاهلية على عهد وفى الزمان
حتى جاء الاسلام فهو على ذلك الى اليوم وهو الطعام الذى يصنعه السلطان بمكه فى الموسم حتى يفرق للحاج

ماحاق حرث مكه وما اصابها من الرأى مرأى فيس ما لم يحسب

ثنا ابو الوليد حدثنا عبد المجيد وابراهيم بن محمد الشافعى عن مسلم عن خالد عن ابن جريج عن عبد الله

ن سعد انه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاص المسجد الحرام والكعبة محرقة حراد وحريق الجصين
يتسعر والكعبة تتناثر حجارتها فوقف ومعه ناس قريب فقال حتى اذا لا نطرد موقعه بحجر فحلا
فى عينيه من اجل ما رأى من حرق الدار عن وجهه فقال ويها الناس والله لولا ان امرا بن يرجع
الى ما قالوا بن نبيل يعيد بنيانه ومحوا ما بت بكم كعلتم ما اعد الله لبيت ارى فيه الحجر تنقل ابن منا
ومحمد بيت ربنا فقد ولله فعلتم لقد قللتم ابن منكم وحرمتم منه فاتقوا الله فوالذى
نفس عبد الله بن عمرو بيده ليبلغن هذا البيت يوما يعمر بالناس ركبانا ورجالا حتى يضع
المجذر فى المجذر الا وهو ينهم ما يقول فان لم يروا فانه يرجع صوته كما ارسل
المعروف والناهون عن المنكر قول الله بن عمر لقد اسلم الله شيئا واذا فى يعلم
بالناس بعض البطر الارض حرم عليها لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن حسن بن محمد بن على بن الحنفية قال لولا ما تحلى القدر حراج الكعبة قال
بعض الكاتبين فاحترقت الكعبة وكان ذلك بعد الله بن الزبير حدثنا محمد بن بشر عن
عبيد الله بن عمر عن نافع قال لما احترقت الكعبة زمن يزيد بن معاوية قال ابن الزبير
فرحلت اليه النار وراءها مجمرة من الحديد ورأيت الكرة وهى سوداء حتى اصابت اساس الكعبة
فاشار رجال من اصحاب ابن الزبير فقالوا هذا احرق الكعبة فسبه اخذنا فى اساس البيت

ن

الله

سنه

بعد الله

فاحترق محمد بن عبد الله بن الزبير حين حاصره الحصين بن نمير وابن الزبير يصلى فاحترق
وصلى الحصين بالناس فلما انصرف ابن الزبير

له وطارت به الريح فصرت استشار اللعبه فامر الركل اليماني الى الاسود حجر محمد بحر
عن الواقدي عن سعد بن عبد العزيز عن رجل رفعه قال بينما المحتوي على اي قبر واعتقبه
الرجال وقد لكان القوم ال المجد فبقوا احصاصا حول البيت في المجد وقافا من
حسبتكم مرجان المحتوي وكنت اذا ابو اذا امطروا علم للحان بلتون بحتلال الرمان
قال فلم الرهن بحان المحتوي اللعبه مهتشفا بها محمد بحر عن الواقدي عن رباح بن مسلم عن ابيه
قال رايت الحان تقل وجه اللعبه مراى قبس حجر تحتها ولقد راتها كاتها جوف السما
وتاتج مراعلها الى اسفلها ولقد رايت الحجر يمر فهوي الاخر على اثر فتسلل طريقه حتى يقع
الله عليه الهدم ضاعفه بعد العصر فاحرقوا المحتوي واحرقوه ماسه عشر رجلا من اهل الشام
محمد تقول اصلهم العدلين فكانا ما في راحه حتى عملوا محتبقا اخر فضيق على ابي قبس
حتى محمد اسماعيل بن ابي عضيه قال حدثني ابو النصر هاشم بن القاسم الليثي عن مالك بن انس
عن ابن المنكدر قال كنا مع ابن الزبير في الحجر فاول حجر المحتوي ومعول اللعبه فسمعنا لها انينا
كانين المريض اه اه حتى حدثني سعيد بن سالم عن عمر بن سباح قال اخبرني محمود من اهل
مكه كان مع عبد الله بن الزبير بمكه فقلت لها العزى عراج قول اللعبه لبنان عمارتان
المجد فيه جاء فشه فطارت النار برجه فيها فاحرق الحمام والهب المسجد حتى تعلق النار
بالبيت فاحرقه قال عمر وبلغني انه لما قدم حصين بن نمير احرق بعض اهل الشام على باب
بني شيبه والمسجد يومئذ خراب وساطبط ممتلئ الحجارة فراخذ في البيت وظن الفاقد ذلك لما
ابهم لها اللون فصعف بالبيت حتى ان الطير لتقع عليه فتسقط جحارته بالناس

ما جاء ان الزبير اللعبه ومازلد فيها مرة الاربع الى كان في الجحر

من اللعبه وما نقص منها الحجاج يا لوا لوليد حدثنا عبد الله عن سعيد بن سالم عن ابن جريج
قال سمعت عمرو احد من اهل العلم يذكر ان الزبير حين بنى اللعبه وبناها قال لو ان البنا على
عريشه بهذه من معونه ولكن وحتى نجد من يحمل له ليسع بكم وجمع مواليه وحمل
يطوف عبد بهذه من معونه وينشه ويذكر شره للحجر وعمله وينشط الناس عليه
فاجتمع الناس الليه فيقوم فيهم بهذه الابيات فيذكر مساوي من ليسه فيطرب الملا فيقول
بهذه من معونه فاني لا ابني اليه الا معولا فارسل اليه احد من اهل الشام فحمل حمل
الشام فعلم ان الزبير انفسه وقال لان يستحل حرمه البيت بسببه فانه غير زاد كل ولا

تقوى عليه وقد يجيء الرجل واقفا ان لا يوتى الا معولا وقد عمل له غلام رصه وليس
فوقه الثياب ويرقى امير المومنين رحمه الله صلح جزعافيه واجمل بك وبه فقال دعوني اماما
حتى انظر في امره فشاور انه اشار عليه ابن بكر الصديق رضي الله عنه فابت عليه ان يذهب
معولا وقال اني عشر كهما ومتكهما ولا تمر في امته مرتين فتلعبك فلما رجع احس هذا
فابى عليه ان يذهب اليه فغل واشتع في موالية فيرتاب اليه من اهل بيته وعزم وكان يحاب
ليم الترتيبه فيما يريد على بعثه الله اذا اتى يريد جر اهل المدينه وما فعلوا بعامله و
قال المدينه مرتين لمته ولجاجهم اياهم الا مرتان مرة لعثمان رضي الله عنه المدينة
عقبه المري في اهل الشام ولعبه بقتال اهل وقاد وقع مرة بساد ال ابن الزبير بمكه وقال
مسلم مرصاري بطنه الما الاصفر قال له يزيد اذهبت بالكوت قول الحصين بن نمير السدي
على جيشك فسار حتى قدم المدينه فقاتلوه فطفر بهم ودخلها وقتل من قتل منهم واسرف في
القتل فسمي مسرفا وتوفي بالمدينه سنه ثم سار الى مكه فلما كان بعض الطريق حضره
الوفاه فدعا الحصين بن نمير فاوصى اليه وقال له لولا اني اكره ان ازيد في عبد الملوك معصيه
امير المومنين ما ولتك انظر اذا قدمت مكه فاحذر ان يكون قريش مرادك فيها فانها
لا تكل الا الى ثقاف ثم الاشراف فتول مسلم المدينه وقتل الحصين بن نمير فقال
ابن الزبير انها اياما وجمع ابن الزبير اصحابه فحصنهم في المسجد وحول اللعبه وضرب اصحابه
الزبير في المسجد خياما وزقا فابتنوا فيها رحاه المحتوي وبسطوا لهم بالسمس
وكان الحصين بن نمير قد نصب المحتوي على ابي قبيس وعلى الحجون وما احتبا مكه يحاول
فصب الحجاره اللعبه حتى تحرق كسوتها عليها فصابت جاها جوف الشما فوهر الزيت
بالمحتوي اللعبه فوهى على اصحاب ابن الزبير يوقد نارا في بعض بيوت الخباء بما بين الصفا
والزبير الاسود والزبير اليماني والمسجد يومئذ صغير صغير فطارت شرارة الحجه فاحرقت
وكان لله اليوم رياح شديده واللعبه يومئذ مبنيه بساج وسقوفها ساج فرقوفها الرياح
فبدا لها رحاه من اسفلها الى اعلاها وعليها الكسوه فطارت الرياح بتلك النار
فاحرقت كسوة اللعبه واحرق الساج الذي بنيت به وكان احرقها يوم السبت لثلاث ليال خلون
من شهر ربيع الاول قال ابن بهذه بن معويه بسبعه وعشرين يوما وجامعه ان هذا الرابع عشر
ليله الثلاثاء سنه اربع وستين فمولى الاربع عشر حتى مر ربيع الاول سبع وعشرون ليله وطارت حجاره

المدينه

فعال له

اليمامه

ملاء سبع وسبعة اشهر فلما احرق الكعبة واحرقوا الركن الاسود فتصدع فكان ابن الزبير
ربطه بالفضة فصعب حدر الحجر انها تنقص من اغلاقها الى اسفلها وتقع اكمام
فتناثر حجارتها وهي محترقة متوهنة من كل جانب وقرع لذلك اهل مكة واهل الشام جميعا
والحصين بن نمير معهم محاصر ابن الزبير فارسل ابن الزبير رجالا من اهل مكة من قريش وغيرهم
عبد الله بن خالد بن اسيد وقال من رأى منهم الى الحصين يكلمه وعظموا عليه ما اصاب
الكعبة وقالوا ذلك عمل رأيتموها بالغيظ فانزوا وقالوا قد نزل ابن الزبير فعل ما قد
تقاتل ارجاء الشام حتى ينظر ما ذا يحدث عليه رأى صاحبك يعيبون معويه بن يزيد وهل يجمع
الناس عليه فلم يزالوا به حتى لانهم وقال عبد الله بن خالد بن اسيد والله ما ذهبت يزيد ولم
يزالوا به حتى رجع الى الشام فلما ادبر الحصين وكان وجه وجه مكيدة حمس اهل الجلوس
ربيع الآخرة سنة اربع وستين دعا ابن الزبير وجوه الناس واشرافهم وشاورهم في هدم الكعبة
فاشار عليه ناس عن شهدها وابى ان الناس هدموها وكان اشدهم ابا عبد الله بن عمر
وقال دعها على ما اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخشى ان ياتي بعدك من يهدمها ان
فلا يزال يهدم وينا وقال الناس احرقها وقال ابن الزبير فقال ابن الزبير والله ما ارى احدهم
يرفع بيت الله وامه فلم ازل ارفع ستة الله سبحانه وانا انظر اليه ينتفض اعلاه الى اسفله
حتى كان الكمام لتقع فتنار تحاتها وكان ممن اشار عليه بهدمها جابر بن عبد الله وابن عباس
وعبيد بن عمير وعبد الله بن صفوان بن امية فقام ابن الزبير يشاورهم ويحرضهم
وكان يحب السداد ان يكون هو الذي يردها على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان
ابرهم وعلى ما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فاراد ان يبني
ويتسل ان اليمن ادرس بيت فقيل له ان الناس حديث عهد بكفر ويخشى ان ينكروا
عليه فقال ان قصر صنعا من جهد النفقة فاسأل اهل صنعا ما بقي من بناء تبع شيء
له فقه ويكره عليها ولم يتبع ذلك ثم سأل اظهر اهل العلم من اهل مكة فرأى ان احب
قريش تحاتها فاجرى ملغها فعمل ابن الزبير حتى اذا بلغ البحران قد ما حاج اليه فلما احتفر الحصين
واراد هدمه خرج اهل مكة ليلا من فاتوا بها بلادا فرأى ان يرد عليها عدل ما هدم ابن الزبير
فلما اجتمع احد عدل ذلك فلما راى ذلك عدلها بنفسه فاخذ المعول وحمل يهدمها
ويرمي بحجارتها فلما رأوا انه لم يصنع شيئا احرقوا فصعد اليهدمها وان ابن الزبير فوقها

عبد الله بن الحبشي يهدمها وكان يلقب الحبشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة قال ابن مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
يقول اذا رأيتم اصلع افيدع قائم على يديه قال مجاهد فلما هدم ابن الزبير الكعبة حتى
انظر هل ارى الصفة التي قال عبد الله بن عمرو فلم ارها فهدموها واعلموا الناس فما زلت
اتمم حتى ابصرتها بالفرس من حجارتها جميعا وكان هدمها يوم السبت لسبع عشرة
الاحدى عشرة اربع وستين ولم يبن ابن عباس حتى هدمت الكعبة حتى رفع منها ارسل ابن
ابن الزبير لانهم الناس بعرقله ان يضلهم حول الكعبة الحشب واجعل عليها الستور
حتى يطوف الناس من وراءها ويصلون لها ففعل ذلك ابن الزبير وقال ابن الزبير لتشهد
لسمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك
استقصروا في بناء البيت وعجزت بهم النفقة فرفعوا في الحجر منها اذرعا ولولا حداثة
عهد قومك بالكفر فهدمت الكعبة واعدت ما ترك منها وجعلت لها بابا موضوعا بالارض
ما شئت فادخل الناس وبابا يخرج منه الناس وهل يدري لم كان قومك
رفعوا بابها قالت قلت لا قال لكن لا يعز ما الا ان يدخل الا من اردنا فكان الرجل اذا
رضوا ان يدخل يدعونه حتى اذا كان يدخل وقعوا فسقط فان ذا يهل
فيها فيلقى لا يدري ما تركوا في الحجر فاراك قد رأيت قد ما من ابن الزبير
الكعبة وسواها بالارض لسد عن اساس ابرهم ووجوه بالحجارة سته اذرع وشبر
ذا اعناق الابل تقص بعضها كشبيه الاصابع بعضها بعض فجعل الحجر الواحد حجرا
الارض فدعا ابن الزبير خمسة رجال من وجوه الناس واشرافهم واشهدهم على ذلك
الاساس فاما دخل اول الرجل كان ابدا سوال له عبد الله بن مطيع العدوي عليه
كان يبدو في راسه كان الشيب قد عرى عثانينه كان لها جميعا وكان له
رجعة شديدة حين يرجع الاساس وخاف الناس خوفا شديدا حتى يدخل الرجل
على ابن الزبير فيقول واعظم الله اعظما شديدا واشفق ان يهدم فقال ابن الزبير
اشهدوا ثم وضع الكساء على ذلك الاساس ووضع حول الباب بابا للكعبة على ذلك
على الشاذروان الارض بالرصاص وجعل الباب الاخر بازاء ذي ظهر الكعبة فقابله
وجعل عتبته على الحجر الاخر الطويل الذي الشاذروان الذي ظهر الكعبة فرمى الرجل

اليمامي وكان البناء يبنون مزورا السترة والناس يطوفون من خارج فلما ارتفع البناء
الى موضع الركن وكان ان الميزاب الذي يسقي الكعبة قبل ان الميزاب مصراعا واحدا
فجعل لها ان الميزاب مصراعين طول احد عشر ذراعا من الارض الى منتهى اعلاه اليوم وجعل الباب
الاخر الشرقي ظهرها ما رأيته على الشاذروان الذي على الساس شبله وجعل ميزابها في
الحجر وجعل لها درجة لظهرها في الركن الشامي مرتقى يصعد منها الى ظهرها فلما
وضع ابن الزبير بناء الكعبة خلقها من داخلها وخارجها من اعلاها الى اسفلها وشاها
بالقباطي وقال لمن كان يعلم طاعة فليجمع فليعمر من النفقة ما فضل من نفقة فليصعد
ومن لم يقدر على ذلك فليبعث شاة ومن لم يقدر فليتصدق بقدر طوله وجمع ماشيا
وجمع الناس معه مشاة حتى اعتمروا من التنعيم شكرا لله سبحانه ولم يرو ما كان الزبير
عنها ولا الزبير عنه شيئا ولا شاة مذبوحة ولا صدقة من ذلك اليوم وكان الميزاب
ما بين ذلك فلما طاف بالكعبة استلم الاركان الاربعة جميعا وقال ابان بن عثمان الاستلام به
هدر ليس الشامي والغربي لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا ما يلي الحجر فلما
طاف استلم الاركان جميعا ودخل البيت من هذا الباب وخرج من الباب الغربي وابواب
الكعبة بالارض حين قدم ابن الزبير فجعل لها عتبتين ودخل الحجاج منه وكتب الى عبد الملك بن مروان
ان ابن الزبير زاد في البيت ما ليس منه واحدث فيه بابا فكتب اليه عبد الملك بن مروان ان
سد بابها الغربي الذي يلي ابن الزبير واهدم ما زاد فيها من الحجر واعد
بناءها على ما كانت عليه فهدم الحجاج منه ستة اذرع وشبر مما يلي الحجر وبناها على اساس
قريش الذي استقصر عليه وليس بما هدم منها وسد الباب الذي في ظهرها
ونزل سائرها محرابا تحت ثلثي ما بين الركنين الاسود والحجر فاما بنا
الحجاج وسد الباب الشرقي ظهرها وما تحت عتبته الباب الشرقي الذي دخل منه اليوم
الى الارض اربعة اذرع وشبر فذلك هذا بناء الحجاج والذي رأيت انا ظهرها اليوم
والباب والدرجة التي على اليمين هما اللتان عملهما الحجاج فلما وضع الحجاج حجر هذا الله وقد
بعد الملك الحارث عبد الله بن ربيعة المخزومي على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك
ما اظن اباخبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمع منها في الكعبة فقال
له الحارث انا سمعته من عائشة قال سمعتها تقول ماذا سمعتها تقول قال سمعت رسول الله صلى الله

وطوس

ظهرها اليوم

ان قومك استقصروا في بناء البيت ولولا حداثة عهد قومك بالكفر اعدت فيه ما ترك
منه فان بدا لقومك ان يبنوه فهلمي لاريك ما ترك فلما مد فارها قريبا من سبعة اذرع
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابا موضوعا على الارض يا عائشة
يدخل الناس منه ويابا غربيا يخرج الناس منه قال عبد الملك بن مروان لقد سمعت هذا منها
قال حولت تلك منقاديين ساعة طويلة ثم قالت والله اني لاظن الربيع احد عمودي
فلما كان الحجاج نقض الباب اربعة اذرع وشبرا وعمل لها مدة بابا وطولها سبعة اذرع
وشبرا فلما كان في خلافة الوليد بن عبد الملك بعث اليه عامله خالد بن عبد الله القسري
بستة وثلاثين الف دينار فضم منها على باب الكعبة صفائح الذهب وعلى ما بين الكعبة
الاساطين التي في بطنها وعلى الاركان التي في جوفها قال الوليد فلما جاءني فرغا قد كان على الباب
وعلى الاركان التي في جوفها من الذهب ما لا يعلم وزنه الا الله وهو اول من ذهب البيت
الى الاسلام فلما كان على الباب زمن عبد الملك بن مروان الوليد بن عبد الملك ذهب ذلك كله
فرفع ذلك الى العبد الوهاب بن محمد بن الرشيد بن خلفه فارسل الى سالم بن الخراج عامل كان له على
صوافي مكة ثمانية عشر الف دينار ليضرب بها صفائح الذهب على باب الكعبة فقلع ما كان على
الباب من الصفائح وزاد عليها من ثمانية عشر الف دينار فضرب عليها الصفائح التي عليه اليوم
والمسامير وحلق باب الكعبة وعلى الفيارين والعتبة وذلك كله في عام ثمان وثمانين ومائة
الرشيد ولم يقلع ذلك الباب الكعبة ولكن ضرب على الصفائح والمسامير وبناء على حاله قال
ابو الوليد واخبرني الشيخ بن حميد الصولفي انهم حين ضربوا ذهب باب الكعبة وحلقوه ثمانية
الفي دينار فزادوا عليه حين عمر للفضل وان الذي على الباب من الذهب لثلاثة وثلاثين الف دينار
وقالوا الف انه لما قلع الذهب عن الباب البراني ثم اخذ قال ابن جريج وعمل الوليد عن
الرخام الاخضر والاحمر والاصفر الذي بطنها موزرا به جدرانها وفرشها بالرخام وارسل
من الشام وجعل للكعبة التي تلي من داخل الكعبة من مكان مرتفع يصعد منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى موضعها وجعل عليها طوقا من ذهب يحيط بالكعبة من الرخام للصعود على
الوليد وهو اول من فرشها بالرخام وارزبه جدرانها وهو اول من زخرف المساجد وحدث حدثني
قال الماجد بن حسن بن الطالبي الكعبة سنة ثمانين ١٢ الفتنة لم يوقد عليها شيء كان على

الكسوة فحسبت فاستدرت جوانبها وعدد مدامكها وجدتها سبعة وعشرين مدماكا
ورأيت موضع الصلة التي بناها الحجاج مما يلي الحجر اترجح الناس فيما بينها ان الهدم العظيم
الذي بناها الحجاج من نصف شبه الصدع وهو منه كالمشهد فاقل من الاضع من ارتفاعها
بيسير دلالة لمن رآه ورأيت موضع الباب الذي سده الحجاج فوظهر الكعبة على الحجر الاخضر الذي
في الشاذروان تبين جدا انه من ارتفاعه الى اسفله ورأيت السد الذي في الباب الشرقي الذي
يدخل منه اليوم من الكعبة الى الارض وكان سد الباب الذي ظهر وما بقي من هذا الباب
الذي في الطرف كان مد لينزل جدار الكعبة بكبره وقال لي المستورد جدثني ابراهيم
محمد بن ابي يحيى بها عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمته عبد الله بن سعد بن زرارة
عن عائشة ان المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها يا عائشة لولا حداثة قومك
بالكفر لهدمت الكعبة ما تقصوا منها ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه ويخرجون
بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعائشة اذا فتح الله ان شاء الله ردت الكعبة على ما كانت عليه على عهد ابراهيم فادخلت
الحجر فيها وجعلت لها بابا بالارض وجعلت لها بابا آخر ان فرغت انا حملوا الدرج حتى
لا يدخل الناس الا باذن حدثني حميد بن سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
لما عزم ابن الزبير على هدم الكعبة حرجنا الى منى ننظر العدل بذلك ولكي ان الهدم الناس ان
سموا فلم يجترئ احد على هدمها فلما رآهم لا يسمون عليها اخذ هو بنفسه المعول
ارتقى فوقها فهدم فلما رأى الناس انه لم يصبه شيء اجترءوا على هدمها قال فهدموا وجعل
عامة الحجارة فلما ظهر الحجاج على البناء ابن الزبير ادخل من الحجر فقال عبد الله بن عبيد الله
ودد نا انا تركنا ابا خبيب وما تولى من ذلك يعني ابن الزبير حدثني حميد بن ابي نجيح عن عبد الله
بن ابي مليكة قال رأيت ابن الزبير هدم الكعبة ورأيتهم اساسا داخلا في الحجر احجارا خضرا
حمل منه ما يحمل فلما بنى عليه الكعبة حدثني مسلم بن ابي مسلم عن علي بن عبد الله بن عباس
سلم بن مسلم قال احدثني بن ذكوان ابن الزبير قال لخالته ابنة ابي لها اخبرني الحجر فاصاب اساس
البيت حجارة خضرا كالحلبت تحمل الحجر فبهرله البيت فاصاب في الحجر البيت ستة اذرع
وشبرا واصاب في موضع قرقعان ابن الزبير هدم قريشا الكعبة جمع قريش قال لهم انهدا تم بنا
حدثني محمد بن يحيى عن سليم بن مسلم عن عمر بن قيس عن سعيد بن ميناء قال لما هدم ابن الزبير

قال اراد ابن الزبير ان يدخل الكعبة عالج الاساس واذا وضع الباني الغلة في حجر اريحي حواب
البيت فامسك عنه حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد قال اراد
ابن الزبير ان يهدم الكعبة وان يهدم اساسا احدا وعضه بعض حجارة منه شتى فخر الله قال والناس يقطر
البيت الحجر قال اسبار مد الحجر ستة اذرع حدثنا جعفر حدثنا مسلم بن خالد عن ابن الحجي عن سليم بن ابي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا رايت قريشا هدموا البيت بنوه فزيدوه قال استطعت
الا يفوت فمت حدثنا جعفر عن مسلم بن خالد المكي عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن عمرو قال شهدت ابن الزبير حين
وضع مرزابها البيت فساءه القاطر وقال مركبات عليه طاعة فليجعل للسقف قال فلقد
رايت يومئذ كان الرعيتها ولا ادري انه مد يوجه من يومئذ اخبرنا محمد بن بكر عن ابي الوليد عن عطاء
ابن بعضهم عن عبد الله قال هدم ابن الزبير البيت حتى وضعه بالارض وبنى بناءه واراد ان يدخل الحجر
عليه وكان قد احترق احترق الخشب والحجارة وانصدع الركن شلاث فرق فرأيته مثل راحتي
شده ابن الزبير بالحديد ثم ادخل الحجر في البيت ونصب الخشب حول البيت ثم سترها وبنى من
وراء الستر حتى علا الركن الاسود فوضعه وشده بالحديد ثم رد البيت على بنائه وزاد في
طوله في السماء سبعة عشر ذراعا وخلق جوفه وطيبه خلوقا بالمسك حين فرغ منه وجعل له
بابين يوضع عليهما بالارض بابا في وجهه وبابا في ظهره يدخل من هذا الباب ويخرج من
هذا الباب واعتم حين فرغ من البناء ماشى معه رجال من قريش وعجبهم منهم عبد الله بن صفوان بن
عمير حدثنا محمد بن بكر عن ابي الوليد عن موسى بن يعقوب عن عمه عن ابي بكر بن عبد الله بن وهب بن زمعة
قال ارى الحصين بن نمير مرمله يحمل الى جلولاء مرتين او ثلاثا في كل مرة اربع او خمس بغال
بالخياص التي كانت حول الكعبة فهدمت فلم يزل ما فيه من رماد ومحاق والله فاذا الكعبة متوضئة
منتج رأسها الا استطافها لبنات الجبوس الذي مرجانه المحبق واذا الركن قد اسود واحترق
وتعلق في الحريق فرايته مثل ثلاث فرق فشاور ابن الزبير الناس في هدمها فاشار عليه جابر بن
عبد الله وعبيد بن عمير بهدمها وابى عليه ابن عباس قال وانا اخبرني ابن ابي يعلى ان ابن الزبير لما
هدم وبنى فيها وادخل الناس فيها فلما اخبر ذلك اخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد عن رجل
ابي عون قال رايت الحجر قد انطبق واسود من الحريق فانظر الى حوفه ابيض فانه القصة وقد كان
شاور المسور بن مخرمة قبل ان يموت بهدمها وبنائها فاشار عليه بذلك وانا محمد بن بكر عن ابي
الوليد عن عبد الله بن محمد عن اسيه عن جده انه سمع عبد الله بن عمر يقال ليزيد بن قيس الحداني عن

الاساس فقال اتبعنا الاساس الى الحجر وجدنا اساس البيت واصلا بالحجر كانه اصابع
وشبه بن اصابعه فسمعت ابن عمر بكر وحدثنا عبد الله عن عبد الله اخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد
عن محمد بن عمر عن ابي الهذيل قال سمعت عبد الرحمن بن سابط يقول دعا ابن الزبير مهندسا حاذق
فرسخ وقطرها الى الاساس فاذا هو واصل بالحجر مشبك باصابع بيض هابط وشبك بين
اصابعه فقال ابن الزبير استقام بناء عبد الله بن سابط فجلست مع ابن عباس فاخبرته فقال
ابن عباس ما زلنا نعلم ان ذا الشيب الحجر حدثنا محمد بن بكر عن ابي الوليد عن ابراهيم بن مهدي عن عباد
بن حبيب المحفوظ قال هدم ابن الزبير البيت حتى سواه بالارض وحفر اساسه ادخل الحجر فيه
وقال الناس يطوفون من وراء الستر ويعلون الى موضعه وجعل الركن ثانية اسرة
مرتفعة فلما كان من حيث البيت فما وجد فيه من شيء اذ طيب فانه جعله عند الحجر عسى
خرائن الكعبة حتى اذا اعاد بناءها قال اعلمه واسع الحجر لا سوده فاذا هو ذراع ويزيد
واخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد عن رجل من اهل مكة عن عراك بن مالك قال لما هدم عبد الله بن
الزبير البيت قال ركبان اشار عليه واعظموا ذلك حدثنا محمد بن بكر عن ابي الوليد عن سليم
بن حيان مولى الحضرميين عن اسيه عن جده عن ابن عباس انه ابى على ابن الزبير هدمها وقال احاف
ان ياتي بعدك من يهدمها ثم يبني بعده فلا يزال الناس يهدمونه ابدا ويبنون فسأل عبد الله
ابن الزبير فلم يقبل ابن عباس فلما رفع منها واخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد عن ابراهيم بن
موسى عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال لما بنا ابن الزبير الكعبة انتهى الى الاساس وادخل الحجر
فيها فلما انتهى الى الركن الاسود جابه ابن الزبير وقال له خرقوض ما بينهم بساعة
حاليه نحروا بها غفلة الناس نصف النهار في يوم صائف واخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد عن
عبد العزيز بن المطلب عن ابي بن عبد الله بن ابي فروة عن ابي جعفر قال ان الزبير وضعه
وقال نصف النهار في حر شديد فرايت فريشا عضوا في ذلك واخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد
عن ابن جريج عن عطاء عن ابيه ودار بهدم البيت محتسبا قال ادار الركن ثلاثة اثواب مقفل
عليه فلما دار وضعه وقد نقر له حجر من طوق بينهم ثم ادخل فيه فلما فرغ من الركن
ان الزبير في يوم صائف نصف النهار فاشار الى حجر من شبه الحجر فادخله في موضعه وبنا
عليه قال عطاء للوطاة واما حاضر ذلك واخبرني محمد بن بكر عن ابي الوليد عن ابن جريج عن موسى
عن عبد الله بن الحجر عن مسلم الحجر قال لما بنا ابن الزبير حتى بلغ موضع الركن قال ابن جريج عن موسى

وهو و

وقد

البيت

مساقو وانا فيهم فلما دخل ابن الزبير الكعبة حسبت الظهر خرج للحجبة ما ارى الصفوف
وانا فيهم فرفعناه فجاء ابن عبد الله بن الزبير واخذ بطرف الثوب ورفع معاوية احد مساقي
الرجل احد عرض الصبر ضغير المنبت حدثني محمد بن بكير عن الوقاصي وعبد الله بن عمر رجع عن
منصور بن عبد الله للحجبي عن ابيه قال دار الكعبة الاسود قبل للحبشي قل لوتي للقبلة فلما اخرجوا اسوة
قال فلما اخرجت الكعبة تصدع بثلاث فرق فشقه ابن الزبير بالفضة واحتى محمد بن بكير الوليد
عن علي بن عبد الله عن ابيه عن جده قال رايت ابن الزبير هدمها كلها فلما بناها وفرغ خلوقوها بالكعبة
والمسك ولطخ جدرها بالمسك رجايح وسترها بالديباج وادخل الحجر فيها وزاد للركن الاسود
موضعه وكان بعد ابن الزبير ثلاث فرق بن الحبشي واصحاب الكعبة وكان الركن عند ابن الزبير ثنيته
صندوق عليه قفل فلما بنا وضع للركن ابن الزبير حتى وضعه هو بنفسه وسد ما تحته
بمسنده الفضة وعمر رجع بناءه ماشيا ورأى الناس ان قد احسن الزبير ولي حتى عبد الله
بطن النبي واحتى محمد بن بكير عن الواقدي عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال ووجد للركن
بن اساس بنيه عن عبد الله بن مهران قال قلت لابن عبد الله بلغني انك تزعم ان عائشة رضي الله عنها ما كان يزعم انه سمعه منها قال الركن انا سمعته منها قال سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان الكعبة ولولا
حداثة قومك بالكفر اعدت منها ما تركوا منها قال فلعل عبد الله انك سمعتها تقول لعلها فقال لا بل سمعتها تقول
من البيت قال لها فرب بن سبعة اذرع حدثني محمد بن بكير عن الواقدي عن عكاف بن خالد المخزومي
عن ابيه عن جده بن دوسب قال سمعته يقول لعبد الملك بن مروان يوم حج عبد الله بن الزبير
ودده على بنيانه الاول قال ليتني تركت ابن الزبير وما تحمل منها بحدثني بكير عن الواقدي عن ابراهيم
شعيب مولى لقريش عن المشور بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي قال لما هدم سليم بن عبد الله وهو
حليف طاف بالبيت واتى الحجر فقال اني اجد ان ها هنا من الكعبة حين بناها ابن الزبير فاشار له عمر بن عبد الله
وهو الى جنبه من الشق الاخر الى ما كان من البيت فهدمه وبناه على اساس ابن الزبير وادخل الحجر في الكعبة وقال
سليم لقد اتيت امير المؤمنين يعني عبد الملك فاتى ابن الزبير مرتين فقال له عمر عبد العزيز لنا الى قد
يقول اني تركت ابن الزبير وما تحمل قال سليم انه سبعة يقول ذلك قال يعني المطلب محمد بن شعب
قال كم طولها قال سبعة وعشرون ذراعا قال وعلى كم بابا قال لا قال ايكم كانت قال كانت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر ذراعا قال فمن زادها قال ابن الزبير قال سليم

قوله انه لعل الصواب لعلي ومن فعله لا حسب ان احدا عاب بنيانها ابن الزبير قال على الجواب
الصحيح فدخل هو وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي فجعل سليم يريهم اين كانت قال
لا ادري ما هذا قال ايها امير المؤمنين اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فجعلهم اقرطاسه
بعد لعمر وعمر وعمار فقل ومعوية رضي الله عنهم قال صدقت

ما جاء في مقلع الكعبة من اين قلع

حدثنا الوليد بن مسلم بن خلد عن ابن
جريج قال لما اراد ابن الزبير هدم الكعبة سأل رجالا من اهل العلم من اهل مكة من اين
قريش اخذت حجارة الكعبة حتى بنتها فاخبرانه تتوخى مرجوا وثبير وكان المقطع هو الجبل
المشرف على مسجد القاسم بن عبيد بن جبل سمي الاسود لان الاسود الخزاعي على ممر زاد المشاة
من مكة مشرف على الطريق وانما سمي المقطع لانه جبل صلب الحجارة فان وقد بالنار ثم قطع
وقال انما سمي المقطع لان اهل الجاهلية من اهل مكة كانوا اذا خرجوا من مكة قلدوا انعامهم
قلادا من لحاء شجر الحرم فاذا لقيهم احد قالوا هذا من اهل الله فلا يعرض له حتى اذا دخلوا
الحرم اسوا قصادوا عند المقطع فقطعوا قلائدهم وقلدوا واطلعوا الى مرعاهم الحرم
هنالك سمي بذلك المقطع ومن قاعة الجنة جبل في طرف ثبير قبل مرتفعها المشرف على
دار ابن صيفي المخزومي في شعب سفير دون شعب الخور وقد الموضع على ممر الحدث من
الثنية التي يسلك منها من شعب ابن عامر الى شعب ابن سفيان الى منى وهذا الموضع مرتفع
في الجبل موضع مقلعة يتيزر من هذه الثنية ومن الثنية التي تشرف على شعب الخور تسلك
منها من مر من اهل مكة من سلك شعب الخور ومن جبل عبد الله البيضا الى طرفه الذي
يلي الثنية التي تشرف على شعب طوى ويقال له جبل ابي عبيدة بن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب
على الصفا قريبا منه وقد جبل يسمى منه على يسار من يهبط من ثنية كداء وهو الجبل
الذي مقلع الكعبة ومن مقلعه مر حجرها قال له المعجر وهذه الجبال السبعة التي يعرفها اهل
العلم من اهل مكة انها مقلع الكعبة قال سليم بن جبل وقد بنيت عبدا انها بنيت مرتين الاجد

ما جاء في معالم الكعبة وقرني الكبش ومن على ذلك المعالم

حدثنا الوليد حدثنا ابن عيينة عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن خاله مسافع بن شيبة
سمعته يسأل ابن عباس ولد عثمان بن طلحة بن عبد الدار عن ارتفاع البيت فقال ابن عباس
البيت قال قال اني رأيت قرني الكبش في البيت فنسيت ان اكبر ان اكبرهما فانه لا يسع ان يصلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البيت التي يشتعل مصلها قال سهر وهو اللبن المرئي ع ابن ابرهم عليها السلام حدثني
محمد يحيى عن ابو احمد عن سليم بن مسلم عن عمر بن قيس انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن لهرة وسقها وحلبها في جدر الله عليه ملكين يستغفران له ما دام فيها
منها هذا ابن الابدي قال يحيى عن هشام بن سليم عن ابن جريج عن عبد الله بن شيبة بن
عثمان قال سالته فقال ان في الله عليه فيها لبن قال نعم قال ما نها قلت رائبها قال احسبه قال
رائبها وعن ابن جريج عن عجوز قال رائبها وفيها مغره حدثنا محمد يحيى عن الواقدي عن اشياخه
قال الصحيح عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا ابن لهرة فانا نعت به الله فلا ان نعت بها
فعلقها في الله عليه ونعت عبد الملك بن مروان بالسيف في يوم من ايام بدر وحد على
الاسطوانة الوسطى الله هذه رسول الله الاعلاها ونعت الوليد بن عبد الملك بن مروان حين
ونعت الوليد بن يزيد بالشرب الزيتي وهذا البرد لبسته عليها انه بسم الله الرحمن الرحيم
لعبد الله الخليفة الوليد بن يزيد امير المؤمنين في سنة احدى وماية قال ابو الوليد
اخبرنه اسحق بن يحيى للصانع انه راى حلق الله عليه واخبرنه عمرو بن عبد الله بن
سنه اثنتي عشرة وماية ونعت لنا العباس للصحيفة الكبرى ونعت لنا وصفها بالقاروة
الرهونة للعبد المعلق في البيت وقال الرشيد لهذا البرد وضع الله عليه يصلي الملائكة
في سنة ست وثمانين وماية فبايعه محمد عبد الله ابنيه فما عقدا ما واحد عليهما
من العقود ونعت المامون بالياقوتة التي تعلق في سنة في وجه الكعبة يوم
من ذهب ونعت المامون ايضا جعفر المتوكل بسمته عليها وزهده مكللة بالدر الفاخر
والياقوت للرفع وللزبرجد لسلسلة من ذهب تعلق على وجه الكعبة حمل معه حين
سعيد بن يحيى البلخي قال اسلم ملك من ملوك الترك وكان له صنم من ذهب يعبده من دون الله
وكان على راس الصنم تاج من الذهب مكلل بجوهر كثير الياقوت الاحمر والاخضر والزبرجد
وكان على سرير مربع مرتفع من الارض على قوايم والسرير من فضة وكان على السرير فرشة من
وعلى اطراف السرير ستور من ديباج مذهب وفرجاه والارز ار على قدر الدرج في وجه
السرير فلما اسلم ذلك الملك اهدى السرير والصنم الى الكعبة فجعله الخليفة المامون عند باب
المامون هدية للكعبة والمامون يومئذ بمرو فحملوه على اربعة عشر بغلا حتى اتوا به المامون الكتب
بواسط والخبر ان بعث به الى الكعبة فبعث به مع ثبير ابرهيم الاعمى فحمل على ثلاثة عشر

فقدم به في احد وثمانين سنة وحج بالناس تلك السنة اسحق بن موسى بن علي بن موسى قال
صدر الناس من نصيبين بن ابرهيم السرير وما عليه من الفرش والصنم في وسط
رحبة عمر بن الخطاب بين الصفا والمروة فمكث ثلثة ايام معروضا ومعهم لوح من فضة
مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا سرير فلان بن فلان فلما اثبت اسلم وبعث بهذا هديه
الى الكعبة فاحمدوا الله الذي هداه للاسلام وكان يقف على السرير محمد بن سعيد بن احمد بن يصر
الاعجمي فيقرأه على الناس كرة وعشية ويحمد الله اذ هدى ملك الترك الاسلام ثم دعه
الى الحج واشهد عليهم بقبضه فحملوه في خزانة الكعبة في دار شيبة ان عمال حسن
استخلف جهلك بن علي بن رباهان بن محمد بن خطلو المختفي على ملكه وخرج لحرب
البربر لحاربه ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي الى ملكه مقبلا فسمع به يبدر بن محمد
فخلق على ملكه وشكها بالنيران من اتقائها وارسل الى الكعبة فاخذ السرير وما عليه
منهم فاستعان به على حربه وقال لمسالم من خلفه لها وضربه دنانير ودراهم وثلاثة
في سنة اثنتين وماتين في الماح والبوح في الكعبة الملوح بسنجه ما في

اللوح الذي فوق الكعبة الذي مع البربر

بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله الامام المامون امير المؤمنين اطال الله بقاه
الفضل بن سهل بالبعثة بهذا البربر من خراسان الى بيت الله الحرام في سنة ماتين وهو
سرير الاصبهبذ ملك الترك بعد مهروبي من قابل شاه المحمول باحمال من ملك الخزر
الى بيت المال المسلم بالشرف في سنة سبع وتسعين وماية ومن بها الاصبهبذ اليه اضعف
عليه للكراع والقنيه عبد قابل شاه والقندهار ولصنت المنابر وبنيت المساجد فيها
وخرج الاصبهبذ قابل شاه مازلا عن سريره هذا خاضعا مستسلما حتى جاول قابل
وارض الطارشان ووضع يده في يد صاحب خيل فدى الرباسة على ما سامه ذو الرباسين
رحطه الله المدبر ولامام المسلمين اقام الهدى القندهار الى الماء الذي اصاف
بلدو قابل والقندهار الى بلدو خراسان وادعى للوالي مع الجنود متفاجدا الاسلام
عاملا باحكامه فيه وفي مراغمة الاسلام سعيه واقام على العهد في ملكه وسيرته
الامام اطال الله البقاء على يدي ذي الرباسة ال القتيبة وفي ناحية البيت ما
سيرته فاظهر الله سبحانه توخار وراود بلاد بلور صاحب خيل خاقان حمل البيت

وبعث به الى العراق مع فرسان المبث ومن ناحيه الرى ما طلب على نار وشاور
وعزل ولاد اطربل وقتل ولد بدر التغر وسبا اولاد جعفويه الخزنى مع حانوناته
بعد احسان اباه بلاد كمال وبعد عليه ما على بدينه داسار وبعث بمفاتيح قلاع
فرغانه الى العرب فمزقوا هذا المنظور فكيف على تغيير الاسلام ودليل الشرك يقول
او فعل فان الملك واجب على الناس تعزيرا لدين اذا قامت به الائمه وبزاد الله بجهاد
وابوان الخزر والمعاونه على ما يصلح الاسلام كهذا العز وهذه المفاخر وقد نسخنا ما كان
حفر على صحيفه تاج مهذبى دايل شاه فى سنه سبع وتسعين ومايه على هذا النوع من
نصر من الله نصره الله لقوله تعالى وليصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز
وكتب الحسن بن سهل صنوبرى الرياستين فى سنه مايتين وتسعه لما الموسم هرون الرشيد
نزل الرقه يريد الحج يوم الاثنين لسبع ليال بقين من شهر رمضان سنه ست ومايتين ومايه فلم
يدخل مدينه السلام ونزل من لامس على سبع وسبع على شاطئ الفرات تعالى له الرواق
وقدم له بها سرادق شعر خارجا ومعه الامين محمد وولى العهد ابن لبنا الموسم والناس
وولى العهد من بعده عبد الله بن لبنا الموسم ومعه جميع ورثاته وقرابته فعدل الرشيد
بالرقه وقدمها فاقام بها يومين لم يصنع فى الاول منهما شيا الا الصلاه فى المسجد
والتسليم على النبى صلى الله عليه وسلم وجلس فى اليوم الثانى فى المقصوره جعل المنبر قدامه
بالمقصوره فعلت ذلك ودعا بدفاتر العطا فاخرج منه ذلك لاهل العطا لمنه
اعطيه وبدا بالعطا بنفسه فوصل باسره ووصل له عطاه فجعله فى كمه ثم قال
ذلك للصبر والماس ثم بين هاشم المبدئين فى الدعوه على عدهم فاعطوا ذلك بقيه
عشيتهم ثم قام الى منزله فاصبح غاديا من الغد فصار الى مجلسه المعظم فلما قعد عليه
العهد الى محمد بن عبد الله عرصه ملكه وولاه ما تحته سلم بن جعفر بن سليم فلما كان
قبل الزوال بيوم بعد الصبح صعد المنبر فخطب خطبه الحج ثم صلى له بالمثبت فدخله فاقام
ليس معه عين وقام مسرور على باب البيت واجيف احد المصراعين فمكث فيه طويلا ثم
خرج الى صحن الكعبه ثم دعا بالشيخ محمد بن العهد فحمله طويلا فى حوف الكعبه ثم دعا بالمامون
عبد الله ففعل به مثل ذلك ثم دعا بالفضل بن الربيع ثم بعيسى بن جعفر وجعفر بن جعفر
وجعفر بن موسى لبنا الموسم فدخلوا عليه جميعا ثم دخل بعدهم الخدم واكابر ومحمد حلد عبد

دعا سلم بن جعفر

يعطيه ونظراوهم ودعا يحيى بن خالد فلم يكن حاضرا فاتى به متحلا حتى دخل ودعى بجعفر
بن يحيى ثم لبث وولى العهد كل واحد على نفسه ذابا لامير المومنين فاخذ على كل واحد
منهما لصاحبه وتوكد فيه عليهما بخطابين وحضرت الصلاه صلاه الظهر من قبل
فراغهم فنزل لبنا الموسم فصلى بهم الظهر ثم علا الكعبه فكان فيها اياما وغواص
التنابير واحضروا الناس سوا من سمينا قاضى مكه محمد بن عبد الرحمن المجدى واسد بن عمرو
قاضى مدينه الشرقيه وبعض حجبه البيت ثم حضرت صلاه العصر عند فراغهم فنزل
لبنا الموسم فصلى بهم ثم طافوا واسعاهم ثم دخل منزله نزدار الحجله ولبث بحشر من
من حضر من الهاشميين وغيرهم ليشهدوا على التنابير وارسل الى سليمان بن ابى جعفر وابن
بن جعفر وجعفر بن موسى وقد كانوا انصرفوا فردوا من منازلهم فجاوا فاستخرج من
واخرج اليهم التنابير وقد وضع عليها الطين وليس عليها من الخواتيم الا خاتما
وليس العهد فقرا على جميع ذلك من حضر ليشهدوا عليه ولم يثبت الكتابير الا اسما
من دار الكعبه حيث كتبت التنابير ولم يختم غيرهم فلم يلبث التنابير طيبا ولا طوى
ولا ختما فى جوف الكعبه ثم امر امير المومنين بعد ان شهدوا على التنابير ان جعلها
فى دار الكعبه فجاله بابها مع المغاليق التى فيها حيث يراها الناس وختم عليها
للحجبه واستخلفهم على حفظها والقيام بها وان يصونوها ويعلقوها وفتح
منشور كبير وضع له قصتان من ذهب فكللوهما بفصوص الياقوت والزبرجد
واللولو ثم انصرف لبنا الموسم بعد قضاء نسكه فسار مقتصدا لم يعد المراحل
حتى وافى الكوفه

نسخه التابير الذى فى الكعبه الشريفه عليها

ونسخه الشرط التى كتبه محمد بن لبنا الموسم فى بطن الكعبه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما امر به عبد الله هرون لبنا الموسم كتبه له محمد بن لبنا الموسم هرون بما صحه من
بدنه وعقله وجواز امره طايعا غير مكره ان لبنا الموسم هرون ولاى العهد من
بعده وجعل الى السعه فى ذلك للسلم جميعا وولاه اخى عبد الله بن لبنا الموسم هرون
العهد والخلافه وجميع امور المسلمين بعد ان رضا منه وتسليم طايعا غير مكره وولاه
خراسان بشغولها وكورها وجنودها وخراجها وطرقها وبريدها ويبيت لبوابها
وصدقاتها وعشرها وعشورها وجميع اعمالها فى حياته وبعد وفاته فرض لعبد الله

من لعبد الله امير المومنين على الوفاء بما جعل له لعبد الله امير المومنين من البيعة والعهد وولايته
الخلافة ولعموم المسلمين بعده وتسليم ذلك له وما جعل له من ولايته خراسان واعمالها وما
اقطعه لعبد الله امير المومنين من قطيعة وجعل له من عقاره اوضيعة من ضياعه وعقده او
ابتاع له من الصناع والعقد فيما اعطاه من حبايه وصحة من ربا الوجوه او ابتاع او شى
اورقيوا ومنزل او دوار او قليل او كثير فهو لعبد الله بن لعبد الله امير المومنين موفرا عليه مسلما
له وقد عرف عبد الله جميع ذلك شيا بشيه واصنافه ومواضعه اما وعبد الله بن هرون لعبد الله
المومنين فان اختلفا فى شى منه فالقول فيه قول عبد الله بن هرون لعبد الله امير المومنين لا تبعه
ليس لعبد الله ولا احد منه ولا انتقصه صغيرا ولا كبيرا ولا من ولايته خراسان ولا عما
تما وليه لعبد الله امير المومنين من الاعمال ولا اعزله عن شى منها ولا اخلعه ولا استبدل به غيرا
اقدم قبله فى العهد والخلافة احدا من الناس جميعا ولا ادخل على عبد الله فى شى من نفسه ودينه
ولا شعره وبشره ولا خاص ولا عام من ولده وولايته ولا لمن يليه ولا لمن قطائعه ولا عقاره
ولا اغير عليه شيا من الاسباب ولا اخذ ولا احدا من عماله وكتابه وولاته لعبد الله امير المومنين
واعمالها فى حبايه الموتمن فى حبايته وصحته من الجباية والاموال والطرز والبريد واصاحبها
والعقد والعقود وغيرها ولا ليزيد احدا من الناس ولا ارخص فيه لعبد الله ولا احدا
من نفسى لعبد الله امير المومنين وطبعه ولا انتقص شيا مما جعل لعبد الله امير المومنين
واعطاه من حبايته وخراجه وسلطانه مرجع ما سميت فى هذا او اخذ له على شى من
جميع الناس البيعة ولا ارخص لاحد من الناس كلهم فى جميع ما ولاه ولا فى خلعه ولا
مخالفته ولا اسمع من احد من الناس فى ذلك قولا ولا ارضى بذلك من سر ولا علانية ولا
اغمض عليه ولا اشاقل عليه ولا اقبل من احد من العباد ولا فاجر ولا صادق ولا كاذب
ولا ناصح ولا غاش ولا قريب ولا بعيد ولا احد ولد لعم عليه السلام من ذا ولا
انثى مسلمون ولا مكيله ولا حيله فى شى من ذلك سرا وعلانية وجهرا واطلعا فيما
لحاهرها ولا سبب من الاسباب اراد بذلك افساد شى مما اعطى عبد الله بن هرون لعبد الله
مرسى ولو جهت له على وشرطت وسميت فى هذا او اراد به احد من الناس جميعا او
ملوكها او اراد خلعه او محاربته او الوصول الى نفسه وحرمه او سلطانه او

ماله

ماله او ولايته جميعا او فرادى مبتدئا او مضطرا له ان الطف واحوط وادفع عنه
فما ادفع عربى وعجمى وعبد وسعد وبشر وحر وسلطانى واجر للجنود اليه واعبد
عاقل لرعيته وحاله ولا اسلمه ولا اتخل منه ولون لعبد ولبن لعبد ولبن لعبد واحدا ابدا
ما شاء حيا وان حدث بامير المومنين حدث الموت وانا وعبد الله بن لعبد الله امير المومنين بحضرة
المومنين او احدا او غايبين عنه مجتمعين او متفرقين ولبن عبد الله بن لعبد الله
ولايته بخراسان فعلى عبد الله بن هرون لعبد الله امير المومنين لمضه الى خراسان واسلم له
ولايته واعماله كلها وجندها ولا اعوقه عنها ولا احبسه قبل ولا فى شى من البلدان
دون خراسان واعجل استحثاثه الى خراسان وما يليها وتعجل اعماله مقبلا
اليه جميع اعماله كلها واشخص معه جميع من رضى اليه لعبد الله امير المومنين من ولده وجنوده واصحابه
وكتابه وعماله وقواده وحاشيته وقرنه من صنوف الناس باهليهم وثقلهم ولا
احبس عنه احدا منهم ولا اشركه معه فى شى منها احدا ولا ارسل عليه لمينا ولا شمالا ولا
بدا ولا اضع على يديه فى قليل ولا كثير واعطيه يعين لعبد الله امير المومنين وعبد الله بن هرون
على ما شرط لهما على فى مرجع ما سميت وكتبت فى هذا عهد الله وميثاقه وما
لعبد الله امير المومنين وفى ذممهم فى ذلك واشد ما اخذ الله عز وجل على النبيين والمرسلين
وحلفة الحق من عباده وامنائه والايمان المؤكدة التى لم يحلف الله عز وجل بالوفاء بها
من عرفناه وشددها فما انتقضت شيا مما شرطت لعبد الله لعبد الله امير المومنين وعبد الله
بن هرون لعبد الله امير المومنين وسميت فى هذا او حدثت نفسى ان انتقضت شيا مما اعليه او اجرت
او بدلت او غيرت او قلبت من لعبد الله من الناس صغيرا او كبيرا بترا او فاجرا او فاجرا او
انثى او خاعه او فرادى فبرئت من الله سبحانه ومن ولايته من دينه ومن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولعنت الله عز وجل فاذا فارقته على شرط مما شرطت لعبد الله
او بتغيير شى من الثلاثين سنة كانوا على السنة طالق البتة الحج وعلى المشى الى بيت الله الحرام
مائتى حجة مبرورا او لحق الله قال ما عنى حافيا راجلا الا يقبل ليسمى الا الوهاد الاكام
وقلما يهول اليوم او ليلة الى الثلاثين سنة احرار لوجه الله كل ولد ما حملت
لامير المومنين وعبد الله بن هرون لعبد الله امير المومنين وشرطهما وحلف عليه وسمى
فى هذا الاثنا لى الوفاء لا اصرعنه ولا اتوانى الا لياه فان اصبت لعوتب غير ذلك

تم البيعة

العهود والمواثيق والايمان كلها لازمة لي واجبة عليّ وقولا لامير المؤمنين وجنوده واهل طاعته
والانصار وعوام المسلمين شرائر بعضهم وخلافي وعمدي وولايتي وهم في حل من خلعي والخروج من
ولايتي عليهم حتى اكون بسوقه من السوق ورجل من عرض المسلمين لا حق لي عليه ولا ولاية ولا بيعة
في قلبي ولا بيعة لي في اعناقهم وهم في حل من الايمان التي اعطوني بشرائطها وورد بها
في الدنيا والاخرة سهد سليمان بن امير المؤمنين المنصور وعيسى بن جعفر وجعفر بن جعفر
وعبد الله بن المهدي وجعفر بن موسى لامير المؤمنين وعيسى بن موسى لامير المؤمنين واسحق بن موسى
لامير المؤمنين واسحق بن موسى لامير المؤمنين بن علي وداود بن عيسى بن موسى ويحيى بن عيسى بن موسى
وداود بن سليمان بن جعفر وحميد بن دانيال وهرثمة بن اعين وكهمس بن خلد والفضل بن يحيى
وجعفر بن يحيى والفضل بن الربيع مولى لامير المؤمنين والعباس بن الفضل بن الربيع مولى لامير المؤمنين
وعبد الله بن الربيع مولى لامير المؤمنين والقاسم بن الربيع لامير المؤمنين ودفاقة بن عبد المعز الجبلي
وسليمان بن عبد الله بن الامم والربيع بن عبد الله الحاجب وعبد الرحمن ابن ابي السمراء الغساني
وعبد الرحمن فاضرمد وعبد الملك بن شعيب بن الحبحاب وابراهيم بن شعيب الحبحابي وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحبحابي وعبد الواحد بن عبد الله الحبحابي وابراهيم بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحبحابي ومحمد بن عبد الله بن عثمان الحبحابي وابان مولى لامير المؤمنين ومحمد بن مصعد
وابراهيم بن صبيح وابحث مولى لامير المؤمنين وخلد مولى لامير المؤمنين وشاذ بن الحجم سنه وثمانين ومائة

نسخة الشرط الذي كتبه عبد الله بن هرون لامير المؤمنين في نظر الجعفري

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله هرون لامير المؤمنين كتبه عبد الله بن هرون لامير المؤمنين
في صحة من عقله وجواز من امره وصدق من نيته فما كتب فرداه ومعرفة ما فيه من الفضل
والصلاح لاهل بيته وجماعة المسلمين لامير المؤمنين هرون ولاية العهد فلان كذا لعبد
الله هرون المسلم في سلطانه بعد اخي محمد بن هرون لامير المؤمنين وولاية في خيانة وكذا
خيانة وكذا وكذا جميع اعمال من الصدقات والعشور والبريد والطرز وغير ذلك واستيفاء
على محمد لامير المؤمنين الوفاء بما عقد له الخليفة والولاية للعباد والبلاد بعده وولاية
وجميع اعماله ولا يعرض في شيء مما اقطعني لامير المؤمنين او اتبع له من الضياع والعقد والكسر
والرباع او اتبعه منه من ذلك وما اعطاني لامير المؤمنين هرون من امواله من الجوهر والكسوة
والمتاع والمغلب في حسبه محاسبه ولا يتبع لي في ذلك ولا لاحد منهم ابدا ولا يعرض على

له

والعشور

لاحد

احد من كان معي ومني ولا اعمال ولا كتاب ومن استعنت به من جميع الناس مما دونها في يدي ولا نفس
ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير ولا كبير فاجابه الى ذلك وقبله وكتب له به كتابا وكتبه
على نفسه ورضي به لامير المؤمنين هرون وقبله وعرف صدق نيته فرطن لعبد الله بن هرون الغير
المؤمنين وجعلت له علي ان اسمع لمحمد واطيعه ولا اعصيه واخلعه ولا اغشه
واوالي بيعته وولايته ولا اعند ولا انكث وانفذ كتبه وكتبه ولحق موازرته
ومكافحته واجاهد عدوه فناحيتي باحسن جهاد ولغاية شرط لي ولعبد الله هرون
لامير المؤمنين وسماه في الكتاب للرشيد لامير المؤمنين ورضي به لامير المؤمنين وقبله فلم ينقص
منه شيئا من ذلك ولا ينقص لامير الامور التي اشترطها على هرون لامير المؤمنين ولن
احتاج محمد بن هرون لامير المؤمنين الى جند وكتب لي يامرني باشخاصهم اليه او الى ناحية
من النواحي او الى عدو لعدو خالفه ولزاله ينفر شيء من سلطانه وسلطاني الذي
اسنده لامير المؤمنين اليّ وولاني ان انفذ امره ولا اخالفه ولا افترق في شيء كتب به
الي وان ان لو محمد لامير المؤمنين ان يولي رجلا من ولده العهد ولخالفه من بعدي فذلك
له ما وفى لي بما جعل لي لامير المؤمنين هرون فاشترط لي عليه وشرطه على نفسه في العود
وعلى انفاذ ذلك والوفاء له بذلك ولا انتقض ذلك قول ولا فعله ولا ابدله ولا اقدم وله
احدا من ولده ولا قريبا ولا بعيدا من الناس لجميع الا ان يولي هرون لامير المؤمنين احدا من
ولد العهد من بعد فله من محمد الوفاء بذلك وجعلت لامير المؤمنين هرون لامير المؤمنين
هرون بجميع ما اشترط لي هرون لامير المؤمنين عليه في نفسي وما اعطاني لامير المؤمنين هرون
من جميع الاشياء المسماة في الكتاب الذي له عهد الله وميثاقه وعهد لامير المؤمنين
وذمته وذمم ابائي وذمم المؤمنين واشد ما اخذ الله عز وجل على النبيين والمرسلين
وخلقه اجمعين من عهوده ومواثيقه والايمان المؤكدة التي امر الله عز وجل بالوفاء بها فان
نقضت شيئا مما شرطت وسميت لي كتابي هذا له او غيرت او بدلت او نكثت او عدلت
فبريء من الله تعالى ومن ولايته ودينه ومن محمد رسوله صلى الله عليه وسلم ولقي الله
سبحانه يوم القيامة كافرا مشركا به وحل لامير المؤمنين هرون اليوم له او يزيد وهم ان الثلاثين
حجة ثلاث الكعبة طائفا بالبيت الحرام وحلال عليه كل ما حرم الله عز وجل عليه من
لحم الخنزير والدم وعليه المشي الى بيت الله الحرام البريء ثلاثين حجة ندرا واجبا عليه في غير

حافيا راجلا لا يقبل الله منه الوفاء الا به وكل مال هو لله من او ملكه الى ملاك سنة هذا
مال الكعبة وكل ما جعلت لعبد الله هو وسرطي في هذا الدين لا اجمع عنه ولا ابرئ
سوكه تهد بسمه الشهود في الملك الرشيد واعلم محمد بن امير المومنين هارون الرشيد
الكعبة حتى مات هارون الرشيد لامير المومنين وبعد ما مات سنة احد لعبد محمد الرشيد ثم لما
الفضل بن الربيع محمد بن عبد الله للحجي ان ناشده بهما في قرعهما الكعبة وذهبهما العباد فاما
نسخة ما كان خرج على صفحة الناج
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما امر المامون امير المومنين ادام الله تمكينه هذا الناج من
جواهر وتعليقه في موضع الرعلق فيه الرطان بسم الله الرحمن شكرا لله على الطفر من
وتجلا للكعبة اذ اسنى بها ربيت وحال بالذي على بسببه فيها ورجا الامام عظيم الفوايد
من الله عز وجل بسببه الى الله الى الغرض المطلوب في الدنيا فانه قد كان جرى على العبد في
بما الذي بسببه الله وحرمه وتوخا الامام بذلك ما يشفعه الذكر لديهم يشفي دسهم و
ليبيت ربهم وتحذير المراستخف وتعدا فاما علقنا هذا الناج بعد عقد المخلوع واخراجه
الرطين والعراقة الى فاخرجه الله من ملكه بالشقاء والخزي ومحلته بالنار عبده وعطفه
ما كسبت يداه وما الله بظلام للعبيد وبعد عقد الامام المامون اكرمه الله جراسان الدين
الرياستين الفضل بن سهل وتوليته اياه المشرق وبلوغ الراية السوداء بلاد كابل و
السند وتصيير مهرب ملك دهلي كابل شاه سرهن وتاجه على يدي ذي الرياستين الى بلاد
المامون لامير المومنين واسلامهم كابل شاه واهل طاعته على يدي الامام بمرو وقام الامام
الله عز وجل الاسلام واهله حرا اتزوه من كل وجه المهدي ان مع اليسر ان مع العسر ان بعد الشدة
ويعلق الناج في بيت الله الحرام بملة وبعثه ذو الرياستين الى الامام على الشقة وبيد
وصاحب دعوته بعد ما اجمع المسلمون على طاعته الامام المامون لغسا لامير المومنين اكرمه الله وقوله
بعونه يعز دين الله واطاعوه يمسكه لطاعته لله عز وجل وما يقوي بعمله لله واحيايه سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبموالاة المخلوع بغيه وبغيه وتبديله ولحد الله رب العالمين
للطاعة ومذل لرعصاه ورام رفقا ووا ضع رعبد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
للحسن بن سهل صنو ذي الرياستين بسنة تسع وتسعين ومايه
ذكر الحلي الذي كان في الكعبة ومال الكعبة الى المدينة

مال فرد بعد ما ذهب وكان جرهم

حدثنا ابو الوليد اخبرنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن مجاهد قال كان في الكعبة على زمن
رجل جرهمي جعفر ابن عم اسماعيل عليه السلام حين رفعا القواعد وكان
يلون فيه ما يهدى للكعبة من حلي او ذهب او طيب او عرض فكان الكعبة لرهط
سنتين فرفعها على عهد جرهم فرخص للمال رجلا يلون عليه محرسه فبينا رجل من الصوف
عندها اذ سول له نفسه فاستخرج منها ذهبا فلما انتصف النهار وقلص الظل وقام المجالس
وانقطع الطرق وملئ اذ ذاك شديد الحر بسط رداءه ثم نزل في البئر فاخرج ما فيها فجعله
في ثوبه فارسل الله عليه حجرا من المطر فحبسه حتى راح الناس فوجدوه واعادوا ما وجدوا
في ثوبه في البئر فسميت تلك البئر الاخسف فلما ان خسف بالجرهمي وحبسه الله عز وجل بعث الله
عليهم المال بغيا واسلبته في المال الذي في بطن الكعبة اثر حجر حين يابه سنة حرس ما فيه فلا
يدخله الا رفد اسد وفح فاه فلا يراه احد الا ذعر منه وكان ربما يشرف على جدار الكعبة
فاقام المال في جرهم وزمن خزاعة وصدرا من عصر قريش حتى اختف قريش الكاهلية
على هلم السيب وعمالته فحال بينهم وبين هدمه حتى دعت قريش عند المقام وعليه النبي صلى الله
عليه وسلم معهم وهو يومئذ علام لم يترك عليه الليل بعد فجاء عقاب فاختطفه ثم كان
يدخله احداث الصغير صخر حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال
لهم حين ارادوا قطع الكعبة صفرا او اساطين فقال له ابي كعب ولتساقطن ذلك الى
قال عمر قال ابن عيينة عن عمرو قدير موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
صدق صخر حدثنا ابن عيينة عن سمعان بن سعيد المؤذن عن واصل الاحدب عن ابي شيبة
بن سلمة قال جلست الى شيبة بن عثمان في المسجد الحرام فقال جلس الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحدثه
هذا فقال لهم لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها يعني الكعبة قال شيبة فقلت له فقال
للصاحبان لم يفعلا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فقال عمر هما المرآن
اقتدي بهما حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن رجل عن الحسن عن ابن عمر رضي الله
عنه قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لقد هممت ان اقسم هذا المال يعني مال الكعبة فقال له علي ان
استطعت ذلك فقال عمر وما لا استطيع لله ولا تعينني على ذلك فقال علي ان استطعت لله
فرد عمر ذلك فقال علي رضي الله عنه وكيف ذلك لك فقال عمر صدقت وصرف وجهه عنه
الوليد عن اشياخه قالوا قال عمر رضي الله عنه لشيبة لا اسلبك اللعبة شيئا الا قسمته فقال

امي كعبد الله ما دا ال الله قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع المال
واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت وقال ابن عباس رسول سعد محمد رضي
الله عنه ان يترك هذا المال الى اللحمة لا احنه فاقسمه بين سبل الله تعالى وسبل
الخير وعمل بن لي كالب بسيف وقال يا نعمل يا بن كي كالب لحلف بالله لتسعين
لا فعلن قال فعال اللحمة فيا واجرى صاحبه بعد ما في اعز الرجال ادم طويل
عمر قال وذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في الكعبة الزبال اللحمة يسعين
العالوقية ردهب يما دان بهدي الله وان على طالب دهم لله وعهد قال
رسول الله لو استعنت بهذا المال على حربك فلم يحرك ذلك لاي بكر فلم يحرك عمر
حين ولي عن شيخة اهل بلده وبغض اللحمة ان الكبير بن الحسن العلوي عد الحرب الله
اللحمة فرسه عشرين في الفتنة حين احد الطالبيون ملكه فاحدهما في مال فعطى
واسلمه اليه وقال يا صنع اللحمة بهذا المال موصوعا لا تنبع به حراجع فسعين
عاما حدثنا حمد قال سمعت عبد الله بن زيدان بن مصعب بن شبه بن حيد بن شبه
رعثمان يقول حضرت الوفاه فبنى نا مر اصحابنا مر اللحمة يا بنياه فرور فاشد علية
حدا ملك ايا ما يتبع برهاسد حتى دا ولسنه ما عم واحدهم مسنده له فقال له
ابوه يا بني لعلك اصبت مرهد الابرق شيا يعني مال اللحمة قال نعم يا اله يوما
دينار فقال ابوه اللهم ان هذه الابنواه دينار على النصراني للحمة ثم لكرف لا
اصحابه فقال اشهدوا ان اللحمة على للنبع ما دام النصراني او دينها الى قال فمرى
عنه ثلثة الفتى ان مات قال لبو للولد وسعد بوسد براهيم بن محمد ابو طارد محمد
عرعبد الله بن زيد الله ان مال اللحمة كان بذي الابرق ولم نحاطه ما لا وقط الا لحمة
ولم يبد احد منه قط مر اصحابنا الا ما ر النفض في ماله وادى يا صاحبه لان
لشد عليه الموت قال ولم يزل مرضى مشيخة اللحمة يحلفون انا بهم ويحرصون اياه
ويوصونهم بالتنزه عنه ويقولون لن تزالوا بخير ما دمتم اعفه عنه فان كان لاحد
ليصيب منه الشي يضعه للدعة الناس حدثنا مسلم بن عبد الرحيم قال سمعت لحسين قال ما بلغ
لما تبع محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لسنة
حرظهد المبيضة بلغه ان رسل اللحمة قسمت بينهم مال اللحمة حتى لقد

ودار

قال حدثنا سعد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه

وقال لسعين بها على انها فادا اقاله الله علينا ردد نا ها وقال اللحمة فدعوا الله
وشوا عليه بذلك فانا وشهدوا فيه شهودا قلما حلوسته ورجع الامون لمرالوس
سعد اللحمة واشغوا عليه عند الموسم فصاح لسالوس المامون عن محمد جعفر بن
للوهبة ولسنهم بها ال الحسن بن عباس بن عباد بن محمد وابو وال على المبر فسعها اللحمة
ورد وها في حرايه اللحمة حدثنا حمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن سالنوب موسى عن
سعيد بن يسار الكراعي عن ابن عمر انه قال في دار خلد بن اسيد بكه فجاه رجل فقال
اسل مو محل ال اللحمة فقال له مما ت قال لرجل العراق قال ما احقلم يا اهل العراق
اما قلم صغير اما قلم يتيم اما قلم فقير ان لعنه الله لعنبه عرالله بن اللحمة ولو شا
الله كولا دها وقصه قال ابن سيار فان موحل بعثت به ال اللحمة مطلت له
وانا مسخي قال ابن الضام قال قال في الاخر ذكر مر بني اللحمة في الحايله
سامع ابي ابو محمد يا ابو للولد حدثنا حمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن موسى عن
لبي مهدي عن الرصلى الله عليه وسلم انه مر عرسعد لسعد اللحمة وهو يتوضع وقال يا سعد
اول مر بنا اللحمة وحدثنا حمد حدثنا سعد بن سالم عن عمر ابن شاج عن محمد بن اسحق قال
يلغني عن غير واحد مر اهل العلم ان اول مر كسا اللحمة كسوة دايله وهو اسعد ادرك
في النوم ان يلبسوع فلسا يا الانطاع ثم ادرى ان اشيها للوصائل ثياب حمر مر عصب
اليمن وحبرها يا يتلوق وقال لسعد في للبن وهو ان الله الرحمن الله ملا يعصد او برودا
وافضله مر الهر عترا وحبلا لبابه اقليدا وحرمانه ناقوم نميلا قد رضوا لوا معقودا
وحدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة عن سالم عن ابن جريج انه قال يقول اول مر كسا اللحمة كسوة دايله
سبع ثياب العصب وحبرها يا يتلوق حدثنا محمد بن حميد عن ابو افده عن ابو محمد عن ابيه عن ابي الوليد
بن هشام بن عبد الملك بن مروان عن رجل بعثت به ال اللحمة لن اللبيد بن ثابت قال رايت على اللحمة لن اللبيد بن ثابت وابا به لبس مطارف
خز لحمر او اصفرا وازارا واشيه مر اشيه الاعراب وشقاق سعر الرلبد الخشن الرقيق
واحدها حدثنا حمد بن محمد عن ابو افده عن عبد الحليم بن عبد الله ابن ابي فروه عن هشام بن
اسامه عن عطاء بن يسار عن عمر بن الخطاب السلمي قال بعثت لي بدنة نحرها عند اللحمة وجلالها شقتين
مر سعر وبرقحزة الله وستر اللحمة بالشقة والرصلى الله عليه يومئذ الله ناحر
فاطر لل الله يومئذ وعليه شاشتي روصايرا نطاع وكرلد وخرقنا ما رفع عن عنه

نبع

قل

اى يسيانه كل هذا فذكرانيه عليه وحدثنى حميد سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن الملك
انه قال يلمرانى الكعبه كانت كساء الكاملة كساشتى كانت البدنه تحلل للحجر والبرد
والاكسيه وعن الملك عن عبد الله بن عمر وان هذا يهدب للكعبه سوى حلال البدن هذا يا رسى
شئ جرى وخرز واماط وفعل وليس منه الكعبه وكل ما يبقى في خزانه الكعبه فاذا بلى
منها شئ لحلف عليها مكانه ثوب آخر ولا ينزع مما عليها شئ بر الملك وان يهدى الها حلوف
والمجمر وكانت بطيب بطنها وظهرها وحدثنى حميد عن عبد الكاريم بن الوليد قال سمعت
ابن لى مليكه يقول كانت قريش في الجاهليه تزاوذ في كسوه الكعبه فيقول الملك على
القابل بقدر احمالها في عهد قصى بن كلاب حتى كساها ابو ربيعه بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وان يحلف ان الذى يحتجرها فاتركي المال فقال الفرزدق انا اكسوها وحدثنى الكعبه
سته وجمع فرش سته فكان تفعل للدرجات ياتى بالحجر للجيد بالجيد فيلصقها
الكعبه فسميته فرش العدل لانه عدل بفعله بفعل وفرش لها فسموه العدل وقال الوليد
العدل **در كسوه الكعبه في الاسلام وطيبها** وحدثنا الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابى حبيبه
ابو الوليد حدثنى ابراهيم بن محمد بن ابى حبيبه عن خالد عن ابن الهاجر ان النبى صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم عاشورا فقال للرصلى الله عليه وسلم هذا يوم عاشورا نعم صفى فيه للسنه
وتترفه الكعبه وترفع فيه الاعمال ولم يكن علم صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم
وحدثنى حميد عن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال كانت الكعبه فيما مضى من الجاهليه تكسا ثوبا عاشورا
اذا ذهب الحاج حرقت بثوبها ثم كوا بها يعلقون عليها القمص يوم الفتنه ثم ارادت الدخاج
لان ترا الناس دلك عليها بها وجمالا فاذا كان يوم عاشورا علقوا على الاول الذى
حدث ابن عبد الله عن على بن ابى طلحه عن ابن عباس قال كان ابن عمر يلبسوا بدنه اذا اراد ان يحرم
الماء طرلكه فاذا كان يوم عرفه البس اباها فاذا كان يوم النحر نزعها ثم ارسل الى
شيبه بن عثمان فاطها على الكعبه والجرنى محمد بن عمر عن ابو الوليد عن ابى حبيبه عن ابن ابى
حبيبه عن ابيه قال قريش الجاهليه الاولى لم تكسه النبى صلى الله عليه وسلم الثياب الا ما
كسا عمرو بن عثمان الطيب ثم كساه الحجاج الديباج وقال لعل ركساه الديباج يزيد في معاوده
ويقال ابن الزبير وقال عبد الله بن مروان ولعل رخلوق الكعبه ابن الزبير ولعل
مردها على الكعبه عبد الله بن شيبه ويقال الاعجم فدها لعبد الملك بن هشام وكان حلبه

وطيبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنى محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى عن جعفر بن ابى ثابت قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
الكعبه وذكر ابا بكر وعمر رضى الله عنهما واخبرنى محمد بن يحيى بن سليم عن مسلم بن
عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب كسا الكعبه الفسيفساء قال الوليد وحدثنى
حدثنى سعيد بن سالم عن ابن ابى نجيح عن اسه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كسا
الكعبه القباطر مرتين بالحال وكان ابتاعها الا مقر فقال له هشام بن عمر مرتين فقال
كان معوه بن ابى سفيان كساها الثوب كسوه عمر القباطر وكسوه ديباج وكانت كسا
الديباج يوم عاشورا وكسا القباطر الخزنهار رمضان للفطر والحج فكانوا معوه الطيب
لاصله وكان يعتق بالطيب فالمجمر والحلوق في الموسم وفي حج واخذها عبيدا
بعثهم الها فحولوا كذهبها ثم ابتعث الحال للوليد فعل وحدثنى حميد عن ابراهيم بن
محمد بن ابى يحيى حدثنى علقمه بن ابى علقمه عن امه عن عائشه رضى الله عنها انه النبى صلى الله عليه
وسلم انها قالت كسوه الله على الكعبه الديباج وحدثنى حميد عن ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى حدثنى هشام
بن عروه ان عبد الله بن الزبير كسا الكعبه الديباج وحدثنى محمد بن يحيى عن سليم بن مسلم
عن ابن ابى نجيح قال كان معوه اول من طيب الكعبه بالحلوق والمجمر واخر الرب لعادل
المحدر مرتين بالحال والخز محمد بن يحيى عن الواقدى عن عبد العزيز بن الطلب عن ابن
ابى عبد الله عن جعفر بن محمد بن على قال كان اول من سدل الكعبه كسوه وسدل الزبير
المبرد على الحجر فيغلب الحجر ال البيت كسوه فلما كان زمن معوه كساها الديباج
الخسروانى فلما كان ابن الزبير اتبع اثره وكان يبعث ال مصعب بن الزبير يبعث الكسوه كل سنه
وكانت كسا يوم عاشورا والخبر محمد بن يحيى عن الواقدى عن عبد الله بن عمر عن نافع قال
قال ابن عمر يحمل بدنه ماشاط فاذا اراد ان يبعث بها ماشاط ال الكعبه فيحملونها على الكعبه
قال ابن عمر الكعبه والخبر محمد بن يحيى عن الواقدى عن اشياخه قالوا قال عبد الله
ابن مروان كان يبعث كل سنه بالديباج فيمر به على المدينه فيبعث بها ال محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاساطر هاهنا وهاهنا فيطوى ويبعث بها ال مكه وقال
يبعث بالطيب لها وبالمجمر وال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول من اهدى
الكعبه يزيد بن معويه ولم الزبير يستقل الحبر حتى حج فقال كانت الكعبه تساق
كل سنه كسوه من كسوه قباطى وكسوه ديباج فاما الديباج فكساه نعم للرتبه وعلق على

ما يحل للمحرم لبسه وما يحرم عليه

وأخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب نهى أن يلبس المحرم القميص والسراويل والبرنس والخفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه ورس أو زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس ثوبا مسه زعفران ولا ورس

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يلبس خفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يلبس خفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يلبس خفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يلبس خفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

ما يحل للمحرم لبسه وما يحرم عليه

وأخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب نهى أن يلبس المحرم القميص والسراويل والبرنس والخفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه ورس أو زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس ثوبا مسه زعفران ولا ورس

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يلبس خفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يلبس خفين إلا أن لا يجد نعلين فيلبس الخفين ويقطعهما أسفل من الكعبين

لا يحرد اما يخفف عنها بعض كسوتها وترك عليها حتى كان شيبة بن عثمان هو اول من جردها وكان
واخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة انه قال
جردت شيبة بن عثمان الكعبة قبل الحريق بسنين فكان اول الحاصلة كسوتها اياها ثم خلقت
وطيبت قلت لعطاء ما كان يلقى الثياب قال من كل قراراتها وخرائطها وكان شيبة يكسوا
الثياب وراى على المراة حائضا ثوبا من كسوة الكعبة فربعه شبه فامسك بايس من الكسوة
حتى هلك بعض الثياب حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن جعفر بن ابي جعفر عن ابيه عن عائشة
ان المومنين ان شيبة بن عثمان دخل على عائشة فقال يا ام المومنين تجمع على الثياب فتكثر فيعمد
الى الثياب فتحرقها وتغسلها فيدفن فيها ثياب الكعبة لانه يلقى الحائض والجنب فقالت عائشة ما اصنع
ويلزمها صنع لا تعدان يلقى فان ثياب الكعبة اذا ذرعت عنها لا يضرها ان يلقاها حائض او
جنب وللربيع واحمل بها الى بيت الله فقال والمسائل وان السيل واخبرنا محمد قال الواقدي عن عمر
موسى بن سعيد المدني عن عبد الرحمن بن محمد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال
قال ابن شيبة بن عثمان سال ابن عباس عن ثياب الكعبة هم ساق مثل حديث عائشة فقال له
ابن عباس مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها واخبرنا محمد بن عمر الواقدي عن خلدة بن الحارث عن ابيه
عن فاطمة الخزاعية قالت لما لم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن كلمة فقال اذا مر عليها
ثيابها فالبضعها من ليلتها من الناس من حائض او جنب قال ابن الوليد سمعت عروة بن الزبير
يقول حج المهدي لعامين من سنة ستين ومائة فجرد الكعبة والبسها المسوح الكرابيس ثم اراد
فيه الرهاد الاول واخبرنا عبد الله بن ابي سبرة الحجبي عن جدته فاطمة بنت عبد الله قالت حج المهدي
فجرد الكعبة وطلاها جدرانها من خارج بالغالية والمسك والعنبر قالت واخبرني جدك يعني يوسف
محمد بن اسماعيل بن ابي فروة الحجبي قال اصعد بنا على ظهر الكعبة بعوارير العالية فجعلنا نقرنها على جدران
الكعبة من خارج من جوانبها قال وعبيد الله قد خرطوا في المسمار الذي يحاط عليها ثياب الكعبة
ويطلون بالغالية جدرانها من اسفلها قال العلاء قال ابو محمد الخزاعي اراه قد ذكر الحديث
الى ان قال فاصبح بالحجون فاصبح مرايا للعين النساء ان الرجل معد لذراعيه مرتبرقا ومن
وجهها وقد رايتها بالحجون الاسبع حتى حدثني الحجبي قال حج المهدي سنة ستين ومائة وراى
انه قد اجمع على الكعبة كثرة حتى انها قد اثقلتها وتخاوف على جدرانها من كثرة الكسوة فجعل ما حرم
بين عليها من كسوتها شتاء ثم صفي من خارجها وذا جعل بالمسك والعنبر والغالية للناس

من اسفلها الى اعلاها من جوانبها قال ثم اذرع عليها ثلاث كسا من قارطي خز ودياج
والمسك قاعد على ظهر المحدثا على دلو النبي ينظر اليها وهي تطلى بالغالية وحين
تسيت ثم تحل ولم يجردها من كسوتها حتى كان سنة الماتين وكرت الكسوة ايضا
عليها جاء الحريق حين حرق الحائر لابن الزبير وهو يومئذ قد احدث له ابا دعت
المنصة الى انفسها واحدث له مجردها حتى لم يسع على من كسوتها شيا قال احمد فاستدرت
جوانبها وهي محرمة فراى جدران الكعبة الزيادات التي الهدم جعله في ظهرها وسده الحجاج
بامر عبد الملك فراى جدرانه وعتبه على حالها وعدة محاته التي سدها فوجدتها
ثمانية وعشرين حجرا في تسعة مدلك وذلك مما يلي الحجر الا الدعامة الا على
قال فيه اربعة الحجار راينا الصلة التي بها الحجاج تمايل الحجر حين هدم ما زاد ابن الهدم
قال وراينا الصلة بينه الجدد وهي فاصلة من الجدد الاخر قال اسحق وراينا جدرانها
كلون العذر الاشهب حين جردت الغزل الحجة من سنة ثلاث وستين ومائة واحسبه
من يسار الغالية قال واول من جدد الكعبة من الحبش ابرهة اول يوم من المحرم سنة مائتين وكسيها
حبش حبش كسوة من قرز فوق واحدة اصفر والاخرى ملمعة سنة ثم الله الاكرم بعد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين الاخيار ابو الوليد الازرقي الاصغر
الاصغر داعية الى محمد بعد هذا الدين لله الكريم قال ابو الوليد وابتدئت كسوتها
من سنة المائتين وعدتها الى سنة ثلاث والعشرين ومائتين وسبعون ثوبا قال محمد الخزاعي
اثارانيها وقد عز الجدد الزرقاء الحجاج تمايل الحجر فاصبح من الناحية الاولى الزرقاء
ان الرجل معد لذراعيه اصبع من وجهها قدر دبرة وقدرهم بالحجر الاسبع وقدرانها خرجد
العذر الاشهب سنة ثلاث وستين ومائتين ورايت جدرانها كلون العذر الاشهب من الغالية

ما جاء في دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى عثمان بن طلحة

قال ابو الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي عن مسلم عن خالد الحذاء عن ابيه قال دفع
النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة الى عثمان بن طلحة فقال هاكها يا عثمان خالدة تالدة
لا ياخذها منكم الا ظالم وخلفه شيبة بن محمد ابن شيبة عن مسلم عن خالد الحذاء عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذوها يا بني طلحة خلودا ما لم يخرجها منكم الا ظالم ولا ترعها منكم الا ظالم واخبرنا
جدي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات

الكعبة

نسوة

ظالم

الى اهله قال ابن لابي عمر ان ابي طلحه قبض النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبه ودخل الكعبه يوم الفتح وهو يتلو هذه الآيه فدعا عثمان ودفع اليه المفتاح وقال خذوها يا بني طلحه بامانه الله سبحانه لا ينزعها منكم الا ظالم قال وقال عمر لعثمان رضي الله عنه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبه خرج وهو يتلو هذه الآيه فدله اني والله ما سمعته تلا قبل ذلك واخبرني محمد بحر بن مسلم بن علاء بن عبد الله انه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول دفع النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبه الى عثمان بن طلحه يوم الفتح وقال خذوها يا بني طلحه خالده تالده لا ينزعها منكم الا ظالم واخبرني محمد بحر بن مسلم بن علاء بن عبد الله بن وهب بن مجاهد عن ابيه قال انزل الله تعالى في الكعبه ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها حدثني حدثني محمد بن ادريس عن ابيه قال قدم عثمان بن طلحه على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بعد ما جاف على اجلته فحلس بناحيه من المسجد والناس حوله ثم ارسل بلالا الى عثمان بن طلحه فقال صلى الله عليه وسلم قد له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تاتيه بمفتاح الكعبه فقال عثمان نعم فخرج الى امه سلافه بنت سعد بن شهيد الانصاريه ورجع بلالا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال له ثم حلس بلال مع الناس فقال عثمان لامه والمفتاح يومئذ عندها لامه اعطني المفتاح قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الي ولم يرني ان ابي به اليه فقال له امه اغيبك بالله ان تذهب بمالي فوالله لئن حاول يدك هذا قال والله لتدفعنه اوليا تينك عن آخره فاخذته منك فادخلته في حجرها قال اي رجل يدخل يده هاهنا فينا قال فلما سمعت صوت عمر رضي الله عنه في الدار وعمر رافع صوته جزعت ان يطلع عثمان فيخرج فقال لابنه يا بني خذ المفتاح فالزم اخذه اشد ما يكون لزوما باخذه تيم وعدي فاخذه عمر فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاوله اياه فصح مكه ولعريسول الله صلى الله عليه وسلم فعلقت عليه وفعه اسامه بن زيد وبلال بن رباح وعثمان بن طلحه فلبثوا ما شاء الله وكان الذي يوصد على بيته اذا قال ابن عمر فسالت بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثه وراءه وكان يومئذ يصلي ستة اعمده ثم خرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمفتاح في يده ووقف على الباب جلد بن الوليد بين الناس وبين الباب ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني حدثني ابراهيم بن ادريس عن ابيه قال حدثني محمد بن عبد الله العمري عن مسعود الجحر عن امه صفيه ابنه شيبه عن امه ابنه ابي تجراه قالت انا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج

ان يعد

حـ

فعلها وقوله اياه

العمد

من البيت حتى وقف على الباب فاخذ بعضادتي الباب فاشرف على الناس وفي يده المفتاح ثم قال صلى الله عليه وسلم وحدثني حدثني محمد بن ادريس عن ابيه قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب قال الا ان كل مال او دم او مأثره كان في الجاهليه تحت قدمي هاتين الا ما كان من سدانه البيت وسقايه الحاج الا وان قتيل الخطا شبه العمد بالسوط والعصا فيه الدية مغلظه منها اربعون خلفه في بطونها اولادها ثم قال يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم عبيه الجاهليه وتعظمها بالآباء الناس من آدم وآدم من تراب ثم تلا هذه الآيه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآيه ثم قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال فانتم الطلقاء قال فما زال يعتذر اليهم حتى ان بعضهم ليقول لعله سيفعل ذلك ان لم يفعل فقال صلى الله عليه وسلم يا عثمان خذ مفتاحك اليوم خالده تالده لا ينزعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله سبحانه وتعالى استامنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف قال فلما ان ولى قال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عثمان فقال له ها مفتاحك يا عثمان اليوم بر ووفاء قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعلها في اللواء التي معك فقال صلى الله عليه وسلم ذهبت بها اقوام فلم يحمدوا ثم قال ابن عمر فحدثت بهذا الحديث مجاهدا فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به عكرمه فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به سعيد بن المسيب فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به ابا سلمه بن عبد الرحمن فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به عروه بن الزبير فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به الزهري فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به عمرو بن شعيب فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به طاوسا فقال ما اراه الا حقا قال ابن عمر فحدثت به

فصل

عليه وسلم قال ابن العمودي المعتمر وكان الحجة على بيته اتيه قال ابن عمر فنسب اسلامه صلى
الله عليه وسلم وحدثني حميد بن زنجويه عن عبد الرحمن العطار عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان عبد الله
بن عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حتى يجعل الباب قبل ظهره ثم مشى حتى يخرج منه حتى يكون
بين قبل وجهه حين يدخل وبين جداره قدر ثلاثة اذرع وهو يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي اي جوانب البيت شاء وحدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
عن مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عطاء بن ابي رباح والقاسم بن ابي بزة المكي
وطاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح البيت فصل فيه ركعتين ثم خرج وقد لبط
الناس حول الكعبة وحدثنا حميد عن مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن اسه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
الكعبة بين العمودين وحدثنا حميد بن مسعدة بن محمد بن ابراهيم العطار يزيد احدهما على صاحبه في اللفظ
والمعنى واحد قالا ثنا عبد الله بن رزيق بن مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان عن ابيه
عن عبد المجيد بن جبير بن شيبة عن اخيه شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان قال اخبرني معوية بن ابي
سفيان وهو جليفه واستردفني خلفه من ابطح العقبة بمنى الى الكعبة فلما اناخ بي قال اي اخي حفا وقد احتجت
الى شفعة فقال له معوية فاخر لماذا قال اردت به البيت العشية
وذاك بعد ما صدر الناس عن الحج وقد اراد معوية تهيئة الوضوء للدخول فصل معوية الى
العصر ثم دخل الطواف فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم انصرف فقام اليه شيبة حتى اراد ان يدخل فقال له معوية ما اراك موسنا قد اعجلت الدلو قال اجل اني رايتك رايا
فاحببت ان ارى السترة وان لا يدخل عليك احد فقال له معوية قد رايت الذي رايت فلا تفعل
للمرة فلم ير شيبة حاجبا ولا بابا حتى خرجنا الى باب المسجد فلقينا المعز فمضى وتركه عبد الله
حاجبا لبني اسد فقام اليه شيبة فقال ابن لي في امك يا مومن فقال ادلج المنام فقال له شيبة والله لا
اظنك ابدا فلما حج معوية حجته الثانية بعث الى شيبة ان يفتح له الكعبة حتى يدخلها ويصلي فيها فقال
شيبة بن جبير بن شيبة فاردت ان ابعث المفتاح واتاه غلام حدث واتى شيبة عثمان ان يفتح له ولم
يأته ولم يسلم عليه فقال شيبة بن جبير فلما رآني معوية استصغرني وقال لي انت يا حبيبة قال
قلت انا شيبة بن جبير فقال لا باس بابن اخي عضب ابو عمرو شيبة فكان شيبة فتح له الكعبة
فلما دخل اغلق عليه الباب ولم يدخل معه الكعبة الا حاجبه ابو يوسف الحجبي وبينما معوية يصلي
في البيت ويصلي اذ اخلقه باب الكعبة فخر ساجدا فقال يا شيبة اظهر هذا عثمان بن طلحة

سفيان

فادخله

سفيان فاذا عثمان اباه ففتح الباب فاذا هو هو فادخله ثم حرك الحلقة ثم حركها هو اشد
من الاول فقال انظر هذا الوليد بن عتبة يراني سفيان فقال اباه فادخله ففتح
فاذا هو هو فادخله قال ابو يوسف الحجبي انظر عبد الله بن عمر فاني رايته انتا
خلف المقام حتى اسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم من الكعبة فقام انو يوسف الحجبي
فحا عبد الله بن عمر فقال له معوية يا ابا عبد الرحمن اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلها قال ابن العمودي المعتمر اخول بنك دبر الحذر دراعا او نحوا فسأله كم
ادبر الباب حاسبا بيده وحرك الحلقة نحركا اشد من الاول فقال معوية انظر هذا
عبد الله بن الزبير فقال فادخله فطهر فاذا هو هو فادخله فاقبل على
معوية وهو مغضب فقال ايها ما بين لي سفيان ترسل الى عبد الله بن عمر تسأله عن
اما اعلم به منك ومنه حسدا لي وبغاسد على فقال له معوية على رسلك يا ابا بكر فما
رضال لجعد دنيا فصلا معه وخرج وخرجت معه فظل يلزم فرع من دلوا فرب
منه وصب ما فيه على راسه وثيابه ثم خرج فمر بعبد الرحمن بن ابي الصدوق وهو
عمما خلف المقام فرحلقه فنظر اليه محدثا فقال له عبد الرحمن ما نظر الى والله
كاليوم قط ولا رايتك وانا احرم منك فلم يجبه بشر ومضى حتى دخل المسجد فلما جلس في مجلسه
قال علوا على عبد الرحمن بن ابي بكر فعلوا عليه فلما دخلوا عليه فقال
مرحبا بابن الشيخ للصالح قد علمت الذي رجع منك لنا كحفانينا منك ودلالتنا اياك
عرد ارل فارجع حولك فقال على الخبير سقطت واحتاج الى الدواء حتى اكتوي فقطع
كيا فقال معوية قد نصحوا لك قال وصلنا رجع ما لسا لومن ازكب لا بد لنا منا
واوصلنا لباب حجرة ميمونة التي حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن
ابيه حدثني نافع ان ابن عبد الرحمن اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فحا عثمان
ليفتح له فوضع النبي صلى الله عليه وسلم قال فجاء وعالباب زحام شديد فراى الناس
حين دخل وكان يوسد شابا قويا فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم اغلق الباب فقال
بلال او قال غيره لابن طلحة اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له
بلال او غيره الى الناحية عند الباب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه
حدثني احمد بن منيع عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن طلحة

لقي

وزلقي خزيمة

بن العباس رضوان الله عليهما دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فلما اراد ان
فيها فقال اي ولدا لا بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم استعانه بحاجة وقد صلى ولم
بين قال عبد المجيد قال اي ذلك انه تعمد فجاز بفعله من ما لقيم ليطوف به الضعف الى
الكعبة فصلا خلافه وكذلك لم يزل صلاة وحدثني حميد قال محمد بن بكر قال حدثنا
ابن عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقها عليه فمكث فيها فقال عبد الله بن عمر سألت بلالا ماذا
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت على ستة اعمدة ثم صلى حدثنا عبد الله بن مسلمة بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان
اي على بن حسين صلى في الكعبة حدثنا حميد بن مسلم بن خالد المخزومي قال رايت صفية بنت
يدخل البيت كل فيح فقلت له ما ادرى خولد البيت يا ابا عبد الله قال والله لا ادخر من نسائي
اراه منتوحا ثم لا اصلي فيه وحدثني حميد ابنا مسلم بن خالد المخزومي عن موسى بن عقبة قال طاف
مع سالم بن عبد الله بن عمر عمرة اسابيع كل طوفا سبعا دخلنا للكعبة فصلينا فيها
ركعتين وحدثني حميد بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قدم مكة حاجا او معتمرا وجد البيت مفتوحا لم يبرح اول مرة ان يدخله وحدثني
حميد بن اسفار عن سفيان عن عمار الدهني قال سألت ابن عمر عن الصلاة في الكعبة فقال اصل فيها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وسيأتي اخر فيها قال فلا تطعه من ابن عباس قال
عباس قال اثبت به كله ولا تجعل شيئا حلك وسيأتي اخر فيما ترك به قال لا تطعه من ابن عمر
حدثني حميد بن قتيبة بن سفيان عن عمار الدهني قال سمعت ابن عباس يقول ليس من المرء تجاه دوال
البيت قال وحدثني حميد قال سمعت سفيان يقول سمعت عمرو بن دينار من اهل العلم يذكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دخل الكعبة مرة واحدة عام الفتح ثم حج فلم يدخلها
قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن قال اوصاني عبد الكريم بن ابي المخارق ان لا اجزم
من ابن عباس ان حج ان يطوف بالكعبة حتى يرجع فيصلي ركعتين ولا ادخل الكعبة حتى اغتسل وحدثني حميد بن سالم
قال ابو الوليد حدثنا عبد الحارث الذي يلي بيت المال قال اخبرني يوسف بن ماهك قال دخلت الكعبة

ما جاء في بلال الكعبة ولذانه على ظهر الفتح

طهر الكعبة فقال بعض الناس باعباد الله هذا العبد الاسود ان يؤذن على ظهر الكعبة
فقال بعضهم ان سخط الله هذا البعرة فانزل الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم
وانثى وهشام واخبرني محمد بن ادريس الشافعي عن الواقدي عن اشياخه قالوا جاء الخبر
يوم الفتح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن على ظهر فوق ظهر الكعبة
وقريش فوق رؤوس الجبال وقد فرقوا جمعهم وتعبوا حوفا ان يصلوا ومنهم من طلب الى
ومنهم من قد اذن بلال ورفع صوته فكان اشد ما يلون قال فقال ابو سفيان بن حرب
لرسول الله تقول حوش سمعت اني جعل وقد يعمر يقول لو علم ان هذا الصلاة فسيصل
ولله ما نحب ان قتل الا حبشة ابدا ولقد جاء الى ابي ان خالد بن محمد بن السوق وقف
ولم يرد حلف قومه وقال جلد بن اسيد الحبشة السراق لم يبق بعد اليوم وكان
اسيد مات قبل الفتح بيوم وقال الحرث بن هشام وعتاب لا ليتني مت قبل ان اسمع بلالا
ينهق فوق الكعبة وقال الكلبي بن ابي العاص هذا والله الحبر لعلي ان يصبح عبد بني جمح
ينهق على بيته اي كلحه وقال سهيل بن عمرو ان كان من اسخط الله فسيغيره الله وقال ابو
سفيان انا فلا اقول شيئا لو قلت شيئا لاخبرته هذه الحصاة فاني جرثمة عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه فاخبره جبريل فقبل جرفوق عليهم فقال اما انت يا فلان فعلت
كذا واما انت يا فلان فعلت كذا واما انت يا فلان فقلت كذا فقال ابو سفيان اما انا
لله فما قلت شيئا فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الوليد وقال بلال
لانبانا منبئ اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة اخبرهم يوم الاثنين خلف الحجون وليس الرداء بعد
وقال انهم فحمل بلال

ما جاء في الحبشي الذي هدم الكعبة وما جاء

فيما اراد بها السوء وعقابه قال ابو الوليد حدثنا حميد بن عمرو بن
سعيد بن العاص انه قال اخرجوا ما هل مكة قبل احد الصلبين قبل وما الصلبان
قال الحبشة سودا يخرب الله والجعل قبل الاخر قال يخرب الحبشي فيه من السوء لا
يدع بيتا لله الا خربه حتى يهدموا الكعبة فيخربونها والذي نفس عبد الله بيده اني لاظن
الا صفته في كتاب الله انه اصلع افحج اصيلع فاي يهدمها بسحاته قبله قال ابو الوليد اسمه
قال الشعف يعني رؤوس الجبال وحدثنا حميد عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن ابن نهيك عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة

وسلم

ذو السويقتين من الحبشة حدثنا حدثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه كان يقول كأني به اصيلع افيدع قاعدا على بعض كنوز الكعبة قال سفيان كما قال الحاكم قال ابن جريج وحدثني ابن ابي الهذيل ما عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو فلم ادرها وحدثني حميد بن سلمة عن موسى بن جبير بن بنت منبه عن ابي امامة بن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انو ذو السويقتين من الحبشة ما تو تكلم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة وحدثني حجاج ثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن ابي الهذيل عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا رأيتم الحبشي اصيلع ادعج افدع قاعدا على بعض كنوز الكعبة فاستخرجوه منها فانه يوشك ان يخرجها كلها حتى يجعلها مثل اظفار البقر قال فيقول الناس ما رأينا احدا اقل عقلا منك ألم نفعل بك كذا وكذا فيقول بلى ولكني كنت اعلم ان لها ربا يمنعها وحدثني حجاج ثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يقول ليأتين على الكعبة زمان يصطلي الناس حولها بالنيران فاذا هدمت لم تبن الى يوم القيامة

الى الله عز وجل ما حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد قال ابراهيم
من بلده والحرم بلده ولم يرخص ولم يرى القرى وكل صالح وكره لوبا وكره لباسه واول
من بنى بمكة صالح فاسمع اهلها اول من اذن له حبيب بن عبد الرحمن واخبرنا حنبل عن سعيد
بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرنا ابن ابي انيسة قال بلغه ان موضع البيت وبلده هو الحرم كله قال
عثمان واخبرنا مجمع بن الشاب الحارثي قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة قال
وهي اللعبة قال عثمان واخبرنا يحيى بن ابي انيسة عن ابي سليم عن مجاهد قال سمعته يقول بكة
البيت وما حوله مكة وانما سميت بكة لان الناس تبك بعضهم بعضا في الطواف وقال عن
ابن اول بيت وضع للناس اول مسجد بني للناس للموسم للحج بكة وبكة سائر الحرم كله قال
تبك الرجال والنساء لا يضار احد في صلاة ان مزاحم بن بكة وبكة الحرم كله وقال
اهل المغرب والمسجد قبله اهل بكة والحرم قبله للناس كلهم سواء كافيه المقيم والغريب
الاجير الطوال وللصلاة تعدل مائة صلاة وهذا في الغالب قبله لهم واخبرنا
عبد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني محمد بن لبان عن يزيد بن اسلم قال قبلة
والمسجد مناخ للناس قبله بني طوى وهو بطن مكة البئر له الله عز وجل في سواء
وحدثنا حبيب عن ابن ابي نجيح قال يقال ان ابراهيم مكة وبكة ولم يرخص ولم ير القرى والله
والبيت الحرام فلا خطه بحرم ما استحت به الناقة تبسم تبسما اي تحرجهم اخراجا اذا عشموا
وطلوا وحدثنا حبيب عن سليم بن خالد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك قال اشهد سمع عبد الله
بن عمرو بن العاص ناقته بالمسجد الحرام اذ نظر الى بيت مشرف على قعيقعان فقال
ما اكرمك على الله وما اكرمك على الله فقد عظم الله حرمتها وحرمتك وانها لا فقد ان
قال ابو الوليد قال حبيب ما ابنا العباس بن محمد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
للصيارفة حول المسجد الحرام لم قوله الا خير فقولوا فيه خيرا فوها على اللعبة وان يحملوا
اغلالها دون اللعبة فيلون دونها اعطانا للكعبة ان تشرف على اجيادها قال حبيب فلم يبن بكة
دار السلطان ولا غيره حول المسجد الحرام تشرف على اللعبة الا هدمته او لعبت الايدي
البلد فانها على حالها الى اليوم **ما قول الله عز وجل واذ جعلنا البيت**
مثابة للناس ولمنا سا ابو الوليد ولعن حبيب عن سعيد بن سالم عن عثمان بن
ساج عن ابن السائب الكلبي قال اما مثابة للناس قال الناس لا يقضون منه يثوبون اليه كل عام
ولما لنا قال لست عز وجل جعله لنا مرجعا كلما رجعت حدثني بلدة عزم كما الله

اليه فهو امن اذا دخل ولكل اهل بكة لا ينبغي لهم ان يكنوه ولا يبوءوه ولا يبايعوه ولا
يطعموه ولا يسقوه فاذا خرج اقيم عليه الحد قد احدث فيه حدثا اخرجه
قول الله سبحانه جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للنا
سا ابو الوليد حبيب عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني ابن جريج قال نزل الى الله صلى الله
عليه وسلم البيت حين جاء الاسلام قال عمر واخبرني المغيرة عن عكرمة قال قال
للناس بكانا لهم والنهار للحرم والهدي والبيت قال ابو الوليد قال الكاهلية قياما من اجل
من اجل شيء جعلت له العقوبة على اجل الله قال عمر اخبرني مجمع بن الشاب الحارثي قال قال
للناس لبنا للناس والنهار للحرم والهدي والبيت كل هذا كان لبنا للناس في جاهليتهم وبعد
بعدما اسلموا قال عمر قال الضحاك قياما للناس قياما لدينهم ومعالم حجهم قال عثمان وقال
يحيى بن ابي انيسة قال جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وبارك فيه للناس والحرم
والهدي والبيت جعله لهم في دينهم ومعايشهم لا يستحلوا ذلك وان ناسوا الحلال
قال عمر وقال السدي قياما للناس هو قيام لدينهم ومعاشهم وللحرم قياما الهدي والبيت
لا يستحل منه **ما حاكى في نظم ابرهيم واسمعيل البيت للطائفين والعاكفين**
والركع السجود وما جاء في ذلك سا الوليد حبيب عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن
ابن جريج قال قال عطاء عن عبيد بن عمير اللثي قال طهرا بيتي من الاوثان والرجس قال ابن جريج قال
الاوثان الشرك والرجس قال عثمان واخبرني مجمع بن الشاب الحارثي ان الله عهد الى ابراهيم عليه
السلام اذ بنا الكعبة ان طهرها فراكان فلا يصلح حوله ونزولها الطائفون
ممن اعتزه من بلده عز ولما العاكفون والقائمون اهل البلد والركع السجود قال
للصلاة قال السدي طهرا بيتي يعني لمسلمين قال عمر اخبرني ابن اسحاق ان الله عز وجل لما
امر ابراهيم ببناء البيت وضع قواعده فنظر للطائفين والعاكفين عند والركع السجود
وهو يومئذ بالبيت المقدس مرابيا واسحق ما يدان يومئذ وصيف جميع ابراهيم فجمع
مكة واسماعيل فذبح لله وحدثنا حبيب عن ابن عيينة عن عثمان بن سعيد الثقفي عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله ولم يذكر سوى العاكفين فيه والبادي قال الطارقين اهل بكة والبادي الغريب
سوله **ما حاء ول مرا استصبح حول الكعبة وفي المسجد**
الحرام بكة وليله هذا الحرم سا ابو الوليد سا النحوي رباح

قال له الكازف وليس هو للخراعي الرجل عنه ابو الوليد عن ابن جريج مولى ابن سفيان
قال سمعت مسلم بن خالد المكي يقول بلغني ان اول من استصبح لاهل الطواف والمسجد الحرام
عقبة بن الازرق بن عمرو وكانت داره لاصقة بالمسجد الحرام مما يلي وجه الكعبه
والمسجد يومئذ ضيق ليس بين جدار المسجد ومن المقام الا ممر يسير وكان يضع على حرف
دلاه وجدار داره وجدار المسجد الحرام واحد مصباحا فكان يستصبح فيه فيضيء لوجه
الكعبه والمقام واعلا المسجد قال واول من اجرى للمسجد زيتا وقناديل معه بن كيسان
رحمه الله عليه حين جدد وحشر بن ابي الحسن بن العاص بن عقبه بن الازرق بن عمرو
اول من استصبح لاهل الطواف واهل المسجد الحرام صبير عقبه بن الازرق بن عمرو
العسان كان يضع على حرف داره مصباحا عظيما فيضيء لاهل الطواف واعلا المسجد
وكانت داره لاصقة بالمسجد والمسجد يومئذ ضيق انما جدرانه دور الناس قال اعلم
يضع ذلك حزكان بن خالد بن عبد الله القسري فوضع مصباح بين مقابل الركن الاسود
والحجر فكان

طول

ذرع الكعبه من داخلها

قال ابو الوليد ذرع الكعبه من السما
من داخلها أن السمت الاسفل مما يلي الكعبه من ناحيه عشر دراعا ونصف طول
الكعبه الى السمت الاعلى عشر دراعا وفي سمت الكعبه اربع روازن نافذه
من السمت الاعلى الى السمت الاسفل للضوء على الروازن ذراعان كان الرخام الذي
اتي به من اليمن رصعنا يقال له البلق ومن السمت فرجه وذرع الحجر المروف بطهر الكعبه
ذراعان ونصف وذرع جدد الحجر مما يلي هذا ذراع وفي الحجر ملبن مربع مرصاح وجدار
الكعبه مما يلي هذا فيه حلوق حديد تشد بها ثياب الكعبه وكان سمت ارض الكعبه
كما يتبين عليه اذا حاذا المطر فقلعته للحجه بعد سنه للماء وشيد بالمرمر المطبوع
شديدا تشديدا ومبلط الكعبه في وسط الجدد الذي بين الحجر للركن الشامي والركن العراقي بسلب
في بطن الحجر وذرع طول المبلط اربعه اذرع وسعته ثماني اصابع وهي صلبه مثل والمرمر
ملبس صفاح ذهب داخله وخارجه وكان الرخام عليه الذهب الوليد بن عبد الملك وذرع
سمت الما في الجدد ذراع وسبعه عشر اصبع وذرع داخل الكعبه من وجهها من الركن الذي
فيه الحجر الاسود الى الركن الشامي وهو الشق الذي بين الحجر جمعه عشر دراعا وفي الجدار
ما بين الركن الشامي للركن العربي وهو الشق الذي بين الحجر جمعه عشر دراعا وفي الجدار
وذرع ما بين الركن العربي الى الركن اليماني وهو طهر الكعبه عشرون ذراعا وسبع اصابع
وذرع ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود ستة عشر دراعا وستة اصابع وفي الكعبه ملبن دراس
من ساج طول كل لبنه منها ذراع ونصف وعرض كل لبنه منها ذراع وثماني اصابع منها
والدراس ملبسه ذهب وفوق الذهب ساج وتحت الدراس رخام الجص قدر سعه الدراس
وطول الرخام ثلاثه اشبار وعلى الدراس اساطين متفرقه ملبسه الاسطوانه
الاولى على باب الكعبه ثلثها ملبس صفاح ذهب ووقفه وبقيتها ممو وذرع عليها
ثلاثه اذرع والاسطوانه الثانيه وهي الوسطى من الاساطين ملبسه صفاح ذهب ووقفه
وذرع عليها ثلاثه اذرع والاسطوانه الثالثه وهي التي تلي الحجر ثلثها ملبس صفاح ذهب
وبقيتها ممو وذرع عليها ذراعان ونصف وفوق الاساطين دراس ساج مربعه منقوش
بالذهب وللرخام وعلى الدراس ثلث جوابر ساج اطرافها على الجدد الذي فيه باب الكعبه و
الاخر على الجدد الذي يستقبل باب الكعبه وهو دبرها والجوابر منقوشه بالذهب وللرخام

سطح

وسمت الكعبه منقوش بالذهب والرخام وتحت الافرزطق رقيقا

ذرع ما بين الاساطين

وذرع ما بين الجدد الذي فيه الحجر الاسود
والذي يلي الاسطوانه الاولى اربعه اذرع ونصف وذرع ما بين الاسطوانه الاولى
الى الاسطوانه الثانيه اربعه اذرع ونصف وذرع ما بين الاسطوانه الثانيه
الاسطوانه الثالثه اربعه اذرع ونصف وذرع ما بين الاسطوانه الثالثه الى الجدد
الذي فيه الحجر ذراعان وثماني اصابع وبين الاساطين والمعالق سبعه وعشرون معلقا
والمعالق في ثلث الاساطين والمعالق في عمد صدر وسلاسل المعالق فضه وبين
الجدد الذي فيه الحجر الاسود وبين الركن اليماني الى الاسطوانه الاولى احد عشر معلقا فيما بين
الاسطوانه الاولى الى الاسطوانه الثانيه ثماني معالق فيما بين الاسطوانه
الثانيه الى الاسطوانه الثالثه وبقيه ممو لم تعمل الشده لم تعمل المسمار سته
عشر معلقا عليها قناديل ذهب وفضه والمعالق على ما وصفنا ان سته سبع

وبين الجدد الذي فيه الحجر الاسود وبين الركن اليماني الى الركن الشامي

صفه الروازن التي للضوء في سمت الكعبه

قال ابو الوليد وفي سمت الكعبه اربع روازن منها دونه حيال الركن العربي والثانيه
حيال الركن اليماني والثالثه حيال الركن الاسود والرابعه حيال الاسطوانه الثالثه من
الركن الاسود والركن اليماني والروازن مربعه وفي اعلاها رخام ثماني يدخل منه الضوء الى
وسط الكعبه

صفه الحجر وذرعها

قال ابو الوليد الحجر مقابل باب الكعبه
وهو دبرها جرفه سود انحطته بنيا مربع وذرع سعتها اثنا عشر اصبعا من منتهى
وهو عمده وحولها طوق عرضه ذهب ثلاث اصابع وهي تستقبل من دخل من باب الكعبه
واسفلها ربط الكعبه ستة اذرع ونصف بلغني ان الرضا صلى الله عليه وسلم صلى
مقابل موضعها حيث حال حائط الكعبه قال ابو الوليد وهذا الحجر ارسل بها
الوليد بن عبد الملك فجعلت هنالك

صفه البدره

وفي الكعبه اداره
عالميك درجه تظهر عليها الى سمت الكعبه وهي مربعه مع جدار الكعبه الذي فيه
للركن الشامي منها داخل الكعبه رحبتها الذي فيه بابها بلمه اذرع ونصف وذرع
الجدد الذي فيه الحجر للركن الحجر بلمه اذرع ونصف وذرع باب البدره في السما بلمه اذرع
ونصف وذرع عرضه ذراع ونصف وبابها ساج وله اعتر وهو حد جدار الكعبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان سباحه بادنا ليس عليه ذهب ولا فضه حتى لقربه لمن المومنين المتوكل على الله فضربت
على الباب صفايح مرصعه وجعل لها علق مرصعه في المجلس سته سبع وثلاثين وعلى الباب
ملبن سباح ملبس فضه وفي الباب حلقه فضه وعلى الباب قفل مرصع في الملبن الرئيسي حلقه
اللعبه وباب الدرجه عشر مسامير تقابل اللعبه مقابله وطول الدرجه في المسامير اللعبه عشرون
ذراعا وعدد اخشابها ثمانيه والعرض شبر ونصف وفيها ثمان مستراحات وعرض الدرجه
ذراع وربع اصابع وفي الدرجه ثماني لوحات حاجله في اللعبه منها لهم حيال الباب وربع
حال الاسطوانه التي تحت الجدار الشرقي البحري وعلى بابها للشرقي سبع اللعبه باب طوله
ذراعان ونصف وعرض دلف الباب ذراعان

صفه الاذار الذي تحت اللعبه

واحمر والمولع مليسه ذهب وفضه وفيها اذار الرئيسي ثمانيه وفي الشمالي لوحان طول
كل لوح ذراعان وفيها اصابع وربع الاذار الاول البحري احد عشر لوحا منها في الجدار
الشرقي للركن الغربي وللركن الشمالي سبعه الواح وفيها في الجدار الشرقي للركن الجنوبي
الاسود ستة الواح وفيها في الشرقي لوحان وفيها في الجدار الشرقي للعبه ثلاثه الواح
في الجدار الشرقي للركن الغربي وللركن الشمالي اربعه وفيها في الجدار الشرقي الباب لوحان
وفيها في الشرقي لوحان وفيها في الجدار الرئيسي البحري

صفه الاذار الاعلا

قال ابو الوليد في الاذار الاعلا الثاني اثنان واربعون لوحا طول كل لوح اربعه اذرع
واربع اصابع الالواح البيض منها عشرون لوحا منها في الجدار الشرقي للركن الشمالي
الاسود خمسه وفيها لوح في الشرقي وفيها في الجدار الشرقي الباب خمسه وفيها في الجدار
الرئيسي البحري تسعه وفي الالواح التي تحت الجدار الشرقي للركن الغربي وللركن الشمالي
ثلاثه وفيها في الجدار الشرقي للركن الشمالي الاسود لوحان وفيها في الجدار الشرقي للباب
لوحان وفيها وفيها في الجدار الرئيسي البحري لوحان وفي الالواح التي تحت الجدار الشرقي
الغربي وللركن الشمالي لوحان وفيها في الجدار الشرقي للركن الشمالي وللركن الاسود لوحان وفيها
للرئيسي البحري لوحان وفي الالواح للتي تحت الجدار الشرقي للركن الشمالي ستة الواح طول
كل لوح منها اربعه اذرع واربع اصابع وعرض كل لوح منها ذراع واربع اصابع وفيها لوح
في طرف زاوية الجدار الشرقي للركن الشمالي ولوح في زاوية للركن الغربي وهو مما يلي

اسفل

وفيها في الجدار الشرقي للركن الشمالي لوحان وعدد الالواح التي تحت الجدار الشرقي للركن الشمالي ثلاثه عشر لوحا وفيها في الجدار الشرقي للباب لوحان وفيها في الجدار الرئيسي البحري

بين

الغربي و

لوحان

للبحري وفي طرف الجدار الرئيسي البحري للركن الغربي والركن الشمالي وفي طرف الجدار الرئيسي البحري للركن الشمالي وللركن الاسود لوح وفيها للركن الشمالي وفي الملبن لوح وفي الجدار الرئيسي البحري لعل اصبع لعله لوح

صفه المسامير التي في بطن اللعبه

قال ابو الوليد وفي الالواح من المسامير ستة عشر مسمارا منها في الالواح التي تلي الملبن
ثمانيه وفي الالواح التي تلي الركن الشمالي وللركن الاسود وللركن التي تلي للركن الشمالي
ثمانيه وفيها مسمار في بطن اللعبه على بالله اربع اصبع ونصف وفي تقبه الالواح او
مسامير الركن والمسامير مفضضه مكتوبه منقوشه مدبره كل مسمار سبع اصابع
والمسامير في بطن اللعبه على اللعبه اربع اصبع ونصف وفوق الاذار الاول من اللعبه
منقوش مدلدب في جوانب البيت كله وفي تقبه جلد منقوش مذهب وبين الاذار الاول
والذي فوقه للجبل اذا صغر ما بعد البيت منقوش عليه ما الذهب مرحت الاقدمين
للريحات السفن والاذار مرفسيفسا منقوش واصله بالسند

صفه فرش ارض البيت ما لرخام

قال ابن الوليد وارض اللعبه
مفروش بالرخام ابيض واحمر واخضر عدد الرخام ستة وثلاثون رخامه منها لربع حجر
في الاساطين وبين حدود اللعبه عرض كل رخامه ذراع واربع اصابع وعرضها مع
عرض ذراع الاساطين مد الجدار الذي فيه باب اللعبه الرخام الاحمر الذي
في الاساطين ستة عشر رخامه منها ستة بيض وسبع حمر طولهن سبعه اذرع وشبر
عشر اصبعا وبين حدود الدرجه وبين الرخام الاحمر ثلث رخامات منها اثنتان
بيضاوان وواحده حمراء طول كل رخامه منها اربعه اذرع ونصف وستة عشر رخامه
ما بين فيها حمر طول كل رخامه سبعه اذرع وتسع اصابع وطرف الرخام الاحمر
الرخام الاحمر الذي في الاساطين والجدار وطرف الرخام الاحمر الجدار الذي يستقبل باب
اللعبه منها رخامه سبعه اذرع واصبعان ذراع واصبعان ذراع واصبعان ذراع واصبعان
في موضعها وكل الرخام الذي في البيت مرحد بالرخام البيض مرحد للركن اليماني وطرف الاسطوانه
الاول مما يلي باب اللعبه وبعد عنه باب اللعبه رخامتان حمراوان مدورتان

ذكر ما عبر فرش اللعبه

قال ابو الوليد وذلك ان الحجر الذي تحت اللعبه
الابيض فيما بينه وبين الشمس بالليل اول عهد المسلمين وبتبديل الرخام والحجارة عما

ولسع الى مكة اليه الى دخلت الكعبة فرايت الرخام المفروش به ارضها قد تكسر وصار
قطعا صغارا ورايت ما على جدرانها من الرخام قد تزايل بعضه ووهاء عن مواضعه و
من فوقها بلله وصلاحهم جماعة وشاورتهم في ذلك فاجمع طبهم بان ما على ظهر الكعبة من اللسوه
قد اثقلها ووهنها ولم يامنوا ان تسقط فاذا صار جدرانها كوانها لو عرفت او خفت على
بعض ما على ظهر اللسوه كان اصلح واوفق فاعجبني كذلك الى امير المومنين فراى ذلك المتمل فيه
وامرني بالذي توفيه الله عز وجل وسدده له وكان من ارض الكعبة فاشتمل منه على ثلثة
شابين وليس صاحب الهدال امير المومنين جعفر المتوكل على الله بمثل ما تبدا العامل بلله من ذلك
وتواترت الينا به كتبه في ذلك وذكر في بعض كتبه ان لصطار الكعبة قد ثلث وتوانى
بلله ومباني هذا العام فهدمت منازل قريبة وان السيل حمل الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابراهيم من الله صلواته عليهما المعروف بالجد الكعبة فهدم سقوفه وعامه جدرانه وكان
مما قد ظهر الحصبا فاعجله وهدم من دار الامان بمنا وما في من البحر جدار وعلا سان
وهدم العقبة المعروفة بجمرة العقبة وبرك الباقوته وبرك الماريز والجاحز المتصلة بها
وبرك العبرة وان العمال لم يتدارك ذلك وبادر باصلاحه كان على سيل ايال وهو
على ذلك لا يسع منه الا في اليسير جدا ومع جماعة من الحكماء ان امير المومنين المتوكل على الله رد
ولن الله لكن وطن رحله الكعبة من الحاج والمعتمرين والمجاورين واهل بلله واهلا بدارها
ولا يضرها وانه ليس احد اثنها من الرخام للجدران ولا على ظهرها من اللسوه ما يخاف منه
ولا غيره ولن اراد بيت من ابواب الكعبة من احد ملبس ذهبا وراوبيد فضة ولن الله كون
ذهب كله كان احسن واثبر ولن قطعة فضة من على بعض جدار الكعبة بشبه المنطقة فوق
الاذرع الثاني من الرخام تحت الازار الاعلى الرخام المنقور المذهب في وسط الوسط
فيه الجزعة التي تستقبل من توجه مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المنطقة في الرخام
مبتدا منطقة كانت حملت في جدار الكعبة محمد الرشيد على ما سلم بن الجراح ايام عمل الذهب على
باب الكعبة ثم حاذى بها قبل ان يتم فقتت عن عملها ولو كان بدل المنطقة منطقة
من الرخام على الازار الكعبة من تربيعها كان انها واحسن ولن الذي المنقوش المتعدة فيه
ابيع عليه السلام ملبس صفائح من ذهب ولن عمل مثال للرخام من فضة كان اشبه به وحسن

واوفق له فامر امير المومنين المتوكل على الله بعمل ذلك الرخام فوجه الحلاميين صناعة تعال
له اسحق بن سلمة الصايغ فشخص له معرفة بالصناعات ووفق للخارب ووجه معه
من الصناع من يخبرهم اسحق بن سلمة من صناعات شتى من الصوغ والرخامين وغيرهم من الصناع
سبعة وثلاثين رجلا وامر الرخام الاول الذي يحمل من بلله ان يوجه منه بما يوجه معه من الذهب والفضة والآلات التي تحمل الرخام ويعمل الذهب والفضة ودفع للخبة الذهب
لامر المومنين وامر ان لا يعمل ما كان صحيحا او يتعلل فيه فيخربه او يهدمه ويحدث ذلك شيئا
لا يوثق على موافقتها بطلب من الحراس ولم لا يامن ذلك منه فامر امير المومنين
بكتابة العامل بلله في جواب ما كان هو وصاحب البريد شبابه امير المومنين فامر
بتوجيه اسحق بن سلمة الصايغ للوقوف على ذلك للاعمال ورد ذلك الى اسحق ليعمل
ما فيه الصلاح والاحكام لذلك الله تعالى فصار اسحق بن سلمة الصايغ بمن معه من الصناع
والذهب والفضة والرخام والآلات بلله لليلة بقيت من رجب سنة احدى واربعين ومايتين
ومعه كتاب منشور محتوم في اسفله خاتم امير المومنين العامل بلله وعن العمال
بمعاونة اسحق بن سلمة ومعاونته على ما يحاج اليه من ذلك الاعمال وان
لا يجعلوا على الفهم في محالفة ما امره به من ذلك سبيلا فدخل اسحق بن سلمة
الكعبة فرتب العمل بعضهم بلله ايام ودخل معه العامل بلله وصاحب البريد
وجماعة من الحجبة وبارس من اهل بلله من صلحايهم من الفرس وحملة من الصناع الذين
فتنهم معه ولعشر مخلفن طولا الصفة الكبرى التي بايل من داخل الكعبة
وصعد عليه اسحق بن سلمة ومعه خيط وشابون فاسل الخيط على المحس
وهو قايم عليه يتامل ويعمل للحدرانها الاربعة فوجدها كما صح ما يلون من
البناء واحكمه فسال الحجبة هل يجوز المبيت داخل الكعبة فقالوا نعم فلما راوا ذلك
من حضره داخل الكعبة وكرايا من الطواف وعرفهم رخامها وفرشها داخل
الكعبة جميعا سجد الله وشكرا وقام اسحق بن سلمة يدعو في الكعبة فاشرف على
الناس وقال ايها الناس احمدوا الله تعالى على ما من به علينا فانا لم نجد في الكتب التي
كتبت لامير المومنين في وصف الكعبة وجدرانها واحكام قنائها واتقانها على
اتقن ما يلون وابتدا اسحق بن سلمة عمل الذهب والفضة والرخام من الدور المعدودة

نحالعه فرد ارحرانه عند الخاطر وصار الى مى فار يعمل صفيه تتحمل برد سيل
للجل عر المسجد ودار الامان فاحد هنال صفيه مرتفعه التمك واحكم بالحجاره
والرهاد فصار ما يحدر من السيل يترب فى اصل الصفيه مرحارها وتجع الساع
الاعظم يمى ولا يدخل المسجد ولا دار الامان منه شى وصار ما يمر الصفيه و
عر يسار الامام رفقا للمسجد وزياده فى سعته مع هذه المحد وما كان مرد دار الامان
مبتدما واعاد بناه وتم ما دار مستمرا ما واحكم العقيه وجدرانها واضح الطريق
الى سلكها رسول الله صل الله عليه وسلم مر منزل الشعب ومعه العباس عم عبد المطلب
الذى يقال له شعب الانصار الذى احدثه رسول الله صل الله عليه وسلم عل
الانصار وكانت هذه الطريق قد عفت ودرست وكانت للكعه زائله عر مواضعها ازالها
جهال الناس مر مهم للحها وغفل عنها حر ازيلت عر موضعها شايرا مها رفوها ورد
الى مواضعها الى لم ترك عليه وبنا مر ورا بها حجرا اعاله عليها ومسجدا متصلا بالمسجد
للجل لا يجعل اليها يزيد الناس مراعاتها ولما السنه لم يراد الناس ان يحدث
تحتها مربط الوادر فيحمل بالله عر يساره ومى عر يمينه كما فعل رسول الله صل الله عليه
وسلم واصحابه مر بعده وفرع مر الرمل واحكم عملها وعمل النصفه عل رى العام وكان
الرصاص الرعليه ولتحلله فيه مر خشب الساج مقنوه الراس بصفايح حديد
ملبسه الرجل بالادم وكانت الصفيه قبل ذلك مستطيله وكان العامل عليه فذلر بحاب
بيتر الامير المومن محلس خلف المقام واقام كاتبه قائما عل الصفيه وقرا الكتاب
واعظم للسلمون اعطاما شديدا وانرى اشد الكر وحاف للحجه ان يعود
لمثلها فرجعوا الى ذلك الرقعه رلسا لمومن قائم لبنا المومن ان يحدر شيا مر اعليه
الكتب ويزره المقام عر ذلك ويعظم وعد احق الذهب عل زاويتى الكعه مرد احكاد
مكان ما كان هنالك مر النصفه ملبسا وكر الذهب المزال عل الزاويتر الباقيتر واعاد
عمله فصار ذلك احكم عل مثال واجل مستوشه مولفه وعمل منطقه مرفوعه وزاد
هذ اراد الكعه فى ترتيبها كلها مستوشه مولفه حليله بانيه ملوك عرض
تلك درايع وعمل طوقا مرد هب مستوس متعلا بهذه المنطقه فركبه حول الجرعه التى
تقابل بر دهل مزياب الكعه فوق الطوق الذهب المزال مرد انا حول رعل المولد
مر عبد الله ولكه ان يقلع ذلك الطوق الاول لسبب نكر خفى فى الجرعه فرلعلا الله

عرصه

الكعه

نابه

الصهم

لا ر لا يحدث فى الجرعه حادث وقلع الرخام المرايل مر حدار الكعه وكان
بيرا رخاميرا وثلاثا واعاد نصبه كله بحص صعاوى كان تت فيه العامل
صنعى فحمل اليه منه حص مطبوخ صحيح عر معروف اما عشر حمال فدقه وخلطه
بما يلزم ونصب به هذا الرخام وفى اعلاه هذه المنطقه الفضه رخام منقوس
محفور والبر دال الرخام ذهبا رقفا مر الذهب المزال تحت السقوف فصار كانه سبيكه
معرفه عليه الموضع المشبسا المزال تحت سقوف الكعه وعل المشبسا بما
العقد وحاص الاربع وتقر ما كان مر الاصباغ المخرفه عل السقوف وعل الازار
المزال فوق المشبسا ثم البسه ثياب القباط اخرها الحجه ما عدا
فى جرانه الكعه والبر تلك الثياب ذهبا رقيقا وزخرفه بالاصباغ وكا عنه بما
الكعه السفل فقطعتير رخام الساج قدر تتا وتخرنا مر طول الزهاب عليها
فاحرجها وصيرها بها قطعه مر خشب الساج والبسها صفاح فضه مر الكعه
الزكايب المراوتير المرصعه مذهبا ذهبا لم تلق مر الدنيا الكعه وجها فازيلا
شايرا وبنيا قايما منصوبا وكان فى المجد للترخ طهر الباب بمنه مر دخل
الكعه رزه وكان مر صفر يشد به اذا فتح بتلك الحلق لا يحدث عر وضعه
فقلع تلك الصفر وصير مكانه فضه والبر ما حول الدرجه فضه مضربه وكان
للرخام الزهم به معه احق رخام مبى المشير عهشام لما كان عل حد ذلت
الكعه مر الرخام فشقه وسواه وقلع ما كان عل درجات المجد الحرايرى
طهر الصادق الى تلك مواطيء الكعه وسوى مر الرخام وقلع الرخام الذى
كان عل حد المجد المزبر يار للصف ويزيار السمايز واتم تلك الرخام الذى بحتا
ونصب الرخام المبيره الرجابه مكانه عل حد درجات المجد وانزل المعالين المعلقه
مر الاساطر فنقيها مر الغبار وغسلها وجلاها والبسها الحديد المعرضه
مر الاساطر ذهبا مر الذهب الرقيق واعاد تعليقها فى مواضعها عل التاليف
وقلع ما كان مر الرخام فرخم الرخام كما تقوم النصف مرتفعا بسه اشبر والربع
وما يزر ونصب تلك الرخام بسه لغرا القرلس وهم جماعه فقهوا بسه واسمحوا
سلمه معهم حر جموا القرلس ونصبوا ما ورد وسها وعودا وسها مسحوقا فطبوا

باب

ما كان مر

الر

ه حدار الكعبه وارضها واحاطوا بها عليهم عدد فراغهم من الحجه ودعوا
ودعا حتى الطواف وصحوا الى الفرع والبقا الى الله عز وجل ودعوا الامير المؤمنين
ولولاه عمود المسلمين ولاسيهم والجميع المسلمين وكان يومهم ذلك يوما مشهودا حسنا قال
ابو الوليد واخبرني اسحق بن سلمه الصايغ ان بلغ ماه ان الاتبع زوله ارد الذهب
والطوق الرجل الجوزه نحو مائتي الاف مثقال وانا في مظنه الفضه وما كان
عا عتبه الباب السفلى من الصفاح وعلى ذلك سائر المقام من الفضه نحو سبعين الف درهم وما كان
من القسم الرابع على حديد الكعبه وسقفها نحو مائتي حق بلوط كل حق نحو ثمانين مثقالا
وحلق اسحق بن سلمه ما بين قبله مع هذا الكحل الصفاني وما قلع من الرخام الكعبه
للرخام المتكسر مما اصلحه اعاده في شق المعل وقلعه حقاق وهذا الذهب الذي وجد
فيه كما فسرت من حديد الكعبه وما سامير فضه صغار قبل الحجه لما عتى لان ما حول الله
لها والصفح بعد فراغه من الحجه في احدى واربعين ومائتين سنه

صفه باب الكعبه

وفي طرفي باب الكعبه في الماسته اذرع وعشر اصابع وعرض ما بين حد الباب
الباب العليا والحاجب الباب ملبس صفاح ذهب منقوش وفي جدار عضادتي الباب اربع
عشر حلقه مرصد ممنوه بالفضه منفرده في كل جدار سبع حلق تشد بها حوف الباب
من استار الكعبه وفي عتبه باب الكعبه ثمانيه عشر مسمارا منها اربعه على الباب واربعه
عشر في وجه العتبه والمسامير جديد ملبسه ذهب مثقوب منقوشه تدوير حول
كل مسمار سبع اصابع وملبس باب الكعبه البرطاعلى ردهها داخل الحد عشر اصابع
والملبس ساج ملبس صفاح ذهب وعرض وجه الملبس عشر اصابع وعرض وجه الاخر اربع
اصابع وفي الملبس المسامير ستة واربعون مسمارا منها سبعه في اعلا الملبس وهي تحل
العتبه وفي الجانب الايمن سبعه عشر مسمارا وفي الجانب الايسر عشرون مسمارا المسامير
مثقوب ملبسه ذهبا منقوشه تدوير حول كل مسمار منها سبع اصابع وديع طول
باب الكعبه في الماسته اذرع وعشر اصابع وفيها مصراعان لكل مصراع من كل مصراع
وفي عشر اصابع وعود الباب ساج وغلظه ثلاث اصابع فاذا غلق فعرضهما
ثلاثه اذرع ونصف وفي كل مصراع ست عوارض والعوارض سايم وظهر الباب

مربد احل ملبس فضه وفي المصراع الايمن مربد احل على رقبه ولم العلق ملبسه
فضه وطول العلق اربع عشر اصابع وفي المصراع الايسر حلقه فضه كلون وعا على
الباب لداغلق وفي باب الايسر شكره ووجه الباب ملبس صفاح ذهب منقوشه
وصفاح ساديح ما بين المسامير التي في العوارض صفاح مربعه منقوشه في كل مصراع
خمس صفاح وتدوير حول الصفاح الساديح صفاح منقوشه وفي الباب الايسر الذي
الباب ملبس ذهب منقوشا طرفاه مربعان على الذي داخله بسم الله الرحمن الرحيم
ومن حيث خرجت قول وحمد ستطر المحمد لله الا اله محمد رسول الله وعدد المسامير
ما بينا ثمانيا وسبعين مسمارا منها في العوارض احدى وسبعون وفي كل عارضه ستة مسامير
وفي كل مصراع عشر مسامير ومن كل عارضين بطرفي الباب ومنها حول خرزه الباب
الذي خارجه الذهب اما عشر مسمارا اصغارا ومنها في المصراع الايمن مسمارا ان في فضه
ساديح مموهان تدوير حول كل مسمار ست اصابع منهما جاخر تنتهي فيه العلق
الذهب الداخل وما بين المسامير مربع اصابع والمسامير مثقوب ملبسه ذهبا وهي
منقوشه تدوير كل مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار التي في المصراع الايسر حول
مسمارا وفي مقدمه حول الصفاح المربعه المنقوشه التي بين العوارض حول كل صفيحه عشر
مسامير المسامير ملبسه ذهبا مثقوبا منقوشه وفي كل صفاح ساديح عشر الصفاح اصبعا
ما بعد حول الصفيحه المنقوشه وداخل الباب حديد ملبس ذهبا وفي المصراعين
سلوقيتان فضه مموهتان وفي السلوقيتين لبنتان ذهب مربعان وفوق اللبنتين
لبنتان صغيرتان وفي طرف السلوقيتين حلقتان ذهب سعه كل حلقه ثمان اصابع وبما حلقتا
قفل الباب وبما على ذراعين وستة عشر اصبعا من الباب

صفه الشاذروان وذرع الكعبه من خارجها سماها

وذرع الكعبه من خارجها الى منتهى الشاذروان وعند قاعده الشاذروان
الذي حول الكعبه ما بينه وبين حجر اسماعيل ثلاثه وعشرون ذراعا وقاعده الشاذروان
الذي يلي الركن العراقي الى الركن اليماني حجر اسماعيل ثلاثه وعشرون ذراعا
الذي يلي الركن اليماني عند وعند حجر اسماعيل طوله ثلاثه اذرع ونصف وهو عتبه الباب الشرقي
طهر الكعبه وسمه وبين الركن اليماني اربعه اذرع وبين الركن اليماني حجر متقدم الركن اليماني
والركن الاسود تسعه عشر حجرا قدر حجر الشاذروان الذي بين الركن العراقي والحجر الاسود ثلاثه اذرع

واسا عشر اصبعا ليس فيه شاذروان ومرحد الركن الشامي الى الركن الغربي الحجر الاسود
مائة وعشرون حجرا ومرحد الشاذروان الذي يلي الحطيم الى الركن الاسود ذراعان
ليس فيها شاذروان وهو الحطيم وطول الشاذروان الى الباسته عشر اصبع وعرضه اربع
وطول رجه الكعبة الى بعدها الذي يطاف الكعبة من خارج ثماني اذرع ونصف
وعرضها بالله اذرع ونصف وفيها من الحديد بالله عشر ذرعه وفي رحشب الساج

ذكر الحجر

حدثنا ابو الوليد احمد بن محمد الازرقي قال حدثنا ابو الوليد هشام بن سعيد بن سلم و عبد
الملك بن هشام قالا حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمير والوليد بن عطاء بن
عمير قال ابو الوليد وحدثني محمد بن يحيى بن هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج عن عبد الله بن عبد
الله بن عمير والوليد بن عطاء ابن خباب ان الحجر عبد الله بن ابي ربيعة وقد عمل عبد الملك
مرفقا في حائط الكعبة فقال له عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان
يزعم انه سمع منها قال الحجر انا سمعته منها قال سمعتها تقول ما زال قومك يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا بنا البيت ولولا حداثة عهد
قومك بالكفر اعدت فيه ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع وزاد الوليد في
حديثه بخباء بالكرسف وجعلت لها بابا يوضع على الارض شرقيا وغربيا وهل
تدري لم كان قومك رفعوا بابها قال قلت لا قال لئلا يدخلها احد الا باذنهم اذا اراد
قال الحجر اذا ارهوا ان يدخلها يدفعونه برجله حتى اذا دنا دفعوا فسقط قال
عبد الملك اتسمعها تقول هذا قال نعم قال فلبثت بعصاه ساعة ثم قال لو علمت اني
تركته وما تحمل يا ابا الوليد حدثنا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
عائشة قالت يا ابا صلبت الحجر اول الكعبة يا ابا الوليد يا ابراهيم بن محمد المشاش
يا الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت اخر كل اول الحجر
فاصل فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها دخلني الحجر فقال اني الحجر
اذا اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت وانك قومك استقصروا حين
بنوا الكعبة فاخرجوني من البيت يا ابا الوليد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن حارث
سألته المحدث حدثني مسافر بن رحسان الاعمى قال اذا ابت عمر بن عبد العزيز الحجر فاستقبل
شقه الذي على يسار الكعبة ثم ضع يدك على الحجر ثم ضع يدك على الحجر
ثم ضع يدك على الحجر

انبه

ا ابو الوليد حدثنا عبد سعيد بن سالم عن ابن جريج قال كنا جلوسا مع عطاء بن ابي
رباح في المسجد الحرام فذكروا من عبد الله بن عباس وفضله وعلم عبد الله بن عباس في الطواف
وحلقة تجمع عليه فمجينا مرارا قاما وحسن وجوهنا ما رأيت عطاء ابن حسنا منه
عبد الله بن عباس ما رأيت المجلس اربعة عشر وانا في المسجد الحرام كلهم يرحل الى نفسه
الا ذكر وجه ابن عباس ولقد رأيتنا جلوسا معه في الحجر اذ اتاه شيخ فتنحى بدوي
من هذيل يتخطى على عصاه فسأله عن مسألة فاجابه فقال الشيخ لعمر بن المجلس هذا
الفتى فقالوا هذا عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فقال الشيخ سحار اللسان حسن عبد
المطلب ايا ما اري فقال عطاء سمعت ابن عباس يقول سمعت ابي يقول كان عبد المطلب
اطول الناس وامنه واحسن الناس وجها ما رأيته قط حتى الآن احد وكان له مجلس في
الحجر لا يجلس عليه غيره ولا يجلس عليه احد وكان الذي يمهد له ابنه يمهد له قبل ان يجلس عليه
حوله دون الفرش فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام يدرج فجلس عليه فجبذ فقال عبد المطلب
ان يجلس على الفرش فمنعوه فقال عبد المطلب دعوا ابني فانه يحس بشرف اذا جاز ان
يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عربي قال ويتوفى عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان
سنين وكان خلف حسانه بكل حتى دفن بالحجون سالت ابا الوليد حدثنا حدثنا سعيد بن
سالم عن ابن جريج عن ابي بكر بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان عبد سعد قد سمى البيت من الحجر ادرعا وفتح له بابا الى الارض
يخرج الناس منه سالت ابا الوليد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلد بن عبد الله عن عطاء
السائب عن سعيد بن جبير ان عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفق فقال الا تأتي
ليلة فجاءت عمر بن مكحلة بالمفتاح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انها
لم تسح بليل قط فقال ولا تفعل ثم قال لعائشة ان قومك لما بنوا البيت قصرت بهم النفقة
فرفعوا بعض البيت الحجر فاذخل الحجر وصل فيه سالت ابا الوليد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا
عباد عن حبيب عن مجاهد قال جاء عائشة فدخلت البيت بسبتان ومعها نسوة فاغلقت
للحجة البيت دون الناس فجعل يناديها يا ام المؤمنين قال فجاهد فرفعت عائشة بقول
عليك بالحجر فانه من البيت سالت ابا الوليد حدثنا عبد عن ابن عيينة عن ابن عم بن دينار قال اذا اردوا

ط

ابن

والله اعلم

المهد عند طاوس وهو حائض في الحجر فقلت يا ابا عبد الرحمن هو عبد العزيز قال لا
انه لم يستعمل العدل وان ذلك اداه الى زيد المحسن احسانه وحط عن المسيء اساءته
ولوددت اني ادركته وعاشرته لولدا سالت ابا الوليد حدثنا حدثنا ابن عيينة عن
الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن ابيه عن زينب الصديقة رضي الله عنها قالت لما نزلت بنو
اسد في دور بني عبد الدار وكانت دورهم الى الصفا فنزلت في دار محمد بن يوسف
فرأيت بيوت حجر بن امية لزوجه ابي احمد وولدها وكانوا له ولد
فهر فدخلت الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في الحجر معه لوط رضي الله عنه
فاقبلت وهن لي ثلاثة اشهر فدنا مني ابنا ودنوت قبلنا ولم اعصبا قالت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لم حميد واي اخت عملت معه وهي لغيره فلو
قمت فقال ايها الرجل اني وقرا ولما اعتصم بهم قرآن واذا قرأت القرآن حملت معك وبين الدور
لا يوصل الا بحجاب مسبول قال فجاءت حتى وضعت على لبة رضي الله عنه وهو في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم تره فقالت يا بلال فاين صاحبك قال الساعة دخل الغائط
قالت انه ذكر لي انه مجاني واني الله اني لشاعر ولن لبعض شاعر ولقد علم قريش اني
بنت سيدها قال سفيان قال الوليد يا حسنه فدخلت للطواف فوجدت في نفسها فقالت
نفس منتن قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تري يا بلال فاين صاحبك ما بلغ الله ما ابتلى عن قريش
قريش تشتمني منذ اليوم وانا محمد فقالت لها عالم حليم ابنة عبد المطلب مهلا يا لكع حميل
اني لحسان ما الحلم وثقاف ما العلم وكلتا من الغم قريش تعلم
قال ابو الوليد فلم يزل رخام الحجر للنبي عليه المهد بعد عهد لبني جعفر لبني الموسع
حاله وكان سيله يجيء فيحمل الاحجار الى عمل بها العتوارجيت في خلافة المنصور
على بني جعفر لبني الموسع فبلغ ثمن رخامه احد وثلاثين الفا وثلاثمائة دينار والبناء خمسة
فبلغ مرجوان المحمدي الى ان السوق الذي بالباب المحلة الى باب دار عمرو بن العاص فيما
بلي اولئك من مخرج والباب الذي بمقابل دار عبد الله بن جدعان ودار عبد الله
بن عباس بن عبد الهاشمي لم يبلغ له نوح من رخام الحجر لبعد عليه فبلغ له الموسع
فارسل الى مهر طاب مولى العباس بن محمد الهاشمي بن رخامتين حمراوين من مرمر هذه
الحجر مما ذلل الله فيه وهي لرخامة الحمراء على سطح جدار الحجر مقابل المرأة على
هيئة الزورق والرخامة الاخرى للرخامة الحمراء التي تحت الميزاب بل حد الحجر

ان ا

محملتان في قدر الوضوء وبمائر احسن رخامه في المسجد خضره اباد الرخامه اللين على صفه
المزلف بي سته بلاد وبمائر وبمائر **ماجاء في الدعاء والصلاة عند**
مشعر للعمه ما ابو الوليد حدثنا حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان
ساح عن عطاء بن ابي رباح قال رقام تحت المشعب فدعا استجيب له ودعا ربه فغفر
ولده له ما ابو الوليد حدثنا حدثنا عمر بن انس السبيعي ما عتبه بن سعيد الوراق
عن ابراهيم بن عبد الله الكاظمي عن عطاء عن ابن عباس قال صلوا ان صلاة الاحجار واشربوا
من ابار الاراك فان لا يبرئ ما فضل الاحجار قال ابو الوليد قال وما شرب الاراك قال ما
يغفر ما ابو الوليد ما محمد بن مسلم ما الليث عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال
تحت ميزاب فدعا استجيب له ودعا ربه غفر له ما ابو الوليد حدثنا محمد بن
عثمان بن ابي عمر ما بشر بن السري عن حماد بن سلمة عن عطاء قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اعزم بالله على رجل صلى الجمر ما ابو الوليد
ما محمد بن ابي عمر المكي ما بشر بن السري عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال اتى سعيد
بن جبير بطوف فاذا طاف [illegible] على جمد الجمر ما ابو الوليد حدثنا حماد
عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاء مزدلفة الشعب وهو في الطواف يقول اللهم اني اسألك الراحة عند الموت والعفو
عند الحساب ما ابو الوليد حدثنا مسلم بن عبد الرحمن الجمحي ما بشر بن السري عن ايمن بن نابل
قال رقد سعيد الجمر فرخص سعيد بن جبير وقال لم يكن يرخص في هذا المكان

صفة الجمر ودرعه قال ابو الوليد الجمر مدمد وهو ما بين الرمل الى
والرمل العرني وارضه منه مرتفع مرجبد وهو مستوى بالشاذروان السجف ازار الكعبه
وعرضه من حد ازار الكعبه من الشاذروان الى حد الجمر سبعين ذراعا فما بين الصاع ودرع
ما بين باب الجمر عشرة اذرع وعرضه اثنان وعشرون ذراعا ودرع الجمد من راحله
الى ذراع واربعة عشر اصبعا ودرعه ما بين الباب الشرقي الى المقام ذراع وعشر اصابع
ودرع جمد الجمر الغربي الى ذراع وعشرون اصبعا ودرع طول الجمر من راحلة
الشاذروان ذراع وستة عشر اصبعا وطوله من وسطه الى الشاذروان ذراعان وملاءة اصابع
ذلك ذراع واربعة عشر اصبعا وعرض الجمر ذراعان الا اصبعا والجمد ملبس رخام

اعلاه في وسط الجدار رخامه خضر اطولها ذراعان الا اصبعا وعرضها ذراع وملاءة
اصابع قال ابو محمد الذراع وقد جعلت هذه الرخامه فجعل تحت المزلف مما يلي الكعبه قال
ابو الوليد ودرع باب الجمر الشرقي المشرف على المقام حمسه اذرع وملاءة اصابع و
عتبه هذا الباب الجمر ثلاثة ارساغ مربط الجمر اربع اصابع ودرع باب الجمر الشرقي المغرب
سبعه اذرع وعتبه بابه اربعه احجار وارساغ مربط الجمر اربع اصابع ومجمع
سيل ما الجمر وسطه مربط الجمان وثقب حجر قال ابو محمد الجمر الذي قد قال عنه
ذكره ابو الوليد يم كان خامد فلم تثر وطي الناس فعمل في خلافه المؤمل على الله لعبد
مكه يومئذ ابو العباس عبد الله بن محمد بن داود فرفعت ارض الجمر شيا حتى كان ما دون مجمع
من فوق الاحجار التي في عتبه الباب الغربي وكان الذي احدث عمله خلافه لعبد المؤمن المعتمد
بالله فاشرف العمال على رفع ارضه حتى صارت اربع مرجحان عتبة الباب حتى اخاحوا
الى ان يكسروا طرف العمل المشرف على باب الجمر ولو دانوا جعلوه مستويا مع العتبة كان
اصوب قال ابو الوليد ودرع ما بين الجمر الشرقي مما يلي المقام حمسه اذرع وملاءة اصابع و
الجمر مرجاح اربعون ذراعا وستة اصابع ودرع ما بين جمد الجمر الشرقي الى
الركن الذي فيه الجمر الاسود تسعه وعشرون ذراعا واربع عشر اصبعا ودرع ما بين جمد
الجمر مشرق المعرف الجمد الركن اليماني احد عشر ذراعا ودرع طول الجمر جمد
الكعبه مائه ذراع وملاءته وعشرون ذراعا وثمانية عشر اصبعا ودرع طواسيج جمد
الكعبه مائتان وستة وستون ذراعا وعشرون اصبعا

ماجاء في فضل الركن الاسود ما ابو الوليد حدثنا حدثنا داود
بن عبد الجبار العطار قال سمعت المقدام بن شريح يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال الركن
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة وبه قال حدثنا حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال ليس في الارض من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانهما جوهران
من جوهر الجنة ولولا ما مسهما من اهل الشرك ما مسهما ذو عاهة الا شفاه الله من عاهته
وبه قال حدثنا مسلم بن خالد وسفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه قال في الركن لولا ما مسته من الخاسر الجاهلية وارجاسهم ما مسته ذو عاهة الا برأ
قال عبد الله بن عمرو بن العاص نزل الركن وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني

عاصر
بن سالم
المعمه

مرجاح

الرجاح

عمر سفيان عن ابن جريج مثله نا ابو الوليد حدثني حدير نا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن وهب
بن منبه ان عبد الله بن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا قومك حديثو
عهد بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم ثم بنيته على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت استقصرت
ولان يقوم بيت الله في كل يوم رجل احب الي من ان يقوم يوما واحدا ولولا ان يرتد الناس كفارا
وددت ان اكون فعلت ذلك فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركت منه فاراها
قريبا من سبعة اذرع او نحوها قال اخشى ان يقول الناس زاد في بيت الله ما ليس منه فلعل
بابا يسهل الناس عليه فيدخلون فيه ونعم ما رأيت نا ابو الوليد حدثني ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل بعث الركن الاسود له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق به فيشهد لمن استلمه بحق نا ابو الوليد حدثني عبد الله بن بحير الهمي قال سمعت
عطاء بن رباح يقول للركن محي محاني الجنة ولولا ما مسته من الجاهلية ما ضره اذا استشفى به
من داء نا ابو الوليد حدثني حدير عن ابي سعيد الخدري قال
الجهر بن عبد الله العمي عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري قال
حجاج عمر الكعبة رضي الله عنه اذا دخل الطواف قام عند الحجر قال والله اني لاعلم انك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قبله وقال
وهو في الطواف قال له علي عليه السلام بل يا امير المؤمنين هو يضر وينفع قال فبم ذلك قال ان
الله تعالى قال واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا قال فلما مسح الله عز وجل ما مسح طهره فاحجم
من طلبه فقربهم انه اكرم العبيد ثم بعثهم في يقين فقال هذا الحجر له عينان ولسان قال
له افتح فاك فالقمه ذلك الرق وجعله رهنا وقال اشهد لمن وافاك بالوفاء نعم للقمه قال فقال
عمر اعوذ بالله لن اعيش في قوم لست فيهم يا ابا الحسن نا ابو الوليد نا سليمان حدثني حدير
عن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ليبعثن الله عز وجل
هذا الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به فيشهد لمن استلمه بحق نا ابو الوليد حدثني

مهدي نا ابو المهدي يحيى بن سليم الطائفي قال سمعت ابن جريج يقول سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول
سمعت ابن عباس يقول ان هذا الركن الاسود يمينه الله عز وجل في الارض يصافح به عباده مصافحة
الرجل اخاه نا ابو الوليد حدثني حدير عن عبد الجبار بن الورد المكي قال سمعت القاسم بن ابي بزة
الساسين
المقام يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة وانور الركن لنور آدم وذاك وبيد ذا مرة ولو دار
ابو ابي محذورة يا محمد بن ابي المهدي نا الحكم بن ابان حدثني عكرمة قال ان الحجر الاسود يمين الله في
الارض فمن لم يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسح لله في يمين الله ورسوله
نا ابو الوليد حدثني محمد بن ابي المهدي نا معلى بن منصور الرازي نا العلاء عن عمرو
مولى المطلب عن يوسف بن ماهك قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص لما وضع الله عز وجل عليه السلام بيت الحجر من الجنة وهو
وضعه حيث رأيتم وانتم لم تزالوا تحجونه فتمسكوا به كما استطعتم فانه
يوشك ان يحن فيرفع نا ابو الوليد حدثني محمد بن ابي المهدي نا حدير عن عكرمة
وابن عثمان عن الحكم سمعت عكرمة يقول للركن ياقوتة من ياقوت الجنة وانه لمنصب قال
قال ابن عباس لولا ما مسه من ابدي الجاهلية لبرأ الاكمه والابرص نا ابو الوليد حدثني
حدير محمد بن بحير نا هشام بن سليمان عن ابن جريج عن منصور بن عبد الرحمن عن ابن عباس
رضي الله عنه قال انزل الركن والمقام مع آدم عليه السلام ليلة نزل بالركن والمقام فلما
اصبح رأى الركن والمقام آدم عليه السلام فعرفهما فضمهما اليه وانشرهما نا ابو الوليد
حدثني محمد بن بحير عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حنين عن ابيه قال كان سلمان الفارسي قاعدا
عند الركن ومعه والناس يزدحمون على الركن فقال لجلسائه هل تدرون ما هو قالوا هذا
الحجر قال اراه ولكني ارى زحاما للحمد لله والذي نفس سلمان الفارسي بيده ليجيئن يوم القيامة
له عينان ولسان وشفتان تشهد لمن استلمه بحق نا ابو الوليد حدثني محمد بن بحير عن ابيه عن
عبد الله بن حنين عن ابيه عن مجاهد انه قال اتاني يوم البعثة للركن والمقام فقال ادخلا منا
مدخل فيمن تشهد لكما بالوفاء نا ابو الوليد حدثني حدير عن سعيد بن سالم عن
عثمان بن ساج عن ابن ابجد عن عبد الله بن عبد الله بن حبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان الركن يبعثه الله عز وجل في الارض يصافح بها خلقه والرئيس ابن عباس يده ما من مسلم
يسأل الله عز وجل شيئا عنده الا اعطاه الله اياه قال عمر وحدثت ان الله تبارك وتعالى
لما أخذ ميثاق العباد جعله على الركن الاسود فيبعثه الله عز وجل يوم القيامة نا ابو الوليد

حدثنا حميد وابن ابي عمر عن عامر قالا حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الاذرع عن اسه
عن عبد الاعلا عن عبد الله بن عامر بن كريز انه قال اقدم مع جدته لام عبد الله بن عامر معتمرة
فدخلت على صفية بنت شيبة فرأيتها واجابتها فقالت صفية ما ادرى ما الرمل به هذا
للرمل اما اذ نبا فقطعه وظهر حصاه ما دام يقتدر للرمل الا سود حتى اصابه الكبر فحطمها
في حرم قالت فانظر هذه الحصاة من الرمل الاسود واعيدها للمرض فاني ارجو ان يجعل الله
شفاءه فيها فاتت الحصاة فوضعتها في اصحابها فلما رجعت الى منزلها وضع اصحابها
فلم يبق منهم احد الا اخذته الحمى فقامت فصلت ودعت الله عز وجل فكشف المقتل عنهم فقالت
فلم انظروا فان العالم ربما اخرجتم به من الحرم ما الذي اصابكم الا بذنب قالوا ما نعلم الا خرجنا
بشيء قال فالتمسوا اصاحبه الذنب انظروا لتسلكم حياه وجرله قالوا لا نعلم منا احد الا قد
رمى عبد الاعلا قالت فتمادوا له راجعه ففعلوا قالت ثم دعت معاذ حمد الله الذي
فيه هذه الحصاة وذهبت الى آخر صفيه بيت شيبة فقل لها لله سبحانه وضع
جرمه ولعنه لم ار لم يكن احد ان يخرجها من حرم وضعه الله قال فخرجنا بها
فبالبيه عليه فصنع اصحابنا كلهم فما بال ان يخرجها من حرم لله عز وجل قال عبد الاعلا
ما هو الا ذهبت لاكلم فجعلت تتبعني حتى ما ادخلت رجلي في الحل حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة
عن ابي بكر عن ابي المهزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحجر الاسود ينزل به ملك من السما وهو ابيض من اللبن فسود خطايا
بني آدم عن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة
عن حميد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول الحجر
والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا
ما بين المشرق والمغرب حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس
قال الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نور كل حجر ولو لم يطمس نورهما
لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ابي بكر عن ابي المهزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود ينزل به ملك من السما فيمسح به خطايا
بني آدم حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ابي بكر عن ابي المهزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود ينزل به ملك من السما فيمسح به خطايا
بني آدم حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم حدثنا الوليد حدثنا عثمان بن ساج
عن عطاء عن عبد الله بن عباس قال سمعته يقول الحجر الاسود ركن الجنة لم يزل الله
من الجنة عنه ولولا ما مسه من دنس الجاهلية وجهلها ما مسه ذو عاهة الا برا
وبه عن عثمان بن ساج اخبرني ابنه عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس انه كان

يقول

وهو

يقول لولا ان الحجر يمسه الكافر وهو لا يتغير والجنب وهو لا يتغير ما مسه احد ولا
ابرص الا برا وبه عن سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج اخبرني المشي بن الصباح عن سماع
الكبير عن عبد الله بن عمر قال استهدى ابن الزبير والمقام ما فوقهما من ياقوت الجنة لولا ان الله طمس
اطعامهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب وبه عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني
من سمع سعيد بن جبير الاعرج عن مجاهد قال الركن من الجنة ولم يكن من الجنة شيء غير الحجر
عن حميد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني ابنه عن عمه ان شعبة عن
ابيه عن جده قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص ان الحجر الاسود اشد بياضا كالثلج وان طوله
كطول الذراع وما لسواد الا الاثر الذي رأوا والمجوسية ولولا ذلك ما مسه ذو عاهة
الا برا قال عثمان واخبرني ابنه للحجر عن ابيه انها حدثته ان اباها حدثه انه رأى الحجر
قبل الحرة وهو ابيض مثل الابتراء الا الاثر الذي فيه وحمه قال عثمان اخبرني ابنه انه
بلغه ان الحجر مريض اضر ياقوت الجنة فان ابغض بلاء الى سود اوحاسر المشركين سعود
الى ما دان عليه قال ابو عبد الله مثل ابي قبيس في العظم له عين ولسان وشفتان
تكلم الى ان قال وشهد على من استلمه بحق وشهد على من استلمه بجور حدثنا الوليد حدثنا حميد عن سعيد بن سالم
عن عثمان بن ساج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزل آدم عليه السلام والحجر معه
الحجر الاسود منا بطه وهو ياقوته من ياقوت الجنة ولولا ان الله طمس نوره ما
استطاع احد ان ينظر اليه ونزل بالياسنه فخلقه العجوة قال الوليد قال حماد الياسنه
الآلات الصناع قال الوليد حدثنا حميد عن سعيد بن سالم عن عمر بن ساج عن ابن
لبني عباس ان عمر الخطاب رضي الله عنه سأل العباس عن الحجر فقال مرة مرة والله
ثم الحجر لله في ميثاق الآدمي بحداسه وهو منه وكان الفراغ من بناء عمر شوال
سنة سبع وعشرين وحدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي قال تحاه العباد به بتلوبات بقبيل الله
والحجر له وحدثنا سعيد بن سالم عن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب تقبيل الركن الأسود والسجود عليه

حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عباد بن جعفر قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه جاثما على ركبتيه وعليه حلة وخلوقا فقبل الركن الأسود وسجد عليه ثم قبله وسجد عليه ثانيا قال ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهو يطوف بالبيت ما انا الا حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك قال ابو الوليد حدثنا شعبة قال سمعت سماك بن عطية يحدث عن عمر بن الخطاب بمثل الحديث الذي حدث به حماد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عمر قال ابو الوليد حدثنا شعبة قال سمعت سماكا

ن عبد الله لو راجم الابل لراجمها ثنا ابو الوليد حدثنا حديج سعيد عن عبيد عن طلحة بن يحيى قال سألت القاسم بن محمد عن استلام الركن فقال استلمه وراجم عليه ما بين الجبل فقلت رأيت ابن عمر يراجم عليه حدثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما منعك يا محمد ان تستلم الركن الاسود فقال ان كنت لا استلم واترك فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطاف في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن مخافة ان يضرب عنه ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن ما منعك ان تستلم الركن كما يستلمه فلان وفلان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الركن فان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وكبر ثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الركن فان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وكبر ثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك استلام الركنين اليمانيين في شدة ولا رخاء ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا اليمانيين

استلام الركن والاستلام في كل وتر

حدثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن هشام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الا الركنين اليمانيين وكان لا يدع الركن اليماني الا ان يغلب عليه حدثنا حديج بن سعيد عن ابن ابي نجيح قال طفنا مع طاوس حتى اذا حاذى بالركن قال أتستلمه يا ابا عبد الرحمن فقال ابن ابي نجيح فقلت له يحدث انه يسلم والنبي

استلام الركن العربي اللذين يليان الحجر

ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر لم يدع استلام هذين الركنين اللذين يليان الحجر انه كان يرى ان

الا

لم يتم فرض الحج وثنا عمر بن سماك اخبرني عثمان بن الاسود عن مجاهد انه قال للركنين اللذين يليان الحجر استلامان ثنا ابو الوليد حدثنا ابو خالد الاحمر بن سليمان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد عن ابن عباس انه طاف معه مرة فلما جاء الركن الغربي ذهب ليستلم وهو ناس فلما رأى ابن عباس فعله ولم يستلم اقبل عليه فقال اني نسيت ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد بن سالم عن ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى عن عبد الله بن باباه عن نافع ان ابن عمر طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستلم الركن الاسود فقبل يده ثم قال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن هشام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الركن فان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وكبر ثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك استلام الركنين اليمانيين في شدة ولا رخاء ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا اليمانيين

استلام الركن الذي فيه الحجر الاسود

ثنا ابو الوليد حدثنا حديج بن سعيد عن عثمان بن ساج اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ان ابن عباس قال له ما لي لا أراك تستلم هذين الركنين قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قال فلا تستلم الركن الذي فيه الحجر الاسود فقال ابن عباس ليس شيء من البيت مهجورا

نا المثنى نا الصباح قال كنا نطوف مع عطاء ابن ابي رباح فرأى لمرة يزيد ان يستلم الركن
فصاح بها وزجرها عن ذلك لا حق للنساء في استلام الركن قال ليوسف نا ابن بحر نا الفزاري
نا حكام بن سليم باسناده مثله **غسل الركن اليماني ووضع الخد عليه**
نا ابو الوليد حدثني حميد وعبد الله بن مسلم الفهمي نا عبد العزيز بن ابي
سليمة عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يستلم الركن اليماني ويضع خده عليه **استلام الركن اليماني وقبله**
نا ابو الوليد حدثني حميد نا سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج اخي عمر ان حميد بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر بالركن اليماني
الا وعنده ملك يقول يا محمد استلم وبه عن عمار اخي ياسر عن عبد الله بن حميد بن ابراهيم
النخعي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مسحت بالركن
اليماني الا وجدت حمله عليه قال وبه قال واخبرني ياسر عن عبد الله بن الزبير عن ابيه
قال يا بني ادن مني الركن اليماني فانه كان يقال انه باب من ابواب الجنة وبه عن عمار واخبرني
جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي ومحمد بن قرنبا والركن اليماني فحر يطوف حوله
فجلت ما ابرد هذا الحجر فقال قد بلغني انه باب من ابواب الجنة وبه عن عمار قال وبلغني
عن عطاء قال قلت يا رسول الله واسلام نكبر استلام الركن اليماني قال فقال ان كان قالها
انك قط الا وجبل فاتم عنه فتغير لم استلمه وبه عن عمار واخبرني زهير بن محمد
عن عبد الله بن عبد الله بن علي حسين عن مجاهد قال ما وضع يده على الركن اليماني
ثم دعا استجيب له قال قلت لم نبا يا ابا الحجاج فلنفعل ذلك فقعلها ثلاثا نا ابو الوليد
حدثني حميد يا سعيد عن ابان بن عثمان بن الاسود عن عبد الله بن عبد الله بن ابي الحسين
عن مجاهد قال ما من انسان يضع يده على الركن اليماني ويدعو الا استجيب له قال وبلغني
ان الركن اليماني والركن الاسود سعدان من سعدان الجنة ما للعباد حولهما شيء
ما يقال عند استلام الركن الاسود
نا ابو الوليد حدثني حميد عن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء بلغه ان مرفوعا يستحب عند استلام الركن قال لا وكأنه
يأمر بالتيسير نا ابو الوليد حدثني حميد عن سعيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان
اذا استلم قال بسم الله والله اكبر نا ابو الوليد والعدني حدثني سعيد بن سالم اخبرني

موسى بن عقبة عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كان يقول اذا كبر
لاستلام الحجر بسم الله والله اكبر على ما هدانا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له
اشهد انك امنت بالله وكفرت بالجاعوت وبالرأس والعزى وما يعبدون من دون الله ان
الركن الذي يقبل اليمان يعني بلغ انه يستحب لمن قال عند استلام
الركن بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بما جاء محمد صلى الله عليه وسلم

باب ما يقال ما بين الركن الاسود واليماني

نا سعيد بن سالم عن ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن السائب اخو ابن ابي نجيح
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركن اليماني والركن الاسود ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار نا ابو الوليد حدثني حميد يا سعيد
سالم عن عثمان بن ساج اخبرني ياسر حدثني ابي عن الحجاج بن الرافع عن علي بن ابي طالب
انه كان اذا مر بالركن اليماني قال بسم الله والله اكبر والسلام على رسول الله صلى الله عليه
ورحمة الله وبركاته اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي
في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وبه
عن عمار واخبرني ياسر اخبرني ابو بكر بن محمد عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه
كان اذا لقي الركن اليماني قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف
الخزي في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
فقال رجل يا رسول الله ان لنا عجلا فان نحن ذبحناه لم نجد ما نطعم الحاج فقال ليس
فيه شيء ولكن اذا ذبحتموه فمروا الحاج ان يأكلوا منه قال وسئل عن رجل
نذر لله ان يذبح ابنه عند الركن اليماني فقال ليس ذلك بشيء ولكن يذبح شاة
ما يقال عند الركن الاسود
اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم نا ابو الوليد
حدثني حميد عن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنه كان يقول
بين الركن والحجر اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة بخير انك على كل
شيء قدير قال عمر وبلغني ان صلاة عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن
الاسود والركن اليماني اللهم انك ذات الجلال والاكرام اسألك العفو والعافية
العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في
ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واحفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي
وفي حديث آخر اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا نا ابو الوليد
حدثني حميد عن سعيد بن سالم عن ابن جريج اخبرني عطاء بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول ما بين الركن اليماني

شبكة الألوكة www.alukah.net

حلوا الله السموات والارض يقول لبيرقعوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ربنا ابو الوليد حدثنا عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه انه قال لعبد الله بن عمر ان من يقول كذا وكذا يعني عند الركنين
الاسودين يحصى ما يقول عند استلام الركن فرأى حابس يستلم الركن
ربنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن ابي لبيد قال يقال عند استلام الركن
اللهم اياه دعوت وسنة نبيك واتباع رضوانك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم ربنا ابو الوليد
حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن مجاهد قال لا بأس ان تستلم الحجر من قبل الباب ربنا ابو الوليد
حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج وليث بن ابي سليم وحصين عن عبد الله بن ابي رباح عن مجاهد قال
برجع قال احمد لذلك كان يستقبله استقبالا ربنا ابو الوليد حدثنا سعيد بن
سالم عن عثمان بن ساج اخبرني المثنى بن الصباح كان يستلم الحجر رجلا رجلا

ما جاء في رفع الحجر الاسود

ربنا ابو الوليد اخبرنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن امه عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارقوا استلام الحجر فانكم
توشكون ان تفقدوه يعني الماء يطوفون به ذات ليلة اذا اصبحوا وقد فقدوه
الله عز وجل لا يترك شيئا في الارض الا اعاده فيها قيل يوم القيمة ربنا ابو الوليد حدثنا
سعيد عن عثمان اخبرهم الصائغ عن رجل عن عمرو بن مسلم الاودي عن يوسف بن
ماهك قال ان الله تعالى جعل للحجر عينا اهبطه الله فابتلع ما ابتلع عيدان البر
والبحر لتزر الوانجز ما دلم يتبرطم انسان ولان حجر وضعه من مكانه ولانه ياتيه فاحمه
من مكانه قال عمرو وحدثني عن مجاهد انه قال لقبلة اذا اشتهى بالعراق ورفع من صفاح
ونسخ من قاويل ورفع للبراق قال عمرو فبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك ما رفع
للبراق والمقربين وقول البر صلى الله عليه وسلم ربنا ابو الوليد حدثنا سعيد
بن سالم عن عثمان بن ساج عن مقاتل عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان الله تبارك
رفع للقرآن من صدور الحاج الحجر الاسود قال يوم القيمة يشهد لكل انسان بما عمل

استلام الركن

حدثنا حابس بن سليم عن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت عبد الله بن عمر وابن

وضع

مر الحجبه

وابو سعيد الهندي وجابر بن عبد الله اذا استلموا الحجر قبلوا ايديهم قال ابن جريج قلت له
وابن عباس قال وابن عباس حسبت شيئا ربنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن بحر الهمي
قال رأيت عطاء بن ابي رباح وعبيد بن خالد وابن ابي مليكة يطوفون بعد العصر ويحلون
وراياتهم يستلمون الركن الاسود ولا يمسحون بايديهم ولا وجوههم ربنا ابو الوليد حدثنا
حبيب بن يونس بن اسحق عن عبد الله بن ابي زياد قال رأيت عطاء ومجاهدا وسعيد
جبير اذا استلموا الركن قبلوا ايديهم ربنا ابو الوليد حدثنا عبد الرحمن عن ابن جريج قال
قال عمرو بن دينار يجتزأ ان استلم الركن ولم يقبله قال ابن جريج واخبرني الزهري عن سالم
كان اذا كان على راحلته استلم الركن بمحجنه ثم يقبل طرف المحجن ربنا ابو الوليد حدثنا
سفيان ابنه سمع محمد بن جحادة قال رأيت سالم بن عبد الله اذا استلم الركن بيده على
جبهته او على وجهه ربنا ابو الوليد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله عن مجاهد قال كان ابن عباس
ان يستلم الحجر قبل الباب

اول ما استلم الركن الاسود وقول الصلاة

وبعدها من الكعبة

ربنا ابو الوليد حدثنا عبد الحارث بن عبيد عن ابي التياح قال سمعت
رجلا من بلهجيم يقول لعلقمة ان اول ما استلم الركن الاسود من الكعبة قال للصلاة وبعد ابن الزبير
فاستحسن ذلك وقال لوددت انه تابعه

ما يقول بالحجر الاسود للعصبة

ربنا ابو الوليد حدثنا حبيب قال كان ابن الزبير اول من ربط الركن الاسود بالفضة لما اصابها الحريق
ثم شعثه فبدت وتشعث وتغلقلت حول الحجر الاسود خرجوا فاعلى الركن
ان يسقوها فاعتمر لهم مسلم بن عبيد الله بن خالد بن اسيد فجاء بدلو من ماء زمزم فشرب منه ومج فيه ثم
رد الدلو في البئر فجاء بالماء حين رفعوه وتحتهم فاوفع فيها الفضة
وكان الذي اشار على ابن الزبير ان يشعثها وفي الفضة التي عليها اللهم ورع

ما يقول بالحجر الاسود من الفضة

للحجر الا رضوا ذراعا وثلثا ورفع ما بين الركن والمقام بمثل ذلك وعرض
ذراعا وجعل الحجر الاسود طوق من فضة مزرعة ومويل الجعد ودخل الفضة التي
حول الحجر الاسود ودخل الحجر الاسود في الجعد عرضه الحجر اصبعان ونصف

ما جاء في المرور والقيام في طرف الكعبة

ربنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن خالد عن ابن عباس عن عباس قال اللهم والدعاء المتعود ما بين

للحجر والباب قال ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد قال رأيت ابن عباس وهو يستعيذ ما بين الركن والباب
قال ابو الوليد حدثنا بحر بن سليم قال سألت عمر بن الاسود عن مجاهد قال ما بين الركن والباب
يدعا الملتزم ولا يقوم عند ثم قال فيذهبوا الله عز وجل بن الاسحاق له قال ابو الوليد وحدثنا
حميد ما سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال الصق خدك بالكعبة ولا تضع جبهتك قال ابو الوليد
قال عبد الله بن مسلمة النفيلي ما عيسى بن يونس عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال
طفت مع عبد الله بن عمرو فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال اعوذ بالله من النار ثم
مضى حتى استلم الحجر فقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا
وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال ابو الوليد حدثنا حميد عن مسلم
بن خالد المكي عن عثمان بن ساج عن المغيرة بن حكيم عن سعيد بن جبير انه رأى ناسا يتعلقون
بالبيت قال والله لو أنا نأتي ما نفعل هذا والله ما يزحزحنا عن هذا المكان الذي نحن فيه
ياسناده قال ابو الوليد حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال رأيت ابن الزبير يعوذ بين الركن والباب قال ابن عباس هاهنا الملتزم دبر البيت قال ابن عباس هاهنا يلتزم المجاهدون فهذا ما قال ابو الوليد
حدثنا حميد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخي المثنى بن الصباح عن عطاء قال
طاف عبد الله بن مرداس والحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة اسبوعا فلما قضيا
في دبر الكعبة تعوذ عبد الله فقال الحرث لا تدعن الله بمثل هذا فانه مجابة فقال
قال عمرو بلغني عن مجاهد قال ان معوذة بن ابي سفيان مر بمكان عند مخرج الميت فدعا
استخلاه وجمع مرفقيه كوم ولده له فقال ابو الوليد سألت سفيان بن عيينة عن حديث
لدعي ليس قال رأيت القاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز يقفان في ظهر الكعبة مما يلي الباب
فيتعوذان ويدعوان قال ابو الوليد حدثنا حميد عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن
زهير بن اسحاق الهلالي عن عطاء بن ابي رباح قال ادخل الكعبة ثم دعا استجيب له فقيل له
وان لم تستلمه وجهه قال وان كنت اوشك ان يركبوا الخلق قال ابو الوليد حدثنا
يحيى بن هشام بن سليم المخزمي عن عبد الله بن سليم مولى بني مخزوم انه قال اللهم انك تعلم سري
وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم ما في نفسي وما عندي فاغفر لي ذنبي وتعلم حاجتي فاقض سؤلي

اللهم اني اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي
والرضا بما قضيت علي فاوحى الله اليه انه قد صدق فاسأل الاولى
يدعوني بها احد ولدك الا شفيته وعمومته وخصوصته وضيعته وعرفت السرور
قلبه وحللت العقد من عسره ويسرت له مرورا ينجان كل حاجة واتته الدنيا وهي راغمة
وان كان لا يريدها قال فمن طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصى فيه طوافه ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن
العيزار بن حريث عن عثمان بن الهيثم عن حفص بن سليمان عن زيد عن اسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف آدم بالبيت سبعا حين تاب فتاب الله عليه
ابو الوليد حدثنا حميد عن ابن عيينة عن حميد بن قيس عن مجاهد قال اجتنب ابن عباس وهو
يعوذ بين الباب والحجر الاسود فقلت له كيف تقول هذه الاية قال لو اساء احدنا ظن انه هالك
قال ابن عيينة يعوذ بين الباب والحجر الاسود فقلت له كيف تقول هذه الاية قال لو اساء احدنا ظن انه هالك
قال ابن عيينة حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طاف مهر بن عبد الله بن عمرو مع ابيه
عبد الله بن عمرو بن العاص فلما كان في السابع اخذ بيده الى دبر الكعبة فجلده وقال
اعوذ بالله من النار وقال الاحرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم مضى حتى اتى الركن فاستلمه
ثم قام بين الركن والباب فالصق وجهه وصدره هاهنا ثبت وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ابو الوليد حدثنا حميد عن بحر بن سليم عن محمد بن السائب بن ابي عائشة
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى اصحاب المصابيح فاطفئوها
ثم كانت في ستر وحجاب قال وطفت معها ثلاثة اسبوع كلما كانت سبعا وقفت بين الباب
والحجر تدعو ابو الوليد حدثنا حميد عن بحر بن سليم عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال ان ما بين الباب
ما بين الباب والحجر يدعو ابدعا الملتزم ولا يقوم عنده فيدعو الا رجي ان يستجاب
له قال ابو الوليد ذرع الملتزم وهو ما بين باب الكعبة وحد الركن الاسود اربع اذرع

ما جاء في الصلاة في وجه الكعبة

قال ابو الوليد حدثنا حميد عن مسلم
حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن جريج عن رباح بن عبيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
قال امشي عند باب الكعبة قال ابو الوليد حدثنا حميد عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عطاء ان موسى بن عبد الله بن حنين صلى على ابن عباس وهو يصلي الى وجه الكعبة فاخذ بيده فحذفه ابو
الوليد حدثنا حميد عن سفيان عن ابن جريج قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص البيت كله قبلة

وجهه فان اخطأ وجهه فقبله البر صلى الله عليه وسلم وقبله البر صلى الله عليه وسلم
ما بين المزاب الى الركن الشامي المقام نا ابو الوليد حدثنا حدثنا سفيان عن عمرو قال ابن
الزبير اذا اصل العمر بسم الله وهو الكعبة فصل وتعتبر نا ابو الوليد حدثنا حماد وهو ابن
عبد الرحمن عن ابن جريج عن محمد بن عباد عن جعفر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم الشيخ في وجه الكعبة حذو الطرفة البيضاء رفع يديه فصار هذا قبلة قال ابو الوليد
حدثنا داود بن عبد الرحمن بشرنا الى الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم رفع وجهه
قبل ان يخلص الى الساد رولن ولن تنحت ازار الكعبة للحجر والمرمر عند الحجر الشامي او الباب
قال حماد الذي يشك في باب الحجر الشرقي قال ابو الوليد قال حماد ان ازار المرمر والحجر مدرقوف عن
الساد رولن تعد ستة اذرع باب الحجر الشرقي فان كان الشامي حجر مطهد مراطهل الستة
فيه حفر شبه البئر فهو الموضع والاذهو التاسع قال ابو الوليد وكان ابن جريج يشير لنا الى هذا الفناء
ويقول هذا الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الموضع الرحل فيه الغمام حيث دفع
سيل امر تفشل الا ان فتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأى ان موضعه الزمان فبنى الحائط عليه
وبنى عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس رضي الله عنه عمر رضي الله عنه الى الذهب السيل

باب ما جاء في فضل الطواف بالكعبة

نا ابو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
عمير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت خمسين فلم يتكلم فيها الا
حسنة فلحاه عنه سبعا نا ابو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد بن نوشر عن عبد الله بن سلمة بن حرقل
قال لي سعد الخدري قال اذا بت ايا سعيد يطوف البيت وهو مستقل على علاله قال له طهمان
وهو يقول لان اطوف هذا البيت اسبوعا لا اقول فيه فحشا واصل احب الي من ان ارابط غزا
طهمان وضربه على مثله نا ابو الوليد حدثنا حماد بن الربيع عن ابن جريج اخبرني قدامة بن موسى
سمعوا ان انسا رضي الله عنه قدم المدينة فرجع اليه عمر بن عبد العزيز فسأله عن الطواف بالبيت
او العمرة قال ابن الطواف بالبيت نا ابو الوليد حدثنا حماد عن ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا البيت دعامة الاسلام فمن 82 يقيم هذا البيت من
حاج او معتمر كان مضمونا على الله لم فجه ان يدخله الجنة وان لم يرد ما اجر وغنم
العلاء المكي عن جابر بن سباح الحجري قال جلس الى الاحجار او سلمان الفارسي فقال

شكت

في مسجد الخيف فجاء رجلان احدهما انصاري والآخر ثقفي فسلما عليه ودعوا له فقالا جئنا
يا رسول الله نسألك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وان شئتما اسألت فتسألاني
فعلت فقال الثقفي يا رسول الله تردد لبنا او بقيا يشك انما على رباعه فقال الانصاري
للثقفي سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الثقفي فاسأله بل أنت فاسأله فاني اعرف له
حقا فقال اخبرني يا رسول الله قال حبيش تسألني عن رجل رمى نام الميت الحرام وما له فيه
وعن طوافه بالبيت وما له فيه وعن الركعتين بعد الطواف وما له فيهما وعن طوافه بين
الصفا والمروة وما له فيه وعن موقفه عشيه عرفة وما له فيه وعن رميه الجمار وما له
فيه وعن رجل وما له فيه قال اي والذي بعثك بالحق انه لزجتي اسأله فيه قال الله صلى الله عليه
وسلم فانك اذا رجعت رميت نام البيت الحرام ما تقع ناقتك حفا ولا ترفعه الا كتب الله لك
حسنة ومحا عنه خطيئة ورفع له درجة ولما طوافك بالبيت فانك لا تضع رجلا
ولا ترفعها الا كتب الله عز وجل له حسنة ومحى عنه خطيئة ورفع له درجة ولما
طوافك بعد الطواف فمثل بسبعين رقبة مرولة ولما سعيك بين الصفا والمروة فمثل
رقبة ولما وقوفك عشيه عرفة فان الله عز وجل يهبط الى سما الدنيا كم شاء الله فيقول
ما اراد عبادي جاؤني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولو كانت ذنوبهم عدد الرمل
وعدد القطر او عدد ايام الدنيا لغفرتها افيضوا مغفورا لكم ولمن شفعتم له ولما رميك الجمار
فلك بكل رمية كبيرة من الكبائر الموبقات ولما نحرك فمدخور لك ولما حلاق
راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ومحي عنك بها خطيئة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اردفه ان شئت اقبل الثقفي فقال الثقفي يا نبي الله حسنتك ولما طوافك بالبيت بعد ما
تطوف ولا ذنب لك فيأتي ملك فيضع يده بين كتفيك فيقول للاعمال استقبل فقد غفر لك ما مضى
وقال الثقفي لعمري يا رسول الله قال حبيش عن اصلاته قال اي والذي بعثك بالحق انها حين تبدأ
قال اذا قمت للصلاة فاسبغ الوضوء فاذا تمضمضت انثر الذنوب من شفتيك والدا
استنشقت انثر الذنوب من منخريك واذا غسلت وجهك انثر الذنوب من اشعار عسالك
واذا غسلت يديك انثر الذنوب من اطفار يديك واذا مسحت راسك انثر الذنوب عن راسك
واذا غسلت رجليك انثر الذنوب من اطفار قدميك فاذا قمت للصلاة فاثنيت الله بالذي هو له اهل
تيمم الملك واذا ارتفعت فامض كهيئتك يوم ولدتك امك واغفر يا صاحبك واطهر يا لها فاذا

سجدت فاسكب راسك بين يدي الله عز وجل فقد صل من اول الليل واخره فان قال وصلت
كله قال فانت اذا ما تقول ذلك لعمر بن ميسرة الا يحيى بن سليم حدثنا محمد بن مسلم
عن ابراهيم بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حج من بيته قال له بكل خطوة يخطوها تعني سبعون حسنة فان حج ماشيا كان
له بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة من حسنات الحرم تدري ما حسنات الحرم الحسنة
بمائة الف حسنة قال الوليد وحدثني ابي عمر حدثنا ابو اسحاق الفزاري حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه جمع بينه عند موته فقال اني لست
اسمي على شيء كما اسمي الا ان تحجوا ماشيا فحجوا ماشاة قالوا نعم ابن قال من بيته حتى ترجعوا
اليها قال للراكب بكل قدم سبعين حسنة وللماشي بكل قدم سبع مائة حسنة من حسنات
الحرم قالوا وما حسنات الحرم قال الحسنة بمائة الف حسنة قال الوليد فحدثني الحكم بن حسان
الكندي عمر بإسناده مثله قال الوليد حدثني ابن سعد عن ابيه عن سعيد بن سالم القداح عن
ابيه اخبرني المشمرج بن الصباح عن علي بن عبد الله بن عبيد بن العوام انه قال ما رأيت ابن
سعد لم يتعلم فيه الا بخير او ابتغاء ان يتعلم خيرا او ابتغى ان يعلم قال
فيه عن سعيد بن سالم ابي الربيع بن يونس عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه قال من بكى في الميت سبعا دلة عتق رقبة من ولد اسمعيل

ما جاء في الرجل الذي يرى على اهل الطواف وفضل المطر اول الليل

حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر ابو بكر المقدمي البصري ابو عبد
الله مولى ابي هريرة عن عبد الله بن حسان عن عطية ان الله عز وجل جعل هذا البيت عمرانا
ترغب اليه الانام يستوون فيها للطائف والراكع للصلاة وعند الله اطرق فاذا جاء
مطرنا فاذا هم فيها للطائف وهو يطوف ويصلي وينظر يا لوليد حدثنا حرب بن
سعيد بن سالم عن عثمان بن سماك احد موالي عبد الله بن الزبير لسماعة محمد بن عمر بن علي
عن ابيهم النخعي او غيره بن سبلة قال الناظر الى الكعبة كالمجاهد في الجهاد في سبيل
الله قال الوليد حدثنا ابو الوليد حدثنا حبيب عن سعيد بن سالم وسليم بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل على هذا البيت كل يوم
وليلة عشرين ومائة رحمة يصيب منها للطائفين اربعون وللمصلين وعند الله اطرق قال

عمرو واخبرنا ياسر عن ابي الاسعث زاد سيار عن بوسر بن رجاب قال النظر الى الكعبة عمارة
فيما سوا من الارض عمارة للصائم القائم الدائم الغائب قال عمرو واخبرنا ياسر عن رجل
عن مجاهد قال النظر الى الكعبة عمارة وقعود فيها وحوالي حسنة وجميع ما جمع من سيئة
ما لابي الوليد حدثنا حدثنا سعيد عمرو اخبرنا ياسر عن رجل من اهل المدينة عن عطاء قال سمعت ابن
عباس يقول النظر الى الكعبة محض الايمان وفيه حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان الجزري ياسر عن ابن
المسيب قال من نظر الى الكعبة ايمانا وتصديقا خرج من الخطايا كيوم ولدته امه قال عثمان
واخبرني بعض من سمع عن ابي الشائب المدني قال من نظر الى الكعبة ايمانا وتصديقا تحاتت عنه الذنوب
كما تحات الورق من الشجر قال عثمان وذكر بعضهم ان مجاهدا قال الكاتب لمجاهد ينظر الرجل الى البيت
يطوف ولا يصلي افضل من المصلي في بيته لا ينظر الى البيت عمرو وقال عن عطاء قال النظر
الى البيت عمارة والنظر الى بيت المقدس للقائم الدائم المخبت المجاهد في سبيل الله سبحانه

ما جاء في القائم على باب المسجد مستقبل البيت دعوا

حدثنا ابو الوليد حدثنا حدثنا سعيد عثمان بن سماك قال اخبرني عثمان بن الاسود قال سمع مجاهدا يحدث
من باب المجد فاستقبل الكعبة فرفع يديه فقال اللهم اني اسئلك ان هذا فعل الله

ما جاء في المشي في الطواف

قال ابو الوليد حدثنا حدثنا سعيد عن مسلم بن خالد عن
ابن جريج قال سألت عطاء عن مشي الانسان في الطواف قال احب ان يمشي فيه مشية ليست
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال رأيت ابن الزبير يطوف بالبيت فيسرع في المشي ما رأيت
احدا اسرع مشيا منه قال الكراعي حدثناه ابو عبد الله سفيان عن عمرو باسناده مثله حدثنا
عبد الرحمان بن مسلم عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس قال اسعد الناس بهذا الطواف
قريش واهل مكة ودلك انهم انزل الناس فيه منازلا ولانهم يمشون فيه الثوذ

انشاد الشعر والاقراء في الطواف والاحاديث والقرآن

حدثنا ابو الوليد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن السايب عن ابيه انه كان مع عائشة بمثله
اسانيد لم تصل منها بصاله فلما فرغت دعوست دعوات فدنا منها نسوة من قريش حسان
باب وفي الطواف تسبون فقال اليس فيهن وهو العابد
فهجن محمدا فاجبت عنه وعند الله زكاء الجزاء قال اني دوالده وعرضي لعرض محمد وقاء
انتجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما الفداء قال لعمري لاسوءن حدثناه ابو عبد الله سفيان

باسناده مثله سألت ابا الوليد حدثنا جعفر فضيل بن عياض بن منصور عن ابراهيم قال
القراءة في الطواف بعد صبحة جعفر عن ابيه عن ابن جريج قال اخبرني عطاء بن ابي رباح انه كره
للحائض الاذكر الله تعالى وقراءة القرآن حدثنا يحيى بن سليم سألت عبد الله بن عثمان
عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يطوف الطواف لم تقذ بعد قال لم
تدر لم سألك قال الله ورسوله اعلم قال لكني بلون اخضى لعله حدثنا جعفر عن مسلم
بن خالد عن ابن ابي نجيح قال كان لابي عمرو وعبد العزيز عوف في الطواف رسائل
في الحسنة قال ابن عوف حسنة وقال عطاء لابي رباح حدثنا سفيان عن ابراهيم
بن ميسرة قال سمعت طاوسا يقول لعروة بن الزبير قال الم اقل لك قال لا ادري
قال الم اقل لك ان ابن عباس قال ان الطواف حوله فاقلوا فيه الكلام سألت
ابا الوليد حدثنا حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة انه قدم مكة وطاف
سبعا فقرأ فيه بالسبع الطوال كان سعى لغرفه بالمايتين كان سعى لغرفه
فقرأ بالمئين قال الكراعي اسمى لنا حدثناه ابو عبد الله سألت سفيان بمثله وزاد
ثم كان سعى لغرفه فقرأ بالحواميم كان سعى لغرفه فقرأ المفصل سألت ابا الوليد
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال القراءة في الطواف تحاط حدثنا حدثنا عبد
سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني رجل من محمد عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير
بن عمير انه قيل يا عبد الله ما بال رجل يستلم الركن اسنادا ولا نرى احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمها قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمها ويقول لستلمها كما تحط الخطايا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سبعا يحصيه لم يأت احد يوم القيامة بمثل ما جاء به الا من عمل مثل عمله وزاد له
درجة ثم يصل ركعتين قال له رجل يقال له حدثنا حدثنا حدثنا عبد الرحمان بن يونس عن ابي بكر عن عبد الله
قال رأيت سعد بن جبير متكئا في الطواف فقال قال ابو الوليد قلت لابي عبد الله
لابن عيينة رجل مر وراءه للعلم فرآه صنع وجعل للناس اي رجل مر ابوه وامه
يحمله يقول في نابه ما يحمل من الوزر قال لسفيان الثوري
لعل الذي له الحمد سفيان فيقيد بحمد الله فرفعت رجلي الله فقال في نابه واخرى
الله اسألوا والله يا جيد ما اثقل الناس من الثقلة حدثنا الكلام فقال في نابه واخرى

يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية قال ابن عيينة وطائف بل حمايا لئلا يرتمي الناس بطوفهم
حول الكعبة ولا يجاوزون قال وسمعت عمرو بن دينار يقولون بن هذا الله
عباس وابن عيينة حدثنا سعيد بن سالم عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة
ابن عباس قال لحم آدم والحان يا بني سهما فلقيته للذاهبة الى الطواف فقالوا
يرحمك يا آدم انا قد تحنا هذا البيت سبعا فلقيته للذاهبة الى الطواف
قالوا انا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال آدم فيها
فيها لا حول ولا قوة الا بالله قال فراد للذاهبة فيما ذلك قال فلما جاوزوه عليه
السلام بعد بناه البيت فلقيته للذاهبة الى الطواف فسلم عليه فقال لهم
اوليس ما دام تقولون في طوافكم قالوا نقول قبل ابيك آدم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فاعلموا ذلك فقال لهم ابن عباس ولا حول ولا قوة الا بالله
فقال لهم زيدوا فيها العلي العظيم فعلمه للذاهبة **ما جاء في الصلاة في**
الطواف نا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال
قال سألت ابن عباس عن الصلاة في الطواف فقال كان عبد الله بن الزبير يصلي
بنهاي عن ذلك قال اخبرني به فاحفظته لاسألنه عنه حتى فاسأله عنه فقال
نعم سنده ووعظني فيه ياسنا قال فبعثني ذلك على مسألته فاخبرني ان
المطلب بن ابي وداعة جاء نحو الناديه ثم قدم فرأى ناسا قياما في الطواف
يصلون فقال لهم ذلك ثم قال اتحتسبون الطواف انه قال ابن عباس فسألت بلالا
ابن عمر فعلت هل كان ابن عمر يقوم في الطواف قال لا ما رأيته قاما فانه حتى يخرج
منه الا عند الحجر وللرجل اليماني فاما عدا لا يدعهما ان يستلمهما ثم قال طوف كل واحد
ما جاء في النعال للساعي في الطواف نا ابو الوليد حدثنا
حسان بن ابراهيم بن خالد الكرماني عن ابن ابي نجيح عن عطاء انه رأى ابن عباس يطوف للذاهبة
وهي متنعلة خراجة صفيه بنت شيبة انها رأت عائشة تطوف وهي متنعلة
ورجع عن رأيه ذلك وانصرف فيه حين اخبره ابن عباس عن عائشة عن رأيه الاول
عثمان بن ابي الخابرة انه قال للنساء التشفط الطواف
ترتدي ان تطوف وتكره الاقران والطواف راكبا

حسان الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انه سئل عن المرأة
ترى ان تطوف على ابيها قال ابن عباس فطوفي عن ابيك وعن امك حدثنا حسان بن مسلم
ابن خالد عن عبد الرحيم بن الحارث عن ابن عباس عن ابي سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال اراد الرجل للذاهبة عليه وسلم دخول مكة فدخل احدهما يسعى
حاجته ثم طوافه والآخر قال للذاهبة عليه وسلم ما بال الاول قبل الآخر قال يا نبي الله ندري
ان نقضي حتى نطوف بالبيت قال اطلقا فراحا فلا ندري الا في اثنين وجد الله حتى حدثنا
حسان سلمة عن ابن جريج عن عطاء ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تشتكي
الخروج الى صلاة الصبح فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم طوفي من وراء الناس وانت راكبة
ان ام سلمة طافت بالبيت على بعير حدثنا حسان سفيان عن عمرو بن دينار قال الحاج قال ابن
عباس فرس المحمل فيه معقول قال الممتعوك ان تطوف على ثوبك قال فلقيت ابن الزبير
الحجار رضي الله عنه فسألته عن ذلك فقال ابن الزبير ما ابو الوليد حدثنا حسان عن ابن
لهيعة عن مجاهد قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم للذاهبة الافاضة على راحلته وسلم
الركن بمحجنه وقبل محجنه **ما جاء في طواف الجنب**
نا ابو الوليد حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن بشر بن عاصم عن ابيه
قال اتيت عمر بن الخطاب في الجاهلية سكران طاف بها ثم ولم يكن لها ولد عن ولد قال
نحبه حماسيدا وكان يتهاى فمد فرفع راسه فقال ما كان لي ولم يسعى قال
لامه يا امه اني احب ان اطوف بالبيت سبعا فاراها قال له امه ابن تريد اخاك
عليك بيتها قريش فقال ارجوا السلامة فاذنت له فوثب في صوته جان فما ادري
جعل يقول ويقول اعينه بالذهبة للمشتوم ودعوت ابن لي مجنونا وما
بالحجر مرسوم اي اجانة فقير وابن بعيسة مشروم ممر الجان بحول الطواف
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم اقبل متقابلا حتى اذا كان بعض
دورهن سهم عرض له شاب من بني سهم لعجز الشيخ ادرك اجل اعد فقتله
فمات مكانه حتى لم يبرحها الجبال قال ابو طفيل وبلغنا انه انما يتعمد بذلك للذهبة
عند موت عظيم من الكفار قال فاصيح من بني سهم على قريش من قبل الحرورية
فهم سعد سحا اصلع سوء للشاب قال فنهضت بنو سهم وخلفوا وما دونها

وعبيدها فركبوا الخيل والشعاب والعشب فما تركوا فيه ولا عذيرا ولا لاحقا ولا
عصا به ولا حنفسا ولا شيئا الا ولم يدعوا على وجه الارض الا قالوا فاقاموا بذلك يومين
في الليلة الثالثة عمل ابي قبيس هاتف بصوت له جهوري يسمع به كل الجبل يا معشر قريش
الله الله قال فلم يجبه احد منا وعقولنا اعذر وانا عن ذلك فقد علمنا انا اضعف ما قبلنا منهم
ادخلوا بيتنا وبينهم بالصلح نعطيهم ويعطونا العهد والميثاق ان لا يعودوا لبعض
لسوء ابدا ففعلوا فلما فرغ واستووا البعض مرتحل فسمعت سوهم الغيا خلفه قلة الخير
يا ابا الوليد واخبر محمد بن سيبه الهمي عن محمد بن عمار الكلبي قال لبث بمكة حتى تمالئت
في بغضه احد تخلا له وبين جاره فارهه فصرعت قدمه فقلت لبعض جلسائه
رايتم هذا منه قبل هذا قالوا لا قال فوقفت عليه فقلت يا معشر الكهان اما علمتم
سهم وقد علمتم ما دان بينا وبينكم في الجاهلية من الحرب وما صار اليه من الصلح والعهد
والميثاق وان لا يعتدي بعضنا بعضا ولا يعود الى مثله احد قال في فيم
وان عنهم عنا الى ما تعهدون قال فافاق للحاله ورفعت اليها فاعدت الى
ماتت ما بطنه يا ابا الوليد حدثني داود بن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن
عمير عن ابيه قال رجعت قال اذا جلوس مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر اذ قام
وقامت المجالس اذا خر بن بريق ابي كالع من هذا الباب يعني باب بني شيبة فاشرأب
الناس فخاف بالسبا وصل رغيره وراء المقام فتمنا اليه فقلنا الا انها المعتمر
قد قصر بسلك وان ارضنا عيد اوسها وانا تحتي على مثل هم فكوم توشه كوما بطنا
فوضع ذنبه على فمه في السماء حتى مثل علي فما نزله قال ابو الوليد الجراء الابيض الحجه
الذكر قال ابو الوليد اقبل طائر اشد من الكعيب شبابه لون الجمر برشه حمرا
ريشه سود اد في الساقين طويلها له عنق دقيق المنقار طويله دانه من طرف البحر يوم
السبت يوم سبع وعشرين من ذي القعده سنه ست وعشرين ومائتين حتى طاف بالبيت
والناس اذ ذاك في الطواف كثير من الحاج ونحن من رباعه اجياد الصغير حتى وقع في
المسجد الحرام ونحن معشر نقوم مقابل الركن الاسود ساعة طويله قال ثم طار حتى صار في
القعيقعان نحو من وسطها بين الركن اليماني والركن الاسود وهو ان الاسود اقرب منه الى
عامة منكب رجل في الطواف عند الركن الاسود من الحاج من اهل الحرم يلبي وهو

عامة

عامة منكبه الايمن فطاف اسابيع والناس يهوون منه وينطوون اليه وهو ساكن
غير مستوحش منهم والرجل الى جنبه الطويل في الطواف في وسط الناس وهم ينطوون
اليه ويعجبون وعنت الرجل بدعاء على حدته قال ثم اخبرني محمد بن عبد الله بن ربيعه
قال منكبه الايمن والناس يهوون منه ينطوون اليه فلا ينفر منهم ولا يطير وطاف اسابيع
ثلاثة دلك للجمع من الطواف فارفع خلف المقام ثم اعود وهو على منكب الحجر قال ثم
جاء انسان من اهل الطواف فوضع يده عليه فلم ينظر ولحاقه نعب الدم كالدم
من قبل نعسه حتى وقع على ضبة المقام ساعه طويله وهو يمد عنقه وينفض اجنحته
والناس مستكفون له ينطوون اليه عند المقام اذا اقبل قمر الحجه فضربه فدمغه
فاخذه ليريه رجلا منهم فان ترك خلف المقام فصاح الطير بدمه اشد صياح واوجعه
لا تشبه صوته اصوات الطير فسمع منه فارسله مريده فطار حتى وقع بيرمان
دار الندوه حيال الحجر الى الارض قريبا من الاسطوانه الحمراء التي في وجه الباب
ينطوون اليه وهو مستناخ عند الله عز وجل عن الناس يمينا كاد هو من قد نبسه
محمد بن ربيعان الحجر الاسود دار الندوه وذكر الجعله نحو قعيقعان **مرقال ال**
الجعله قبله لاهل المسجد والمسجد قبله اهل الحجر والحجر قبله
اهل الارض ومن صرف القبله الى الجعله سالت الوليد بن صبيح
حدثنا داود بن عبد الله عن ابن عجلان عن ابن ابي حسين قال الجعله قبله اهل المسجد
والمسجد قبله اهل الحجر والحجر قبله اهل الارض ومن صرف القبله بعد ان استقبل
عمر بن سعيد بن المسيب قال صرف القبله بعد الجعله بسبعه عشر شهرا حدثني عمران
عيسه عن ابن لهيعه قال قال عبد الله بن عمر وابن ابي جعله قبله وقبله وجهه وان
قائل ذلك فعليه بسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان هو ما بين الركن الشامي ومهب الجعله

ما جاء في الصلاه في كل وقت بمكه وللطواف
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سفيان بن عيينه عن ابن الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف او يا بني عبد المطلب لا تمنعوا احدا طاف بهذا
البيت ولا تمنعوا احدا صلى اي ساعه شاء من ليل او نهار

ابو الوليد حدثنا حماد عن عبد الرحمن بن حسن بن القاسم عن ابيه قال كان الرجال والنساء يطوفون
معا مختلطين حتى نزلت هذه الآية عن خالد بن عبد الله القسري لعبد الملك بن مروان فقرن بين الرجال والنساء
في الطواف واجلس عبدا يكرهن فكان يضرب النساء بالسياط يفرق بين الرجال والنساء فاستمر ذلك
الى اليوم قال احمد سمعت سفيان بن عيينة يقول خالد القسري اول من فرق بين الرجال والنساء
في الطواف حدثنا حماد بن مسلمة عن خالد عن ابن جريج اخبرني نوبر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على
البعير قال ابن لهيعة قال قد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وله احد وعشرون سنة والموت اعظم حرمة عند الله تعالى من ذلك
ابو عبد الرحمن سمعت الشيخ يقول بلغ خالد بن عبد الله القسري قول الناس
ما احد الموسم مرتين وحد الكعبة مرتين وحد الذي تراحمنا عند استلام الحجر الاسود
قال خالد اما انه لم يراحم احد بعد هذا فامر بالفرق بين النساء والرجال في الطواف

ما جاء في الطواف في المطر وفعل ذلك

ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال رأيت عطاء بن ابي رباح في المطر
يطوف الا يسيرا ثم يدخل تحت الحجر فيصلي فيه قال فرأيت ابن عمر يطوف في المطر قال فرأيت عطاء
يطوف ابو وقد ابو عمار من سبعة اشواط نحو المقام قال الا احتلم حدثنا سفيان بن عيينة او يحيى بن سعيد قال طفت مع دون المقام
ابن ابي نجيح وعمرو بن دينار في مطر فصليا خلف المقام ركعتين فاقبل علينا ابن ابي نجيح فقال لنا
اسأنتم العمل وقد علمتم ما مضى مهدي قال ابو الوليد قال الليث رسول الله صلى الله عليه وسلم وطف
معه من مطر قال ابو الوليد الحراني حدثنا محمد بن ابي عمر عن عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر

ما جاء في فصل الطواف عند طلوع الشمس وعند غروبها

ابو الوليد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابيه
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عبد الله بن السائب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طواف لا يوافيها عبد يوم الاخر مرتين احدهما ليلا والاخرى نهارا الا غفر له ذنوبه كلها
بالغة ما بلغت طوافه بعد صلاة الفجر وقاعده مع طلوع الشمس وطوافه بعد صلاة العصر وقاعده
مع غروب الشمس قال الحراني الصحيح ما حدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ما شاء الله مثله للموقوف عند

ما جاء في فضل صبام مدمضان بمكة وقيامها وفضل ذلك

ابو الوليد حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال ذكر عطاء بن ابي رباح حدثنا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم الصيام بمكة سواء والطعام بها سواء ومضاعفة الحسنات بها سواء
ابو الوليد حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان بمكة وقام منه ما تيسر كتب الله
له مائة الف شهر رمضان بغيرها وكتب له بكل يوم وكل ليلة حسنة وكل يوم عتق رقبة وكل
ليلة عتق رقبة ويوم كحمل فرس في سبيل الله وكل ليلة كحامل فرس في سبيل الله قال ابو الوليد
الخراعي اسمع ابن ابي عمر يحدث عبد الرحمن بن مهدي باسناده مثله

ما جاء في الحطيم وابن موضعه

ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول الحطيم ما بين الركن والباب
وزمزم والحجر وداس يساف والله يجعل قلوبكم رحيمة قال الحطيم ما بين الركن والباب وزمزم والحجر وداس يساف والله يجعل قلوبكم رحيمة
حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول الحطيم ما بين الركن والباب
وزمزم والحجر وداس يساف والله يجعل قلوبكم رحيمة فقيل فما معنى حجر ما حجر الكعبة فضحك حدثنا
عن وجه الكعبة تبعثرهما الناس ويزدحمون عندها اركانا قال فمن هذا الموضع الحطيم
ان الناس كانوا يحطمون هنالك بعضهم بعضا ويستحب فيه الدعاء عند الحطيم للمظلوم فعل يدعو
على الظالم الا هلك وقل رجل دعا هنالك الا عجل له العقوبة فكان يحيى بن سعيد
عن الحطيم وتنهيب الناس الامر هنالك فلم نزل نذكر ذلك حتى خرجنا الله بما رجاه فاخرجه الله
لك ما اراد ابو عبد الله حدثنا حماد بن سلمة عن ابن جريج عن عكرمة ان
ناسا كانوا في الجاهلية حلفوا عند الشر على قسامة وكانوا حلفوا عند الحطيم حتى
حتى اذا كانوا ببعض الطريق نزلوا تحت صخرة فبعثهم فانهدم اذا قبل الصخرة عليهم
فحولهم تحتها تشدد فاعلم يحسر فلته فادركه حل بها فلعه فقتلته
وكان ابو بكر بن عامر بن لهيعة قال الحرث قال كان اول عدهم فوقت حولط بن عبد العزى
عامة بناءهم حدثنا حماد بن دليل عن عبد الرحمن الوطار عن عبد الله بن عمار بن حنيم
عن ابن ابي نجيح عن حولط بن عبد العزى انه قال كان في الجاهلية في الكعبة حلق
لقتال يحم البهيم بعد الكاتبة بها فلا يريبه احد فلما كان ذلك يوم دهى الكاتبة
ليحلها فاخذته بيدها فشلت يدها يمينه فادركه الاسلام وانه لاشل
حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن حولط بن
عبد العزى قال كنا حلوسا بفناء الكعبة في الجاهلية فجاءت امرأة الى الكعبة فوضعت
فخلعت ثوبها ثم دخلت البيت فسقط عليها حجر من الكعبة فشلت يدها حدثنا حماد بن

عن محمد بن سوقة قال لما جلوس سمع سعيد بن جبير لحظ النعيم قال ليتم الآن ان كل
على وجه الارض صنم محمد بحر عن الواقدي عن اشياخه قالوا قام فقضى على ما كان عليه من
سن الجاهلية من تعظيم البيت والحرم وكان الناس كلهم الا من عصمه الله يحافه العقوبة في
انفسهم وتوالهم قال الواقدي فحدثني عبد الحميد بن ابي ابن عن ابيه عن ابي العاصم قال سمعت
سن الحكم عن عبد المطلب بن سعيد بن الحرث قال عدا رجل من بني كنانة من صدى لكاهله
على ابن عم له فقتله واضطهده فاشتد الله ولجع وعظم عليه فاتى الاطلم فقال والله
لا تحفر بحرم الله قال لا والله الحرام ولا دعون الله عليك فقال له ابن عمه مستهزئا به هذه
فدانه فانا افتدي بظهره وادهه فاجتهد فاعطاه ذلك فوضع حر حال الحرم
الى الحرام فقال اللهم اني ادعوك دعاء هلا مضطر عاد فادن ابن عم لرميه بدا الاد والله فما
تم الصوت حتى وجد ابن عمه قد دب في بطنه فصار مثل الزق فما زال ينتفخ حتى انشق فمات
فحدث عبد الحميد بن عباس قال اما رأيت احدا دعا على عدو له كما دعا عمر حين
محمد بن يحيى عن الواقدي عن ابي بشر عن عبد الحميد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال سمع
عمر الخطاب رضي الله عنه يسأل احلاس بن سلمى عن ذهاب بصره قال بالسموم بكابني
ضبعا عشرة وكان لنا ابن عم وكان انطلم وتضطهد وكان يكره الله والحرم الا الاطلم
وذا اهل جاهلية يرتكب حل الامور فما رأى ابن عمنا الا لاذ به وعاذ به ولا يرد الله طالبة اهل
حراما اهل الاشهر الحرم انتهى الى الحرم فجعل يرفع يديه الى الله تعالى ويقول اللهم اني ادعوك دعا
جاهدا اقتل بني الضبعان الا واحدا ثم اصاب الرجل فدنف قاعدا عمي اذا ما قد عن القيام
فمات احد التسعة في تسعة ايام وبقي ابنه واحدا ونفث ابا فعمي وذهبت
فلا بارك الله فيه قال فسمعت عمر الخطاب يقول سبحان الله ان هذا لهو الدعاء
بحر الواقدي عن ابن ابي سبرة عن شهاب بن ابي حمزة عن ابن عباس قال سمعت عمر الخطاب رضي
الله عنه يسأل ابن عمه البرد عاليه فقال ادعوت عليه ليالي الحرة فقال سبحان الله
التسعة لنهد واصاب البان ما اصابه احمد بن محمد بحر الواقدي عن ابن ابي سبرة عن عبد الحميد بن
سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال دعا عمر على ابن عم له استاق ذودا له فجمع فطلبه فلحقه واصابه
الحرم قال ذودك قال اللهم البته ليس للذود فقيل له لا سبيل له عليه فقام فلبس
للهر والمقام باسطا يديه يدعو على صاحبه فارتفع مقامه يدعو حتى ولى فذهب على

وحمل بصره قال وللذود مال ولعل رب الذود دفع للذود عبد المطلب فجمع
ذود فدفعها الى المطلوم فجمع بها وبين الاخرى حتى وسع رجل فرقى منه فاطله
السباع سا ابو الوليد سا محمد بحر عن الواقدي عن ايوب بن موسى ان امرأة من الكاهلية
ومعها ابن عم لها صغير وذئب يحج فتنسب عليه ثم تأتي فطعنه من ورائها فقال اي
اعيب عليك واني لاخاف عليك ان تطلمي كالم فان حاجا كالم يقول له بيت
لا يشبهه شيء من البيوت ولا يقاربه مفسد وعليه ثياب فان كلمك كلموها فعذبيه قال
له ربما يبعث قال فجاءه رجل فدفعه فاشرفة قال وكان اهل الجاهلية يعمدون
الى ابن عم سيد طهر فما رأى العالم البيت عروق الصفة قرن فيشد حتى يعلو
البيت وحاشيه يديه اليه لئلا يفيت يده فاذا الاحر فيبتدر الاحر
فاستفتوا فقالوا هلمه فاتى ليتجر عرق احد يديه فقال فطلقه له ما اتى قرن
العالم وحل سبيله

ما يستحلف عليه من الرهن والمقام

سا ابو الوليد حدثني حدثنا سفيان عن منصور بن المعتمر قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت
حلف معبد بن ابي معبد رجلا فقال له وهل تدري عن يمينه ان تطلق امرأته قال
لها نعم ابر اليمين قال فقال اني قد ارضعتها فلم يدر ابن عباس رضي الله عنه ما رأى
ان يستحلف عبد الله عليها انها قد ارضعتها فلما ارادوا استحلافها فابت وذهبت
وتأثمت وقالت انما اردت معنى ابي فرق سلم حدثنا حدثنا عبد الحميد عن ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن جابر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحلف على المقام و
لا الرجل ابرا حافا ان يتماوا والمأثرة حدثنا حدثنا عبد الحميد عن ابن جريج عن عبد الله
خالد قال اراني عبد الملك بن عوف جاءه عند المقام فقال ما هذا قالوا ان رجلا استحلف
قال لا تحلفوه قالوا لا قال لم قالوا لا قال يوشك الناس ان يتوهنوا هذا المقام
حدثنا حدثنا عبد الحميد عن ابن جريج عن عطاء قال لا يستحلف عند المقام والبيت للبيت

ما جاء في المقام وفضله

سا ابو الوليد حدثني حدثنا داود
عبد الحميد قال سمعت القاسم بن ابي بزة يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال الركن
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لا ما طمس
الارض من الخير الا الركن الاسود والمقام فانهما جوهران من جوهر الجنة ولولا ما

مسهما بن اهل التل ما سهما دوعامه الاشياه الله حدثنا حدثنا بهم
محمد بن حميد الرعيني عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب

ما جاء في الامر للذي بالمقام ومقام ابرهيم عليه السلام

حدثنا الوليد حدثنا صدقة عن مسلم عن خالد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى واتخذوا
قال ابو قدامة في المقام حدثنا صدقة عن مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قام ابرهيم عليه السلام
على هذا المقام فقال ايها الناس اجيبوا ربكم قال فقالوا لبيك اللهم لبيك قال فكان الذي حج من الذين
يومئذ ابراهيم عليه السلام حدثنا حدثنا محمد بن ابي السري حدثنا عمر بن يزيد بن عبد الله عن
عبد الله بن سعيد عن ابيه واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قال انه امروا ان يصلوا عنده ولم يعنه وانما
ولقد خلفت هذه الامة شيئا ما خلفته الامم قبلها ولقد ذكر لنا بعض من مر راى اثر اصابعه
قال ابو محمد الامة يمسحه حدثنا اخلوق ولنا ماج سالم بن محمد بن عمر عن ابي اسامة عن
موسى عن يعقوب بن عتبة عن الليل عن المهاء قال حدثني بعض و انشد ابو الوليد

مهاة جمل البدر من السحاب تعلقها قلبي وما طرشا لي الى ان اتى حلمي وشاب ذوابي

حدثنا محمد بن يحيى بن عمر ابو الوليد قال حدثنا ابي عن ابيه عن اسحق عن عبد الله بن ابي
عن ابي سعيد الخدري قال سالت عبد الله بن سلام عن الاثر الذي في المقام فقال ذاك بحجارة عليه
ما هي عليه اليوم الا ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يجعل المقام اية من ابيائه فلما اراد ابرهيم عليه
السلام ان يودن في الناس بالحج قام على المقام وارتفع المقام حتى صار اطول الجبال واشرفه
من تحته فقال ايها الناس اجيبوا ربكم فاجابوا الناس فقالوا لبيك اللهم لبيك فكان اشد قوله
لما اراد الله سبحانه وكان ينظر عن يمينه وعن شماله اجيبوا الله فلما وقع نظره على المقام هو صفحة
فكان يصلي اليه مستقبل الباب فهو قبله اذا ما شاء الله ثم كان له جعل بعد يصلي الله الى باب
الكعبة ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ان يصلي الى بيت المقدس فصلى الله
قبل ان يهاجر ثم امره الله تعالى ان يصرفه الى قبلة التي ترضى كعبة ولابنائه عليهم السلام كان
فصلى الى الميزاب وهو بالمدينة ثم قدم مكة فكان يصلي الى المقام ما كان لله ما شاء ان يصلي
سالم بن خالد عن ابن جريج عن ابن شهاب قال ثبت لنا عثمان بن ابي سليمان وعبد الله بن ابي
حبيبة ابا بن سعيد بن جبير اعلا المجد ليلا فقال سعيد بن جبير سلوني قبل ان لا تروني فسأله
القوم فاكثروا فكان مما سألوه ان قال رجل اخبرني ما سعتك من المقام مقام ابرهيم فقال سمعت

وبعد ما هاجر

وما ذا سمعت قال الرجل سمعتك ان ابرهيم نبي الله سبحانه جيء بحجارة الشام حتى لا مراته ارادا
بيتا لله حتى رجع ببول الرجل فقربت الله الشام فوجد فقال سعيد لبيد لا ابا ابن عباس والله
حسبانه جيء فكان يرفع لاسماعيل ابرهيم وبين سماله لرله لما عمل عليه السلام ما كان افعل
ابرهيم نبي الله بنا اسماعيل واسماعيل معنا وهو صغير حرقدم بها مكة ومع ام اسمعيل شنة
ما تنزل منها وتشد على ولدها ليس معها زاد يقول سعيد بن جبير قال ابن عباس فعمد بها الى
دوحة فوق زمزم زاد ابا المسجد يشرف البيت وبين الصفا يقول هو ضعها تحتها ثم توجه
ابرهيم حتى اذا كان بكداء حيث ينظر اسماعيل انشد حتى اذا بلغ ثنية البيت قام توجه
لوجه لما عمل الرتبة وابنها قال الله سبحانه فاستجبنا له وجعل لما عمل
محل ابنها حتى رفعت بحذ الدوحة ووضعت ابنها الى جنبها ثم ساق حديثا طويلا يقول ثم
حاجة الله فوجد لما عمل قاعدا تحت الدوحة الى جنبها تم سالوجد شا طويلا يقول ثم
الله فتقدمه فقال له ابرهيم عليه السلام يا اسماعيل ان الله سبحانه قد امرني بامر قال له اسماعيل
قاطع ربك قال ابرهيم لتعينني قال اني ان ابني له مكانا قال له اسماعيل وانا سمعا ابن عباس قال
الى الدوحة من عند ما حولها على ما حولها فجاءت بحجارة مرتوحها فاسماعيل
قال ابن عباس فما تحدث عن القواعد ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وكان
له لما عمل الكعبة ويبني الشيخ ابرهيم فلما ان تعالى البناء وشق على الشيخ تناوله
فرفعه لما عمل بئر الحجر فكان يقوم عليه ويبني وتحوله حتى نواحي البيت فجاءهم كل واحد
بحجر يعينهم ابن عباس قال الله سبحانه وتعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسماعيل

ما جاء في موضع المقام وكيف رده عمر رضي الله عنه الى موضعه

حدثنا الوليد حدثنا صدقة بن عبد الله عن ابن جريج عن ابن شهاب ان الله ابن ابي
ودعا له فهم عن راسه عن وجهه قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا بن شيبة البيت قال
ان رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هذا الباب باب السلم وكان يقال هذا الباب باب السلم وكانت السيول تاتي
لا تعلو المقام عن موضعه فيما تحته الى وجه الكعبة حتى سيل على عهد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فبلغ له سيل لم تشد انه ذهب بالمقام لم تشد انه عمد
براي اجياد بيت سعد العاص فاتت فيه فاحمل المقام من موضعه فذهبت به حتى وجد ما سفل
منه قال فرابط الى استار الكعبة فرجعها وكتب الى عمر رضي الله عنه فامر عمر فيما

السيل

ابن العاص

فدخل بعمه في رمضان وقد عمي وضعه وعماه انثل فدعا عمر بالماء فقال اسقني
عليه علم في هذا المقام فقال المطلب ابن ابي وداعة التهمي اما مير المومنين عندي
علما فقد كنت اختبر عليه هذا واحدث قدمت مرة موضعه الى الرمل ومرة موضعه الى باب
الحجر ومرة موضعه للرمل بمقاط وهو عندي اليد فقال له عمر فاجلس عندي وارسل
الها فاتي بها فوجدها موضعه هذا فقال الناس وساوسكم فصلوا
مع هذا موضعه فلما استثبت للمطلب رضي الله عنه وحق عنده امره فاعلم بتباعد
تحت المقام بم حوله وهو في مكانه هذا الى اليوم ولم يعله شيء بعد عمر رضي الله عنه حتى الان
قال ابو الوليد وهو الرمل الذي تقول العامة هو الرمل الذي مر دار اماء بن
عمر الى دار ابن بيتة بن اسعد بن الحارث بن عبد المطلب اخي اسيد بن الحارث بن عبد المطلب
قال الحراني بيتة لقب له واسمه عبيد الله بن اسعد قال ابو الوليد قال احمد فلم يطمه
عليه سيل منذ عمله عمر رضي الله عنه الى اليوم غير انه قد جاء سيل في سنة اثنتين وماتين
يقال له سيل بن حمطة فلسف عن بعض ذلك وقد رأينا حجارة وراينا منه صخرا ما رأينا
مثله ولم يطمه عليه قال ابو الوليد قال الي جدي طفت مع دلدو بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
الى الموضع الذي يربط عنده المقام في وجه اللعبة باسناده الى ان قدم عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال لعبد الله اذا طفت مع ابن جريج بيت الله قال ابو الوليد قال احمد بن محمد
ما جفص شاذروان اللعبة بالجص والنورة وانما جفص حشار الدم وقال اذا ما معه
الطواف اعدد مرات الحجر الشامي من حجاره شاذروان اللعبة فاذا الملعب الحجر الشامي
كان حجرا طويلا هو اطول اللعبة فيه حفرتان النقر وهو موضعه والاخرى التاسع من
حجارة الشاذروان فاحد بست عددها وقد سعدهم لما سبعة ولما تسعة فاذا
انه حجر طويل هو اطول السبعة او التسعة فيه للحفر فاذا راسه قد فرق عنه الجص فاعددت
وانظر الله حيث حدثني عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول موضع المقام من
هذا البيت هو اليوم موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
رضي الله عنهما الا ان الوليد ذهب به في خلافته عمر فجعل في وجه اللعبة حيث وضعه عمر قال
ابن جريج اخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جده ان ابن الزبير لما اشترى دار ابن علقمة
قبل ان يهدم عمر للرمل باعلا مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدر اين موضعه فلما هدم عمر الكعبة

رضي الله عنه سال من يعلم موضعه فقال المطلب بن ابي وداعة انا مير المومنين قد
قدرته وددت عنده خطوط وخوفت عليه هذا من الحجر الى هذا الباب وقدر وجه اللعبة
اليه فقال ايت به فجاء به فوضعه في موضعه مرارا وقال عمر الرمل عندك فقال اسيال
وقال الزرقي حسان هشام عن ابيه عن عمر انه ان المقام كان عند سقع البيت فاما موضعه
الذي هو موضعه موضعه للرمل ولما يقول الناس انه كان هاهنا للرمل موضعه فقال
سفيان وقد ذكر عمرو بن دينار نحو ما حدث ابن ابي الاشرس هذا الا امتراء احمد
صاحب حدثنا يحيى بن سليمان بن مسلم عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله
بن صفوان انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله بن السائب العابدي وعمر
يا ليته في دار ابن سباع بتحويل المقام الى موضعه الذي هو فيه اليوم فحوله ثم صلى
المغرب ودار عمر استقبل راسه قال فلما صليت ورايته جاء عمر فصل وراى قد
قضى صلاته قال عمر احسنت فلما اول من صلى خلف المقام جرد في موضعه هذا
ثم ذهل عمر واما في الصلاة فصلى خلفي صلاته المغرب

ما حاذى الرمل من البيت على المقام وفعله عليه

قال ابو الوليد حدثني حميد قال
سمعت عبد الله بن شعيب بن شيبة بن جبير بن شيبة يقول هنا مر المقام في
حلقه المسيب وانثلم قال ابو الوليد حجر رخو يشبه السنان لحشيشا ان تفتت وقال
بيدك فاستاك قال المسيب فبعنا بالف دينار فضيقنا بها المقام فسعله
ولعاله وهو الذهب الذي على المقام سمعت يوسف بن ماهك العطار يحدث عن عبد الله بن
شعيب قال لم يزل ذلك الذهب عليه حتى ولي لعبد الله مروان فجعل المقول على الله فجعل
عليه ذهبا فوق ذلك الذهب الاحمر فعمل مقدار الكاج ستة اصابع
وثلاثة وهو الذهب الذي عليه اليوم وجعل فوق ذلك الذهب الزنجفار فلما عمل المسيب ولم
يعلم عبد الله واحرق عمر الدار من فوقه اهل بيته قال ابو الوليد المسيب لم يكن سنة ستين وماته
فرأى ان الذي فعل عبيد الله بن ابي يزيد المكي بالمقام مقام ابراهيم بن شعيب خالفه
بصفرة الها وسمار عليه قال الحاجب الذي على المسجد قال بن شعيب بن شيبة عليه
احمر قبله وهو يومئذ للمسجد وذاخله عليه فلسف عن المقام فسمر الله ومسح
ه وسكب فيه ماء ثم شربه وقال له اخرج وارسل الى بعض اهله فرموا منه فاسمحوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به ثم ادخل فاحمله ودن مكانه ولعرله بحوابر عطنه واقطعه حتى تعاشه بوال له
دار التوبع فباعه من مشيرة ولا المندل بعد الله بسعد ابو دسار

دردرع المقام

قال ابو الوليد ودرع المقام دراع والمقام مربع سعته
اعلاه اربع عشره اصبعا بالاصبع اربع عشر اصبعا وراسفله مثل ذلك وفي طرفيه
من اعلاه واسفله طوقان ذهب وسائر الطوق من الحجر الملمع ما رزيلاد هبطولا
عليه طوله من واحد ذلك تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرض اصابع عرض اصابع
وذلك قبل ان يحفل عليه هذا الذهب الذي هو عليه اليوم من عمل ابن الموكل على الله
وعرض صحن المقام من واحيه احد وعشرين اصبعا وتسطه مربع والقدمان داخلان
في الحجر تسع اصابع ودخولهما منحرفا ومن القدمين الى الحجر اصبعان ووسطه قد
استدار بالتمسح به والمقام في حوض مربع مربع حوله رصاص ملبس قدر المقام في
الحوض اصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف وفوق المقام ملبس ساج في
الارض في طرفه سلسلتان بخطافين في اسفل الصندوق ويتعلق فيها قنديل ساج ابو
عبد الله بن شبيب الربعي مولى قيس بن تعلبه حدثني علي بن حميد بن زيد الشامي حدثنا
عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال اوصى مسلمة بن عبد الملك بالثلث من ماله
لطلبة الادب وقال انها صناعة محفوظها

باب ما جاء في اجراح جرهم على اسماعيل عليه السلام وقبر اسماعيل عليه السلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا احمد بن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عشرة من شيوخه عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس انه حدثه ان جرهم نزلوا اسماعيل بن ابراهيم وبنيه بساحة بعد ان ابراهيم
منهم وقال ابراهيم بني لله يا اسماعيل وانت اعلم فهو صعد بن ابراهيم حتى بلغ
ملاه ومع اسماعيل شيئ منها ما لترمينه وتدع ولده وليس معها زاد فقال لهم
سعيد بن جبير وقال ابن عباس فعدت بها الى ثديها فهو يتمرغ على الحجارة يشير لهم
اليه وهم الصفة يقول فوضعها تحتها ثم توجه ابراهيم راجعا على اثره واتبعته
لم تعلم ان ثم حتى وافا ابراهيم بكدا يقول ابن عباس فقالت له لم اسماعيل الى من
تتركنا وولدها فقال الى الله عز وجل فقالت قد رضيت بالله عز وجل ورجعت لتعد
محل انها فنعت تحت الثدي ووضعت ابهاميها الى جنبها وعلقت شنتها لتشرب منها

وترضع ابنها حتى فنيت ما شنتها واشتد ولدها وجاع ولدها واشتد جوعه حتى
تطرح له بيتمخط فحسبت ان الغلام انه يموت فاحزنها ذلك فقال ابن عباس
قال لها لا تعجل لو تغيبت عنه حتى تموت ولا اذرى كونه قبول ابن عباس فعدت
ام اسماعيل الى الصفا حتى راته ثم استوصح عليه اين يرا احدا بالوادي فلم تطلع
الى المروة فقالت لو مشيت بين هاذين الجبلين تعلمت حتى تجوز الصفا ولا اراه سول
ابن عباس فمشت بينهما ثم اتى الصفا فعلت حتى تجوز الوادي
الا ايملا يقول ابن عباس ثم رجعت ثم اتى ابنها وهو يتشغ كما يتشغ
فاحزنها فعادت الى الصفا تعلت حتى تموت ولا تراه فمشت بين الصفا والمروة
كما مشت اول مرة يقول ابن عباس حزنا ان مشيها سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي للغلام صلى الله عليه وسلم ولذلك طاف الناس بين الصفا والمروة
قال فجعلت لما اشرفت على المروة سمعت صوتا فاسكتت نفسها فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف الماء في سقائها بيدها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي للغلام الله يرحم ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله
فكانوا كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت مقبلين من طريق كداء
فنزلوا باسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فاقبلوا قال فوجدوا ام اسماعيل عند الماء فكلموها فقالوا اتاذنين لنا ان نسكن معك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي للغلام فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وبعثوا الى
اهليهم فقدموا وسكنوا بمكة الربع واعتشوا على العرب وتعلم منهم
وانبهم وقال بعض اهل العلم ٥ ثم جرهم لشرب من ماء زمزم فلما شربوا ماء الله
لهم فلما استخفت جرهم بالحرم وفتها وظلمه السكان واكلوا اموال الحجيج

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي بعد الماشرا وعلانيه وابكوا مع دلك امورا عظاما ما نضيا نلزم وانقطع فلم
يزل موضعه يدبر وسقادم ويمر معه السيول عمرا بعد عمر حتى عفى معالمه وورد كل
عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو الجرهمي وقوعط جرهم في ارتحابهم الظلم في الحرم وتستحلهم
ما مر السبب وحوفهم النقم وقال لهم ان بيته بلد لا تتركا ما قاله الله فيه لان لا يتم مرجعه
منه جرهم دل وصغار فتمنوا ان يرتحلوا طوعا بالسبب فلا تقدروا على الله فلما لم يزدجروا
عمد بل غزالبركا ما في الكعبه من دهب وكاسيا فدفنها في الكعبه فحفر لها في بلد
في موضع زمزم ودفنه سرا منهم خيرخافهم عليه فسلط الله عليهم جزاعه فاجحفتهم
للحرم وولت عليهم والكم ملكا ما شا الله ان يليه فموضع زمزم في دلك لا يوقف لعالم الا
حتى يوله الله فقال لعبد مطلب بن هاشم لما اراد الله من فضله به بن مر قريش

الكعبه

ما جاء في حفر زمزم عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

الزهري

ما ابو الوليد حدثنا ابي المسيب ابو عبد الله بن سعاد الصعاي عن جده عن
قال اول من حفر زمزم عبد المطلب بن هاشم جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا حين
فارت اصحاب الفيل وهو غلام شاب فقال والله لا اخرج من حرم الله اتبع الغزعه فقال
مجلس عند البيت واجلت عنه قريش فقال اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع رحالك
لا يغلبن صليبهم عدوا محالك قال فلم يزل ثابتا في الحرم حتى اهلك الله اصحاب الفيل وا
ورجعت قريش وقد عظم في نصبه وتعظيمه محارم الله عز وجل فيما هو الله وقد
ولد له لكبره فادرك وهو للحرث بن عبد المطلب فاتى عبد المطلب في المنام فقال له
احفر زمزم حيث الشيخ الاعظم واستنبط قال اللهم بين لي فاني في المنام فمره اخرى
فعل احفر تكتم بير الغزث والدم قال وما بير الغزث قال بقرب النمل مستقبله الاصنام
للحجر فقام عبد المطلب فمشى حتى جلس في المسجد الحرام ينظر ما سمي له من الامارات فيحدث نفسه بما
قالت من حجارتها بحثاشه نفسها حتى غلبها الموضع المسجد في موضع زمزم فحفر هنالك فلما
رأى منها حين احتمل بحفرها قال غراب يهوي حتى وقع في الغزث فحث في وهو النمل فقام
عبد المطلب فحفرها هنالك فجاءت قريش فقال لعبد المطلب ما هذا الشيخ الا لمر يرزق
بالجهل لم نحفر بها فقال عبد المطلب لي بحا فرها هذا البيه وقد عاهد مرضاة عنها
فطفق هو وابنه الحرث وليس له ولد غيره فسفه عليها نوميد بن مر قريش
فنازعوه وقاتلوهم وتنافى عنه نار قريش ما يعلمون من عز بيته وصدقه

واجماد

وقال الهم

فامر

واحناه في دينهم يوميد حتى اذا امد الحفر واشتد عليه الأذى بذر ان وقاله
عشرة من الولد ان يحرا صنهم حفرا حتى اذا دل سيوفا دفنت فقام احدا
قريش انه ادل السيوف فقالوا ما عبد المطلب اجدنا ما وجدت فقال عبد المطلب هلم
السيوف لنبدا الله الحرم فحفر حتى انبط الماء الذي لا تنزح ولا تدم حتى لا ترد عليها حجا
حضا مطفوقهو وابنه يترعان فمالا دلك الحوض فشرب به الحاج فيقسم بالله
لحسنه قريش بالليل فصلحه عبد المطلب حين يصبح على الثرى فساه دعا عبد المطلب
لبيه فاوحى الى المنام قيل له قل اللهم لا احلها لمغتسل ولا هي لشارب حل وبل
هم لغيثهم قام عبد المطلب يعني حين احتملت قريش المجد قادى بالمراد يم الذي
هم بلبر يفسد حوضه دلك عليه احد من قريش الا رمى في حبه بداخن ترد احوضه
وسقايته ثم ترفع عبد المطلب الشاقولد له عشره فقال اللهم اني قد لك
بحراحكم واني ادفع بينهم فاضب سهام فاقرع بينهم فكانت القرعه على
عبد الله بن عبد المطلب وكان احب ولده اليه فقال عبد المطلب اللهم ان هو احب الي من ما به
من الابل فدم منه وبير الماء من الابل فكانت القرعه على الماء فتحر عبد المطلب
حتى رضي عن الله عنه عز وجل من نحر عز واحد من اهل العلم ان عبد المطلب ادرك
في منامه ان احفر زمزم وهو صاحب الردم فيه فحفر حتى بدا له منه ما ساءه الوشيء الذي
كان اله فلما استقام حفر وشرب اهل بيته والحاج منها عند على الاباء التي كانت له فلما
لقاها من البيد والمجد وضلها على ما سولها من المياه ولا يها بير اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام
المرصد فيحدد رجله فنبع الماء منه قال ابن اسحق وكان نسب جده ان عبد المطلب
بن هاشم بنيا هو نائم في الحجر تحفر يقدم في منامه وهو دفين بين صنمي قريش اساف ونائله
عند محر قريش قال ابن اسحق فحدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن عبد الله عن عبد الله بن رباب
الغافقي انه سمع عليا كالله يحدث حديث لقدم جر لعبد المطلب نحفرها
قال عبد المطلب اني لنائم في الحجر اذ اتاني آت فقال احفر طيبة قلت وما طيبة فال
ذهب عني فرجعت لمضجعي فنمت فيه فجاءني فقال احفر برة قلت وما برة فال ذهب
عني فلما كان من الغد رجعت لمضجعي فنمت فيه فجاءني فقال احفر مضنونة قلت وما مضنونة
قال لا تنزف ابدا ولا تذم تسقي الحاج الاعظم الذي هو عند قرية النمل فقال لي اذا انا له سنا لها

ودل على موضعها وعرفوا انه قد صدق عدا معوله ومعه ابنه الحرث بن عبد المطلب ليس
له ولد غيره فحفروا لعبد المطلب الطيبة فلما عرفت قريش انه قد ادرك حاجته قاموا
له فقالوا اما عبد المطلب انا بنو عمك واخوالك وقد اردنا مشاركتك فيما اعطاك الله
عبد المطلب ما انا بفاعل ان هذا الامر خصصت به دونكم واعطيته من بينكم فقالوا لقد انصفنا
فاما غير ذلك حتى نحاكمك قال فاحلوا بيننا وبين احاكمك اليه قالوا انا هنا بين
سعد بن هذيم قال نعم وكانت بساط الشام فركب عبد المطلب ومعه نفر من عبد مناف
وركب رجال من قريش والارض اذ ذاك مفاوز فركبوا حتى اذا كانوا ببعض
المفاوز بين الحجاز والشام فنيت عبد المطلب واصحابه وظمئوا حتى ايقنوا بالهلكة و
من معهم من قبائل قريش فابوا عليهم فقالوا انا في مفاوز نخشى فيها على انفسنا مثل ما اصابكم
فقال لهم عبد المطلب باصنع القوم وما نحفر على نفسي واصحابي قال ما ذا ترون
قالوا ما رأينا الا تبع رأيك فامرهم بامتثال قال فاني ارى ان نحفر كل رجل منا لنفسه
بما يلقى الارض ثم نرتفق كل يوم فمات رجل دفعه اصحابه في حفرته ثم واروه حتى
احرم رجلا فضيعة رجل رجلا اثر رجل حتى جميعا قالوا سقيا لما ارادت
فقام كل رجل فحفر حفرته ثم قعدوا ينتظرون الموت عطشا ثم ان عبد المطلب قال
لاصحابه ان القائنا بايدينا لعجز لا ينتج لانفسنا حيلة فعسى الله ان يرزقنا ماء
بعض البلاد ارتحلوا فارتحلوا حتى اذا قرعوا من معهم من قريش بعطش الهم فقام
فاعلن فقتم عبد المطلب الى راحلته فركبها فلما انبعثت به انفجرت من تحت خفها
عزما عذب فكر عبد المطلب واكر اصحابه ثم نزل فشرب وشربوا واستقوا حتى ملوا
استتبهم ثم دعا القبائل من قريش فقال هلم الى الماء فقد سقانا الله عز وجل فاشربوا
واستقوا فشربوا واستقوا فقال القبائل من قريش قد قضى الله عز وجل لعبد المطلب
يا معشر قريش والله لا نخاصمكم ابدا الزموا هذا الماء الذي سقاكموه الله فهو الذي
سقاكم بزمزم فارجع الى سقايتك راشدا فرجع وذهبوا معه ولم يعرضوا الى الماء
وخلوا بينه وبين زمزم قال ابن اسحق فحدثت لي لبعض اهل العلم عن علي رضي الله عنه
انه قيل لعبد المطلب حين امر بحفر زمزم ادع لنا بما ندعو به عسى ان يجعل عبد المطلب حين قيل له
ذلك اني قريش قال لا علم لي قد علمت ان احفروا زمزم قالوا فهل يترك الناس هكذا

قالوا

وسمه

والله

التي

فاحرج الغزاله ما يريد

كان

قالوا فارجع الى مضجعك الذي رأيت فيه ما رأيت فيه فان لم حفائر اسير لك وان لم
السجال لم يرجع اليك فرجع عبد المطلب الى مضجعه فنام فاري فقيل احفر لزمزم ان
حفرها لم تنزف ولم تزل تنزع بعد لك ابدا على ما قيل له فلما قيل له ذلك قال اين هي قال قيل له
عند قرية النمل حيث ينقر الغراب غدا فلما كان الغد اغتدى عبد المطلب ومعه ابنه الحرث وليس له
يومئذ ولد غيره فوجد قرية النمل ووجد الغراب ينقر عندها بين الوثنين اساف
ونائلة محاذي المعول وقام فحفر حيث امر وقامت اليه قريش حين رأوه يحفر فقالت
والله لا ندعك تحفر بيننا هذين الصنمين فقال عبد المطلب للحرث
دعني احفر والله لا مضين لما امرت به فلما رأوا انه غير نازع خلوا بينه وبين الحفر
ولم يعانوه فلم يحفر الا يسيرا حتى بدا له الطي طي البئر فكبر وعرف انه قد صدق
فلما تمادى به الحفر وجد فيها غزالين من ذهب وفيها العزالان اللذان دفن جرهم
حين خرجوا منه ووجدوا فيها اسيافا قلعية واذرعا وسلاحا فقالت له قريش
ان لنا معك فيما اصبت فيها وحقا قال لا ولكن هلم الي القرعة بيني وبينكم فنضرب عليها بالقداح
قالوا وكيف تصنع قال اجعل اللعبة قداحي وقداحكم فقداحي قداح الكعبة
فقداح اصفر للكعبة وقداح اسود لعبد المطلب وقداح ابيض لقريش ثم قال
اعطوها من ضربت عليه فعند هبل وقام عبد المطلب فقال اللهم اب الملك المحمود
الى اثبت المسدي المعيد رعند الطائف والبلد قد ضربنا القداح فخرج لك ضربك
على العزالين اللعبة وخرج الاسود على الاساف والدرع فجعل لعبد المطلب
فحلف قداح قريش فضرب الاساف على بابي الكعبة وضربت على احد العزالين
من الذهب وكان لذلك اول ذهب حليته الكعبة وجعل الغزال الاخر يطوف
الكعبة في الحين الزمان فيها ثم هدى الى الكعبة وكان مثل صنم قريش
على باب الكعبة على الحين فلم يزل العزالان الكعبة حتى اخذه الفرامزة من قريش وهو
ملتمسا خذه وقصته في موضعها هذا الموضع وظهر لهم فيما يقال ما يحتاج فيه
سقاية الحاج فيها

فلما رأى عبد المطلب ما رأى من رأيه في عبد شمس وهو عبد المطلب
فلما ناقب الحرث لم تشهد به عضد المرفق وشحر الحرث فاه الرقدا
فلم يزالوا متنا وتفقا عين رجل واحدا وكان عبد المطلب فدر الله عز وجل

ذكر ما جاء في فضل زمزم وما جاء في ذلك

حدثنا ابو الوليد حدثنا داود بن عبد الله بن عمار بن حثيم عروة بن منده انه
قال في زمزم والذي بعثني بها لهي شفاء الله مضنونة وانها لهي طعام طعم
لهي شفاء الله سحانه شراب الابرار وانه لهي شفاء الله طعم طعام وشفاء سقم حدثنا حدثنا عبد
الملك عن ابن جريج قال قدم علينا وهب بن منبه فاشكينا اليه وجعا فقال اعدد بماء زمزم
قال فعلت لو استعديت قال اذهب ما فيه غلط قال اما ان اشرب حتى اخرج منها عزه
والذي نفسي بيده انها لهي شفاء الله لسقم لا تبرح ولا تذم وانها لهي شفاء الله بره شراب
الابرار وانها لهي شفاء الله مضنونة وانها لهي شفاء الله طعام طعم وشفاء سقم والذي
نفسي بيده لا يعدا لها احد فيشرب منها حتى يقطع الا نزعت منه داء واخذت به شفاء
حدثنا حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي يزيد عن عبيد بن عمير انه قال
لزمزم انها لهي مضنونة ضن بها لم اول من سقاها اسماعيل عليه السلام طعام
وشفاء سقم حدثنا حدثنا شبيب بن بشر عن ابن لهيعة عن مجاهد قال لما نزم لما شرب الله
ان شربه تريد شفاء استفاء الله وان شربه لها لهوال الله وان شربه لجوع اشبعه
الله ومن هربه جهد بعقبه وسقاه الله اسماعيل قال ابو الوليد والعرب الكثير العقب
الارض قال ابو الوليد شفت مرلهربه حدثنا حدثنا سفيان عن فرات القزاز عن ابي الطفيل
قال سمعت علي عليه السلام يقول جزوادي برهوت الماء ولد ابليس ووادي هذا الشرط
من ابواب الجنة عليه السلام وفيه يوتى هذا الطيب الشيطونية وشر وادي هذا الماء
الاحقاف ووادي حضرموت قال له برهوت وجزيرة الماء بئر زمزم وشر بئر من الماء
برهوت وانها تجمع ارواح الكفار وهي في برهوت حدثنا حدثنا سفيان عن ابراهيم بن نافع عن
ابن ابي حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا سفيان بن حرب وستة معه من الانصار
فبعث اليه بدلو وبعسل وقال علي فراغوطيا حدثنا حدثنا سعيد عن عثمان بن سماك عن ابراهيم
عن ابي حسين انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان سهيل بن عمرو ان جاءك
لعله لا تصرم وان جاء للاقالة فسيبن حتى تعلم اني بالذي فاستعانت لعرابة اسلمه
للخزاعة جنة ليوم عبد الله فاد بحثا ما وجوارها فلم يصاحر قريبا فراد بن وفرغنا
منها فجعلها في كرم عوطيب ثم مالها وبعثها على بعير لحمر حدثنا حدثنا عبد الجبار بن الورد

عليه حين لغر بحفر لهم لبن حجر فاتم له كاتم من امرها وتتام له من الولد عشر فلو بحر
احدهم لله عز وجل فراد الله في سرته وولده مولد له عشر نفر الحرث ولمه من سوله
سر عامر احوها هالة سر عامر وعبد الله وابو طالب والزبير واسمها المحوفه والعباس
وضرار ولهما البهته وابو لهب واسمه لكراعبه والغيداق واسمه العيشانه حزاعبه
وحجل والمقوم ولهما الرفيه فلما تتام له عشر من الولد وعلم ضربهم وسم له
سبعها اقرع بن دلف انهم مدح فحرج الذبح على عبد الله بن عبد المطلب اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام اليه ليذبحه فقامت له اجواله وعظما قريش واهل الراي منهم وقالوا والله لا
تذبحه فانا ان تعلل بسنه علينا في اولادنا وسبه علينا في العرب وقامت بنو مخزوم
في ذلك فقال لهم قريش ان لحمار عزا فله فانا بع فسالها ثم اعلم راس لعزا ان لعزيل يذبحه
ذبحه وان امرك بامر لك فيه فرج فيلته قال فانطلقوا حتى قدموا المدينه فوجدوه الملك
فيها يقال لها تجيبر فسالوها وقصوا عليها عبد المطلب جزه فقالت ارجعوا اليوم عني حتى ياتيني
فاساله فرجعوا عنها حتى كان الغد منها فجاءوها فقالت لهم قد جاءني الخبر الذي قلتم قالوا
عشر من الابل قالت فذلك قال ارجعوا الى بلادكم وقربوا عشرا من الابل ثم اضربوا عليها
بالقداح وعلى صاحبكم فان خرج على الابل فانحروها وان خرج على صاحبكم فزيدوا عشرا
ثم اضربوا بالقداح عليها وعلى صاحبكم حتى يرضى ربكم فاذا خرج على الابل فانحروها وقد
رضي ربكم وصاحبكم قال فرجعوا الى بلاده فاقرع عبد المطلب على عبد الله وعلى عشر من قلم
الابل فخرج القرعه على عبد الله فقالت قريش لعبد المطلب اعبد المطلب زد لربك حتى يرضى قلم
حتى بلغ مائة من الابل فخرج القداح على الابل فقالت قريش لجزها فقد رضي ربك وفرجت عن
لم انصب اذا رضي حتى يخرج القرعه على الابل فاقرع عبد المطلب على ابنه عبد الله وعلى
المائة من الابل فلما ذهب ليذبحه قالت قريش لجزها فخرجت فرات نحر الابل في بطون
والشعاب وعلى رؤس الجبال لم يصدع منها انسان ولا طائر ولا سبع ولم ياكل هو منها ولا احد من
شيء ويحلت ان الاعراب رحل منه واعانت انساع على نقايا نقبت منها فكان لله اول
ما اكلت الدبه مائة من الابل ثم جاء الاسلام فنهت الدبه عليه ولما انصرف عبد المطلب
ذلك اليوم الى منزله مر بوهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب وهو حاكم في المسجد وهو
يومئذ من اشراف اهل مكه فزوج ابنته لبنه عبد الله بن عبد المطلب

ساعد الملك بن الحرث بن ابي سعيد المخزومي عن عليه بن خلد قال سمعت ابا الليلة الرحوف
الليلي عبد نهم يحدث قال لما اراد النفر لطوفون عليهم ثياب لم ار ساخر ثيابهم لشرفها فطافوا عراة
صلوا فرسانا فانتفت عصبهم فقال اصحابه ادعوا لنا ثوب بن سرقة لا نزل قال فعاتوا جلوا
فعلوا لله لو دخلت على اهل هذا فنا لتهم فقمت فدخلت فاذا البر فيها راكبا احدا حدر
ساعد الملك بن الورد عن رجل من اله رياح قال لا اخبرك انه قال اعتقني اهل هذا فدخلت
الدار فاذا بكه فاما بن سماجع شديد حزن ان لوم للحمائم اضع كبد عليه قال فقمت
لا اذن فرغت فشربت لبنا كان لبن غنم مستوحمة انا ساحة ثم مر بحر الواقدي عن ابراهيم بن
عمر بن عبد الله العدوي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
تاقر الناس في لبن الماهلة حتى ان اهل العيال ليحلبون بعالهم فيشربون ما فاضل عنهم
لهم وقد كنا نعدها على العيال حدثنا محمد بن عمر عن سلمة بن سالم عن سعيد بن المؤذن عن ابن
ابي العباس عن ابي الطفيل قال سمعت ابن عباس يقول كانت بنو فلان في الجاهلية شتاء عند
بعض لبنهم وشتاء عند بعض لبنهم انهاهم العون على العيال حدثنا محمد بن عمر عن الواقدي عن عبد الله بن
عمر ابي الزناد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنهم لما شربه ولا الواقدي عن
عبد الحميد بن عمران عن جده بن يسار عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقلع من مالنهم بوله من النفاق حدثنا حدثنا عن سعيد عن عمان بن ابي سعيد عن رجل من
الانصار عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على ظهره ما بشاء ولا تقلب
ان تدلوا لوا من مالنهم فيتقلعوا منها ما استطاع ما فوق قط يتقلع منها وعن
الواقدي عن النفدي عن معبد بن زياد عن عطاء ان لعب الاحجار حلال ينتن حتى ذكره
السام وعن الواقدي عن ثعلبة بن زيد عن مخول عن لعب الاحجار انه يحل معه من مالنهم
يتوضأ السام وعن الواقدي عن ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن اباه مولى العباس
بن عبد المطلب قال حانت لعبد الله حجارة من مالنهم فلم تزع على فجيناه عنها فقال
ابن عباس رضي الله عنه دعوه نزعها منها واستغفر منها ادلوه وقال لنا ليعار قال
يعني الليل فنزعنا حدثنا عمر بن يونس بن عتبة بن سعيد الزراد عن ابيهم عن عبد الله
الخاطر عن عطاء عن ابن عباس قال صلوا من مصل الاحجار واشربوا من شراب الابل قبل
ان ابن عباس ما مصل الاحجار قال نحن لنشربه قال وما شراب الابل قال لبنهم حدثنا

عن سعيد بن سالم عن عمان بن سماجع احمر بن جرح قال سمعت انه يقال حرما من الارض
ما لبنهم وشرما من الارض ما يوهوت شعب من شعاب جرهوت وجر شعاع الارض المساجد
وشر شعاع الارض الاسواق حدثنا حدثنا عن سعيد عن عمان بن سماجع احمر بن جرح حدثني
عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ ان بكر بن الصلت اخبره ان العباس قال
لهنيم بن مصعود منعه منها لم اول من احدث له لبنها حلبها وطعامها طعام طعم وشفاء
سقم قال ابن جرح واخبرني بكر بن ابي زياد عن شيخ من اهل اليمن قال سمعت
تبعا يقول لي لا حد في مال الله لعمال المنزل ان لبنهم طعام طعم وشفاء سقم حدثنا
حدثنا سعيد بن سالم عن عمان بن سماجع اخبرني الحكم عن عون بن محمد بن علي بن
عبد الله بن الصامت عن اخيه ذر انه قال لابي عمي انود ربا بن لبني وحدثنا حدثنا
عن سعيد عن سالم عن عمان بن سماجع اخبرني الحكم عن عون بن محمد بن علي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عمي انود ربا بن لبني وحدثنا حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شربها فاله قال فلم يبع عنه يومئذ
وليله ومال طعام ولا شراب الا مالنهم فما اجد على جسدي منه جوع ولا
تلهب على بطني قال انها طعام طعم وشفاء حدثنا حدثنا عن سعيد بن سالم عن عمان بن
عبد العزيز بن ابي رواد اخبرني رياح عن الاسود قال كنت مع اهلي بالساحة
ما بغيت بله فاعتقت فلبثت بالله لا احد شيا اطله قال فلقيت اشرب من
مالنهم فاطلقت حراسه بدم فرجعت على الشيخ فحافه وانا قائم فرفع الدلو الى فمه
فحلب ثم رفع قليلا قليلا حتى اخرج الدلو فشربت فاذا انا بصرد الليل ساما فقلت
لعلها عسر فضربت المعلوة بها فاطلقت وانا احدق الليل وسبعة حدثنا حدثنا
عن سعيد بن سالم عن عبد العزيز بن ابي رواد ان اعبا كان يزعم وكان
يرى العباد وكان اذا ضرب بعيرا لبنا واذا اراد يتوجا وحدها ما حدثنا حدثنا
سعيد بن سالم عن عمان بن سماجع قال اخبرني مقاتل عن الضحاك بن مزاحم قال البعير اذا تقلع
من مالنهم بوله من النفاق وان ما وقع منه في الصديع وان الاطلاع فيها محلوا
البصر وانه سيأتي عليها زمان يكون العنب من الليل والفرات قال ابو محمد اخبرني وهب
وانبأنا فلاح سنة احمر بيمار وما يزيد والله انه اصاب بله امطار فيزرعها فقال
وادبها ما سيال عطام في سنة قنع وسبعة وسنة بايز وما يزيد فلزم مالنهم وادبها

ولا وجع

ان يشتق

كان

حتى كان قارب رأسها فلم يدر منه وبقي شقها العليا الا سبعة أذرع او نحوها
وما رأيته قط ذلك ولا سمعت من يذكر انه رآها كذلك وعدت جدا حتى عاد ماؤها
اعذب من مياه مكة التي يشربها اهلها وكنا وكثير من اهل مكة نختار الشرب من
بئر عتبة وآبار اياه اعذب من ماء العيون فلم اسمع احدا من المشايخ يذكر انه رآها
منه العقبة ثم غلظت بعد ذلك في سنة ثلاث وثمانين وما بعدها وكان الماء
الى الآن على حاله وكنا نقتدر انها لو كانت في بطن واد يمله لساح ماؤها على وجه الارض
لان المجد ارفع من الوادي ونحن ارفع من المجد وكانت تجاج وشعابها في هاتين الشرقية
وسوقها الى هذه المواضع تشخبها

ذكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم

حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن خالد الخزاعي عن عبد الرحمن بن الحويرث عن
عمر بن عاصم عن ابيه عن عبد الله بن ابي لقيط عن علي رضي الله عنه قال
حدثتني عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بمجل من ماء نزح فتوضأ قال اترعوا الخ سقايتكم هذه من عبد المطلب فلولا ان تغلبوا
على لنزعت معكم حدثنا حبر ابو مسلم بن خالد عن ابن جريج اخبرني ابن طاوس عن طاوس قال
نزل النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيتوا بها ورأى العباس في نسائه ليلا وطاوس يكتب عن
ناقته ثم جاء نزح قال يا ذلوني فتوالدوا فشرب منها ثم تمضمض ثم مج في الدلو ثم نزح في
الدلو فرفع الى الريم قال لولا ان تغلبوا عليها لنزعت معكم قال ابن جريج اخبرني
طاوس انه يقول جاء النبي صلى الله عليه وسلم نزح قال يا ذلوني فتوالدوا فشرب
منها ثم تمضمض ثم مج في الدلو ثم نزح في الدلو فرفع الى الريم قال ابن جريج اخبرني
ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزح في الدلو ثم مج فيه ثم نزح في الدلو
ثم مج فيه ثم مشى الى السقاية سقايته النبيذ ليشرب فقال العباس انا هذا عليه وجهه
الاذى هذا اليوم وقد اتفلوا في البئر شربت صافيا فابى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشرب الا منه فعاد عباس لمثل القول فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب الا منه
حتى اعاد عباس ثلاث مرات فسقى منه قال الزهري بلغنا ان شرب النبي صلى الله عليه وسلم
ابن جريج واخبرني ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب النبيذ ورآه يزيد
فقال لولا ان يغلبوا لنزعت قال ابن عباس انما فعلت اني رأيت ابن جريج ابن جريج
عليها قال ابو عبيد بن حرب الحاجب شجاع يسار يغتال العرب وكان على عرب ودان وراث

رجال اسهم بعد ما منهم مولا في الارض يلقون اردسهم فيبعون قال ابن جريج واخبرني
قال ابن جريج واخبرني حبر بن عبد الله عن عبيد الله بن عباس عن عبد الله بن عمر بن عبد الله
بن عباس ان جلابا دير ابن عباس والناس حوله سئل ينبعون بهذا النبيذ ام لا يبعون
عليهم من العسل والتمر فقال ابن عباس جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباسا فقال
استقونا مما تستقون منه الناس قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من
المهاجرين والانصار فقال يا عباس اشرب النبيذ فلم يشرب النبي صلى الله عليه وسلم عجل قال
بردي فرفع رأسه فقال احسنتم هكذا اصنعوا قال ابن عباس فصار رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا احب اليه ان تسقيا عنا وعسلا قال ابن جريج قال
عطاء قال المخبر اذا افضت ان اشرب مما يشرب منه قال لا كنت فيما مضى انزع مع الناس الدلو
الى ان اشرب منه اتباع السنة فاما مذ ذهب فلا انزع نزعا فاشرب وان لم يكن
طاوس اتباع صنع فحر صلى الله عليه وسلم قال اما السقاية فما شرب منه فيها
اشرب منه حدثنا حجين حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى
بنبيذ في اسقيته ليلا فدعا بماء فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم حدثنا حجين حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان نزح مسكا او طيبا مثله حدثنا حجين حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج
حدثني ابن ابي سفيان الجمحي انه سمع طاوسا يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
استقوا فقال عباس انهم قد مزقوا فاسقيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسقوني منه فسقوه منه ثم ترعوا له دلوا فغسل فيه وجهه وتمضمض فيه فقال اعيدوا
فيها ثم قال الماء على عمل صالح لولا ان يخدسنه لاحتبسا كرشا والدلوحة حدثنا عبد المجيد
عن عمران الاسود عن مجاهد عن ابن عباس قال اتانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفنة نعم فاريد لو فرغت له من البئر فوضعها على شفة البئر ثم وضع يده ثم قال
عراقي الدلو ثم قال بسم الله ثم رفع فيها فمال ثم رفع رأسه فقال الحمد لله ثم عاد فقال
بسم الله ثم رفع فيها فمال وهو دون الاول ثم رفع رأسه فقال الحمد لله ثم رفع فيها
فقال بسم الله فمال وهو دون الثاني ثم رفع رأسه فقال الحمد لله قال ابن عباس
علمه ما منا وبئرنا ماء فقلما نشرب منها فاذا حتى نتفلعوا

ما جاء في محرم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لمغتسل وما رخص له

حدثنا ابو الوليد حدثنا سفيان عن ابي نجيح عن عاصم بن بهدلة عن مجاهد قال
رأيت ابن عباس رضي الله عنه بالمحجر وهو يطوف حول البيت يقول لا احله لمغتسل وهو
لموضوء وشارب وقال ابن عباس لمغتسل فيها وقال له رجل اتحلل في الحلال من محرم وقد
نزع ثيابه وقام يغتسل من حوضه عنها حدثنا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عباس يقول في حل وبل يعني للمحرم قيل لسفيان ما حل وبل قال احل محلل
حدثنا حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن ابي نجيح عن ابن عباس انه يكره ان يحلل
من محرم اغتسل من المحرم فوجد من البرد وجدا شديدا قال لا احله لغير المحرم وهو
لسابور وسئل عن حلال يغتسل في الحل قال لا احله لغير المحرم

ما ذكر من عورة الرجل وقول الله عز وجل

السقاية من اهل بيته في البيت وقوله لبيك اللهم لبيك

حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج حدثني عبد الله بن عثمان عن ابي نجيح عن عمر ان العباس استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له قال ابن جريج واخبرني
عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل سقايته ان يبيتوا بمكة ليالي منى من اجل شغلهم
بها قلت اترى ذلك لخير بعينه قال لا انما ذلك لمن اراد ان يرخص له الرخص الله عليه وسلم فمن
اي اهل بيته قال لم ار احدا منهم يبيت بمكة الا ابن عباس كان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
اذا كان للنهر الحلوب فلم يدخل اهله فيأتيها فيحلب حرثها ثم يرجع

ما ذكر من عورة الرجل قول الله عز وجل

سقاية
لمغتسل
رابية سد بلد

حدثنا ابو الوليد حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج اخبرني مقاتل عن الضحاك بن مزاحم
ان الله عز وجل رفع الماء العذب قبل يوم القيامة عن الناس ويلقي الارض ما في
بطنها من ذهب وفضة فيجيء الرجل فيقول في هذا قطعت الرحم وفيه سفكت الدم وفيه
فعقوق ويجيء الذي امر قبله ما كان على هذا حوض ليهريق عبد ابن عباس في مجلسه
حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال ابن عطاء واياك ان يسمعها ابن
يسقون بها قال كان لهم حوضان في النهار الاول فحوض يسقون منه وبئر لهم يشرب منه الناس
وحوض مزورا بها للوضوء له سرب يذهب فيه الماء زباد وصوتهم الان يعني ان الصفا قال
فيصب الناضح الماء وهو قائم على البئر في هذا الحوض فتريها من البئر قال الكراع وفي
حديث قول الساعي اني لم افطر له ساعة ولم ينعني ورد معي

ان البئر ولم احل الحوض شربي ينزح وهبها ان اعلى منيلا ابن ينزع

قال ولم يكن عليها ستار حميد قال اراد معويه بن ابي سفيان في دار الندوة فارسل اليه ابن
عباس رضي الله عنه ان البر ذلك لك فاصدق فسقى حسدا بالحصى ثم رجع فقضى قال مسلم
بن خالد كان موضع السقاية للمسجد بئر للرجال ومنهم ما يلي ناحية الصفا فحانها ان للنهر
الى موضعها الذي هو فيه اليوم وقال عمر واحد من اهل العلم من اهل مكة كان موضع مجلس
ابن عباس في داره ينزل البئر التي الصفا والوادي وهو على يسار من دخل
اول من جعل على مجلسه القبة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وعلى مكة يومئذ خالد
بن عبد الله القسري عاملا لسليمان بن عبد الملك ثم عملها لعبد الله بن ابي جعفر في خلافته
وعمل عليها ثم شتا قائم على بنائها اليوم وعمل على مجلس ابن عباس بنسبة على بئر
زمزم على يسار احد حمد قال اول من عمل القبة التي على البئر على الصفا الزبير بن بكر و
قبة الزلب المسدس وخالفه عليها ابو بحر المجوسي المحارد ان حاجبه عيسى بن علي بن عبد الله
بن عباس ان يعمل له مرزيقا فعمل له سقوفا من ذهب الى عند المروة وبارد الله بن عبد
احمد وستر وماه قال ابو محمد للكراعي سمعت سحاقتها من اهل مكة بدار ابن عبد الله بن
عباس يقال لها بحر وانها موضع الدوحة التي ابر ابراهيم ابنه لها جبل ولبن
هاجر تحتها فبنى هذه القبة في موضع الدوحة والله اعلم بالصواب

باب دار عون لنفر وما جاء في ذلك

قال ابو الوليد كان ذرع بيت مراعاها الى اسفلها عشرين ذراعا وفي بعض الاثر عن عمر
عرج الرجال سوده وعنز جزا الى قبر وانصبا وعنز جزا المروة كان قد قال ما دعا جدا
حتى كانت بحيرة ثلاث وعشرين واربع وعشرين ومائة قال نصيب وما تسعة اذرع شعائر
الارض تنور جوانبها ثم جاء الله تعالى بالمطر والسيل في عمر وعشرين ومائة فذرعاها
وقد كان هشام بن الكلبي قد ضرب فسطاطه في خلافة الرشيد هارون ذرعا وكان قد ضرب فسطاطه
في خلافة المسترشد وكان عمر بن ماهان وهو على البريد والصوافي في خلافة الامين
بن الرشيد قد ضرب فسطاطه وكان ما بينهما فذرقل جزء كان جعل له محمد بن مسير مراحل
الطائف ليعمل فيها فقال ان ضللت في قعر فنورها مرماها الى الجبل اربعون ذراعا
دلالة بنيانا وما بقي وهو جبل مسقد وهو تسعة وعشرون ذراعا وذرع خطم الهلال
في الماء ذراعان وشبر وذرع مذود ثم ليس احد عشر ذراعا وسعه ثم كسر ذلك
اذرع وثلثا ذراع وعمل البرملة ساج مرمع فيه اينما حفر بلغ يبقى عملها ولعلها
للحكم علمتهم وعمل الشمال وفرش ارضها بالرخام الجعفر لما لوسيه في خلافة بعض
على المسيب خلافته ثم عن عمر بن قيس الرقي في خلافة ابي اسحق المعتصم بالله في
سنة عشرين ومائتين وكانت ملستوفه قال قال الاقه صنع على موضع للبيت وقف
ذلك البريال الصفا على يسار دل على موضع ابن عباس رضي الله عنه عزها عمر بن رفع
لهم طاما الساج الذي نصب مرذاحها وحمل عليها مرطهرها الفسيفساء وشرع لها
حاجا صعدا كما تقدم ترتيبها وحمل الحاج كما تقدم سلاسلا لها فاذا سمع
نهاري الموسم وحمل على الفسقية التي بزمزم وبين يدي الزلب فسيفساء وكان قال الله
تعالى لكل منهم على الله له سبعة عشر ومائتي سنة

ذكر المسجد الحرام وفضل الصلاة فيه

حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم رجل قال سمعت محمد بن الحارث بن سباع يحدث عن علي بن ابي طالب
قال سمعت ابا هريرة يقول يا ليتني رجل من الله عز وجل ان احد المسجد الحرام فرأى الخوف
المسجد وصحت محمد بن يحيى بن هشام بن سليمان عن عبد الله بن علي عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص انه قال اساس المسجد الحرام لما وضعه ابراهيم من الخوف الى السعي الى
سلاجا وقال المهدي وضع المسجد على الاسس حدثنا عبد الله بن الحارث بن الوليد الحمصي
قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول المسجد الحرام كله حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي

حدثنا علي بن نصر عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي المساجد وضع اولا قال المسجد الحرام قال ثم اي
قال المسجد الاقصى قال قلت كان بينهما قال اربعون سنة ثم حيثما عرضت لك الصلاة
فصل فهو مسجد حدثنا حجاج وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اي المساجد وضع اولا قال احد حبشه على وجه الارض فمه او قال
قبل ذلك قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كان بينهما قال
اربعون سنة ثم اي قال حيث ما ادركتك الصلاة قال الارض لك طهور وحدثنا
حجاج حدثنا سفيان بن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى
وحدثنا حجاج حدثنا سفيان بن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن المسيب قال اسناد رجل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه في ابيان الذي نذر قال له اذهب فصل ههنا واذا احبها فاعلمني فلما
اخبره قال له عمر احسبك عمره قال فتربه رجلان وهو يعرض ابل الصدقة فقال لهما
ابن حيثما فقالا نريد المغرب قال فعلام بالله وقال اح فحج البيت فلا ايما ذا
محمد بن ابي بكر واحمد بن محمد بن ابي بكر قالا حدثنا ابو اسحق بن يوسف عن عطاء بن ابي رباح
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال اني نذرت ان اصلي في بيت
المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فصل فردد عليه ثلثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي ابو القاسم بيده لصلاة هاهنا افضل من الف صلاة فيما
سواه من المساجد حدثنا حجاج حدثنا عبد الحارث الوليد الكوفي عن ابن ابي مليكة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد حدثنا ابن ابي الشوارب
سليمان بن المغيرة عن يزيد بن ابان حدثنا ابو ريحانة قال سمعت جعفر الخزاعي يقول سمعت عروة عن
ابي ذر او ابي بصرة وضع للناس للبيت مباركا قال هو اول مسجد عبد الله فيه في الارض
ابان بيت قال قعد الخزاعي انظر الى اصابعه مقام ابرهيم فردخله قال المسلم
لله على الناس حج البيت حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله

فصل

فصل

قال لسنا الرجال الا لله مساجد الى مسجد ابرهم ومسجد محمد ومسجد الميا وحدثنا
مسلم نا خالد للحذ عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجدي هذا خير من الف صلاة الا في المسجد الحرام وفضل المسجد الحرام فضل مائة صلاة في
حدثنا مسلم نا حلد عن خالد عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابن الزبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل المسجد الحرام على مسجدي هذا مائة صلاة فقال عمرو بن شعيب اوهم على
اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل المسجد الحرام على مسجدي فضل مسجدي على المساجد
وحدثنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن ليث بن ابي سليم وعبيد الله بن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام حدثنا حسين بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن سعيد عن ابيه قال
اردت الخروج الى الطور فاتيت ابن عمر فقال ابن عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى ودع عنك الطور فلا اتاه

اول من ادار الصفوف حول الكعبة شرفها الله تعالى

قال ابو الوليد حدثنا عبد الله بن عثمان عن عبيد قال اول من ادار الصفوف حول الكعبة خلد بن عبد الله
الفسري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا القاسم بن عفيف الازرقي عن ابيه قال كان الناس
يصلون في رمضان في اعلا المسجد تركز للجهة خلف المقام بنوبن فصلى الامام خلف
للجهة والناس وراءه ثم يراد صف مع الامام قد ارادوا كذا وكذا ويدع خلف المقام فما زالوا كذلك
خلد بن عبد الله الفسري له لعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز او خلد الفرا ان تعدوا فصلوا
خلف المقام وادار للصفوف حول الكعبة وذلك ان الناس ضاق عليهم اعلا المسجد فادارهم حول الكعبة
فقيل له نقطع للطواف غير المكتوبة قال انا لنرهم يطوفون بعد كل ترويحتين سبعا فاذا هم فصلوا
بعد كل ترويحتين يطوف سبع فقيل له فانه يلوث بروث اللعبة وجوابها مما لا يعلم بانقطاع
الطائف يصل بعضه فيتهيا للصلاة فاذا عيد اللعبة ان يكرهوا حول اللعبة سواد للكعبة
فاذا تلعوا للرمل الاشواط للطواف الساد سكنوا ابن الرمل سنة حتى يتبين الناس ممن للكعبة
وربما جوانب المسجد مرصص وبعضه فيعرفون ذلك يسطاع النظر ويصل فيخفف المصلي صلاته ثم
يعودون الى التكبير حتى تفرغوا من السبع ويقوم مسبع فينادي للصلاة رحمك الله قال ابن عباس عن
بزاي رباح وعمرو بن دينار ونظر لهم من العلماء يرون ذلك لا بأس به حدثنا حسن عن مسلم عن خالد عن

ما جاء في موضع عذاري بنات لبجيل عليه السلام في المسجد الحرام

قال ابو الوليد حدثني جدي قال سمعت سفيان بن عيينة عن ابي هريرة مع ابن
الزبير على المنبر يقول ان هذا المحدث قبور عذاري بنات لبجيل عليه السلام فمن هناك يأتيل للناس
الناس في المحدث قال ابو الوليد الموضع يتسوى مع المسجد فلا يشب ان يعود محدثا منه ان

الصلاة في المسجد الحرام والناس يمرون بين يدي المصلي

قال ابو الوليد حدثنا حسين بن سفيان عن عنبسة عن عثمان بن ابي سليمان عن المطلب بن ابي وداعة السهمي
عن رجل من اهله عن المطلب بن ابي وداعة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالبيت بين يديه والناس يمرون بين يديه ليس بينهم وبينه شيء

اسناد الصلاة في المسجد الحرام

قال ابو الوليد حدثنا حسين حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد
عن عبد الله بن الزبير قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في المسجد يقول مرد قال لا اله
الا الله قال لا وصف الهدابين المساجد حدثنا حسين حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يشد صلاته في المسجد الحرام فقال لا وجب

ما جاء في البول في المسجد الحرام

قال ابو الوليد حدثنا الوليد حدثنا حسين عن سفيان عن عمرو بن دينار قال
قال ابو مسلم مولى ابن الزبير حدثني ابو مسلم مولى ابن خلد عن ابن ابي رباح قال قال لنا عطاء انكم
تسمون المسجد وانا لا نسميه الا المسجد الحرام وذلك لان البول لا يصلح فيه ولا يصلح ان يتخذ

الوضوء في المسجد الحرام وما جاء في ذلك

قال ابو الوليد حدثنا ابو مسلم مولى ابن ابي رباح عن ابن ابي نجيح عن عطاء انه كان يتوضأ في
المسجد الحرام قال ابو محمد اي بغير استنجاء حتى يجد من بيته الذي يأتي منه المسجد
من عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه قال رأيت عطاء وطاوسا وسعيد بن جبير يتوضأون في المسجد الحرام وربما
توضأ قال يحيى لعلهم كانوا يجدون ثم جلسا بها عن البطحاء فيتوضأ وضوءا سابغا ثم قام الى الطواف لا يلوث به
وضوء للصلاة ثم منهم من يعاد البطحاء ذكر ما كان عليه المسجد الحرام وحده الله
وذكر وسعه وعمارته الى ان صار الى ما هو عليه للان
ذكر عمر بن الخطاب وعمار رضي الله عنهما
قال ابو الوليد احدثني ابو مسلم مولى ابن ابي نجيح قال كان المسجد ليس عليه جدار انما كانت المقصورة

فتور
وتوبر

قال لسنا الرجال الا لله مساجد الى مسجد ابرهم ومسجد محمد ومسجد الميا وحدثنا
مسلم نا خالد للحذ عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجدي هذا خير من الف صلاة الا في المسجد الحرام وفضل المسجد الحرام فضل مائة صلاة في
حدثنا مسلم نا حلد عن خالد عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابن الزبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل المسجد الحرام على مسجدي هذا مائة صلاة فقال عمرو بن شعيب اوهم على
اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل المسجد الحرام على مسجدي فضل مسجدي على المساجد
وحدثنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن ليث بن ابي سليم وعبيد الله بن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام حدثنا حسين بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن سعيد عن ابيه قال
اردت الخروج الى الطور فاتيت ابن عمر فقال ابن عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى ودع عنك الطور فلا اتاه

اول من ادار الصفوف حول الكعبة شرفها الله تعالى

قال ابو الوليد حدثنا عبد الله بن عثمان عن عبيد قال اول من ادار الصفوف حول الكعبة خلد بن عبد الله
الفسري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا القاسم بن عفيف الازرقي عن ابيه قال كان الناس
يصلون في رمضان في اعلا المسجد تركز للجهة خلف المقام بنوبن فصلى الامام خلف
للجهة والناس وراءه ثم يراد صف مع الامام قد ارادوا كذا وكذا ويدع خلف المقام فما زالوا كذلك
خلد بن عبد الله الفسري له لعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز او خلد الفرا ان تعدوا فصلوا
خلف المقام وادار للصفوف حول الكعبة وذلك ان الناس ضاق عليهم اعلا المسجد فادارهم حول الكعبة
فقيل له نقطع للطواف غير المكتوبة قال انا لنرهم يطوفون بعد كل ترويحتين سبعا فاذا هم فصلوا
بعد كل ترويحتين يطوف سبع فقيل له فانه يلوث بروث اللعبة وجوابها مما لا يعلم بانقطاع
الطائف يصل بعضه فيتهيا للصلاة فاذا عيد اللعبة ان يكرهوا حول اللعبة سواد للكعبة
فاذا تلعوا للرمل الاشواط للطواف الساد سكنوا ابن الرمل سنة حتى يتبين الناس ممن للكعبة
وربما جوانب المسجد مرصص وبعضه فيعرفون ذلك يسطاع النظر ويصل فيخفف المصلي صلاته ثم
يعودون الى التكبير حتى تفرغوا من السبع ويقوم مسبع فينادي للصلاة رحمك الله قال ابن عباس عن
بزاي رباح وعمرو بن دينار ونظر لهم من العلماء يرون ذلك لا بأس به حدثنا حسن عن مسلم عن خالد عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منزل حاسب عمر ان مدر الدور ابوابها الناس بالمواجهة فضاق على الناس
فاشترى عمر الحطابين رضي الله عنه دورا فهدمها وهدم على باب المسجد وابقى
باب المسجد مما يلي الشرق وجعل له الدعبة حراحدود بعدهم احاط عليه
جدارا قصيرا وكان السراج يوضع على الدعبة فهو قناديل فلم تزل الدعبة على ذلك
في زمان عمر بن عثمان رضي الله عنه فوسع المسجد واشتراه قوم وابى آخرون ان يبيعوا
فهدم عليهم وعوضهم عنه فدعاهم فقال انما اخرجتكم على حكم عليكم فيه فعل عمر فلم يبع بيعه
احد فاخذت على ماله فصيرهم الى الخبر حرفلة فهم عبد الله بن جابر بن اسيد قوله

ذكر بنيان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

قال ابن جريج لما احترق البيت في حصار ابن الزبير حدثني
من يثق به ان ابن الزبير حين اراد بناء البيت قال انا اعلم الناس بحد البيت ما لقد
بنيته وانا غلام حزرت ما بين الركن الاسود والركن اليماني
سبعة وعشرين ذراعا وما بين الحجر والركن الاسود ثلاثة عشر ذراعا
وما بين الحجر والركن اليماني ثلاثة عشر ذراعا وما بين الحجر والحطيم
ستة اذرع وما بين الحجر والحجر ستة اذرع فلما اراد ان يبني البيت
جمع الناس فاستشارهم وقال ان الحريق قد اوهن البيت فاشيروا علي
فقال له ابن عباس لو بنى ما بنى ابن الزبير ما تركت منه شيئا
ولكن اخاف ان يأتي بعدك من يهدمه فيقول لم يحسن ابن الزبير بناءه
فان كنت لا بد فاعلا فاصنع شيئا بين الركن والحجر فان الناس يطوفون
من وراء الحجر فقال ابن الزبير لو كان احدكم احرق بيت امه ما
زدت على ما صنعت فاستخرت الله وبنيت ما بين الركن والحجر
وجعلت له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه فلما فرغ من بنائه
نحر جزورا فاطعم الناس فلما اكلوا قال متى ترون الناس يطوفون
بالبيت قالوا ترى ان يطوفوا من وراء الحجر فقال لو كان احدكم
احرق بيت امه ما زدت على ما صنعت فاستخرت الله وبنيت ما بين
الركن والحجر وجعلت له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه
فلما قتل ابن الزبير كتب عبد الملك بن مروان الى عامله بمكة
ان يهدم ما بناه ابن الزبير ويرده الى بنيانه فهدمه وبناه
وقال ابن جريج قال عطاء رأيت البناء الاول لما هدم
وكان بناء قريش وكان قد بني على الاساس القديم
عليه حجارة كأسنمة الابل فيما يرى العين

ذكر بنيان عبد الملك بن مروان

قال ابن جريج قال عطاء فلما هدم ابن الزبير البيت
وبناه على الاساس القديم الذي بناه قريش وكان قد بني على الاساس
حجارة كأسنمة الابل فيما يرى العين

المسجد الحرام فعاد الوليد بن عبد الملك من الحلقا ولم يرد فيه شيا حتى دان ابو جعفر لمير
المومنين فزاد في شقه الشامي الذي يلي دار المجله ودار الندوه وفي اسفله ولم يزد عليه
في اعاله ولا في شقه الذي يلي الوادي فكان اشهر الناس ويوم الناس اصغر المساجد
اسفله حتى وضعه على منتهاه اليوم فكان زاويه المسجد التي تلي اجياد الكبير عند با
سي صحن عند الاحجار التي يقال لها المسيله وهي التي فيها اساطين المبيضه
فذهب في العرض على المقدار حتى انتهى لتلك الاساطين التي في ركن المسجد اليوم عند باب بني سهم
وهو من عمل ابي جعفر ثم اضعفه على المقدار في وجه دار المجله ودار الندوه فكان الذي
ولي عماره المسجد لامير المومنين ابي جعفر زياد بن عبد الله الحارثي وهو لعمله على مكه وكان
على شرطه عبد العزيز بن عبد الله بن مسافع الشيبي حد مساقم بن عبد الدار فلما انتهى
الى الموضع المتزاور وذهب عبد العزيز بنظر فاذا هو ان مضى على المقدار احدث دار شيبه
بن عثمان وادخل اكثرها في المسجد فلم ينادر عبيد الله في ان يسير عنه المقدار شيا فتعذر
فلما صار الى هذا الموضع المتزاور اماله في المسجد ليستقيم على دار الندوه فادخل الذي
في المسجد يوم صار الى دار شيبه بن عثمان فادخل منها الى الموضع الذي عند الخوخه الضيقه
اليوم في الطاق الداخل من الاساطين التي تلي دار شيبه ودار الندوه فكان هذا الموضع
زاويه المسجد وكانت فيه منارة من عمل المنصور امير المومنين ابي جعفر ثم زيد في العراض حتى وصله
بعمل الوليد عمل الله الذي اتى في اعمال المسجد ولما كان عمل ابي جعفر كما قال واحدا وهو الطاق
الاول الداخل اللاصق بدار شيبه بن عثمان ودار الندوه ودار المجله ودار شيبه الذي فيه
الطاق هو عمل ابي جعفر لم يغيره ولم يحول عما جاله الى اليوم وانما اعمل التضييق
كان وجه المسجد من شق الوادي من الاحجار التي وضعت عند بئر الماء عند اول الاساطين
المبيضه عند منتهى اساطين الرخام فكان من هذا الموضع مستقيما على المقدار حتى يلتقي
بيت المسعى على ما وصفت في صدر الخبار وكان عمل ابي جعفر اياه اساطين الرخام كما قال
ولحدا وازر المسجد كما يحف بطنه بالرخام وجعل في وجه الاساطين التضييق كما
هذا الى جعفر المنصور على ما وصفت وكان الذي حمله على بدء زياد بن عبد الله الحارثي
وذكر عن ابن المسجد الزمم منه سيل المسجد وهو سيل باب بني سهم وهو الذي عمل ابي جعفر
سلل الماء به التضييق الاسود فتضيقا مدهقا وهو قائم الى اليوم ثم الله اكرم الناس

بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون ان اول بيت وضع للناس مباركا الى قوله عرفوا الحاج لابراهيم عبد الله امير المو
امره الله بتوسعه المسجد الحرام وعمارته والزهاد فيه نظرا منه للمسلمين واهتماما بامورهم
وكان الذي زاد فيه الضعف مما كان عليه وكان في نفسه وتوسعته في الحرم ستة سبع وثلاثين
ذراعا وجعل منه ورفع الابدي عنه نحو الحجه سته اربعين ذراعا بتيسير الله تعالى ذكره
للمومنين ومعونته منه له على ذلك وهدايته سبله وكرامته اياه بها فاعظم الله اجر المومنين
في ما يوسعه المسجد الحرام ويحسن توليه عليه فجمع له بين خيرا الدنيا والاخره واعرض واياه
لذكر زياد المهدي الاولى ما ابو الوليد احمد بن محمد قال سمعت عبد الله بن
ابي العاص بن عقبه يقول حج المهدي سنه ستين ومايه فجدد الضعف مما كان عليه من القصار والمقدار
المسجد الحرام ولم ان يزاد فيه اعاله وبنى ما كان بناه الله الموضع المتزاور الذي وصلت الوليد
وكان الذي ولي ذلك من امر المسجد الحرام عبد الله بن محمد بن هشام بن اله وقد المسجد يومئذ فاضل اهله
قال فاشتد الامر فقد المسجد ما كان فيه من صدقه على يمنه واشتد هو ولا فضل الصدقه ثم دونهم
مسافر في فجاج مكه عوضا من صدقاتهم قال فاشتد ذراع من ذراع ملسا ايما دخل في
المسجد سبعه وعشرين دينارا وما دخل الوادي سبعه عشر دينارا قال فكان مما دخل في ذلك الهدم
دار الارقم وهي يومئذ صدقه للمسجد الحرام على يمن من جميع مرباع من شيبه بن عثمان الحجبي ودار
ثم ما حوله ثمانيه عشر الدينار وذلك ان الذراع في المسجد زياد ابن المهري ذراعا
فيه قال واشترى لهم ثمن مسافر عوضا منها فيما ادخل في المسجد الى اليوم قال ودخل فيه دار
بجبره ست سباع الخزاعيه بلغ ثمنها ثلاثه وثلاثين الف دينار دفعت لها وباعها عن
المغيرة يومئذ قبل ان يوسع المسعى قال ودخلت البقاع دار الاحمر بن مطعم قال ودخلت في
بعض دار شيبه بن عثمان فاشترى جميع ما كان يلي المسعى والمسجد من الهدم فبناها ووضع المسجد
على ما هو عليه اليوم سارعا على المسعى وجعل موضع الفوارير اليوم فلم يزل على ذلك حتى
استطهر جعفر بن محمد بن علي خلافه الرشيد هو لبنيه المهدي فجدد فيها ما رأى فبناها بالحجارة
البربرس فبناطنها بالفولاذ وبناظهرها بالرخام والتضييق وكان الذي زاد المهدي
في المسجد الزيادة الاولى لم يمس بجدار الوادي اذ كان لا صقا بالسيل الذي حد ما بين بني شيبه
حد باب بني شيبه الذي يقال له باب البطحا على سوق الحطابين الى حد السيل باب بني سهم

على الله حتى سدها بطين ثم بنى حيث بنا دار العجلة فقدم الدار الى حد المسجد وابطل
الطريق وجعل تحت الدار سربا مسقفا مستقيما يمر تحته السيل وذلك السرب على حاله الى
اليوم وسد احد بابى المسجد الشرقيين وذلك الرواق وهو الباب الاسفل منهما وهو وجه
السرب الى حد المسجد وجعل الباب الاخر بابا لدار العجلة صنقه وبوبه وهو باب دار
العجلة الى اليوم وانما جعل ابو جعفر الباب السرب سلك منه الى الدار حجر بن ابى العاص
سرب دار العجلة ودار البنود وباب دار البنود فهذه الابواب السبعة من عمل ابى جعفر لبنى
المومن ولما الابواب التى من ورائه المسجد الاول فمنها الباب الذى دار شيبة بن عثمان
وهو كان واحد ومنها الباب الكبير الذى على منه للكلفاء ثم عمله باب بن عبد شمس
ويعرف اليوم باب بن شيبة الكبير وهو ذلك طبقات وفيه اسطوانات وبينه وبين الباب
معوش من حجارة وبين عتبة الباب حجارة طوال معروفة بها العتبة قال ابو الوليد سألت
جبير عنها فقلت لعلك ان هذه الحجارة الطوال اقيمت فى الجاهلية تعبد فانى اسمع بعض الناس
يقولون ذلك فضحك وقال لا لعمرى ما كانت ما كان يا تون بما يقولون هذا الامر لا علم له انما من حجارة
كانت فضلت مما قلع الفسقية البرابخية التى بفناء الكعبة بنى الشيبة واصل ثبير كانت
حول البركة مطروحة حين نقلت حجارتها المسجد فوضعت حيث رأيت ومنها الباب
الذى داخل الغوارين كان بناء على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى موضع الدار وهو كان واحد ومنها باب الذى
صلى الله عليه وسلم وهو الباب مقابل رواق العطارين وهو الرواق الذى يسلك منه الى
بئر حمحم بئر هو بئر دار صلى الله عليها وهو كان واحد ومنها باب العباس عند المطهر
وهو الباب الذى عند الباب الاحمر الذى فى دار البنود بينه وبين الصفا وهو ذلك طبقات وفيه
اسطوانات وفيه للحمة للبوب الذى على المسعى للرواق الذى

ذكر بناء المسعى الاحدث الى شق الوادى من المسجد الحرام

قال ابو الوليد محمد بن عبد الله الازرقى قال اصحابنا المسعى المسجد الحرام وزاد الرواق الاول الذى يتبع اعلاه واسفله
وشقه الذى يلى دار البنود والشامى وضاق سقفه اليمانى الذى يلى الوادى والصفا وكان
اللعمة من شق المسجد وذلك ان الوادى كان داخلا لاصقا المسجد بابطن المسجد اليوم قال ابو الوليد
الذى سمعت من رواته فى موضع الوادى اليوم انما كان موضعه دور الناس وانما كان يسلك
من المسجد الى الصفا فى بطن الوادى ثم يسلك فى الرواق ضيق حتى يخرج الى الصفا من التفاف البيت

الذى عليه العلم الاحمر الذى يسعى منه من قبل المروة يريد الصفا وموضع ذلك
يعرف لمن تأمله فكان ذلك الموضع وابوه المسجد وكان فيه مكان شارعه على الوادى والمسعى وكان
الوادى لاصقا بهما بمسار بطن المسجد اليوم قبل ان يوجه المسجد الا منتهاه اليوم من شق الصفا
والوادى ثم دار على مكان حتى انتهى به الى ذى ابوه المسجد النزيل للكبار وباب بن شيبة
الكبير الى موضع المكان اليوم ثم دار المسجد محدقا عن الباب باسطوانتين من الطاق الاوسط
بحد المسجد الى عمل الفسيفساء ذلك الطباق الداخل وذلك الفسيفساء وحده وحد المسجد
محدقا الى اسفل النخر عمل ابى جعفر لبنى المومنين وكان الزيادة للمسعى فى المسجد فى النهاد الاول
وكان ابو جعفر لبنى المومنين لما جعل فى المسجد من الطلاء طاقا واحدا وهو الطاق الاول
الاصق بحد المسجد اليوم وكان المسعى باسطوانة الحمام فجعلت المسعى من الشام حتى انتهى بحد
حد عمل المحل برجه الى مكان فجعلت اسطوانة لما هنيم المسعى اعلى المسجد بذلك صفوف
وجعل بين الطاق الذى كان بناه لبنو جعفر ما يلى دار البنود ودار المحله واسفل المحد
الموضع بيت الميت عند باب بن جميع حتى صارت بذلك صفوف وهو الطعان الذى فى
المسجد اليوم لم يغير قال ابو الوليد وضع الاساطين جعفر ابابكا على صف من الاساطين حد استقبلها
ثم دار الاساطين حد ذلك ايضا لعرض حجارة لصلبه على اصف ابابكا هذا

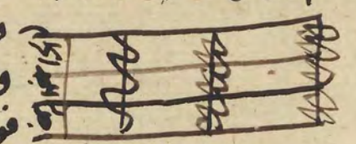

فلما ان قرد الارض على دار البنود حتى انتهى الى بابكا بالعوارين
والبهادو الصحن حتى اذا استوى بالارض على وجه الارض وضع
فوقها الاساطين على ما فى علمة اليوم فلم يزل حول المسعى الى اليوم
الاول من شق الوادى والصفا شيئا لاقى على حاله كما كان واحدا وذلك لضيق المسجد من ذلك الناحية اما
كان من حد العمة الذى يلى وجه حد المسجد النزيل الصفا فقعه وارتفعوا درجا وهبطوا درجا فهذا
بناء المسعى الاول وعمارته اياه فالمسعى المسجد من الابواب التى على ابى جعفر لبنى المومنين من اسفل المسجد
ما رجع وهو ثلث طبقات ومن تحت نحو السيل المسجد الحرام كله ومن تحت بلاط ثم على بلاط ثم على سيل
المسجد وفى دار زيد بابان كما يحجان الرواق كان من المسجد والدكة التى صارت لزيد وكان لله
الرواق طبقا واحدا مسلوكا سلكت الاحجار والبابان مبوبان ومن عمل ابى جعفر ايضا ما يلى تميم وهو كان
واحد وما يلى عمر ومن العاص قبابان فى دار المحله كان واحدا كما يحجان الرواق كان من دار البنود
ومن حد المسجد وكان طبقا واحدا مسلوكا ثم رفع سيل ما اقبل من حد بئر عمار ولم تزل تلك البطحاء

على الله

السوسوة وسيل

مائة الوادي والصفا وكان المسعى في موضع المسجد الحرام اليوم وكان بابه اربعة عشر
ذراعا عند حد المسجد الحرام اليوم عند موضع المنارة السارعة في بحر الوادي وهناك علم المنبر
وكان الوادي يمر دونها في موضع المسجد الحرام اليوم قال ابو الوليد فلما وسع المهدي لعنه الله
المسجد وسبع ميله وزاد في الصفا شق المسجد الحرام كذلك واجرى الماء متوسطه في المسجد فدفنوا
المسعى وصاروا في ذلك فقدموا الجمال هو لا تستوي لهم مراجل الوادي في السيل وكانوا
ان وادي مكة له اي ارتفاع وهو وادي محصور بين جبلين خارجان حولها الوادي عرضها لذلك
ينصب اليها على ما يمر مع ازورار كثير والمطر والسائل ما يمر فيه الماء ولعله ان الامر كما قال
المسعى لابد في ان اوسعه حتى اوسط المسجد على ما حال ولو انفق فيه ما في بيوت مكة
وعطل الناس تجارتهم واشتد رعبتهم وفي نقله مؤنة كثيرة فقدموا ذلك وهو حاضر
ونصب للرماح على المدرة اول موضع الوادي الى العرم حد عند مرفق الرماح حرفوا ما
بقي في المسجد من ذلك وما يلي في الوادي فيه منه فلما نصبوا الرماح على جنبتي الوادي وعلم
ما يحاذي المسجد من ذلك وزيد بعد ره وقدموا ذلك ثم وضع المسيل الغربي لحذاء الاموال
فاشتروا من الناس دورهم فمن ثم دخل في المسجد من ذلك ذرع ملصق وعشرة دنانير
وكان ثم فيما دخل الوادي جمة عمرها وارسل الى الشام وكان مصر فنقلت اساطين الرخام
الشعر حتى انزلت بجده ثم نقلت على العجل من جده الى مكة ووضعوا انهم فهدموا المدار
المسجد واستوى مرتفعا مكان ثم الباب الذي يستقبل الوادي والبطحاء وسع ذلك وجعل
ما زاد من المسجد مستقبل مرباب الحزورة الباب الذي يستقبل فج خط الكريمة يقال له
باب البقالين فقال المشيخون احاسيل عظيم فدخل المسجد جزء من ذلك الباب فلم كمل وسع
الكعبة فابتدؤا عمل ذلك من سنة سبع وستين ومائة واشتروا النقد وهدموها فهدموا الدور
دار بن عباد بن جعفر العابدين وجعلوا المسعى الوادي وهي فتحوا ما كان من الصفا
والوادي اليوم بباب احياد الذي يلي فج خط الكريمة والذي يلي المسجد من الباب الذي يسعى
درجا من موضع جدد الكعبة الاول الى موضعه اليوم والماء كان يعرض المسجد عرض الاول من جدد
الكعبة اليماني للحد المسجد اليماني الشارع على الوادي وعلى الصفا ثم والمروة درجا فيصعد درج
ثم من مصعد آخر جدد ارتفاعها ثمانية اذرع وكان عند البيت حاجبة كان فيض جزء من
ذلك البيت المسجد محفر المسجد عرضها البيت الى على باب البقالين الذي حد دار المسجد الحرام اليوم

مصوا الى مياه

مصوا الى مياه باساطين الرخام وسقفه بالساج المذهب المنقوش خرج تقل المهدي
سنة تسع وستين ومائة وقد انتهوا الى آخرها اساطين الرخام من اسفل المسجد فاستخلد
موسى لصلاة من صلى في القوم باتمام المسجد واسرعوا في ذلك وبنوا اساطينه بحجارة ثم
طليت بالجص وعمل سقفه على ما دون عمل المهدي الا حسن واحكم فعمل المنبر في ذلك الشق
من اعلى المسجد الى مهبي اساطين الرخام وبنى ذلك الموضع على حاله من بقي الى الساعة الشارع
على باب احياد الكبير منحدرا في عرض المسجد الى باب بني جمح الى الاحجار النادرة مربعة
الزنبق حتى وصل بعد الى جعفر وعمل المهدي في الزيادة التي زادها في المسجد الحرام
وما احدث فيه الى اليوم وكان في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار جعفر بن محمد بن خالد بن برمك
على باب البقالين وباب الخياطين الصقه بالمسجد الحرام احدث بها بنو بني المسجد حتى استقطعها جعفر
بن محمد بن احمد الرشيد هدمها المسلمون فيما هدموا من قبل ولم يتم اعمالها حتى جاء غيره ولم يتم
حاجها واعمالها

باب ذرع المسجد الحرام

قال ابو الوليد ذرع المسجد الحرام مما يلي الف ذراع وعشرة اذرع وذرع
المسجد طولا من باب بني جمح الباب الذي هو الزعيه العلم الاحمر مقابل دار العباس
رضي الله عنه طوله سبع مائة ذراع واربعة اذرع مع حديد بمرباط المسجد الحرام
بحد الكعبة وعرضه مرباب دار السدنة الى المسجد الى الباب الذي عند الصفا
لاصق بوجه الكعبة ثمانية ذراع واربعة اذرع وعرض المسجد الحرام من الباب الذي
عند المسعى الى الباب الذي عند باب بني شيبة الكبير مائتا ذراع فما زاد وسبعون
ذراعا وذرع عرض المسجد الحرام من مباه باب احياد الى مباه بني سهم مائتا ذراع فما زاد
وسبعة اذرع وعدد اساطين المسجد الحرام من شقه الشرقي مائة واثنا اسطوانات ومن شقه
الغربي مائة اسطوانة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامي مائة وخمسة واثنتان
ومن شقه اليماني مائة واحدى وعشرون اسطوانة وجميع ما فيه من الاساطين للذي مائة اسطوانة
واربع وثمانون اسطوانة طول كل اسطوانة عشرة اذرع وتقديرها بالشبر اربع وبعضها يزيد
بعض بالطول والغلظ منها على الموازاة عدد اسطوانه وعلى الموازاة الى تل المسعى
ستة وثمانون على موكب الى تل الوادي عشرة ومنها على الموازاة الى باب بني جمح اربع
وذرع ما بين كل اسطوانتين من اساطينه ستة اذرع وثلاث عشرة اصبعا وصفه

الأسباط التي رأسها مذهبة بلا بابه واحدى وعشرون منها في الظلال التي دار المنده
مايه وثلاثون ومنها في الظلال التي الوادي اثنان واربعون ومنها في الظلال التي النخل المنع
اثنان وتسعون وفي بلاف اسباط العقد رأسها حمر وفي الشق الرمل الوادي منها
مايل الوادي درسان ومنها في الظلل واحده وعشرون الرمل الى الرمل الاسباط بلا بابن من
ساج مقوشه بالذهب فالوا الوليد وفي الاسباط اربع وثلاثون اسطوانه
منه بالجان ليست رخام مطل عليها للحجر وهي مما نقل تعدوت المسجد خلافه فوق
المسجد منها في الظلال التي بلا باب ثلاثون جمع ستة وعشرون ومنها في الظلال التي الوادي
ثمان عشره وعلى سبعة عشره اسطوانه من اساطين الرخام رأسها العليا رخام ستوسه
بالحجر منها واحده مما يلي باب ثلاثون جمع ومنها في الشق الرمل الوادي خمس عشره الرمل الاسطوانه
واحد عشر في الظلال التي في الاساطين الرخام مبنع وعشرون رأسها الى الرمل الارض رخام وثلاثون
من عمل لعبد المومنين اي جعفر منها في شق دار العجله سبع ومنها في شق جمع عشرون في عقد
الاساطين التي بلا اولب للحجر من الظل واحده ومنها مما يلي دار المنده خمس وثلاثون
ومما يلي جمع بلوق ومما يلي الوادي اربع وثلاثون ومما يلي المسجد اعان قبلي المسجد
المنده احدها بشنجيه والاخر وجزاوي شوباب من بشنه الدير اسطوانان بيضا
برشا ولن ملويتان مخرزتان مسيرتان ومما يلي بطر الوادي في المسجد اسطوانان عند
برشا ولن وعلى باب السعي اسطوانان حمر اولن مسيرتان ملويتان ومما على باب المعبر
من عند المطلب واسطوانه عن يمين ما يلي بطر المسجد على باب الوادي مما يلي المسجد ومن اعلى اسطوانه
في المسجد خمس ومما يلي بطر المسجد من شق الوادي اسطوانان مبعوشتان ملويتان بالذهب
اثنتان ومما على باب الصفا قال ابن اسحق احدها فيها كتاب رحمن للحجر اصفر لونها وهو الله
اولى بالمومنين الا انه قد تقشر عليه فاسد وهو بين رجليه للحجر واسطوانان بالصفا على
باب للصفا بحذاء مما يلي السوق منقوشتان ملويتان بالذهب على طريق الرسول صلى الله عليه وسلم
من المحال للصفا في وجه المسجد مما يلي الصفا اسطوانان مسيرتان شارعتان في المسجد احداهما
على هذا الشق والاخرى اسفله **صفه الطاقات وعددها** وقال الوليد وعلى الاساطين لربع مايه طاقه وثمان وتسعون طاقه منها في الظلال التي بلا

مايه واثنان واربعون طاقه ومنها في الظلال التي الوادي مايه وخمس واربعون طاقه
ومنها في الظلال التي على المنع سبع وتسعون طاقه ومنها في الظلال التي على شق جمع مايه
واحد وعشرون طاقه منها في الطاق التي على بطر المسجد للحجر مايه واحد وعشرون مما يلي دار
المنده ستة وثلاثون ومنها مما يلي شق جمع وعشرون ومنها مما يلي الوادي خمس وثلاثون
ومنها مما يلي المنع احد وثلاثون **ودرج مايه الركا الاسود الى مقام ابرهيم**
عليه السلام اربع وعشرون درجا وسبع اصابع ودرج مايه حذاء الحجر ومن
الى المقام سبع وعشرون درجا ودرج مايه تماما دون الاحجه الى المقام ستة وعشرون
ونصف درجا الشامل الى الركن مايه وعشرون درجا وسبع عشره اصبعا ومن الركن الرقيه
للحجر الاسود الى حد حجره للغرب ستة وثلاثون درجا ونصف درجا من الركا الاسود الى اس
للغرب اربعون درجا ومن وسط حد الاحجه الى حد المنع مايتا درج وثلاثة وعشرون
درجا ومن وسط حد الاحجه الى الحد الرمل بن جمع مايه درج وتسعه وتسعون درجا
ومن وسط حد الاحجه الى الحد الرمل الوادي مايه درج واحد وثلاثون درجا وثلاثة
عشر اصبعا ومن وسط حد الاحجه الرمل الى الحجر الى الحد الرمل دار المنده مايه درج
وتسع وثلاثون درجا وتسع عشره اصبعا ومن الركن الاحجه الشامل الى حد الرمل الى بن جمع
سهم مايتا درج وثمان وتسع ونصف ومن الركن الرمل الى الماء الذي احياه الزبير ثمان درج
عشره درجا وست عشره اصبعا ومن الركن الاسود الى الماء الرمل للمنع والوادي مايتا
درج وثمان عشره درجا ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مايه درج وخمسة
درجا وست اصابع ومن الركن الشامل الى وسط باب بن جمع مايتا درج وخمسة وثلاثون
درجا وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقايه العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون
درجا ومن باب بن جمع الى الركن مايه درج وتسع وتسعون درجا ومن الركن الاسود
الى الصفا مايتا درج واثنان وتسعون درجا وثمان عشره اصبعا ومن الركن الرمل الى حد الرمل
الى المنع مايه درج وثمانون درجا ومن المقام الى الحد الرمل بن جمع مايتا درج و
ثمانية عشر درجا ومن المقام الى الحد الرمل الوادي مايه درج وخمسة وثلاثون درجا ومن المقام الى حد الرمل
الى الصفا مايه درج وتسع وتسعون درجا ومن الصفا الى الحد الرمل الوادي مايتا درج وخمسة
ومن المقام الى الحجر نحو درج وعشرون درجا وعشرون اصبعا ومن وسط السعي العباس

الى الحجر الاحمر الذى يلى المشرع بابه دراع ومن وسط الشباك الى الحجر الذى يلى
الحجر ما بينهما ذراع واحمر وتعود ذراعا ومن وسط الشباك الى الحجر الذى يلى الحجر الذى
ما بينهما ذراع ومن وسط الشباك الى الحجر الرابع الوادى خمس وعشرون ذراعا

صفه ابواب المشرع وعددها وذرعها

قال ابو الوليد وفى المسجد بلاثه وعشرون بابا هذا لفظه وابوابه طاق منها فى الشق الذى يلى
المشرع وهو الرابع عشر اولب وهى احدى عشر طاقة فمن ذلك الباب الاول وهو الباب
الاخير وهو الثانى الذى يقال له باب بنى شيبه وهو باب بن عبد شمس بن عبد مناف وهم كان يقال
له اكاهلبه والاسلام عند اهل مكه فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات والطاقات
طولها عشره اذرع ووجهها منقوش بالفسيفسا وعلى الباب رؤوس ساج منقوش
مزخرف بالذهب والزخرف طول الرؤوس سبع وعرضه ذراعا وعرضه اربع وشبر
فمن الرؤوس الى الارض سبع عشره ذراعا وشبر وما بين جدرى الباب اربع وعشرون ذراعا
وجدرى الباب ملبس رخام ابيض واحمر وفى العتبه اربع مراق داخله يترك بها المسجد والباب
الثانى طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح بن عبد شمس فى موضع دار القوارير
وهو باب دار القوارير والباب الثالث طاق واحد طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع
وهو باب الرسول صلى الله عليه وسلم الذى يخرج منه ويدخل فيه من منزله الذى لقاسم
العطار ويقال له محمد فيه انه حوله يصعد اليه من المشرع بخمس درجات والباب الرابع
فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات طول كل طاقه ثلاث عشره ذراعا ووجوه الطاقات
وداخلها منقوش بالفسيفسا وعلى المسجد رؤوس ساج منقوش بالزخرف والذهب طولها ست
وعشرون ذراعا وعرضها اربع اذرع وشبر فمن اعلا الرؤوس الى العتبه ثلاث عشره
ذراعا وما بين جدرى الباب احدى وعشرون ذراعا وفى الجدار ملبس رخام ابيض واحمر
واخضر وما بينهما منقوشا بالذهب وبين الباب بابان بن عباس بن عبد المطلب وعند علم المشرع مرخاخ والباب الخامس وهو باب بن هاشم وهو مستعمل
الوادى وسعته ما بين جدرى الباب احدى عشر ذراعا وفيه اسطوانتان عليها ثلاث طاقات
طول كل طاقه ثلاث عشره ذراعا ووجوه الطاقات داخلها منقوش بالفسيفسا وعلى
الباب ملبس رخام ابيض واخضر واحمر وما بينهما منقوشا بينهما وفوق الباب دير

رؤوس ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث
اذرع ونصف ومن الرؤوس الى عتبه الباب ثلاث عشر ذراعا وفى عتبه الباب
سبع درجات الى بطن الوادى ومن الشق الذى يلى الوادى وهو شق المسجد الذى يسمى
اليوم وسبعه عشر طاقا منها الباب الاول فيه اسطوانه عليها طاقان طول كل
واحد ثلاثه عشر ذراعا ونصف وما بين جدرى الباب اربع عشره ذراعا وفى عتبه
اصبع وفى العتبه اثنى عشره درجه الى بطن الوادى وهو الباب الاعلا يقال له باب بن
عابد والباب الثانى فيه اسطوانه عليها طاقان طول كل طاقه ثلاث عشره ذراعا ونصف
وما بين جدرى الباب اربع عشره ذراعا ونصف والعتبه اثنى عشره درجه فى بطن الوادى
وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اساطين
عليها خمس طاقات طول كل طاقه ثلاث عشره ذراعا ونصف والطاقه الاوسط اربع
عشره ذراعا ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفسا واسطوانا الطاقه
الاوسط ربع صاحبها منقوش ملصق عليها بالذهب وما بين جدرى الباب ستة
وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما منقوشا بالذهب ورخاما ابيض
واحمر واخضر ولون الاردوان وفى عتبه الباب اثنى عشره درجه فى الدرجه الرابعه
اذا خرجت من المسجد حذو الطاق الاوسط حجر فيه رصاص ذراع ال الرصل الذى عليه
وطرف موضعها خرج ال الصفا قال ابو محمد الخراعى لما عرف المسجد وما حوله المشرع
والولهر والطهر فى سنه احدى وما ئتين وما ئتين احدثه المعتضد بالله طهر بن ربيع
الاتوك اذ هاد ذكر الازرقى وكان عند ما طهر من ابواب المسجد كله ذراعا المسجد كله
اسفله اسس عشره درجه قبل باب قال الوليد وهاهنا موضعه ذكر صفه مجرى مسيل
ماء من الوادى بين الصفا وما يحاذيه للرصاصه فى وسط الطاق يجرى ويحدد
موطن الرصل صلى الله عليه وسلم وكان يقال لهذا الباب باب بن عبد الدار بن عبد
ما بين الصفا ال المسجد وموضع للجنبه الذى يقوم فيها الماء عند الله علم حد ال المسجد
فلما وقعت الحرب بين عبد بن عبد بن عبد شمس تحولت موعدا الى دور بنى سهم وما حوا
لباسهم وسلاحهم هناك جميعا الا ان ضدلا والد المؤمل وورقاء موضع الرجل
عن هذا الموضع ويقال له اليوم باب بن مخزوم والباب الرابع فيه اسطوانه عليها

طافان طول كل طاق منها ثلاث عشره ذراعا ونصف وما بين حدي الباب خمس عشره ذراعا
وفي عتبه الباب اثنى عشره درجه في بطن الوادي ويقال لهذا الباب باب بن محنف وفي
الخامس منه استطوله عليها كافان طول كل طاق ثلاث عشر ذراعا ونصف وما بين حدي
الباب خمس عشره ذراعا وفي عتبه الباب اثنى عشره درجه وهذا الباب من ابواب المحجم
والباب السادس منه استطوانه عليها كافان طول كل طاق في السماء ثلاث عشره ذراعا
ونصف وما بين حدي الباب خمس عشره ذراعا وفي عتبه الباب اثنى عشره درجه ويقال
لهذا الباب باب بني مخزوم وكان بحذاء دار عبد الله بن حدعان ودار عبد الله بن
عثمان التيمي فصار في الوادي حين وسع المسجد وقد فصلت مرة لدار بن حدعان
فصله هي بابها اليوم والباب السابع فيه استطواته عليها كافان طول كل
طاق ثلاث عشره ذراعا واثنى عشره اصبعا وما بين حدي الباب اربع عشره ذراعا
عشره اصبعا وفي عتبه الباب اثنى عشره درجه وهذا الباب يماني دور عند بني
مخزوم وكان يقال له باب نمر هاني ابنه اي كالب وعلى الاساطين الى علا هو باب
راس يماني الوادي وباب بني هاشم وباب بني جمح ساح منفوضه بالرخوم والهدم
السوا البريل بين جمح سته ابواب وعدد كافات الباب الاول وهي مثل المساله الى بلى اجياد
الطرفيه استطواته عليها كافان طول كل طاق بلا عشره ذراعا وما بين حدي الباب
خمس عشره ذراعا وفي عتبه الباب ثماني درجات وهو يقال له باب حليم بن حرام وبني
المهتدين العوام والعالية عليه باب الكراسه بلى حظ الكراسه والباب الثاني فيه
اسطوانان عليها بلاث كافات طول كل طاق في السماء ثلاث عشره ذراعا وما بين
حدي الباب احد عشر ذراعا وفي عتبه الباب سبع درجات وهذا الباب يسند
دار محمد بن عثمان بن عفان يقال له اليوم باب الخياطين والباب الثالث فيه اسطوانتان
عليها كافان طول كل طاق في السماء عشره اذرع ووجه الطاقين منقوش بالتسبيعات
حدي الباب خمس عشره ذراعا وفي عتبه الباب سبع درجات وهو بحذاء الباب الذي
يمر عليه سيل المسجد من تحت هذا الباب ودلل التسبيعات على ان جعفر بن محمد
وهو الذي عليه مرة الليل للوضع وهو باب بني جمح هذا قال ابو الحسن وقد كان هذا على ما
الارز في حرثانت ايام جعفر المقتدر بالله كما هو مبين في كتاب اخبار مكه محمد بن موسى

فغير صدر الباب المعروف احدهما بالخياطين والاخر بني جمح وجعل باب داري بسده
سجدا وصله بالمسجد الذي على عمله بازوقه وكافات وصحن وجعله شارعا على الوادي
الاعظم بله فاتح الباب وصلوا فيه ودلل له في سنه سبع وثلاثين ومائه قال ابو الوليد
والباب الرابع طاق طوله ثلاث عشره ذراعا اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه باب
مبوب كان يرتفع الى فناء دار بسده وبين المسجد وكان يقال له الفناء مسلوكا وهو
باب ابن المهتدين هشام الاسدي كان يستقبل داره التي صارت لدار بسده وفيها
بئر الشرب بن المطلب بن الاسد وهو الباب الذي يصعد منه اليوم الى دار بسده وفيها
والباب الخامس طاق طوله ثلاث عشره ذراعا اذرع وعرضه اربع اذرع واثنى عشر اصبعا
والباب مبوب يرتفع اليه في فناء دار بسده ايضا والباب السادس طاق طوله
ثلاث عشره ذراعا اذرع وعرضه سبع اذرع وفي العتبه عشر درجات وهو باب بني هاشم و
الشق الذي يلي دار الندوه ودار العجله وهو الشق الشامي من الابواب سته ابواب الباب
الاول وهو باب المنارة الذي يلي بني جمح طاق طوله ثلاث عشره ذراعا اذرع وعرضه اربع اذرع
وفي العتبه ست درجات وهو باب محمد بن العاص والباب الثاني ودسدار الى العجله و
الرابع هو باب صغير طوله ثلاث عشره ذراعا اذرع وعرضه ثلاث اذرع وست اصابع وفي عتبه الباب
مرتفع بدرجات ويزل منه الى بطن المسجد ست درجات ويقال كان درجات وقيل له
باب حجير ابي اياب قال الموهب الحراني التيمي وهي الذلل التي منها الطريق الى فيفقعان كانتا
افطعها عمرو بن الليث الصفار ثم صار اصلها اسطبلا للسلطان والاخر اصفه بالدار
العروس ودار جعفر بن محمد فهاسوت فسكر قال ابو الوليد ويزل منه الى بطن المسجد ست
درجات وبين هذا الباب وبين مرتفع بلاط مرتفعان الباب الخامس هو باب دار الندوه
والباب السادس كان واحد طوله ثلاث اذرع وعرضه خمس اذرع وفي عتبه هذا الباب
ثماني درجات في بطن المسجد وهو باب دار بسده عمار بن يسار منه الى الشويقه و
هذا الشق درجه يصعد منها الى دار الامان وهي دار السلامه درجه يرتفع عليها
دار بن ربيع وهذا الشق مرتفع دار العجله على حالها في البيضه فقطعه حين حبس
العلوي ووضع للحاج واصفا بالوا التي كانت لباب الحاج في سنه ماي سنه ست
الفتنه فلم يرتفع على ذلك حتى ابرزها الوصي باسه في سنه احدى وعشرين ومائتين بعماره

وهو صفة باب
والباب الثالث هو
باب دار العجله

دار الشيخ المسلماني سنه ست
وثلثين ومائتين

دلر الحجله فاسرع للحاج وحمل شاله بالحمد وحملت عليه ابوابه مهندة تطوى ومسرجة
قايم الاسم **ذرع جدران المسجد الحرام** قال ابو الوليد ذرع الجدار
الذى المسقف وهو الذى يلى دار عمر ذراعا فى السما وطول الجدار الذى يلى الوادى وهو الشق اليمانى
فى السما اثنان وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى يلى حجر وهو الغربى اثنان وعشرون ذراعا
ونصف وطول الجدار الذى يلى دار الندوة وهو الشق الشامى تسع عشر ذراعا ونصف ذراع
قال ابو الوليد وعدد شرافات المسجد الحرام الذى يلى بطنه وخارجه الشرافات الذى على جدران
المسجد مرتبة ماية شرافة واثنان وسبعون شرافة ونصف ومنها فى الجدار الذى يلى
المسقف ستة وسبعون شرافة ومنها فى الجدار الذى يلى الوادى مايه وتسع عشر ومنها فى الجدار
الذى يلى حجر خمس وسبعون ومنها فى الجدار الذى يلى دار الندوة خمس شرافات ونصف وفى جدران
المسجد مرتبة ثنتا عشرة دوارن منقوشة بالجص والخافات نافذة الى المسجد ووجهها منقوش بالجص وعال
الخافات شال جديد ووجوه الخافات الابواب ووجوه الشرف منقوش بالجص وسيل سطح
المسجد من الشق الذى يلى المسقف والشق الذى يلى دار الندوة يجرى سيله فى ميزاب مجعور على
جدار المسجد يمر بسيل اسطوانة مبنية على باب بنى شيبة الكبير يمر السيل بسقايه مدبولة
باب المسجد بين يدى الصفوريه عليها شال وباب بعلى وسيل سق الوادى وسق بنى حجر يسيل
سربة قد جعل لها جدران يسيل فى سقايه عند الخياطين مدبولة كانت الحجر ذلك الكلية
لم يوسع بعمر وقد حفرها هناك فى موضع ارجه الى استقطعها جعفر بحر فنا
الدار الى على المقابر والخياطين صارت بعده لزبيده فلما بنيت هذه الدار صار سيل المسجد
فصار يجرى الى بئر عظيم وهو ميزاب رساج يسلك على البير الى على المقابر الى جوف
المسجد عوضا من بئر فضى ان دار ابن ابى عمار التى هى الان المحول وصلت للمسجد الحرام جبر وسعه
المهدى فال لنو الوليد وعدد فنا بيل المسجد الحرام لبقاعه قنديل وحمر وعشرون قنديلا قال
ابو الوليد اول من عمل الطله للمؤذنين الى على سطح المسجد يوقفون فيه للمؤذنين يوم
الجمعه بعد العصر على المنبر عبد الله بن محمد بن عمر بن على الطلحى وهو الذى عمله لرشيد الله لعمر الصلوة وكان
للمؤذنين يجلسون هنا اليوم للجمعه فى الشمس فى الصيف والشتا فلم تزل الطله على حالها حتى
عمر المسجد الحرام رحمه الله جعفر المتوكل على الله لما توسع سنة ثلاث وستين ومايتين فهدمت
الطله وهمت وزيدوا فيها فى ماية الالبوم **ماحاذى منبره** رحمها الله قال

ابو الوليد حدثنى جدى عن عبد الرحمن عن ابيه قال اول من وضع عليه
منبر معوية رضى سنة قدم من الشام سنة حج فى خلافة عمر فصعد على درجات
درجات وذلك للخلفا والولاه قبل ذلك يخطبون يوم الجمعة على الارض فباشر
الخطبه وفى الحجر كان ذلك المنبر الذى عليه معوية فما زاد فيه ولا نقص
الرشيد يعود لما توسع فى خلافته وقد ذكر عن عامل له على مصر فاضل منبرا
على فى ست درجات منقوش فجاء منبر له لحد منبر له الغنم فجعل يعرفه حتى
اراد الوليد بالله الحج فكتب فعمل له ثلاث مراقى منبر مسرجه ومسرجين ومنبر عليه قبة مسرجه
الرشيد ومنابر الوليد وهى **صفة ما كان عليه منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوضه**
قبل ان يغير فى خلافة المعتصم بالله فى سنة تسع عشرة ومايتين وذلك ما دام عمل المنبر فى خلافته قال ابو الوليد وكان درج
محجر المنبر الذى يلى دار الندوة ثلاثة اذرع وشبر وهو اول المرقى الذى يلى دار الندوة
الشق الذى يلى الطاق عشرة اذرع والشق الذى يلى الحجر اصبع والشق الذى يلى الكعبة تسع اذرع وشبر
عشرة اصابع وذرع الشق الذى يلى الوادى والصفا تسعة عشر ذراعا وثلث اصابع وذرع
طول محجر المنبر الذى يلى الحجر خمس اذرع ونصف ذراعا وانما عشرة اصابع على
الخاطين والساج ذراعا واما عشر اصابع وبقدر وسط المحجر حوض فى جوف المنبر فى
طول الحوض تسع عشرة اصابع وعرضه ثمانى عشرة اصابع وطول المحجر من داخل ذراعا
والمحجر للرد لعله وخارجه وطول الحوض وحده ثلاثة اذرع وعرض المحجر ذراع واربع
اصابع وعلى المحجر محجر ساج مربع سقف على الحوض طوله فى السما عشرة اصابع وعرضه
الستة سته وثلثون طاقا يوحد منها الماء الحوض وبوضانها طول كل طاق عشرة اصابع
وعرضه اربع عشرة اصبع منها فى الوجه الذى يلى الطاق اثنا عشر طاقا ومنها فى الوجه
الذى يلى الكعبة اثنا عشر طاقا وفى الوجه الذى يلى الوادى اثنا عشر طاقا ومحجر الساج حيله
وطرح محجره الذى معروش بخارج حول المنبر قدر محجر المنبر الذى عنده باب المحجر اربع اذرع و
وذرع تدوير راس المنبر خارج محجر عشر ذراعا ونصف وتدوير مرداخل اثنا عشر ذراعا
ونصف وعلى المحجر اربع اساطين ساج عليها ملبس ساج مربع قبه اثنا عشر ذراعا يستقل عليها الى

وفي حد موضع مما يلي الوادي قبيسه ساج يكون فيها الغيم ويقال انها محلى عبد الله بن عباس رضي الله عنه وفوق المبرز حجر ساج عليه قبه خارجها اهرم غربي القبيسيا وداخلها اصغر واحد حجر نزع اسطوانه ساج يستقبل الرازقيه للحجر الاسود وفوقها قبه من شبه يسرج فيها بالليل لاهل الطواف وهو الذي يقال له مصباح لنزع نجاه عمر بن فرج الرخج عن يمين حجر عند ثبت وفي حد ليس لوصي ابو ابو الله رضي الله عنه مصابيح الشبه الذي يقال له العود الرازقي نزع غلبه واجع المسجد ذراعا عمل نزع في خلافه لمير المؤمنين المعتصم بالله سنه عشر وماتين واول نزع عمل الجدار عليها قال ابو الوليد اول نزع عمل الرخام على يمين والشمال وفي عمر ارضها بالرخام ابو جعفر لمير المؤمنين في خلافتهم عملها المسلمون خلافه عمر عمر بن فرج الرخجي في خلافه ابي اسحق المعتصم بالله لمير المؤمنين في سنه عشر وماتين وكان سقوفه قبل ذلك الاقبه صغيره عمل موضع البيرتين غيرها عمر بن فرج فسقف لنزع كلها وجعل باساج المذهب نزد داخل وجعل في الجناح داسدود سداسيا وفيها قنديل يشتصبح فيها في الموسم على القبه الزيتون فيهم وسط الشاذروان القبيسيا وكانت قبل ذلك نزع في كل موسم عمل الله ودفع سنه عشر وماتين سنه صفه القبه وخوصها ودرعها قال ابو الوليد ودفع ماتين حجر القبه الى وسط حد الكوخ الذي قدام السقايه التي عليها القبه احد وعشرين ذراعا ودفع سعه الكوخ من وسطه اثنا عشر ذراعا وتسع اصابع في مثله ودفع تدوير الكوخ من داخل تسعه وثلثون ذراعا ودفع تدوين من خارج اربعون ذراعا وهو متدوين الرخام ملبس رخام حتى عنده عمر بن فرج الرخجي محمول حرف محمد بن مجري منقوش وفي ارضه رخام ودفع طول حده من داخل الى عتبه اصابع وعرضه ثمان اصابع وفي وسطه رخامه منقوشه حجر منها الماء يولد حجر الكوخ الذي حجره نزع اذا دخلت الحجر على يمينك ثم حجر الكوخ اصابع حجر من وسط الكوخ من رهنه المولد وهو الكوخ الذي كان يسقى فيه النبيذ ومن الذي نزع حجر منه الكوخ الذي عليه القبه ثمان وعشرين ذراعا وحمل هذا الكوخ لسا عشر اسطوانه ساج طول كل اسطوانه اربعه اذرع وماتين حمل اسطوانه ووجه نزع لدفع عشر ذراعا وفوق الاسطوانه حجر ساج طولها في السما ذراعان وعلى الحجر قبه ساج حارجها نحو ذلك اصغر طول القبه من وسطها من داخل اربع عشره ذراعا وثلثه هذه القبه على المسجد في خلافه سنه ستين وماتين عملها البواب المجوسي النجار الزجاجه عيسى بن علي بن عبد الله

ومن عباس بن العريق لعل ابو لب دلاه الى المروه نقال الهادي لمحمد ولعل سقوفها في سنه ستين وماتين قال ابو الوليد اخبرني عبد الله احمد وماتين وقت في كل سنه حرلين نها عمر بن فرج سنه تسع عشره وماتين فجعل عليها القبيسيا فقلت وذفت اساطين الساج عليها فعلها الجهر العجال في سنه عشر وماتين نزع اسطوانه اسطوانه وبدلهم ما فوقها فبذلك اساطين جلالا احمل بن الاساطين الزيادات قبلها رساج وجعل الاساطين رخام منقوش دهنها حمرا بامل الخشبه اذا دقت في الارض وسلب بن الخشب والجاه للرصاص وفي حد الكوخ الذي عليه القبه حجر حال السقايه يصب منه الى الكوخ الذي قبله امام الذي يولي الحجر وبين الكوخ ستة اذرع قال ابو الوليد حال اسنه ست وعشرين وماتين في خلافه المستعين بالله قدم خادم على عمال المسجد يقال له بشر فغير ارض هذه القبه ونقض حيطانها وهدم قبتها حمر لبن نصف ارضها وجعل فيها بلاط صغير نحو فيها المار الذي يولد الزيت في بطنها وجعل عليها شبابيك مرخمه يولد يعلق فيها اولا على عمل الصفه المستوفيه وقد كان قبل ذلك يعلق الناس ويأمون في زوايا هذه القبه الدرع قناديل صغار في كل زاويه فقلعت في ايام عبد الله بن محمد بن داود قال ابو الوليد فبلغني ان الكوخ الذي عليه القبه الى الكوخ الذي يليه عليه قبه حمر اذرع وسعه الكوخ الذي عليه القبه من وسطه بين منتهى الرخام اثنا عشر ذراعا وماتين عشر اصبعا وسعه ونذوين من داخل ماتين وثلاثين ذراعا ونصف ونذوين من خارج اربعون ذراعا ونصف وطول حد الكوخ من داخل عشر اصبعا وعرض حد ثمان اصابع وتدوير الكوخ حمول حجر الكوخ طوله اطول من حد الكوخ وبطن الكوخ فرش رخام ثم فرش رخام وفي وسطه حجر منقوش حجر منه ماء يولد من الكوخ الذي يليه غير سبابيك اذا دخلت منه خمس وثلاثون ذراعا فثماني اصابع نصف الى قبه ايام الحج الوضو وفصب الذي في الكوخ الذي تحت القبه ثم ترتل ذلك فصار يكون الوضو وعرض حجر القبه وعليه شبابيك من رولي السال وحمل الكوخ الاخير سبعة وعشرين ذراعا وتصيرها في الرهبه فيه ماء ينزه الى الوادي صفه سعايه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وماتها ودرعها الى ان عمر في خلافه الوليد بن سنه تسع وعشرين وماتين

قال أبو الوليد وذرع طول سقايه العباس بن عبد المطلب اربع وعشرون ذراعا في سبع عشره
ذراعا وهو الاسطر الذي احدثها اربع وفي وسط حدد وجهها اسطوانه وفي حدها
في وسطه موضع اسطوانه رحبها وسايير الاساطر الواقع ساح وطول احدها
الى مايلي ذرع الساح من المسجد ست اذرع وتماني اصابع على الاساطر جوابر عليها بنادق
وستة عشر اصبعا وعلى حدار السقايه ست وارتعون شرفه منها على الحد للرحبه
مما يلي عشره شرفه ومنها على الحد للرحبه المسجد عشره ومنها على الحد للرحبه دار الدباغين
على الحد للرحبه الوادي عشره وفي الحد للرحبه عشره حجر بن حجر العطار في سته ساتير
في الفسه وهدم شرافها وتقصير سمكها وضع الابواب والساح للرحبه الاساطر وسعها
وبطحها بالطحا فوان الناس يصلون فيها وفي الايام المومم جعلت عليها الابواب وهدا
تلوى قبل الدعا فيها ان جاز مايلي الطهر دالابواب والساح ومنها واعلاها وذرع
منها وساح السقايه ماما بناب جبال اللحمه وفيه مصراعان طولهما اربع اذرع وعرضهما
وعرضه تلث اذرع وعشر اصبعا والباب الثاني الى الحد للرحبه الوادي طوله تلث اذرع
وعرضه ذرع ونصف وساح السقايه ستة احواض منها لدابه طول كل حوض منها خمس اذرع
ونصف وعرض كل حوض ذراعان وطول كل حوض الى مايلي اذرع ونصف وطوله احواض طول
كل حوض منها ذرع ونصف في السما والحاجز ساج وكل حوض منها حوالي مندفها السيد للحاج
فاصب الحاجز ما يجري في فاه فرصاص والعشاه في حجره ذرع اذا ملي على ساير تحت السقيه عليها
حوض مربع ساج ذراع عرضها في ذرع وطوله في السما ثماني عشره اصبعا وطول قصبه الفاه الرصاص
مربط حجره ذرع الا اربع اذرع وطول قصبه للرصاص مربط السقايه الاعلا الحوض تلث اذرع
واساعه اصبعا وفي الحاجز الذي فيها السد الطرف الفاه وفي حجر ذرع اسار يخرج ذراعا
ومرصوص حجر ذرع الذي المقام الحد السقايه ومنها الحوض الذي عليه قمه ذرع الذي المقام
سبع اذرع وفي حد موص حجر ذرع البرقه الذي الحد السقايه ومنها الحوض الذي عليه
قمه سبع وللاعمل ذراع وسبع اصابع ولم يزل هذا بنا الصفه صفه ذرع وهو سبب للزيد حين
هدمه عمر وقع للحجر في سته سبع وعشر ومايتين وساه فيما اسفله بالحجاره سبع سبوسه مدلطه
على عمل الاحكه الروميه وساير الحجاره بالجر والبسه رخاما وجعل بينه وبين ذراعها شبك رصاص
وللباب وهو ملبسه وفوق الذي ثلاث قباب صغار والبرد للاطه بالفسيفسا وعمل

في وسطها حوض كبير ساج في وسط الحوض حوض رادم مندفه الرايد للحاج امام المومم

ذكر ما عمل في المسجد من الرحل والسقايات

قال ابو الوليد حدثني احمد بن القاسم بن غفنه بن الاسود عن ابيه قال ثنا سليمن بن عبد الله
ابن رومان قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله الفهري قال اخبرني عيسى بن يونس عن عبد الله
بن عطاء بن يسار والرحل الاسود ويضاف بها زعموا قال فعلها ابن عبد الله الفهري
الرحله التي يقم التقبه وعلها بوله الفهري وعلها ابنا بوله الرحل بن يسار معمول
وفي قايه الكلسم باصل تبر فعلها بحجاره سعوشه طول واحلها واسط ما بها
في الله الموضع شوفها عيسى تسلب فيها من التقبه وتباشد التقبه واخلها والتقبه
سعب يرفع فيه وجه تبير يتم شق مرهف للرحله غيبا بحجاره الى المسجد الحرام فاجرها
في قصب رصاص حتى اطهرها من قوله فسلك في فسقيه مربعام بن يامين والركن
والمقام فلما ان حفت وطهرها وها امر الفهري بحرد فحفت له وقسمت من الماء
وعمل طعاما فدعا عليه الناس لم يرصاحا فصاح للصلاه جامعه لم يرالمسجد وضع
وجه الحجيم صعيحه لله وانتن عليهم قال ليها الناس لعهد الله نزل ونعال واذ حوا
فاصبح الموضع الذي شواهم الماء العذب للرحل النقاح بعد لما للماح الاحاج الما الذي لا
يشبه الاصبا يعني لذيذ فالم تفرغ قال الفسيفسا في سبب رصاص تجمع لل وضو
فان عند باب للحدبان للصفا في برله كانت السوق قال وقال الناس لا يسقون عندك
السقيه ولا عاد اهل بيتها وكانوا على تبرها الذي لزعنا دانوا فيه قال فلما ذلك
الفهري صعد المنبر فلم يعلمهم بوثبته فيه اقبل عليه فلم تزل به الركبه على حال حرفتم
دلوا رعلى رعبد الله بن عباس ملاه حيرا فضت الحاج الفهري ابن غانم فقال اوا ما احبت يد
الله فيها وضع السقيه وذكرها وصرف العرس لابيه كانت بيار للحد قال فسر الناس

ذكر ما ذكر من بنا المسجد الحرام الذي في الدور واصله

قال المسجد الحرام الذي في الدور واصله قال ابو الوليد واسحق بن احمد بن اسحق بن يامين الخزاعي وغيرهما
البيت على ما ذكر الازرقي في داره لاصقه بالمسجد الحرام في الوجه الشامي من الجهه
ومن قصر كلاب فوقات وليس لبيتها بابا قرض يجمع فيها المسلمون في الجاهليه ولا يزال
الامور فيه الى ان جدد السيد لاصلح البنا منها فكانت حرقتم قصر الامور فيه

التركان من الترف والدلو من الحجابة والسقاية والرفادة والقيادة واللوا
والسقاية من ابنه عبد مناف وعبد الدار ما صار الى عبد الدار مع الحجابة واللوا
والسقاية والرفادة والقيادة ما صار الى عبد مناف نوفل فاما عبد مناف فصار فجعل
السقاية وهي بزمزم وسقاية العباس والرفادة وهي طعام للحاج فكل هؤلاء وشرفهم
الى ابنه هاشم بن عبد مناف وهي في ولده الى اليوم وجعل القيادة الى ابنه عبد شمس بن عبد
مناف فهي في ولده الى اليوم ولما عبد الدار فجعل الحجابة الى ابنه عثمان بن عبد الدار
وجعل اللواء الى ابنه عبد مناف بن عبد الدار وجعل اللواء لولده جميعا فحاربوا بلوائه حتى ما
يمنع احد فعل عليه من فعل منهم وقال لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مصعب بن عمير بن
عبد مناف بن عبد الدار فقرحص قتل عليهم كان الندوة بعد الى هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار
ثم الى ابنه عمير ابو مصعب بن عمير وعامر ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابتاعها
معويه بن ابي سفيان من خلافته من ابن الزبير العبدري وهو من ولد عامر بن هاشم بن
عبد مناف بن عبد الدار وكلب شيبة بن عثمان بن معويه الشعبة منها فابى عليه فعوضها
معويه وكان يزل منها اداحج ويزلها بعده فزلها من بني ابيه اداحجوا وقد دخل بعضها في
المسجد الحرام في ايام عبد الله بن الزبير وابنيه الوليد وسليمان دخل بعضها في ايام ابي
جعفر المنصور في التجديد كان خلفا بن العباس يزلها لعبد الله اداحجوا ابو العباس
وابو جعفر والمهدي وموسى الهادي وهرون الرشيد الى ان اتاح هرون الرشيد لابنه
الامين بن خلف الخزاعي وشاهدان بعد الله يزلها فلم يزل على ذلك حتى حج وبها
قال ابو محمد الخزاعي ورايتها على الجمال حتى ماتت معاصرة لي للسنة التي رايت فيها
والمجاورين وكان في منصوف للرجال دولب عمال ملدم كان بعد يزلها عبيد العمال له
رزق السوء لد وعيالهم فيعيشون منها ويوقفون جرلها ثم تنتقل فيها القوام ويتوصى بها الحاج
وصارت حصا على المجدالحرام فكان في سنة احد وعشرين وستمائة استعان على عمارة
بعد رزاهد رجل من المجد الحرام له علم ومعرفة وحسبة وفطنة عمارة المسجد الحرام و
فكتب الى الملك الكامل الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب يذكر له ان دار الندوة قد عظم
خرابها منذ مدت وخرج ما يخرج فيها من القوام حتى صار صرا على المجد الحرام وجرانه وادار
جا المطر سال فيها حتى يبطل المجد الحرام من ربطها السابع من ربط المجد الحرام وانها لو بيع

بناء من العلم وهدمت وعدلت وبنيت مسجدا او ضما الى المجد الحرام او جعلت رحبة تصل المجد
وبيع منها الحاج كان ذلك مما لم يتهيا لاحد من الخلق بعد المسجد وشرفه واجرا ما قام من
الابد ودكر ان في المجد حجرا كثيرا ولن سقفه بلف اذا حاط المطر وان وادي مكة قد التبس
بالرباب حتى صار السيل اذا جاء يجد المجد وشرع الملك الامير عجلان بن رجاج مولى امير المؤمنين
والحاج فيها محمد الجد بن عبد الله المقتدر وسالها ان يسمح الملك وعمارة المجد وجعل
الذكر وكتب الى الوزير يسمل الملك فعلى وصلت الكتب عرض على امير المؤمنين ابي العباس المعتضد
بالله بن الامير الجد ابن الامير بن الله ابن جعفر المتوكل على الله ورفع وقد المجد بعد اداء الملك
ان في جدار ربط الكعبة رخاما قد اخلق وسعف ارضها رخام فدتكر ولن يعمر عمال
مكة ان وقد وقع ما عمل عمارة باب الكعبة من الذهب وصفحه دنانير واستعان على عمارة
وكسوة كانت له بعد العلوي الحاج فكان فيها من سنة احد وعشرين فما فوقها ايسترون
العصافير بالسباح ولن يعمر العمال بعده فلو مقدار الربع من اشغل ذهب باب الكعبة وما
على الاسنة واستعان به على سنة كانت بين الخياط والحجار بمكة سنة بناء وستين وما يتر وجعل
على الكعبة مضربة موهة بالذهب على مثال ما كان عليها فاذا انمحى الحاج به في ايام الحج
بعد البعثة حرخندة من ذهب وفضة ولن الحاج المجد قد رث وهو يحتاج الى تجديد ولن
تكلف عمارة محكمة على الكعبة لم يرنا ما يحتاج ان نتم حوائها كلها وسالوا الامير عجلان الله وامير
المؤمنين ابنه عبد الله بن سليمان بن وهب وعماله بتدارك المؤمر بالخرق بعد ما وقع الله
من على الكعبة والمجد الحرام وعمارة الندوة محدثا يوصل بالمجد الحرام ويعرف الوادي كله
والمسعى وما حول المجد والربع لبلاد اسرا فارهد الى الحاضر بعد اداء الوالي يوسف بن يعقوب
وحمل المال اليه فاقبل بعضه سفاجا واقبل بعضه في ايام الحج معه انتهى ابو عبد الله
بن يوسف الى وقت الحج وقدم معه رجل يقال له ابو الفياض عمير بن جبار الاسدي من اهل
برجه له لسانه وبيته حسنه فوكله ما يعمل ويخلف معه عمالا واعوانا لذلك فعمل المجد
وعرف الوادي عن جدار حرطه ردع ابوب المجد الشارع على الوادي الى عشر
ذراعه وبنى للطاهرية حمس درجات ثم اخرج القوام من الندوة وهدم بيتا
انشئت راسا بها فجعل مسجدا يا ساجر طاقات وادرقه مسقفة بالساج للذهب
المرخم فيها في جدار المجد الحرام اثنا عشر بابا بينه ثلاثة ارشعة كل باب حمس ادرع

وان يسم كل سنة على جوانب المجد
وسعاة الشهر وما بينهما سبع عشرة ذراعا

وارتفاعه في السما احد عشر ذراعا وجعل من الشق الاول الى الركن الذي فيه الحجر الاسود ستة ابواب صغار
كل باب منها ذراعان ونصف وارتفاعه في السما ثمانية اذرع وبين كل ذراع وذراع حجر احلط بالمعدن
الحجر وقال ابو الحسن الكراعي قد زاد هذا الكرسي معمولا على ما ذكر عمر بن محمد الكراعي
لايام الخليفة ابي جعفر المعتضد بالله ثم عني العباس محمد بن موسى والي مكة لعمارة المسجد
وجعله باساطر مجان مبنية عليها ملاس ساج بخطاف يعقوبي بالعرض الاسفر والطول
وصله بالحجر الاسود وصولا احسن من العمل الاول حتى صار ذراعا في ذراع المبني من محل الحجر
يستقبل الكعبة فراها كلها عمل ذلك له سنة سبع وثلاثين ومائة قال ابو محمد وجعل لها ستة كوى للضوء
ابواب بلبنة شارعة في الطريق التي حولها منها باب بطاقة عمل اسطوانة بالقرب من باب بني
الطهر يقابل دار صاحب البريد سبعة عشر ذراعا وبين كل ذراع وذراع وارتفاعه في السما احد
ذراعا وبابا ذراع وبابان اعلاهن الطريق طاق واحد سبعة عشر ذراعا وبين كل ذراع وارتفاعه
الى السما اثنا عشر ذراعا وباب يرد دار الكراعي ولدانع من الركن بطاقة عمل اسطوانة
يستقبل من قبل مرتفعة وبعينفعا ر وسعته احد عشر ذراعا ونصف وارتفاعه
الى السما عشر اذرع وبين ذراع وبين ذراع شواحيها وسعتها وشرفها المجد الكبير
وفرغ منها في ثلاث سنين فصلى الناس فيها واتسعوا بها وجعل لها ثمانية وجوه
وكان ذرع طول هذا المجد من وجهه من حد المجد الحرامي الوجه بالدور فيه
اربعة وثمانون ذراعا في سبع واربعين ذراعا وعدد ما فيه من الاساطين سوى ما على الابواب
اثنين وعشرون وعدد الطاقات سوى الابواب ثلاث وعدد الطاقات سوى الابواب احد
وسبعون طاقة وعلى الابواب خمس طاقات وعدد الدرج التي تطلع المجد ثمانون وسبعون
درجة وعدد السلاسل التي للقناديل سبعة وستون سلسلة منها قنديل واحد كبير
الذي هو حيال الركن الشامي **الرمل بالكتب وبين الصفا والمروة وموضع العداء**
على ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصفا

حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن جريج قال قال عطاء لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة لم يطف ولم يقرب ولم يبلغني انه دخل بيتا ولا الوى شيئا ولا عرج الا عرج لحجه هذه وقال
عمرة لها حين دخل المسجد لم تضع سياحر دخل المسجد ولم يقرب ولا صنع شيئا حرما بالكعبة
فطاف به وهذا اجمع من حجه وعمرة قال عطاء ثم قدم معتمرا فدخل المسجد لاول ما طاف

وذرعه من الباب الذي يسمى ذراعا
وسعة صحنه مع ما ضم اليها
مع ذرعه لم يزل على ما وصفنا

قال عطاء

قال عطاء

قال

قال عطاء

قال عطاء

قال

قال عطاء

قال عطاء

قال

الى الصفا قال فلما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم دار يسعى فيهما قليلا من الصفا والمروة
شيء فهو مرسل السبب قال ابو الوليد حسبت هذا السبب قلت اوصل كل شيء حتى ان يسعى قال
لا اعلم الا ان يسعى فيهما قليلا كيف ترى ايسر قال اعلم اسعى فيهما قلت افلا اسعى حتى
ادرى السبب قال لا الا ان يشاء ربه قال قلت لي فما الذي امرت به علمك ولم يجز ان رسول الله
عليه وسلم كان يسعى المروة البيضاء قال اسعى فيهما قليلا ولا يسعى للناس الرجوع قال
انسان على ما يجزئ عن السعي من الصفا والمروة ان لا يرقا واحدا منهما وان يعم بالسعي
قال اني لعمري ما له قال ان حج وكان على يقين استقبل من الصفا والمروة ولا يدري ليست
قال ان حج واحب ان يكون على ان انه كان لا يدع ان يرقى الصفا والمروة حين يبدو له
منهما ثم يستقبل البيت قال ان حج اجزأ ما مع قال قال عبد الله بن عمر يخرج الى الصفا فيبدأ به
في كل حين يبدو له البيت حتى يستقبله لا ينتهي حتى يحج او اعتمر حين يرى البيت من الصفا والمروة
ثم يستقبله منهما قبل من الصفا قال له فقد رقد الانسان قط قبل ان يخرج عرفه منه حين يخرج
اظن ذلك لا يقوم ابدا الا وهو حاج او اعتمر قال ولعله والله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه
يقوم فيها قال وكان يقوم على المروة قال الا بالي المروة البيضاء يقوم عليها حتى يفيض عليه حين
ان خرج قال عطاء سمعته للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترك راكبا قط ولا ماشيا ان خرج عطاء
قول سمعه وعن ابن جابر الباهلي عن سعيد بن المسيب انهما قالا السنة في الطواف بين
والمروة ان يزاول الصفا حتى يأتي تطوافه فاذا طاف سعى حتى يأتي المروة فاذا طاف
حتى يأتي المروة قال ان خرج لعذر ما مع قال قيل لابن عمر ما الصفا فمشى حتى اذا جاوز
بني عباد سعى حتى اتى الدفاق قال لي سبيل الى المجد الذي يذكر دار ابن حبر ودار ابن سباع
فرظه سعيا دون الشد وفوق المشي كمثل مشيه حتى يرقى المروة فجعل المروة بينه
وبينه قال لا بالي المجد المروة قال ان خرج انا ابو الهيثم انه سمع جابر بن عبد الله
عن السعي فقال السعي بطن الوادي قال ان خرج واحب جعفر بن محمد عن ابيه انه سمع
بن عبد الله يحدث عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ترك الصفا حين ابدا
فتاه في بطن الوادي سعى حتى اذا اصعد المشي الاخضر حتى صار بالمسيل عن يمينه
عن مصعد المعمر عن سفيان بن سعيد عن الاجلح قال ومشى حتى اذا صار
واس مسعود فعلت لهما الزم قلت لزم عبد الله بن مسعود كم اي لم المروة فاسلم عليها

عليه فاسلم عبد الله بن مسعود الحجر احد عن يمينه وقبل الله اطول وشى الناس
ثم اتى المقام فصلى ثم عاد الى الحجر فاستلمه وخرج الى الصفا فقام على صدع فيه
فلين فقلت ما ابا عبد الرحمن ان ناسا من اصحابك يسمون هذا الصدع الاهلال فقال لكن الاهلال
هو ان تهل ما الاهلال لما لم يستحبه موسى عليه السلام فيجد لربه عز وجل قال قلت
اني لاوضئ بيتي ثم اقول ان لا عضوا من اعضائي الا اعرفه الا اعرفه الا اعرفه

ما جاء في موقف من طاف بين الصفا والمروة

قال ابو الوليد حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله من طاف بين الصفا والمروة راكبا فليحل المروة الصفا ظهر وليسعل البيت
وليدع الطوق طوف للمروة وليأخذ رداءه عبد الله بن عمر ومن مشى المنوشة
المروة البيضاء في طوفه لم يطوف بين طرفيه حتى يحل المروة في طوفه

باب ما جاء في الرمل من الصفا والمروة

باب ما جاء في الرمل الاسود الى الصفا ودبع ما بين الصفا والمروة

قال ابو الوليد ودبع ما بين الرمل الاسود الى الصفا ما بين دراع واسان وستون دراعا فيقاسه
عشر اصبعا ودبع ما بين المقام وباب المجد الذي يرجع الى الصفا ما بين دراع والع وستون
دراعا ونصف ودبع ما بين باب المجد الذي يرجع منه الى الصفا الى وسط الصفا
ما بين دراع واس عشر دراعا ونصف وعلى الصفا اس عشر درجة درجان ومن
وسط الصفا الى علم المشعر الذي عند الدفاق ما بين دراع واسان والبعون دراعا
والعلم اسطوانة طولها بالابه اذبع وهو منبسط في جدد المكان وهو من الارض على الربع
اذبع وهو ملبس مسيفسا فوقها لوح طوله دراع وقامته عشر اصبعا وعرضه
دراع ملبس فيه بالرقيق وفوقه طاق ساج ودبع ما بين العلم الذي عند المكان
العلم الاخضر الذي على باب المجد وهو المشعر ما بين دراع واس عشر دراعا والسعي بين العلم
وطول العلم الذي على باب المجد عشر اذبع وربع عشر اصبعا منه اسطوانة منصبة
اذبع وفوقها اسطوانة طولها دراعان وعشر اصبعا وهو ملبس مسيفسا الخشب
وفوقها لوح طوله دراع ونصف عشر اصبعا واللوح ملزز فيه بالرقيق ودبع ما بين العلم
الذي على باب المجد الذي حيال دار ابن عباس دراع ونصف وعلى المروة حيال درجة ودبع
ما بين الصفا والمروة سبع مائة دراع وبيت وستون دراعا ونصف ودبع ما بين العلم الذي
على باب المجد الى العلم الذي تحذاه على باب دار ابن العباس عند المطهرة وسماه عرض المسجد حيال

حمر وبالصور ذراعا ونصف وبالعلم الزعلان العباس عند الطلب الى العلم الزعد دارس عباد
الربحد العلم الزبا حمر المنان وسمى الوادي بابه ذرلع واحد عشر ذراعا **ذكر ذرع**
طولف سبا لعمد مان بابه ذرلع وست وثلاثون ذراعا وعشرون اصبعا وبالعلم
الى الصفا مابا ذرلع وسبعه وسبعون ذراعا وبالصفا الذي سبع به ذرلع وسبعه
وستون ذراعا ونصف بالمروة سبع سبعه خطه الاف وبلاده ذرلع وخطه وسبعون ذراعا ونصف
وبالذراع الاسود الى اللعام وبالعلم الى النصف وبالصفا الى المروة سبع ستة الاف ذرلع
وخمسه بابه وثلاثون ذراعا وسبع عشر اصبعا **ذكر ذرع الصفا والمروة**
سالبو الوليد حدثنا محمد قال كانت الصفا والمروة بنيد فيهما درجة سبتي بهما والذراع فيهما بنيا
ولا ذرع حتى كان عبد الصمد عمل على جهة اذ جعفر المنصور فبنا ذرعهما الربع الذي
وكان العمل ذراعا بذراع هاشم فجاء بعد الملك الطويل ذراعه الذي عمل
بحكم الحكم وحدوده وفرضه للصفا وبالعلم وصفه للحكم
سالبو الوليد حدثنا عبد الله بن ابي بكر وابراهيم بن محمد السائب وغيرهما قالا عن عبد الله
بن عبد الله بن ابي حسين عن عطاء ابن ابي رباح وابن ابي نجيح وغيرهما ان النبي صلى الله عليه
دخل يوم الفتح المسجد فصلى فيه وكبر ثم رجع وقد ليط الناس حول الكعبة فاخذ يضرب
الناس فقال لكم الله الرصيق وعبده ونصر عبده ونهزم الاحزاب وحده ما ذا يقولون وما
ذا يظنون فالتفت خراوا بن اخ لهم وقد قتلت فاسيح فقال اي لعمر قال فقال
اخ يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فلما كان الغد
او دم اوما لي فهو تحت قدمي هاتين الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج فاي قد ابطلتهما الا ما
عاما ذا بعد عام الا ان الله سبحانه وتعالى قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتكبرها يا بني
كلكم لادم وادم من تراب وان اكرمكم عند الله اتقاكم الا ورب القبيل العصا والسوط الكعبة
العهد الذي معلطه بابه ناقة منها اربعون في بطونها اولادها الا ان الله قد حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله سبحانه لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار لا يعضد شوكها ولا
يحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلا خلاها فقال له العباس رضي الله عنه وقال سبحانه يا رسول
الله الا الاذخر فانه لا بد منه للقين ولبيوتهم فسكت الرسول صلى الله عليه وسلم فقال

اخ لهم

بعد

عليه السلام الا الاذخر فانه حلال قال ابو الوليد فقال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الا
سادر الا لا وصيته لوارث وان الولد للفراش وللعاهر الحجر وانه لا يحل لامرأة ان
تعطي من بيتها الا باذن زوجها وحدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله عن ابي هريرة قال
لما كان بعد الفتح بيوم قام خزيمة بن الاذرع الهذلي فزاد ونبط والناس امنون فقال
خزيمة بن الاذرع وكان خزيمة بن الاذرع قد قتل اخا له في الجاهلية قال له اخوه يا بني وكان
شجاعا لا يرام وكان لا يأتيه حية او اتاه ليلا حاضر وكان اذا اتاه عطى عطيا
منكرا لا يحتمل مثله وكان الحاضر اذا اتاه الذرع صاحوا يا لعرباس فيثوب مثل الاسد فلما
حاسم ذلك العزى بن عبد قال لهم خزيمة بن الاذرع ان كان العرباس الحاضر فلس الهم سبيل
وان له عطيا لا يحتمل وهو من اسمه له فسمع الحي وسمعه فامه حزوجه يا بني فقتله بم حلوا
الحي فصاح الحي يا عرباس فلا يرى العرباس احدا وقد قال قائلهم للحاضر لم تصرفوا فتشاغلوا عنه
فلما كان يوم الفتح يوم خزيمة بن الاذرع زاد ونبط الناس امنون فقام خزيمة بن الاذرع
الاسلمي فقال يا خزيمة بن الاذرع فقال العرباس فالتفت خزيمة بن الاذرع فقال له خزيمة بن
مرثد خراش بن امية الكعبي فاخذه فاشتمل خراش على السيف واقبل اليه والناس حوله
وصوتهم عرفا اعرباس وهم مجتمعون اذا قبل خراش بن امية الكعبي متملا على سيفه
فقال هذا اغر الرجل فوالله ما ظن الناس الا انه يقوم عنه الناس لسفرقوا عنه فانفرجوا عنه
فلما انفرج الناس عنه حمل عليه خراش بن امية بالسيف فطعنه فبطنه وان الاذرع مستلب
جدلا من حمد الكعبة فجعلت حشوته تسايل بين يطنه وان عينه لتبزق وراسه وهو يقول
اقتلوني يا معشر خزاعة فوضع الرجل فات فمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
فقام خطيبا وحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر خزاعة ارفعوا ايديكم عن القتل لقد كثر
فقد كم مكة ثم حلوا التومان والارض وهم حلو السمن والتمر ووضع صدر الحلبة من حرام الى يوم
القيامة لا يحل لمؤمن بعدي بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرا ثم لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار ثم رجعت فيها بالامس كحرمتها
الشاهد الغائب فان قال قائل قد قيل يا رسول الله فقولوا ان الله سبحانه وتعالى قد احلها
لرسوله ولم يحلها لكم يا معشر خزاعة ارفعوا ايديكم عن القتل فقد والله كثر ان تغوتوا
قتلهم هذا القتيل والله لادينه لكم فمن قتل بعد مقامي هذا فاهله بخير النظرين ان شاء
وان شاء فالعقل هذا فخطب ابو شريح خويلد الكعبي عمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث بن

فعوده

الرسم فحدثه هذا الحديث وقال للرسول صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغايب وأنت شاهد أو
غايبا وقد أديت إليك ما كان للرسول صلى الله عليه وسلم ليبلغه فقال له عمرو بن سعيد لنصرف لها الشيخ فنحن
نعلم بحرمتها منذ أن لم تمنع بحرمتها ولا حاجة لك بها ولا بشهادتك فقال أبو شريح قد أذن لي الملك
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحرمه فأنت وشأنك قال الوافد وحدثني حبيب بن عبد الله
ابن رافع عن أبيه أنه أجار ابن عمر فقال ابن سريج لعمرو بن سعيد قال ابن عمر رحم الله لبا شريح قضى
الرسول عليه قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة حيث قفلوا الهدنة مامن
لا أحيطه الا أن سعت الحلبة يعلون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا أذنت له قال فقال
ألا لقد حدثني عمر بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع عن
خريق ابنه الحصين عن عمرو بن سعيد الحصين قال فلم أجبه بعد بما ينبغي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
القتل فقال أبو شريح فأنا لقومنا نجا فرقبت جراشا هذا لي تم لعمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
جراءه بحرمة دينه فأتيته جراءه أحرجه فبته فقال عمرو بن سعيد فجاء انظر أن عمه
عفرجات بها نبوا مدبرا فرالعقل فما بوا تبعا قلوبي الكاهلية ثم شد الهذلي بسلاحه
أول قتيل وداله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حدثني سفيان عن عمرو بن دينار
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أن رجلا من هذيل قتل رجلا من خزاعة فقالوا
لنقتلنه به فقال عمرو بن سعيد يشفعون بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله سبحانه حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
ولا يحل لأحد كان قبلي ولا يحل لي إلا ساعة من نهار فهي حرام بحرام الله سبحانه إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
قال سفيان قال رجل لعمرو كيف تقول يا أبا محمد قال أقول كما قال العباس لا يختلى
ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال إلا الإذخر
فقال نعم قال سفيان قال رجل لعمرو إن عكرمة يقول فيه قال فكذب عكرمة
قال سفيان قال عمرو أشهد على جابر لسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض والشمس والقمر ووضع حرمتها بين الأخشبين
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار لا تحل ساقطتها
إلا لمنشد ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر قال سفيان قال رجل لعمرو في حديثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكذب عكرمة قال عمرو أشهد على جابر لسمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن
أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر
قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال
عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت
عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن
أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح
يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر
قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال
سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان
قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال
عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو
وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت
عبد الله بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله
بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي
نجيح يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح
يحدث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث جابر قال سفيان قال عمرو وسمعت عبد الله بن أبي نجيح يحدث

ابن سعد المنبه عن ابي نجيح الكعبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبحانه حرم مكة ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص بقتال
فقد احل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه احلها لي ولم يحلها للناس وانما احلت
لي ساعة من نهار وهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة يا معشر خزاعة فارفعوا عن القتل وعند
ذلك اتاه رجل من اهل اليمن فقال يا رسول الله اكتب لي فقال اكتبوا لابي فلان
احد القعدد **ذكر الكعبة** حدثنا الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد
ابن ابي يحيى ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس قال اول من نصب للكعبة
الحكم ابراهيم عليه السلام بنية الله جعل عليه السلام فلما كان يوم فتح الله بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنيم بن اسد الخزاعي فحدد ما بنت منها والعمد حدثنا عبد الرحمن بن ابي حبيب
القاسم عن ابيه قال سمعت بعض اهل العلم يقول انه لما خاف آدم عليه السلام على نفسه من
السيلان واستعاذ بالله سبحانه فارسل الله عز وجل ملائكة حتوا له ردائه ثلاث حتوات ووقفوا
حولها قال فحرم الله قال الحكم رحيث ثابت الملائكة عليهم السلام ووقت صدر حدثنا سعيد
ابن سليمان القديم عن عثمان بن ساج عن وهب بن منبه ان آدم عليه السلام اشتد حنانه
وغربته فكان يرى عظم المضيه حزنا ثابت الملائكة لتحزنه ولتسلي له بها به فعمد
الله تعالى نجفة من رخام الجنة وضعها له بكة في موضع الكعبة قبل ان تولد الكعبة وقال الجنة
ياقوتة حمراء يوقيت الجنة وفيها ثلاث وثلاثون ميلا من ذهب من تراب الجنة فهما تولد ملتهب من
تراب الجنة والكرسي يومئذ بجنب مرتجومه فكان ضوء قال للنور ينبغي ان يوضع للحرم فلما صار
الحرم ان الله حرسهم الله وحرس بالله بالملائكة وكانوا يقومون على مواضع النصب للحرم
فيحرسونه ويذبون عنه شيطان الارض وسفاكها يومئذ البحر وكاشط قال ابليس
لهم ان سبطها الى شر الجنة لانه ينظر الى شر منها وجنت له والارض يومئذ كلها من
طيبه نقيه لم تجر ولم يسفك فيها الدم فلم تعمل فيها الخطايا فلذلك جعلها الله سبحانه
مستقر الملائكة وجعلهم فيها كما كانوا في السماء يستقبلون الليل والنهار فلم تزل الكعبة
مكانها حتى قبض الله قال الحكم رفعها الله ثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن ابي حبيب
عن اسامة قال سمعت بعض اهل العلم عليه السلام لا تهدم ابدا يغزو هذا اهله البيت

يومئذ
متلئن

ابه

آدم قال وذهب ابراهيم ثم رجع فلم يأته ولم يجد الركن عنده فقال له ما هذا قال
ابراهيم جاءه من يحلف ان لا يحول حاجته حتى يحلف عليه السلام قال فوصفه عليه السلام ويوصفه قال
فاذا هو شرقي وغربي ويمني وشامي فحرم الله قال الحكم رحيث انتهى بعد الركن واشار بيده من
الحجر قال وقال ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
عند حرمك قال وقال ابراهيم ربنا اجعل هذا بلدا آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ووقعت
عند الكعبة قال وقعت ان ابراهيم لما فرغ من بناء الكعبة وبنى عليها الركن وقال جبريل ابتغ

الياس عن عمر بن عبد الكريم عن طاوس عن ابيه قال لما ولي عثمان بن عفان بعث على الحج عبد الرحمن بن عوف. ولعمري ان بعد الطاب لكريم فبعث عبد الرحمن بن ابزى قرقر بهم حويطب بن عبد العزى وبعث عبد الرحمن بن ازهر وقال سعيد بن ابي عروبة فذهب بعض الرجال انه عمر وذهب بعض محمد بن يوسف الى ان عثمان عمر وقال ابو محمد فعل ذلك عثمان بن عفان لكرم نسبه وقال ابو معشر فبعث عمر بن الخطاب العقيقي الى مكة ليقيم للناس الحج وكان يقال له عمر الحج فاتاه فقال له ان امير المؤمنين قد بعثني اليك لتقيم للناس الحج فقال له العقيقي اني لا احج حتى يحج ابو عبد الله يعني عثمان بن عفان فقال له عمر

عن ابن جريج قال سمعت عبد الرحمن بن سابط يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ما من
الارض المقام الى ان نزع الى البحر قرية وسعت ساحا واحدا فقروا فضالك ساحل الوليد
ساحل العمر بن الخطاب الى حمص عبد المجيد عن عبد العزيز بن رواد عن عراك ان عمر بن الخطاب
عنه كان يقول لحطيئة اصبها في ملة اعزل بن سعير حطبه اصبها بركبه قال العمر
بن عبد الحميد عن عبد العزيز عن عراك ان عمر بن الخطاب كان يقول لعزيز الحفوا بالاباعر
وهو اعظم لاحطاد واقل لاوبار فيه قال العمر بن عبد الحميد عن عبد العزيز عن
عراك قال احدث ان سعيد بن المسيب راى رحلا من اهل المدينة معه قال ارح ان المسيب
الرجل ايما حب الطلب العلم قال سعيد بن المسيب اما اذا نويت فاما ذا تبع ان يرحله
بعيره حتى ينزل عنده بمنزله للحل لما يستحل برحيلها فيه عن عبد المجيد عن عبد العزيز بن
عراك قال احدث ان عمر بن عبد العزيز قدم مكة وهو ذاك الامير فطلب اليه اهل مكة كل
يتيم بن اطعمهم بعض المقام وينظر في حوائجهم فاني علم فاستشفعوا اليه بعبد الله بن عمرو
بن عثمان قال فقال له ابو الله فانها عبيك وليس لهم عليك حق ولم يجبوا ان يعطوني حوائجهم
فذلك الذي علمهم ان يأتوا بك قال فاني فاعله قال فلما اتى قال له عبد الله بن عمرو
اما اذ اتيت فاحبني لم تاتنا يا فقال يا عمرو بحاجة فقضاها له فخرج فصار الى الطائف الى
عمر بن عبد العزيز وافقه شهر رمضان فخرج فصام بالطائف سالم ابو الوليد حدثني
سالم بن سليم قال سمعت حبيش يحدث عثمان بن عبد الله بن ابي عمرة ابن عمر بمثل احاديث الطعام
الكاذ قال عثمان يعني ان يشهرها هنا وينعتها هنا ولا يعني الحالب به ما ذكر بن سليم
ابن حبيش عن عبد الله بن عباس عن بعل بن مينة انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يا اهل
مكة لا تحلبوا الطعام بمكة فان احتكار الطعام بمكة كبيع الكاذ سالم ابو الوليد حدثني حريز
ابن سعيد بن سليم عن عثمان بن سراج قال قال مجاهد قد ذكر فيه الكاذ يطعم بمكة علاب
فقال عن المجد الكريم والمترفون صنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجد وعن سبيل
الله يوم الحديبية سالم ابو الوليد حدثني حبيب عن سعيد بن سالم بن جريج في قوله عز وجل
فتريد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم استحلال الا استحلالا قال وقال ابن جريج انما
قال ابن عباس والشرك سالم ابو الوليد اخبرني حبيب عن سعيد عن عثمان اخبره المشي بن
الصباح عن طاوس ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عباس برجل جلبه قال فان عبد الله
بن عمرو بن العاص دخل على خاله له قال ابن انبك فقالت باي انت وامي تخرج الى هذا

ما عتر قرش

وهو حبيب عن ابن جريج عن عثمان بن سراج عن مجاهد عن ابن عباس بمثله

السوق يشهر من السمر او سعف قال فمره لا يقرن من مال شاء فانه الحاد قال
عثمان قال مجاهد العاكف فيه المقيم والبادي الطارئ قال عثمان وزعم محمد بن
السائب الكلبي قال العاكف اهل مكة وما البادي فمن اتاها من غير اهل الله قال عثمان والحرم
كحرمة البيت الذي انشيء قال ابن جريج قال مجاهد قوله سعف منصوب لنعت طوى لله تعالى
فتح عالله قال ابن جريج قال عبد الله بن عمرو لو ان رجلا هم بيت الله وهو بعدن ابين
البيت اذاقه الله عذابا اليما قال ابن جريج قال عبد الله بن عمرو لو ان رجلا هم فيه
ومريد فيه بعمل بالحاد بظلم اذاقه من عذاب اليم قال عثمان وزعم ابن ابي نجيح
ومريد فيه بعمل بالحاد بظلم قال المشي بن الصباح قال ابن عباس لا يحل لاحد ان يحمل
بمكة سلاحا قال فيقضي فيه فيحل فيه ما حرم الله تعالى قال عثمان وزعم المشي بن الصباح قال ابن عباس عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
بن الزبير ما احلا سلاحا قط قال عبد الله بن عمر وبن العاص اي لا جدن في نفسي على عبد الله
بن عمر عليه نصف عذاب هذه الامة قال عبد الله بن الزبير فوجد هذا في نفسه
لله تعالى الا ترى هو قال لما اراد عبد الله بن عمرو بهذا اي لا يستحل الحاج
الكعبة بسالوا الوليد سالم عبد الله بن سليمان بن منصور الغساني ابا محمد بن زياد عن
ابن فروخ عن عثمان بن الاسود بنحوه لم اعرفها هذا ولا سمعت عن احد قال ابن جريج
من الحاد فيه ان يحرم لله تعالى بغير ضرائه اخرجه الله تعالى وظلم عرضه يونس للفيه
سالم ابو الوليد حدثني حبيب عن سفيان بن عيينة عن السدي عن مجاهد بن جبير الكعبي
عن مجاهد وعطاء في قوله سواء العاكف فيه والباد قال العاكف اهل مكة والباد
الغريب سواء هم في حرمته سالم ابو الوليد حدثني حبيب عن اسماعيل بن خلد عن ابن جريج حدثني
ابو بكر بن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب قال لابي جهم بن حذيفة بركه احب الي من ان
احبس حطيه واحده قال ابن جريج قال مجاهد حدث عمر قريشا الكعبة قال
وكان نهاها ان تحابس العرب فلما ولوا الان احتبس ابن عمه حطيه بركه احب
الي من ان احبس حطيه واحده الى الله قال ابن جريج ان الكعبة بكة سميت حطيه
والحسنة عند الله مثل الله وقال ابن جريج حدثني ابو بكر بن ابي مليكة انه اتى فاطمة اليمنية عن
عبد الله بن عمرو بن العاص الحاد في الكعبة ظلم شتم الخادم مما فوق ذلك من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد بن سوقة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال الحج الكوادن
فلما دخلوا الحرم مشوا اتعظما للحرم يا ابا الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابان بن
ابي عياش عن عبد الله بن رباط انه سمع عبد الله بن عمر وهو حاج يقول لمن لحج يطعن بمنكبه
في الشيب وهو يقول اظهروا ما انتم فاليوم عذا اذا سأل هذا عن شيء فيه بالنهي يا ابا الوليد حدثنا
ادعاره لا يجرح فيه الدما ولا يسفك فيه الدما ولا يمشى فيه بالنهي يا ابا الوليد حدثنا
حبيب بن ابراهيم بن محمد حدثنا صفوان بن سليم عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ح الحرم
قال الا كادشتم الكادم ما فوق ذلك يا ابا الوليد ثنا عبد الوهاب عن عبيد الله بن سالم عن
ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال لعنا ابن صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحلا
من مرهبة وابن خطل في بعض حاجته فقال المرئي وابن خطل اطبعا الانصاري حتى رجعا
فلما دانوا يبعض الطريق لقي الانصاري المرئي بعض العمل وقال لابن خطل ادبح هذه
الشاة فلم يرح الانصاري حتى رفع المرئي ما لقيه وادا الشاة نائم فقال ابن خطل
لابن خطل ما صنع ردبح هذه الشاة قال ابن خطل ابت احق بها من ثم انتهبا بها طشا
فقتله ابن خطل ثم اراد المرئي فقال قتلك ما شئت وجه حيث شئت فانا ابتعك عبد
ما جاء في العائل محل الحرم
ابراهيم بن نشيط عن عكرمة وعن ابن عباس قال اذا دخل العائل الحرم لحالس ولم يبع ولم
يؤووا ويأتيه الرجل يطلبه فيقول يا فلان ابن الله ثم قال ولم يرجع من الحرم حتى
رجع اليه عليه للحرم يا ابا الوليد حدثنا حبيب بن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال قلت
لعطاء ما تقول اذا دخله كان لنا قال يا ابن فيه قال ولد قال صاحبه ثم
الا ان يقول قل للحرم فيقتل فيه قال قل ولا غير ثم دخله امن حتى يخرج منه ثم تلا
عبد الله ولمن ساء لوم عمه لمحد حرمنا يلوم فيه يا ابا الوليد حدثنا حبيب بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء قال ابن عباس قتل بن الزبير سعدا مولى عثمان واصحابه قال
ترك فلم يحل حتى ادخل الحرم اخرجه منه ففعله فقال رجل من القوم قاتلوه
اولم يأمنوا اذا دخلوا الحرم قلت لعطاء ارأيت لو وجبت فيه قاتل اتوا وقال
اداء عه ولا يلزم على الناس انهم لا يتوقوا ولا يحالسوه ولا يبايعوه حتى يخرج فلعلهم
يوشك ان يخرج منه فقال له سليمان بن موسى فعبيد ابن فدخله قال لم يحده الا ذاك
لسعد يا ابا الوليد حدثنا ابن ابي السري ثنا عبد الله مولى هاشم ثنا عاصم بن العلاء

عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا قتل رجل في الحرم ادخل الحرم فقتل واذا قتل جان الحرم
ثم دخل الحرم لم يقتل ولم يبايع ولم يؤو حتى يخرج فيقتل يا ابا الوليد حدثنا سهل بن
عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عبد الله بن سعيد عن مجاهد قال قال ابن عباس
في الحرم لو ان رجلا قتل ابي او ابن عمه ما استطعت ان اهيجه حتى يخرج منه
وقال ابن عباس

الحرم حيا في رخصة الزيات فيه سألت الوليد حدثنا حدثنا مسلم بن خالد الزنجي قال
سمعت عمرو بن دينار وود ان عنده الصيد يحله للمحرم فقال لا الا ما اكله ويقول الوالد
الى ظبي فلبث عندي اليه ايا ما ثم انفلت برمتي فلقي المحرم اربعة لنا ثم وجدته لحما
للحرام وعرف لي ظبي الزنا عندنا لاحسنه فاكلته سألت الوليد حدثنا عبد مسلم
خالد قال سمعت صدقة بن سيار يقول سألت عطاء بن ابي رباح عن الصيد يحله للمحرم حيا
او ذبح الحلال هم عندك فهل لي منه بعد فهاني عنه فلقيت سعيد بن جبير فسألته عنه فاخبره
يقول عطاء بن ابي رباح فقال له ولا تحد من مسلم شيئا سألت الوليد حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن ابي رباح انه قال لا يرى باسا ما دخل الحرم من صيد ماسورا
وقال عمرو ان عطاء رخص سألت الوليد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال
سأله عن الحمام الشامي يقول انظروا فان كان له في الوحش اصل وهو صيد ولم
فانما هو بمنزلة الدجاج فكلوا واذا لبس له في الوحش اصل قال الوليد وحدثني
عن يوسف بن ماهك انه رخص له اعني في رخصة الزيات فيه وفي مرقه جنبة من الحمام
مفرقة بيض سألت الوليد حدثنا حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال سألت عطاء عن
ان الما اصيد برا او صيد بحر وعن اشباهه قال حتى تقول صيدا قال ابن جريج وسألت
انسان عطاء وانا حاضر عن حيتان يجدها العتيرة وهي برمته عطبة فيذبحها في اصل تيس فقال
نعم ولم لو قلت ان عندنا منها وسألته عن صيد الانهار وقوارات المياه اليس من صيد
البحر قال بلى فلا اعذب قلت وهذا ملح اجاج وقد رأيناها طوى بحمام فسألت الوليد
حدثنا حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول لا يصلح اخذ
شيء من الحلال للمحرم قلت له او قتل المحرم صيدا حدثنا به يحتج به للمحرم يعني قرنا قال كيف
خصيا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان عدلا سأله قرنا قال حمامة
حمام للحرم قال ابن عباس فيه شاة وبه قال سفيان عن سعد بن سعيد عن المسيب قال في
حمام مكة شاة سألت الوليد حدثنا حدثنا مسلم عن خالد عن ابن جريج قال عطاء في الحمام في الحرم شاة
قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقضي فيه بما ذكرت قال لا عن ابن عمر بن عبد الله بن محمد حمام
مكة قال ابن عباس نعم قال اتبع شاة فضحى بها قلت لعطاء حمام مكة قال ابن عمر نعم

سألت الوليد حدثنا حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن مجاهد قال لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بحمامة قد طرت فوقعت على البيت فاخذتها حتى فجعل فيها عنز شاة قال وقال عمر رضي الله عنه
بحمامة قد طرت من السقف فوقعت على الطوق فاخذتها حتى فدعا قاسم بن عبد الله بن الخطاب
محمدا فيها عنزا عفرا قال ابن جريج اخبرني بعض اصحابنا قال قال ابن الخطاب في
الحمامة قال لم يذكره قال مجاهد ما ذكر عبد الله بن عباس بقتل شاة قال فشاه قال الوليد
الوليد حدثنا حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال عطاء في انسان اخذ حمامة في الحرم
فمات في يديه قال ارى عليه شاة قال وقال عطاء في الذبح الصغير للمحرم يطير
جفره سألت الوليد حدثنا حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال لعطاء في حمام الحرم يسقط
من بعض حمام مكة قال الصغير منها يرد الى بيضتيهم فيجمعان له قال فاما ذلك فالذي
ابى قال لعطاء يبيعه حمام مكة وحمام على فرائي قال فاسمطها عن فراخ قلت
فجاءت بعضه او في مقانب من الليل فهلكت من الليل فقال لا اتمطها قال وقال
عطاء في بيضة كسرت منها فرخ قال درهم قال رجل لعطاء احمل بيضة دجاجة بحمام مكة
قال لا اخشى ان يضر قلت يضر

ذكر قطع شجر الحرم

سألت الوليد حدثنا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألت عطاء عن الدوحة من شجر الحرم اذا قطعت
اصلها ترى ان يجزيه سألت الوليد حدثنا حدثنا سفيان عن ابي نجيح عن عطاء الله قال في الدوحة
من شجر الحرم اذا قطعت فرعها سألت الوليد حدثنا حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن جريج عن
عطاء ان عمر كان يحتطب في الحرم فمر به ابن له فاخذ يضرب له شجر الحرم فقال له يا عبد الله
ان هذا حرم الله لا يقطع له شجر فقال هذا للرحل فقال ابي انما اعلم ما سمعت من
فسألت عمرو عنه سألت الوليد حدثنا حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج حدثني مزاحم عن
اشياخ له ان عبد الله بن عمر كان يقطع الدوحة من دون الكثب من السمر والسلم
ثم يعرى عن كل دوحة بقرة قال ابن جريج وسمعت ابن ابي نجيح يقول اجر خلد بن مضرس ان
لعلاء الحاج وقطع شجرة من منزله بمنى قال فاما طلقته لذلك عمر عبد العزيز فاجرته ثم قال
صدق ان ضيقت علينا منزلنا ومناخنا فغفر عنه عمر قال ما رأيته الا ذيته
سألت الوليد حدثنا حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن اسماعيل بن ابي امية مثله الا انه قال
فغفر عنه عمر لم ان يعنفه قال ابن ابي يحيى مر رجل بغصن بعيره لوشاه فكسر غصنا

قرنه فقد ضمنه نا ابو الوليد حدثني حدث عن ابي لهيعة عن محمد بن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن
رعاد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعلموا الاحمر لان فيه قرنه وسموني الاملك
والسيد **الاكل مر يمر لك سحر للحم وما نزع منه** نا ابو الوليد حدثنا
حدثنا مسلم عن خلد عن ابن جريج عن عطاء انه كان يكره ان يعلف الناس ان يوكل من سحر للحم قال
مسلم يعني الشوا والعتر والكبد وبه حدثنا مسلم عن خلد قال سمعت عطاء
انه كان يرخص في الشواء ان يوخذ من رؤوسه ولا يترع راصله واللحم فيشويه نا ابو الوليد
حدثنا حدث عبد الله التهمي سمعت عطاء بن ابي رباح سئل عن الكبد يوخذ من اللحم قال ينتشها
نمصا نا ابو الوليد حدثنا حدث نا سليم بن مسلم عن ابن جريج **وعن عطاء انه كان يرخص العتر**
والصغابير والحشا ان تنزع من اللحم قال ابن جريج وكان اسماعيل بن امية يكره للاما
اينته ماول ويقول انما هو ارى ان يعطى حدثنا ابو الوليد حدثنا حدث نا سعيد بن سالم عن ابن
جريج قال سالت عطاء ايبسط لساقط على بيت الكبد يبرد عليه قال نعم نا ابو الوليد حدثنا حدث عن
سعيد بن سالم عن ابن جريج قال ذكره عطاء وعمرو بن دينار نزع ما ينبت على مالك من سحر اللحم
رجع على ما ينبت من القضب يلحق اللحم فقيل له اذا لا يستطيع الناس حصره قال احل له
ما نبت على مالك ولكن لم اينته واكره ان اقرن بعيرك عضاه نا ابو الوليد حدثنا حدث
عن سفيان عن ابن جريج **وعن عطاء انه ارخص في الاكل من اللحم للسول** قال سفيان وحدثني
عمرو بن دينار انه كان يسول في الشتاء اللحم حذر مرقه ولا ينزع عرقه راصله نا ابو الوليد حدثنا حدث
عن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال قال عمرو بن دينار ولا ناس ان ينتزع البهش من اللحم والعتر
والصغابير والسول من الشاة من اللحم ولا يرى اذا وسول لا يحل لها الا الماشية قال
وقال عمرو بن دينار وتوزن للشتاء للمشي بوزنها ولعمري لئن كان راصله الذي ينزع انه ينزع
الصغابير ولما للتحان فلا ناس **باجلي نوطم للصديد في اللحم** نا ابو الوليد
حدثنا حدث عن سفيان قال اذا ابتضعه من سفيان يحمل لحمان منه حوض مصهرها وتصفيه
للماوية حدثنا سفيان عن هشام بن حجير قال رايت على الكبش من لحم عمرو بن دينار
دليعة عند العتر فراينه ناحيته منه فيتزعها للحم يعني لحمان منه قال هشام ولو لطمه
مسلما كان افضل نا ابو الوليد حدثنا حدث عن محمد بن زاذان عن محمد بن عمر عن عبد الله بن ابي
عن اسه قال كان ابن عباس يعشاه للحم على بطنه وطحاله وشرابه ما يطرق وكان ابن عباس

يرخص ان تكشكر بالبو للوليد نا ابو الوليد حدثنا حدث عن ابي عثمان رجل من رواة العلم مرسلا رفعه
وحمل الكتاب يعلم انه ولد الله لحمه يقول في ذاته ما لحمه من سبعة من حمس عن عبد العزيز بن
ابي رواد ان قوما انتهوا الى بطون وترتوا بها فاذا اطر قد دنا منهم واخذ رجل منهم بطنه
من قوله فقال له اصحابه ويحك ارسله فجعل يعالج ويابى ان يرسله فغمز الطير وبال ثم
ارسله فاتوا في القافلة فاتته بعضهم فاذا ابحه منتوفة على بطن الرجل الذي اخذ للطير
فقال له اصحابه ويحك لا تحل وانظر ما على بطنك فلم تزل الحمة عنه حتى دان منه ما لحدث
مسلما ان من الطير ما البو للوليد نا ابو الوليد حدثنا حدث بن عنبر حدثني ابو سعد الحدث عن
نا ابو الوليد حدثنا حدث نا سليم بن مسلم عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال ادخل قوم
منه كانوا من اليمن في الجاهلية بعلق من ذنب فرقوا بها طوى بحمير لت
يستطلون بها فاخبروا منه لهم ولم يزل معهم ادم فقام رجل منهم لاقوته فوضع
عليها سهما ثم رمى به طسته من طى اللحم ومن حوله ترعى فاتوا البما فسقوها وطعموا
لياتوا به فيما فدلع على النار يعالج لحمه ويعصم يشتوى اذ خرج حدث بحمير العدد
عنق النار عظيمة فاحرقت اللحم جميعا ولم يحرق ما تحتهم ولا امتعتهم ولا السمر لت
الاتي فاتوا تحتها فلما كان بريهار العالم اليمني ما كان من رسله مراسا ثار النعمة قال ابو
للاعبد شمس عبد مناف شعرا وهو بذلهم الطير وما اصاب اصحابه ويحذرهم
النتم وكان بريهت العالم اليمني انه اقبل ذات يوم حتى دخل المسجد وقريش في اندية هم حوله
بيده الياجة من اثار النعمة فجعل يعدها ثم وضع يمينه وقرن بطنه اليه ولم يلم اليه
احد فوثب الله عبد شمس يعدو اثر حتى ادركه فاخذه ثم نادى يا على صوته يا آل قصي
يا آل عبد مناف فقطع اليه الناس فقال اهل ذا تم ما صنع هذا فاقبلوا عليه فقال اقسم برب
النعمة لتعظمن حرمتها ولتلفن سفاهج عن انهالها حرمتها وليترك بها ما تركه لك
فقالوا له هاشم بن عبد مناف ليترك النعمة حاجة ولكن انظروا فان كان صادقا فاوقع
به فنهوه الله فاذا هو صادق فاوقع به فعرض شديدا فقال الله عند ذلك
من عصاه يا احمر ثقيف بلدة من بردقه ملدات الظلم
يبرح السن وشيبا ما كما خرلا ينفع عند من ظلم
ظهر الاثول لا ملحتوا دون برا الله عدا ينتقم

ثم قوموا عصابا مرد فنه قوفا الاول في الله الاصم فلها الحد فيه فلحد قذا فادير عاد بن ارم
هل سمع بقيل عرف عطوا او بقيل برعم هللوا لطيبه بنعها شادر احوى له طرف احم
وماه بصهار لشه وستوى مرحه ثم يشم وماه مسهاب ثاقب مثل ما اوقد الرح للصرم

معارسيدنا رسول الله صلى الله وسلم له

ساله المولد حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عكاظ وذو المجاز ومجنة اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج رواه البخاري

ونعرض في اهل المواسم نفسه فلم ير مرووكا ولم ير داعيا
فلما اتانا واطمانت به النوى واصبح مسعودا بطيبة راسيا
واصبح ما يحنى كلامه كالم يعد وكان بحتى الناس باغيا
يعادي لكي يرعادي الناس كلهم جميعا ولو كان الحبيب المصافيا
بدلالة الاموال رحلا مالها وانفسنا عند الوغى والتاسيا
ونعلم ان الله لا شئ مثله ولن يزال الله اصبح هاديا

ما نعت رداء الخمر وما حد حرفه

ساله المولد حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ان عبد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما بعد ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وقال حجاج حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل

سال عمر الخطاب رضي الله عنه عن الخمر فقال عمر فاتوه حتى وصفوه فقال عمر اردتم ان تبيعوا الله ورسوله حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع ابا العباس الشاعر يسأل عطاء عن النقيع فقال اسبع هو فقال انه يسهر الصبي فقال اسبع ولم ير بامه شيئا ساله المولد حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس فان الخمر قد حرمت وهي من خمسة العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا تنتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا

فعد فر على نحو ما نعتت وجعل لحيه معفر قال ابن جريج قلت لنافع ما دا سمعت عمر يحل اللحم قله من الذئب قال فعال نافع قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذئب لا حاج على من قتله الغراب والحداة والعقرب والعقور قال ابن جريج قال لي عطاء وقال هاوذا الذئب احلل اللحم وليس معه لحم فليسلم ولم يعرض قول عمر وزيد بن ثابت قال ابن جريج ولعن عمرو بن دينار ان عبد الله بن عبد الله بن ابي عمار اخبره انه راى ابن عمر يرمي غرابا وهو محرم قال ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني ابو عمار ان عبد الله بن مسعود قال لابي الوليد لطمه عليه قال نعم انا لحرم فجعل لحيه يشوح حمرا في بعضه فاصبح فهابه فاذا جلباء وقد قلعها بعض الحمر فلم يحرما قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فقد وفاها الله شعثها ووفاها شعثها ابن جريج قال لي عطاء قال عبد الله بن ابي مليكة فاقله وابن جريج قال قلت لعطاء الغراب فانها زعموا انها تجل للحلال قال اقتل قلت للصقر قال اقتل قلت للصقر والحمية فانها ما خذ الحمام للحلال قال اقتل قال قلت للغدا قال اقتل قلت للعقعق والدباء قال اقتل الذئب قاله عمر قال لي عطاء وقتل الوزغ قاله ان يعرضه واقتل الكلب العقور قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ولعن عبد الحميد بن جبير بن شيبة ان ابن المسيب اخبره ان لم يشهد استشار النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغات فامر بها بقتل ولم يشهد احد نساني غير سفيان بن عيينة قال ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان نافعا مولى بن عمر حدثه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لقتلوا الوزغ قاله ان يعجل عليهم عليه السلام للنار وقال عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من اراد ان يدهن بشئ طيب فلا يدهن الا بطيب لا لحاط نعته سعف

ساله المولد حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة وهو متضمخ بالخلوق او قال بصفرة فقال كيف ترى امرتي في عمرتي فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة فاتي بالرجل فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

من اراد ان يدهن بشئ طيب فلا يدهن الا بطيب لا لحاط نعته سعف

ساله المولد حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة وهو متضمخ بالخلوق او قال بصفرة فقال كيف ترى امرتي في عمرتي فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة فاتي بالرجل فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

من اراد ان يدهن بشئ طيب فلا يدهن الا بطيب لا لحاط نعته سعف

ساله المولد حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة وهو متضمخ بالخلوق او قال بصفرة فقال كيف ترى امرتي في عمرتي فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة فاتي بالرجل فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

عن عبد الحميد بن أبي العلاء حدثني عن ابن عباس قال سمعت لبيد بن ربيعة قال سمعت ابن عباس يقول
لما علم عبد الله بن عباس أن أجله قد توقع فرحل إلى المدينة أسرع عليه ما ذكر من أمر أهل
مكة ليهنك أهل الله عمر وجل فقال أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة الجاري ورد البريد
قال سمعت أبي يقول بلغه يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت أسيد بن الحمى أتى
منزل أسيد الحمى فعرض له عتاب بن أسيد وقال هذا الذي أدعو أن يدعو لنا فاستعمله بعهد
على أهل مكة ثم قال لعتاب انظر بن على ما أستعملك على أهل الله فاستوص بهم خيرا فقال
أبو الوليد حدثنا حماد عن أيوب عن جميع عن عبد الله بن أبي مليكة أنه قال
قال أهل مكة فما مضى يقول فقال لهم ما أهل الله وهذا أهل الله يا أبا الوليد يا سليمان
بن حرب يا حماد بن سلمة عن عبد الله بن مسلم الكوفي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه نافع
بن عبد الحارث الخزاعي على مكة قال فلما قدم عمر استقبله فقال عمر استخلفت على أهل مكة فقال
ابن أبزى قال استعملت على أهل الله قال فما أنت قائل لربك إذا قدمت عليه قال أقول
وجدته أفرغ لهم لدابه وأعلمهم بدين الله قال أما إني قد واضع عمر بن الخطاب حتى يسقط رأسه قال
ثم قلت لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يرفع بهذا الدين أقواما
ويضع به آخرين يا أبا الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن عثمان عن نافع
عن نافع بن عبد الحارث أنه لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال من خلفت على أهل مكة قال ابن أبزى
قال عمر وإن قال إنه قارئ لكتاب الله قال عمر رضي الله عنه أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال
إن لله أناسا من خلقه يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين يا أبا الوليد حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع بن عبد الحارث أنه لقي عمر بن سعد الزهري عند عسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال له عمر ما استخلفت على
أهل الوادي فقال استخلفت عليهم ابن أبزى قال رجل من الموالي فقال عمر رضي الله عنه استخلفت عليهم
مولى قال إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قاضي قال أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين قال أبو الوليد الكوفي يا أبا الوليد
العثماني يا ابن سعيد الزهري يا سليمان بن حرب يا حماد بن سلمة يا أبا الوليد يا محمد بن جحادة يا هشام بن سليمان
عن أيوب عن عبد الله بن عبيد الله أنه كان يقول كان أهل مكة إذا مرض يقول فقال لهم
يا أهل الله وهذا لأهل الله يا أبا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن حنظلة
مثله يا أبا الوليد يا ابن جحادة يا عبد الله بن أحمد يا سعيد بن الحكم عن يحيى بن سعيد العاص عن محمد عن

أنه عمر

أنه عمر قال دخل رجل المهاجرين على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو شاك فقال
استخلفت علينا عمر وقد علمنا أنه لا سلطان له فلو قد ملكنا كان أعز وأعتى فلما يعلم
الله سبحانه أدبر العتيه قال أبو بكر أجلسوني فجلسوه فقال أبالله تعرض عني الله
فإن لقيت الله لأخبرنه أنك استخلفت علينا خير أهله فقال معمر فعلم لهم ما قوله خير أهله
قال أبو الوليد حدثنا حماد بن زيد حدثنا سعيد بن سلمة عن ابن جحادة عن معاذ بن رفاعة
أن رجلا من الموالي استعمل عتاب بن أسيد على مكة فقال يا عتاب انظر كيف تستعمل
استعملك على أهل الله يا أبا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عثمان بن سالم عن وهب بن
منبه أنه قال في حديث حدثه في الحرم قال وهم أهله استوجب بذلك لسانه وهم أجاروهم فقد
أجرتهم في دينهم وأهل الله حيثما كانوا من الله ويطرد له حيث ما اختبر يعني دون خلقه
أنا لله وبه أهلها حرمها وحرم من دعا لها ونزلها وقدر وأضبا وفي الغزو لها أي
ضامن على ذمتي وهو الذي يقول صلى الله عليه وسلم وأصحابه مله
سالم أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جحيفة قال قال عائشة لولا الهجرة لكنت امرأ من
الموالي فما زال قد أقبل الأرض منها كلها ولم يطهر فيها كله فظن ما أطاق كله قال المهاجرون
أحسن منه كله سالم أبو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن
صل الله عليه وسلم قال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها ونقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عبد الله بن عبيد بن عمير
سالم أبو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك وعك أبو بكر رضي الله عنه فدخل عليه فقال أبو بكر رضي الله عنه إذا أصبح الرجل منكم
فليقل في أهله والموت أدنى من شراك نعله وقال هلال إذا أقلع عنه رفع عقيرته
ويقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفج وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا إلى أرض وبيئة فقال
عبد الله بن عمر فسمعت عمر يقول قال أبي لم يمنع وهو أحد أعمامي أن يقول ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يطوف حول الكعبة مرة أدري بها أثر شيخ أو غيره فقال ما أشبه بلادها بلادنا
قال أبو الوليد لا أدري يطوف أبيت لي أو صفا والمروة سالم أبو الوليد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الزرقاني يأهله والموت اذني من شراك نعله ثم دخل على عامر بن فهيرة فقال
كيف تجدك يا عامر بن فهيرة فقال اني قد وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه
من فوقه ما تقول يحمى جلده عرقه ثم دخل رسول الله على بلال فقال كيف تجدك يا بلال
فقال بلال الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفج وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ومجل شامة وطفيل
حدثني هوحاص المحدث الكريم ساكن الوليد حدثني عبد الله بن سالم رحمه
عن ابن جريج قال قلت لعطاء من له المتعة فقال الله عز وجل ذلك لمن اهل حاضري
المسجد الحرام واما الذي يحاضر المسجد الحرام للولا يتمتع اهل فالمضيئة له المطلة
عليها نخلتان ومن الطريق وعرنة وضجنان والجعرانة وانما اردت الذي ليس بحاضري
المسجد الحرام الذي يمتتع اهل ان ساروا في السفر والسفر ما يقصر الله الصلاة فيه قال
قال ابن عباس رسول الله يقصر الصلاة الى الطائف وعسفان وجدة وللرباط فما دان واشباه ذلك
دار الوليد ومحرجها ساكن الوليد حدثني محمد بن يحيى ساكن العزيز بن عمر بن
عبد العزيز عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الدابة التي تخرج من
عند ابراهيم بن اسحاق بن ابي حسنة عرضها عرض الجبل عن ابن عباس قال الدابة التي تخرج
سمحاء ليس بطيء ان الناس قالوا انا لا نوقن هو الغار الذي في الطريق الذي يسلك
الله عنها فاخطئه وهو ساكن العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده
محامد قال احفظ الغراب الغراب فانه يخرج المخسف الغالبي بتنية عاد قال محامد قال
ابن عباس القاه الغراب باجياد ثم اجاد يخرج الدابة وهو ساكن يخرج عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله النوفل قال الدابة تشتوي بمكة وتصيف بيثرب وهو ساكن
من يخرج ساكن العزيز بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن عمر
قال يخرج الدابة فتجلو الصفا فيستقبل المروة فتضرب صخرة تبلغ صخرة منقطع المروة
ثم يستقبل المعلى فتضرب صخرة تبلغ صخرة منقطع الارض قبل المعلى ثم يستقبل اليمن
فتضرب صخرة تبلغ صخرة منقطع الارض قبل اليمن ثم يستقبل الشام فتضرب صخرة تبلغ
صخرة منقطع الارض قبل الشام ثم تغدو فتقيل بعسفان قال فلما وذنا قال الزبير عند
هذا وهو حيا محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن اسحاق عن ابيه عن جده
عن عبد الله قال الدابة لا تكلم الناس ولها نخلهم ويا الوليد ساكن يخرج عن عبد العزيز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر المحصب وحده

حدثنا الوليد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال المحصب ليس بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان عن عمرو بن دينار عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار عن ابن رافع

ابن مهران عن ابن عباس قال ولد لي غلام فسميته محمدا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميت ولدك قلت سميته محمدا فقال ما كنت لأفعل حتى أستأمر فأتاه جبريل بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يأمرك أن تسمي ولدك عبد الحكم قال الشعبي ما كان أحد يكنى بأبي الحكم حتى سمي بذلك وكان هو اسم هانئ بن هانئ وكان يكنى أبا الحكم فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم يدع الشعبي أن يكنى أبا الحكم ولا أن يسمي ولده الحكم وكان يكنى أبا عمرو فلما ولد له ابنه عاصم سماه عمرا وكناه أبا عمر وكان يكنى أبا عبد الله فلما ولد له ابنه عبد الله سماه عبد الله وكناه أبا عبد الرحمن وكان يكنى أبا عبد الله فلما ولد له ابنه عبد الرحمن سماه عبد الله وكناه أبا عبد الرحمن وكان يكنى أبا عبد الرحمن فلما ولد له ابنه عبد الله سماه عبد الله وكناه أبا عبد الله وكان يكنى أبا عبد الله

حدثني ابي عن محمد بن دينار عن عبد الرحمن بن نوح ان نافعا مولى ابن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر
صلى في دار البحر وهي دار ام وايل بعهر الكحالين بعرفة ثم اقبل حتى اذا كان بالاثاية قال ابن
عمر فاسرع له وان لم ير للصلوة ثم اقبل حتى اذا كان بين الاثاية والمنصرف نزل فبال ثم توضأ
احمد هشام بن حجر عن عطاء بن مسلم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير
عمرو بن دينار لا تشتر به ماء قال وكيف نتوضأ به يا ابا محمد قال كان ابن عمر يشتريه
عمر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر كان ينزل
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
وعمرو بن دينار قالا لا يرى بان يكترى الماء قال عبد الله بن ابي نجيح سألت طاوسا
دينار فقال عبد الله بن عبيد بن عمير لا يباع ثمنها ولا يكرى ظهرها قال احمد وباعها ابن ابي نجيح
عن ابن ابي نجيح

سيل وادي بلة في الكاهلية

سألت ابا الوليد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جده ان وادي بلة في الكاهلية سيل عظيم
وخرجه بل اللعبة وان الله السيل الذي على اهل بلة دخل البحر الحرام ولحاط باللعبة
وليس البحر يسيل بلة فدخل البحر وحار حتى ولجه مبتئر فعرف الماء ذلك
بكل بلة حتى اتى الماء فاذا هو لم يعرف الحال فمنذ حراءه حول النبي بنا اذا الله عليه
وادخلوا البحر فيه ليحصبوا السيل فلم يزل الله يبعث على حاله حتى منعت قريش
اللعبة سمي الله السيل بسيل فاذا وسعت انها لم له من بكرها ابو الوليد حدثنا
حبيب اخبرني سيل في الكاهلية كما ما بين الجليل

سيل وادي بلة في الاسلام

سألت ابا الوليد حدثنا حبيب اخبرني سيل وادي بلة في الاسلام ما بين عشية عرفة
اهل بلة منها سيل في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى اتى الله سهلا لم تغشل اهل
السيل فدخل البحر من الوادي فزاحم الماء مرطوق البحر وثار الدليل وذاك الله
السيل ذهب بأم بهشل بنت عبيد بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن عبد شمس فذهب
استخرجوه منه ما سفل بلة فمن سيل لم بهشل واقلع السيل المقام مقام ابراهيم وقد
عنه حتى وجد ما سفل بلة وعبي مجاه للركبان فيه واحد فريد بلصق اللعبة
وكتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فحزر المقام مجاه وقد شد ذراعه
اياه وثيابه في صدقاتنا هدايا فجمع ذلك المقام فجعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرجم الاعلام عند دار محمد بن زياد الى مجال الفاد وادا ابان بن عثمان الى دار بنيه فساه
ما الصغاير والصخر العظام وليبه فسمعت صغيرا انام بجلة متدرد معجم البلدان

وقد حار بعد الله بن سيل اعلام

قال ابو الوليد كان سيل الكحالين في سنة نابزة في خلافة عبد الله بن الزبير وكان الصحيح الكحال نهارا وقال
يوم الرقيه ويوم لعسون فقال قد رأيت ملة واضطربوا الا شبه وليس بهم من المطر
الا الرشاش البعيد اما كانت السماء في صدد الوادي وكان عليهم رشاش من الله قال ابو الوليد قال
حدثنا محمد بن سعيد بن عبيد عن محمد بن دينار قال لم ير المطر عام الكحالين على بلة الا سيلا
وليس كان شدته ما علا الوادي قال فضعفهم يوم الرقيه ما تغشل فاصاله الصحيح فذهب بهم فاتبعناهم
وجعل المحمد واحاط بالكعبة وجاد فعله وهدم الدور التي على الوادي وقال الرهم
ناسا فيها ودفن الناس في الجبار واعتصموا بها فسمي بالكحالين وقال فيه عبد الله بن الزبير في عمارة

لم تر عين مثل يوم الاثنين ... اذ هم فماد وابل العرين اوجع المجان يستغيث سوادا من الجبال بن قيس

وقد قال عبد الله بن الزبير في سيل وقد بلغه عن عمارة بن الوليد بن المغيرة وهو بالحبشة
ان عامله الحرث بن خالد المخزومي بأن نهر صغاير الدور الشارعة على الوادي للناس فبلغ ذلك عبد الله بن الزبير
وعمل دما على قوله السكك يحصرها دور الناس بسيول وبعث رجلا نهرانيا مهندسا على عبد الله
وعمل صغاير للمحمد وصغاير الدور التي جنبي الوادي وكان من بلة الى الرهم الزيقال له رديم الكحالين
عاموه محط للكحالين والكرام للزيقال له رديم بن حجم وليس بهم وليسه لبس قراد الهزيز غلب عليهم
بن حجم وله يقول الشاعر سائلا عمرة وافيض احرى اداحا وزن بن قراد

قال فامر عامله بالصخر العظام فقلت على النحل وحفر الارض داشيا من الله هم ليقاعدها ولما
صغاير دلدا وسر الرتا سفل بلة دون دور الناس فيها واحلها من البال الزيقال له الابد والبئران
بحر قال الله حرز (؟) ابن في السيل الصغير لجمع الناس من شاء منه مرارا ومن بلة للصغاير واشباه ذلك اليوم فاتبعه
عاملها من دار ابان بن عثمان التي هي على يمين عمر على حراء الى دار ابن الكحالين قبلة الصغاير التي في ارباض
بلة للتعدد كلها ما عدا بلة البال ورديم بن حجم محمد ان الشق الاسفل من بلة وقد احلف عليه
صغاير ما ال بعضهم هي من عمل عبد الله وقال العتبي لعبد الله من عمل معوية بن ابي سفيان وهو انتهاء عند
وان قد حاء الله بسيل بعاله سيل المحمد سنة اربع وفيها نزل اصاب الناس عقبه مرض شديد في اجسادهم
والسنتهم اصابهم مثل شبه الجدل فمن سيل الجدل وان على دخل المحمد الحرام ولحاط الكعبة وقال الله

ابا سيل عظيم في سنة اربع وماتين وقاده وحماد البربري ليعيله فعمل المجد الحرام وذهب الماس والشعنهم
وغرق الولدين في الليل فخالفه الرشيد هرون وجاء سيل في سنة اثنين وماتين فحال الماء وفعل
مثله سيل سنة تسع وماتين فحمله المجد الحرام وفعل على ربا هناك فعمل المجد الحرام وانحاز الناس الى
وان فعل المجر الاسود سيل وقلع المقام عن مكانه الى ان خيف ان يذهب السيل وهدم دورا
كثيرا ودور الناس وذهب بناس كثير واصاب الناس بعده مرض شديد مات فيها وموت فاش فسمي ذلك السيل
سيل ام طحلة لم يعد الله احدا الماء مثل سيل هو اعظم من سيل ام طحلة فمن سنة بناء وبناء الناس
حاول الناس عمارته فلم يستطيعوا لشدة الماء وذهب الناس فخرجوا وتركوا بيوتهم وتفرقوا في
الشعب وقلع المجر الاسود وقلع المقام عن مكانه الى ان خيف ان يذهب السيل فاتخذ المجد والحائط
وللسجاف وقلع صانع الاسواق ومتاعهم وانتقلوا بما يستطيعون وذهب بالناس كثير وهدم دورا كثيرة بمكة
اشرف على الهلاك وقال يستطيعون عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن العباس عن الحارث بن صالح عن علي
وعمل بدنه وصوتها مبارك الطهر وقال والغالب السنة للعمل من شهر بعضان فقام الحجاج من
حراسان وعزم كثير فعمارة الناس بمكة الحاج وفعل مثله ماء المجد من الحجر والتراب احتمل الناس فحملوا
تعلمون ما بهم وتستاجرون بيوتهم حتى ناب لكم الليل والعوانق يخرجن فيغلق الباب على الناس ليعرفوا لله
حتى رفع بنا المجد الحرام وقتل فرفع الله الماء وارسل ما اعظم فاراد ان يهدم المجد ويبنيه فمل المجد وبنيه وابقى
وادي مكة فغرق منه وادي مكة وعمر المجد الحرام وبنى مكة بما يغرق وادي مكة حتى ناب سنة سبع وثلاثين
وماتين وامر ثم لعبد الله موسى جعفر المنصور على الله ناب عمر المقدم بعرفة فغرق بما غرق منه غيرها

ما ذكر من الوقود لله له هلال المحمل

حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن محمد عن عبد العزيز بن ابي رواد ان عمر عبد العزيز ارسل الله ان يوقدوا لله هلال المحمل الحاج
الروحاء حدثنا ابو الوليد حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج ان عمر عبد العزيز قال يا اهل مكة اوقدوا
لله هلال المحمل لحمل الحاج محمد عليهم السلام

وسلم من بعده من ابي ابن مالك صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد العزيز بن محمد ومحمد بن مسلم حدثنا مسلم بن خالد المخزومي عن ابن جريج قال
اخبرني ابن شهاب ان العقبة التي بمنى قال فاعطاها ملاحيل من ترك بعد الاول والثاني العقبة التي بمنى
حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم عن ابن جريج قال اخبرني نافع قال كان ابن عمر يقول لا يتبين احد من الحاج
دون العقبة حتى يكون بمنى وبعث بريد صاحب ترك الاعراب يرد الحاج العقبة حتى يرد بهم
عن ابن جريج قال قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ان ترك احد دون العقبة فلم يتبين له فعل ذلك

موضع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنازل اصحابه رضي الله عنهم

حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس ان منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى على يسار مصلى الامام وان ينزل ازواجه موضع دار الامارة وان ينزل الانصار
حذو دار الامارة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان ينزلوا هاهنا وهاهنا قال ابو الوليد حدثنا
حبيب بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الثقفي عن رجل من قومه يقال له معاذ او ابن معاذ من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم بمنى قال فنزع
الله اسماعنا حتى انا لنسمعه ونحن في رحالنا قال فنزل لما جاء كذا وينزل الانصار للشعب يمين الذاهب
مرورا ذا دار الامارة وينزل الناس منا يليه قال ابو الوليد ما حد ما
سفيان عن عمرو بن دينار عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن السائب صاحب
الشيء الاسود قال عمر الله المنزل الذي بالابطح فلا تنزله فان سفيان ترك سنة عمر ومنزل منزل الدواج والدواج

بعد الحاء باب ما ذكر من المنزل يمنى وابن نزل النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا ابو الوليد وقال حدثنا عبد الحميد عن ابن جريج عن عثمان بن سليمان بن حبيش بن مخيم عن عبد الله بن
لهيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت مساءلة فاسأل الجمال فانه لا ينزل الا بالخيف فانه مسجد من
حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرني يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان منازلنا غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على الكفر يعني المحصب

ما ذكر من الصلاة بمنى وما جاء في ذلك

حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الحميد حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الحكم بن ابي سفيان الثقفي قال
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كم نصلي بمنى اذا نحن نزلنا بها فقال صل بها كما تصلي في رحالك
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه قال قدمت مكة سنة المائة وعليها عبد العزيز بن
عبد الله بن خالد بن اسيد فامرنا فقام عليه كاتب عمر بن عبد العزيز بمنى عن رأيه بمكة وامرنا ان نصلي
الناس بمنى صلاة المسافرين ركعتين ركعتين

وسنة ما جاء في مسجد الخيف وفضل الصلاة فيه

حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد العزيز بن محمد ومحمد بن مسلم عن عبد الله العدني قال اخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن اسعد
ابن سعد عن عطاء بن ابي رباح قال صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا كلهم مخطوم بالنبوة قال ابو الوليد
يعني ولد اسماعيل حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن حصين عن مجاهد انه حج
حجة وسبعون نبيا كلهم قد نحا في لبة فصلى في مسجد منى قال استطعمك الا تقول صلى الله في مسجد منى
فقال حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول لو ان رجلا
اهل بحجة لانتجز له بها وعن ابن جريج عن ابن عجلان ان خلدة بن خالد اخبره ان ابا ايوب اخبره انه راى اثاثا

من الانصار يتحدث معقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمام المساء فرمانها فاجتمع الاحجار
الى تربة المساء وهي موضع معقل لرسول صلى الله عليه لم تزل تزر الناس وكهل الغم يعلون هلك
وقال ابه محمد للعيشومه فه عيشومه ابدا حضر ان الكعبة والحضرة تحرير من القبلة وقال
العيشومه قد له لم تزل ثم **ما جاء في محدا الكتب** نا الوليد حدثنا حماد ابو
عبد الرحمن عن ابن جريج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الكعبة الزمن الى ما حد ثبير هو
الصحيح لان ريح على ابراهيم عليه السلام فدا انه استحق صبه عليه من ثبير فسمي ثبيرا فقال له ثقيف
فدلحه قال وهو الجبل الذي قريبا برادم فقبل منه فان محوها حرقتها به اسحق وقال ابن ادم الحرم
قد حرقها فلم تقبل منه نا الوليد حدثنا عبد الرحمن حدثنا حسن بن العباس عن اسحق الاسدي
قد الله ليها على عليه السلام بالنهج نظر لهم واذا الكبش منهبط من ثبير على العرق الاسود الذي
ما بين شعب على عليه السلام محل لمسجد وسعى نتق الكبش ليا خذه فحاد عنه فلم يزل يعرض له ويراوغه حتى
احد على اقبر وهو للصا الرنا حل الجبل على يار شعب على الذي يعا مل بيت عاتبه لبانه انبه على
عليه بن عباس للمجد للزيال له مجد الكبش ثم اقتاد اراهم حتى دلحه في الحجون ولقد عد من مد الكبش
عا اقبر **مراول من كسر الكعبة وما جاء في ذلك** نا الوليد حدثنا شعبة عن عثمان
بن سماج اخبر حصين بن عبد الرحمن عن ربعي بن حراش قال ما قال ابراهيم عليه السلام نا ازنا مناسجا
لكن لن يرفع القواعد من البيت ادن للصفا فلما وفا هدم لم شعاب الله ثم حج به جبل فلما استه
كعبة لعضه اذا بليس فقال جبل كبر والدمه ثم ارتج ان الكعبة الباسه فقال كبروا انه ثم ارتج
اليس لل الكعبة للعضه فقال كبر والدمه ثم انطلق لل لضعة الكلام ثم اتى عرفة فقال له جبل هل
عرفت ان ربك يلاث فراتك والرغ قال فاذن في الناس بالحج قال كيف اقول قال يا ايها الناس اجيبوا
ربكم يلاث فراتك والرغ قال اللهم اجبناك لبيك ثم اجاب ابراهيم توعيد مهوجا قال حصين قال المحامد حتى
حتى يعد الكعبة اهل العدد لا يصدقون بعد الكعبة نا الوليد حدثنا حماد ابو
نا الوليد نا سعيد بن سالم عن عثمان بن سماج عن محمد بن عمرو بن حريث نصب بمنى سبعة اصنام
نصب صنما على القرن الذي بمجد منى والكعبة لا الاول على يمين الطريق ونصب على الكعبة بمنى صنما وعلى
المتقاص صنما وعلى الكعبة الوسطى صنما ونصب على شفير الوادي صنما فوق الكعبة للعقبة وقسم عليهم
حصى الكعبة احمد وعشرين حصاة يرمي كل صنم منها ثلاث حصيات وقال حصين بن عبد الرحمن ان الجمرة
للصنم الذي عند العقبة **في رفع حصى الكعبة** نا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن

حد
حد

عمرو ابن الطفيل قال قلت له ما قال الطفيل فذه الكلمة تزيد في الكلمة والاسلام قيد الاوابد قصا
تسد للطريق قال سالت عنها ابن عباس فقال الزلة قال ابن سلمة قال ابن سلمان ما تقبل منا رفع وما لم تقبل
منه تزل نا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان بن ابي المغيرة عن ابي وهب عن سعيد بن جبير قال
قال ما تقبل من الحصا رفع يعني حصا الكبار نا الوليد حدثنا حماد وابراهيم بن محمد الشافعي عن مسلم بن خالد
عن ابن خيثم قال سالت ابا الطفيل قد عند الكبار سماه متيد قال الاسلام قيد الاوابد قصا تسد للطريق
قال ابو الطفيل سالت ابن عباس عن الزلة قال ان سلمان ما تقبل منها رفع وما لم يتقبل منه
ما ذكر حصى الكعبة كيف يرمى به نا الوليد حدثنا حماد بن مسلم عن ابن جريج اخبر عبد
ربه بن ميسرة ان سعيد بن جبير يقول ايا الحصى فرمان ما تقبل منه رفع وما لم يتقبل منه فهو
الذي يعفو عنه ابن جريج قال اخبرني عبيد قال سالت عبد ابن عمر اذا قال له رجل يا ابا عبد الرحمن
ما اذنبنا في الكعبة فرمينا الجمار والطوفان اليوم الرابع انه لتضحاح فقال ابن عمر انه ولله ما قبل
لله من رمي حجه الا رفع حصاه نا الوليد حدثنا حماد بن مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال عطاء
ثم سالت ابن عباس فقلت ما ابا عباس اني توسطت الكعبة فرميت بسبع فمن حاذر عيني وعن شمالي
فوالله ما وجدته مسا فقال ابن عباس ما من عبد الا وقد وكل به ملك يمنعه حتى يقع عليه
فاذا جاء العدد لم يستطع منعه منه ولله ما قبل لله من رمي حجه الا رفع حصاه
من ابن يرمي الكعبة **وما يدعا عندها وما جاء في ذلك** نا الوليد
حدثنا حماد ابو مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال عطاء لزم الكعبة من المسيل ولا يرمي بوجهه قال ثم ارتج
من استوا من المسيل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع قال فاذن في الناس فاتوها من كل وجه
فلما استووا على ابن جريج قلت لعطاء ابن الذي استقبلهم قال اعلمهم ما صنع من قبل من استقبل منهم
قال ذهب الناس فاتوها من وجوهها ولم يأت بوجهه قال ابن جريج على الناس ان يرموا جمارهم
من حيث اتوها قال عطاء ولا ينبغي ان يرمي من طريق سلمت نحو الكعبة نا الوليد حدثنا حماد بن مسلم
خالد عن ابن جريج عن عمرو بن عبد الله عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن سليمان بن يسعه الباهلي قال
نظر ابن عمر رضي الله عنه يوم النفر الاول مخ على ابيه والجنة تنظر ما في ذه حصيات ما يأتي ابن آدم
طينه حرم الكعبة الا يوم من حين يستطع فرفض لكعا وحيث ما تاه حصاه رمى فدعا
ساعة يرمي الكعبة للوسطى ثم الا حذ ما ابن جريج قال عطاء ولذلك سمي محمد عند
الكعبة بين السفلى قلت حين يقوم الناس الان قال نعم فدعوت ما بدا لك ولم اسمع بذكر

معلوم في دلك قلد لا بنام التي عند العقبه قال لا ولا بنام عندي منها يوم النفر قلت للعلاء
دلك عن مجاهد اربع وحق سنده على الراكب والراجل والمرأة والناس احمر العام عند
التصوير من رمله ولا يقوم عند التي عند العقبه قال فيقوم عندها فحمل القيام وليرمل وقد نحوا
قال ان حج قال لي عطاء رايت ابن عمر يقوم عند الحمرة قد ما ليس بالسوه للبدن قال ارجح
واحب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما احب محمد بن اسود رجلا قال اراك يا ابن الناس تقوم عند الماء
في الاداوا الاكار مرطلا القيام قال ارجح واحب سعيد بن جبير انه لا بأس ان عارض
عبد الحميد بن قدر رمله سوده من السبع فقلت يا عبد الله ارجح القايل ان مر الناس يسعون في
بريح قال قد قيل ذلك قال لا بأس بالسعي الناس وراءه قال لا بأس بالهرولة قال ارجح واجوز على الاذى
جر سعيد بن سعيد اياي قال لا بأس احبر قبل بعد سوء من السبع قال ارجح فلت لعطاء استقبل
البيت اذا دعا عبد الحميد بن قال لي ما قال لي في الموقف بعرفه احرما ادركت عطاء هذا الباب ساجد
قوله حرمت يا لبيك اللهم لبيك قال احمد الذي يسلم رجال عند قوله حرمت لا بأس ويدعو الصبي
فلو كان حولي جارية يحاف وعلق الحجابة على المتحسن

اذا لا تنتي حيث شئت يحث بها هاد الى مقصر

ما ذكر في اسباع من الميل في الحج وفي سعي من وأسماء حاله واسعاها

سألت الوليد بن مسلم قلت لعبد الله بن سلم بن عبد الله بن زياد عن ابن لهيعة قال
سمعت ابن عباس يسأل عن ميل له محا الصفا يعني عن الحج قال ابن عباس ان منى يتبع ما قاله
ما تبع الرجل الوليد يا ابا الوليد حدثني ابو عبد الله يعني عمرو عن علي ابن ابي عباس رحمه الله عنه
قال انما سمي منى لان جبريل قال لادم ان تمنى عليه السلام قال لحوا بمنى قال آدم
للحية قمنيت منى فسميت منى فسمي ابو الوليد احمد بن محمد بن عبد الله بن الوليد
عمر بن مطرف عن اسه قال انما سميت منى لما يمنى بها من الدما قال ابو الوليد ليس للجبل الذي
محاذي باصله للصفا وليس للجبل الذي حاذاه عند بيت الله اذا اتيت مكة الغابل
نهو من الابطح وقال بعض اهل العلم انما سميت منى لما يمنى بها من الدما قال ابن منى يقدر قال للناس
منذ للمنى لا قبل المنى احاد احاد البقر بالجبل ويروى عن كذا ان الله تبارك
وتعالى لما اهبط ادم عليه السلام قال له ابن ما ابليس فحمر برجله والاحجار الاربع قال البدر ابيض

اربع وعشرين ذراعا ومهاد الذبح اصبع وعشرين درجه من ذلك درجاج ذرحان
وفيه ثمان شراحات وفيها ثمان هوا وبها كاف وفوقها ثمان شراقات في كل وجه
شراقان وذبح ماير المساه الى قتله المجد مايه ذراع وسعه وعرض ذراعا
ومن المساه الى المجد الرئيل الطهر احدى وسبعون ذراعا واثنى عشر اصبعا من
المساه الى المجد الرئيل الجبل سبعون ذراعا واسا عشر اصبعا ومن المجد سفايه
طولها خمسون ذراعا ودخولها الارض تسع اذرع وعرضها خمس اذرع وفيها
بابان على بابي ساح وفي ماير المساه وماير المجد الذي يل الطهر وفي ذلك موضع
المجد الرئيل الطهر درجه مربعه يصعد منها الى السطح المجد طولها خمس عشره ذراعا
واسع عشر اصبع وفيها الذبح سبع للاقون درجه ومنها مرتاحات تسع ثمان
اللواعش وبها كاف في كل المجد الرئيل عفات وعلى جدار المجد درجاج ثمانيه
فلذف وعمود سرادقه نصف سرادقه منها على جدار للقبله سبع وسبعون ومنها على
المجد للرئيل الطهر مايه وثلاث سرادقات ونصف ومنها على المجد الرئيل عفه
الزفاه ثلاثه وعشرون منها على جدار القبله تسع وسبعون ومنها على المجد الرئيل عفه
الطهر تسع وسبعون ومنها على المجد للرئيل الجبل خمس وثمانون ومنها على المجد للرئيل
الجبل خمس وثمانون عمود جندال المجد من المباريب مرد داخل وخارج ستة وثمانون
منها مايل دار الامان خمس عشر منها مايل الطهر تسعه وعشرون منها مايل
عفه تسعه منها مايل الجبل خمسة عشر منها رباط المجد مايل دار الامان اثنان
وعشرون من المجد الرئيل الجبل تسعه وذبح طول جدار المجد مربعه
داخل اسكر ذراعا واسع عشر اصبع وبعضها يزيد وينقص وذبح جدار المجد
مرجاج ثلثه عشر ذراعا واسع عشر اصبع وطول المجد للرئيل عفه احد عشر
ذراعا واسع عشر اصبع وذبح طول المجد للرئيل الجبل اذبح وطول
المجد للرئيل دار الامان اثنى عشر ذراعا وتسعه محمد منا وقبله
قال الوليد طول المجد مرصد الحافات الى نزل القبله احد الحافات التي تلي عفه
مرواسطه مايه ذراع واحد وثلاثون ذراعا واسع عشر اصبع وعرضه مرصد الحافه

وثمان

الرئيل الطهر الى الطلد الرئيل الجبل مايه ذراع وستة وستون ذراعا وسبع اصابع
طول جسره احد وعشرون الف ذراع ثمان مايه وسعه وسبعون ذراعا وثلاث
اصابع وذبح طوله مرواسطه مرد الامان الى المجد الرئيل عفات مايتا ذراع
وثمانون ذراعا واسا عشر اصبعا وعرضه مرواسطه المجد الرئيل الطهر الى المجد الذكر
تسعون
ملدوحون
ذراعا والباقي اذبح **صفه لولب مجد الجبل وذبح**
قال الوليد ومنه عشرون بابا منها مرالمجد الرئيل الطهر لولب سابعه وتعرف
الوحده على السوق طول الباب ثمان اذبح واسع عشر اصبعا وعرضه ثلاث اذبح وثلث
بعد وينقص في العرض ومنها مرالمجد الرئيل عفات لولب طول الباب منها ثمان اذبح
واسع عشر اصبعا وعرض الباب اذبح وثلث بعضها بعد وينقص في العرض ومنها
مرالمجد الرئيل الجبل الى لولب منها مايله طول الباب منها ثمان اذبح وعرض الباب
الاول منها خمس اذبح وعرض الثاني اربع اذبح واربع اصابع وعرض الباب الثالث
ومنها عشر اصبعا والباب الرابع طوله سبعه اذبح وعرضه ثلاث اذبح وثلث
للمجد منها مرباب دار الامان الباب الاول سته اذبح واسا عشر اصبعا وعرضه ثلاث
والباب الثاني طوله تسع اذبح وست اصابع وعرضه ذراعان
ذبح مني ولحمار ومنائي مسا ال محمر قال الوليد محمد منا الذي
يل عفات ال وسط حاضر الباقوره ثلاثه ثلاثون ذراعا وثلثه وعمود ذراعا
مرواسط حاضر الباقوره الجدر محمر الفا ذبح مجد منا الى مرالمعالف الف
ذبح وخمس مايه وثلاثون ذراعا وذبح مايرمادي منى مرالحمل الى الجبل الجبل عمود
ذراعا وذبح طول للعقبه مرالعلم الرئيل الحمار الى الحمار للرحبه سبعه و
الطهر للعقبه محمان بيرعلها سبل مرالحمار للرحبه وعمود ذراعا وعرض الحمار الذكر
بير الطهر ذراعان طوله ذراع ونصف بعد ونصف سفر المطول وعرض للطهر
الاعظم للعقبه للذبح سته وثلاثون ذراعا ومرخم للعقبه وفي لولب الحمار
منايل مكه الى الجمر الوسطى للسماية ذبح وسبعه وثمانون ذراعا واسع عشر اصبعا
ومرالجمر للوسطى للسماية ذبح وسبعه وثمانون ذراعا واسع عشر اصبعا مر

ومن الحجر الوسطى الى الحجر الثالثة الى المحدث مائة ذراع وخمس اذرع وذراع ومن الحجر
الثانية الى المحدث مائة الا اربعة اذرع والى اوسط ابواب المسجد الف ذراع ومائة ذراع
وعشرون ذراعا وذرع ما بين مرجوحة العقبة الى وادي مجنة سبعة آلاف وثمانمائة ذراع
وعرض ما بين مرجوحة المحدث الكبرى الى المحدث الذي بحذائه الف ذراع ومائة ذراع وعرض الطريق
وذرع طول سقف عال عليه السلام وهو حيال جمرة العقبة ستة وعشرون ذراعا و
الاعظم حيال الجمرة الاولى وهي الطريق الوسطى وهو الذي سلكها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النحر مرتدفا خلف عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ولم تزل الامة بعده تسلكها
حتى كان زمن الخلفاء بني العباس فسلكوا الطريق الملاصقة بالمسجد و
جهة الشرق لسعته للمارة وحاله الآن يعرفون بالسلوك فيها والدخان الذي
يطلع للرجال سلكوا عليه صلى الله عليه وسلم ليلة النفر من منى وذرع ما بين الجمرة
الجمرة سبعة ذرع ما بين الجمرة الى مذرعة الى مائة وذرع محدث مذرعة وسعة
للولاة وعرض موضع محدث مذرعة الى الجمرة الى مذرعة ومائة وذرع وسعة
وخمسة اذرع وشبر الى ميلين وثلث ميل ذرع وعرض طول حد الجمرة
والمعرف منها فمحمد بعد حوله حد الجمرة الى المحدث وعرض طول حد الجمرة
السابع اربع اذرع وثمان عشرة اصبعا معطوفا في الشق الايمن عشرة اذرع وفي الشق الايسر
مثله وسعة الجمرة الاولى وهو المحدث بلاصق اربع الى ما وفيه ثمانية ابواب بسعة
ماء العقبة وبابان في الحد الايمن وبابان في الحد الايسر وبابان موجهان الى المحدث بسعة
ستة وسعة والمعروف منها وعلى الجمرة الثالثة من الشرق سبع وخمسون ذراعا منها على حد سور ذرع
ستة عشر منها على الحد الذي يلي عقبة الايسر الى موضع الرجاء ذرع وعشرون ذراعا وفتح
ما بين موضع محدث المرتفع مرتفعة الايسر الى موضع الرجاء ذرع الجمرة وعشرون ذراعا والمعروف منها
عليه اسطوانة مرخام مبيض منقر حولها الجمعة وعرض طولها وطولها الى السماء
اثنا عشر ذراعا ومنها حجر وسور وعلى الجمرة مرتفعة كان يوقد عليها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
ما تتبع لبيت المرتفعة وكان محمد الذي يوقد عليها النار والحطب فيها ما يهدى للبيت من
الموسم فكانوا يتصدقون عليها مصابيح دنانير تبع فيها نفقة كثيرة فما زادوها سابع
معاذا بعد وصارت اليوم توقد عليها مصابيح صغار وقيل انها في ليلة الاربعاء
ذرع ما بين مرجوحة العقبة وما بين عرفة ومحدث عرفة ولوالة والمحدث الذي

وذرع ما بين ما بين عرفة ما يه ذراع وذراعان واربع عشر اصبعا وذرع ما بين محدث عرفة
الى محدث عرفة الذي يسار الداخل اليها وذرع عرضها وذرع محدث عرفة
وذرع سعة محدث عرفة من موقف الموجه ما يه ذراع وشبر وسعة ذراعا و
حائط الامير الذي يلي عرفة والطريق ما بين ذراع وثلاثة اذرع وشبر وسعة
محدث المسجد حد طول حد القبلة ما يلي الشرق الى واسع عشر اصبعا وعطفه
الشق الايمن عشرة اذرع وعطفه من الشق الايسر مثله وذرع طول المحدث والايسر بعد
العطف ثلاثة اذرع وسبع اصابع وعلى حد ما بين المحدث من الشرق وما يليه شرقه ثمانية اشبار
منها على حد القبلة اربع وستون وعلى العطف مع حد القبلة من الكعبة الايمن ثمان
وعلى العطف مع حد القبلة من الكعبة الايسر ثماني وتسعون وعرض سقف
على موضع المسجد عشرة في الايمن وفي الايسر اربع وفي محدث عرفة من الاولى عشرة ما بين القبلة
عليه طاق وطوله سبع اذرع وعرضه ذراعان وثمان عشر اصبعا وفي الحد الايسر اربعة
للولاة عرض كل واحد منها سبعة اذرع وسعة الباب الى الموحد ما يه ذراع واحد والمعروف من
حد موضع المسجد الايمن الى صفوف الايسر جميعه طوله ذراع وللعوذ ذراعان
وعرضه من وسطه من الحجر ثمانية اذرع وسعة ذراعان وسقوف كلها والاولى التي في الحد الايمن
للبحر وعلى الكعبة ما يه ستة اذرع وخمس اذرعات وطول الحد الذي ستة اذرع وموجه
للمحدث الايمن طرف البحر ذراعان ربع طوله من الخامس اذرع وسعة اعلاه سبع اذرع وثمان
عشر اصبعا ستة اذرع فما في عشر اصبعا ودون عليه يوم عرفة وفي المحدث الايسر ذراعان
مربع يصلي عليه الامام وبعض مربعه ويصلي بقيته الناس اسفل وللعوذ الذي
قال للولاة الايمن وعرضه الى محدث عرفة الذي ذرع وتمامه ذراع وخمس اذرع وشبر
وهو الجبل الذي عليه نصاب الحكم على مسيل فاخر من ما بين عرفة سرة المعرف ولحد خمسة
من عار اربع اذرع وخمس اذرع ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نزله يوم عرفة حتى
ربع الى المعرف وهو من ذلك الى الينبوع والغار داخل في حد الحمان من بيت الله
وذرع الغار الى محدث عرفة الغار ذرع واحد عشر ذراعا محدث عرفة الذي يصلي الامام عنده عرفة
ميل ولوذ الميل خلف الامام اذا وقف وهو حيال الشاة. عدد المسال
من المسجد الحرام الى موقف الامام بعرفة وذلك موضعه

قال ابو الوليد مرباع المسجد للحرام وهو المار الذي بين عرفة ثم المزدلفة والمأزمين الى اول الاميال فموضعه على جبل الصخر والميل الثاني لحد جبال التعيم والميل محيط طوله ثلاث اذرع قدر الاميال المواشية وموضع الميل الثالث ما بين مأزمي عرفة وموضع الميل الرابع دون الحمة الثالثة التي تلي المسجد الجذمة عشر ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قرن الثعالب يمانيه ذو طوى وموضع الميل السادس في حد حائط محسر ووادي محسر يمانيه ذو طوى وحسر وللمغمر ذراعا وموضع الميل السابع ذو محمد له يمانيه ذو طوى وسعوط ذراعا والميل حجر مروابي طوله ثلاث اذرع وموضع الميل الثامن في حد المسجد دون مأزمي عرفة وهو بحال سقايته بينه والطريق بينه وبين سقايته بينه وهو على يمينك وانت موجه الى عرفات وموضع الميل التاسع بين مأزمي عرفة ثم للمشعر الحرام له شعب الميل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وضع مرفقه يريد للمزدلفة وهذا الميل كالذي سقايته شعب السقيا سقايته حائطه وموضع الميل العاشر جبال سقايته بين يديك وبينها طريق وهو على يمين جاعل المسجد المنظر وموضع الميل الحادي عشر في حد الوادي الذي بعد حوز قبله المسجد عن يمينك وهو محسر اسم خليل الرحمن وبينه وبين جبل المسجد حرة وعشرون ذراعا وموضع الميل الثاني عشر حيث الاعلام التي على قرن بحال له الذي بينه وبين موقف الامام عن يمينك عند افتتاح ما بين المسجد الحرام وبين موقف الامام تعرفه بريد سوى الذي يريد ولا سعة ما حاذى دار المزدلفة وحدودها والوقوف عليها والمنزل وقت الدفعة من عرفة والمشعر الحرام والبقاع التي بينه وبينه اهل الكاهلية

سالت الوليد بن مسلم رجلا عن حج احمر ابو المهزم انه سمع جابر بن عبد الله يقول المزدلفة كلها موقف قال ابن جريج قلت لنافع قول عمر ان كان بقي من ثبير كذا وكذا لا تفيضوا حتى تطلع الشمس فقال نافع كان عبد الله يدفع قبل ان يأتي ثبير وكان يرى ان ثبيرا جبل من جبال مكة وانا ابدا للصبح فيها وانا على ذلك ادركت الناس يدفعون قبل ان يأتي ثبير عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال ان المزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر وارتفعوا عن الجمرة التي عند الشجرة التي رمى عندها النبي صلى الله عليه وسلم وارتفعوا عن الجبل الذي عن يمين الطريق الذي يخرج على الجمرة الوسطى وارتفعوا عن الجبل الذي عن يسار الطريق الذي يخرج على الجمرة التي عند العقبة

اسفل من رقع فانا احب ان ازل اسفل منه قال لا علله ما الذي منها انه على غير وقت قلت لعطاء ابن
نزل البيت قال عند بيعت ازل الذي الاول عند حائط الذي لعله من لحاها هنا قال ابن جريج اخبرني
عطاء ان ابن عباس كان يقول ادعوا عن محترم وادعوا عن عرفات قلت له ما اراد اقال لما قوله
ان تفعوا عن عرفات فعشيه عرفة اي لا تنفعوا غيره ولما قوله ادعوا عن محترم فمن المزدلفة يجمع
اي لا تتركوا محترما لا تتلفوه قلت لعطاء ايرمي محترم قال لم ار الناس يخلفون بها الا في القرن الذي
يلي حائط محترم الذي هو اقرب قرن في الارض من محترم على يمين الذاهب من منى الى مكة عن
يمين الطريق قال لا احب ان يرمى احد الا القرن الذي تلقاه تلقاء وجهه وسط الطريق ومحترم كله
قال لا احب ان يرمى احد الا من بطن محترم

في الطواف

صب طواف محترم لما ذكرنا ان عرفة كلها موقف وقد قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين غدا من منى الى عرفة قال لقد تعرض الشيء لابن المولد حتى حمار
احمر لا يخرج الى عرفة قال سلام طوافه صب فعل له الله قال ابن جريج اخبرني ابن المولد حتى عبد الله
ابن المولد حتى عبد الله بن محمد بن سليمان بن مصفور السهمي انه مر بابن عباس وهو على بغلة له وهو
عشية عرفة قال سلام على طوافه صب قال ابن جريج وسمعت محمد بن عبد الله يقول

منزل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجده

قال ابن المولد حتى عبد الله بن سليمان بن مصفور السهمي اخبرني ابن جريج قال اخبرني عطاء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل يوم عرفة قال ابن جريج قال عطاء ان ابن عباس قال له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل الكثيب الذي دون المنارة اسفل من الموقف قال ابن جريج قال ابن المولد حتى عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال اخبرني عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف على بعيره على الصخرات التي عند حبل المشاة دون المازمين

دار عرفة وحدودها والموقف بها

قال ابن المولد حتى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف
على بطن عرنة قال ابن جريج قال لي عطاء عن ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة
وموقفه بها على الثنايا دون الطرف الذي يكشف موضع الامام والثنايا عند المشرف الذي حد
موقف الامام وموقفه صلى الله عليه وسلم على الحجر من الجبل الذي مقترن بالحجارة فما لك بابه الى الجبل
الذي يلي الاكمة الذي يوقف عليها الذي يخرج منه الى الجبال التي بفج الذي يسلك منه الى ذي طوى
مضطجعات مرتفعات وبئره تحت الاكمة الاسود من الطريق

دار منى حدودها

قال ابن المولد حتى عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن دينار قال الشعب منى الى
الله عليه وسلم كما ان بطن المسيل عن عرفة حيث يقل الطريق والعقبة عن منى مما يلي الجمرة

مرتبة

واجب

وسول

فذهبه السبيل فحمل ابن الهرمز مبتدئ عبد الله بن المولد حتى حدثنا سعيد عن عمرو بن
دينار عن محمد عن عبد الله بن صفوان عن خاله يقال له بهدر بن شيبان قال ما وقف لنا على
قال سعيد عمرو بن دينار عن موقف الامام حذا قال لا يبرح قال ابن جريج فاما ما ابن مجمع الانصاري
فقال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة بالمزدلفة ان يقف على مشاعر منى فوقف على
ارسلت قرائن ابراهيم عليه السلام قال ابن المولد حتى حدثنا سعيد عن ابن عباس عن الفضل بن
جبير بن مطعم عن اسامة قال اصلت معه غدا لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فاذا اتى
الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف ومع الناس فعلت عبد الله حتى رمى جمرة العقبة فاذا اتى
فريشا تنحى الحجر والاعلى المشدد ومنه وثنا فريش لا تجاوز لكم تنحل الحبل الله
لا تجمع لكم وثنا سائر الناس يقفون والله قول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث
افاض الناس قال سعيد حاتم البيت فان جمع لكم الحل يقف البيت الذي يقف عليه
محمد بن عبد الله قال سعيد عن عبيد بن قيس عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقف عليه شيئا لا يتقدم فريشا الحرم يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمر حتى حدثنا سعيد عن محمد المنكدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة كلها
موقف وارتفعوا عن بطن عرنة قال ابن جريج قال عطاء موقف وبه سعيد عن عمرو بن دينار عن
عبد الله بن عباس انه قال لا تدعوا عرفات ولا تدعوا عن محترم يعني المزدلفة وبه سعيد عن ابن جريج
قال اتيت المزدلفة فجاء الفتيان من بني هاشم على الدواب فجعل يلطح افخاذ بعضهم بعض
ويقول اي بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وقال ابن جريج قال لي عطاء ان ابن عباس
موقف الامام موقف عليهم فقال لهم يا بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وقال ابن جريج قال
ابن عباس ان الله عز وجل ابن مزدلفة

دار الشعب الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم

قال ابن المولد حتى حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني ابن المولد انه سمع خارجة بن عبد الله يقول
لا صلاة الا بجمع قال ابن جريج قال عطاء اراني ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
البدن جمعا جميعا فلما جاء الشعب الذي قبل وادي المحسر يعني جلس وقال انزل فيه
فلما ركب الامام توضأ فقال اراني اسامة ترى ان صلى الله عليه وسلم نزل اسامة فلما توضأ قال الصلاة
لله عليه وسلم ووضع قال لا اسامة لم تزل وعاد اسامة فاراني الطلوح جمعا جميعا
فصلى المغرب والعشاء فلم يزل صلى الله عليه وسلم يلبي الى الجمرة حتى رماها بحجر قال
اسامة بن زيد قال ابن جريج اخبرني عامر بن مصعب عن سعيد بن جبير قال ادفع عبد الله

برعهم الكتاب برعه حتى اذا ورايا السعف للرعل قد الكلف المعد دخلد عهر فنتفض
فهم نوضا ورد فا لطف حتى جا جمعا فاقام هو سفه للصلاه ليرفها ادلن ولا لعامه فصل
المغرب فلما سلم للعشا فقال للصلاه ولم يوذن بالاول ولم يقم فقال ان رجلا وذان عطاء
يعجبه ان اير عهم لم يقم للعشا قال لا ير عطا لصلاه لعامه لابد سا لوالوليد حدثنا حنبل عن سماك
رعسه عن ابهم رعفه وابن لهم جلد عن ابن عباس احدثني اسامه بن زيد انه لم صلى صلى بالنا
ع السعف بلبه المزدلفه ولم يقل اقام قال لا سا لوالوليد حدثنا حماد بن سلمه عن ابن اسحاق
موسى بن عقبه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت اسامه بن زيد يقول اما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفه فلما جا الشعب اناخ الشعب نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاهراق الماء فتوضا ولم
يتم الوضو فقلت يا رسول الله الا تصلي قال الصلاه امامك فركبا حتى قدما فصلى قام للوضو
ثم اقيم الصلاه فصلى ثم صلى العشا ولم يصل بينهما شيا قال وذاكر عطا اذا ذكر له الشعب قال
لكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم متبالا والكنه هو مثل ما ذكر عن جلساء مولد وذا يوا صلوا فيه
للعشا سا لوالوليد قال قال سا لابن جريج الشعب الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامه
حين فاض من عرفه قال هو الشعب الاسر الذي ما ناخ فيه علي سا لابن فضيل عن عطا عن ابن عباس
اقصر ايها الناس ما يل بسكون وبير بهن بر الشعب الميل وهو الميل الذي في سفح جبل المزدلفه
مستقبل المسيل يحدر دونها لان الرجل فيه قليلا فهو اقصر هذا الشعب صحيح شيء وهل للصحيح لكن
لم ال الشيخ مراد بذلك مرلهل العلم يرهم ان الرسول صلى الله عليه بات خلفها استرخها ثم لم ترتحل
فيه للحج مد هذا الشعب فيتوضا فيه ويتوضا فيه لابن عمر قال ابو عبد الله احب الجبال
للوليد لعلم وقلت لابي اسحق بن ابي موسى احدثك انه للشعب الذي في بطن الوادي عن يسار الطريق
مقبل من عرفه من الجبل الطويل قال اقتضيت طويلا وهو الذي نصعد فيه الطريق ثم ينحدر
ذكر حديث الوليد الذي سمعه من الاوزاعي

ذكر الموضع الذي يستحب فيه للصلاه بمنى وما فيها من آثار للنبي صلى الله عليه وسلم وما صح من ذلك

قال ابو الوليد اسند للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ما لابن محمد بن يوسف اخبرني الحجاج بن منهال
عقيل بن خالد اخبرني ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رماها جمرة العقبة يوم النحر وانصرف راجعا الى منحره فنحر ثلاثا وستين بدنه
ثم اعطى عليا فنحر ما غبر وقال اشركه في هديه ثم امر من كل بدنه ببضعه فجعلت في قدر فاكلا من
لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكه الظهر

يوسف

يوسف فلم يزل ذلك البيت في الدار حتى احترق ازرار ام الخليفة بمنى وهو قصر وجعله مسجدا
يصلي فيه واخرجته من الدار واسعته في الرقاق الذي في اصل بلال الذي يقال له رباح
الدار ولله دلال البيت الذي احدثه عند اهل مكه سا لوالوليد حدثنا محمد بن عمر عن عبد الله
حدثني اهل مكه قال له سلمان ابن امية بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
للال البيت قبل ان يشتريه الحجز ان ان الدار التي اشتريتموها جزء من داري التي
اضافتها فيه حائطه ولاحاطه فاخرجاه فاشتد للمان على مران يخرجاه
انه هو لد ربع للرصلى الله عليه وهو البيت للذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثه وفيه ابنتا حدثه وولدت فيه خدجه اولادها جميعا وفيه توفيت خدجه
فلم يزل الرصلى الله عليه وسلم ساكنا فيه حتى خرج للابنيه مهاجرا فاخذه عقيل بن ابي طالب فباعه
منه معويه وهو حينئذ فجعله مسجدا يصلي فيه ويتباه بناه هذا وحدثني ايضا
ذا يزيد خدثه لم يغير فيما ذكر عن بنوته من البيت وفيه معويه ومن بنا بعد دار ابن
سفيان بن حرب هو اليوم ومن الدار التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي للفتح من دخل
دار ابن سفيان ومن اغلق بابه فهو امن قال ابو الوليد دار ابن سفيان التي صارت لعبد العزيز بن عبد الله بن خالد
صارت هذه الصفصفه رجاء بن عبد الله بن عمير الحدث حدث للنبي صلى الله عليه وسلم قد
لتخذ قدام الصفصفه مسجدا بعد الصفصفه مستقبله للحدر الاخر قد يجلس تحتها للناس
وبها ذرع نزدن به وشرب قال ابو الوليد سا لحدث احمد بن محمد بن موسى بن ابي سمح عن
عمه عن اهل العلم بمكه عن عمه للصفصفه فلم جعلت وقالوا لم لوقعت ان ابي سمح
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجلس تحت الصفصفه فيستدرون بها ظل الجبال
حائط مرد لبني سهم ودار عمر ابن ابي الحمرا الثقفي قال ابو الوليد قالوا لم يزل بعد الفتح
وسمعت من غير واحد من اهل العلم واصح ما انتهى الي من حدث اهل مكه قالوا حدثونا عن
صالح بن رجاء بلوشه الرقاق يوضع على الماء والتي بالصفي والدار التي بلوشه
الى السد فعل بنت يحلو لبن الرقاق فاحد ولها اهل بعض بيوت الحبر الذي
بها رقاق بن رجاء بلوشه على بعض مياه البيت قال فقولوا ان الله للصفصفه التي في بيت
مرسله ومحمد مرد الابيض بن الابيض المحمل الذي عند الصفا يقال لها دار الخيزران
بنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مختبئا فيه وقد اسلم عمر بن الخطاب بعد ما دخل عليه فاخبر

باعل بلد عند الرمل عند بئر حجر رمطعم قال ابن الكلبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه وقد
بناه عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وبنا عند جبل السلسلة
الى مسجد باعل بلد لك بقال له مسجد الكر وهو للزبير بن العوام اله بلد مسجد الكر ولها سمي مسجد
الكر ان صاحب الكر ركان يطوف له حراد اتهم اليه وقع عنده ولم يخرج حتى يتولعا
عند عياله وعرسه بالوقه بين شعب بن عامر وبين نبعه المدينة وادا تولعوا عنه
رجع مصدا الى بلده وهو فيما قال له موضع لخط خط رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود
ليبنه استتبع عليه الكر وهو بين مسجد للسبعه قال ابن الكر بالعوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
دلل الموضع ومسجد قال له مسجد النجي باعل بلد في دبر دلر سال مسجد احد امسجد مسجد الجن
بيال الذي صلى الله عليه وسلم دعا نجي كان في موضعه وهو في مسجد الكر فسالها عن ذلك فقيل
نخلة باصلها وهي الى الادفر حين وقف برهة فسالها عما يريدهم لها فرجعت حتى انتهت
الى موضعها ومسجد الشريد وهو للمسجد الذي لتميم اهل بلد مسجد عبد احمد عن يمان اتاه ومسجد
بعوده عن يمين الموقف قال له مسجد البرهم وليس مسجد عبد الرحمن الذي يعل فيه الحمام فالمسجد قال ابن
مسجد البكر يمسى وقد تشدد له موضع دار مسى وما حافته وبالمسجد باجاد وموضع فيه بيال
التلي سعد حبيب الله بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن ابراهيم قال ابن التلي وهل صح عندها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتلى فيه وراياها قال الله وقول لم اسمع به من يثبته قال ابن احمد سمعنا المراغي
مسلم بن خالد وسعد بن سالم القداح وغيرهما من اهل العلم يقولون لا ازال التلي ليس بالقوي
عندهم بل يضعفونه عن يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باجاد الصغرى سبب الله الموضع الا
يوقف عليه قال ولم ينع احد من اهل بلده يثبت لهذا المنقا ومسجد عال له قبر مال له مسجد ابراهيم بن
يوسف بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن جبل للجمر وراينه بنكر الله يقول لها قال ابن احمد
حدثني الله لم اسمع احدا من اهل العلم بيشه قال ابو الوليد وسالت ابا احمد عنه فقال من بنى هذا
للحول لما بني حدثني الله ولقد سمعت بعض اهل العلم من اهل مكة يسال عنه أهل المسجد
مسجد ابراهيم جبل الجمر فسالت الله ويقول الله هو ابراهيم للتبيس لا نسان ان جبل ابي قبيس سالني
يسال عنه فقلت محمد فاني سمعت بعض المتاخرين يقول ان ابراهيم خليل الله محمد حين امر الله الناس
ان الناس يحج فصعد جبل ابي قبيس فاذن فوقه فاسمع الله وملائكته لعمه من بالمشرق والمغرب
ان ابراهيم خليل الله حج فجيز لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك فاجابه من اجابه من اهل اليمن فحجوا على رواحلهم ومن اجابه من اهل العراق حجوا

جبل

فيه

على الرحل واشباه ذلك ما لها الناس اجيبوا ربكم قال ابن الكلبي فذكر لي ان عبد الله موضع دار
المقام مقبرا

دار جرا وما حافه

وحدثني حسن بن علي بن المسور عن عبد الله
معاذ الصعاري عن معمر اخبره عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت لعل ما بلغك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل من الصالحين قال لا يرى ذلك الا حائشة مسلم
قلت للصحيح حبيب الله الكلاوذا بالي حرا فيتحنث وهو التعبد وانشد الليالي ذوات
التعبد ويريد الليالي ذوات التعبد حولها فيتزود لمثلها حتى فجاه الحق وهو في غار
حرا فجاه الملك فقال اقرا قال قلت اما انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
قلت ما انا بقاري فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قال ابو الوليد حدثني محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عبد الله بن
ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حثمة قال كنت
ابن ابي سلمة جليسا لجار جدته ال الزبير صلى الله عليه وسلم يجلس وهو يجاه جبل قال
ما يجلسك هنا جدتك فدجاك فجاء حبيب والله ما برك ان تقرها السلام وتشرف بيتها الحجة مرقصب
لا صخب فيه ولا نصب قال الزبير صدقت قال الزبير صلى الله عليه ما جزيته ان جدتك والسة
يقرئك السلام ويترك بيت الحجة مرقصب لا صخب فيه ولا نصب فقال صدقت والسة السلام و
السلام وعلى جدتك السلام

دار طوى النبي صلى الله عليه وسلم مرجعا الى ثنية

قال ابو الوليد قال احمد وسمعت محمد عبد العزيز من اهل العلم قال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم مرجعا الى ثنية اشعب لرجع على بن حلزم عبد الله القرشي
الزبير ما ثنية من قال الى العشيرة وهو الثنية التي على يسار الراكب الى ينبع من بلد سلك
للنبي صلى الله عليه وسلم الى الشعب للزبير بن بنجان بسقايه نفوتهم الثنية الى تخرج على المنجر
فجلس على قلة لعطيات الى ينبع وهو ليلة فضربها الثنية الى ينبع للرجع ويريد
حلزم عبد الله القرشي وساها وقد ذبح لجعفر لسا من الثنية لا يعرف الرجع لل

المنجر

باب دار نقود وما حافه

قال ابو الوليد حدثني محمد بن يحيى العدني
عن سفيان بن سالم القداح عن عمير بن جعل النجمي عن ابن لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج هو
وابو بكر النقود حمل ابو بكر بغلة النبي صلى الله عليه وسلم مرة وحلفه مرة قال فسالته النبي صلى
الله عليه وسلم عن هذا فقال اذا ركب ابي حسب ان النبي ركب وانا ردفه حسب ان النبي ردفه

اطول

حي اهل الغار وهو في نفر وقال ابو بكر رضي الله عنه كما اخبر ادخل يدك
فاحسبه قال فاذا هو دابة اصابتني قال ويلعني انه قال في الغار محبر
قال نعم ابو بكر رضي الله عنه رحله قال الحج وقال ان يحج معه دابة اوثق بودر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال لبلال اعلمه عرفات مسقله وبرعموك ان
عبد بايع الرسول صلى الله عليه وسلم الناس له نعم الصبح يا ابو الوليد وحضر حمد
عرفات الحج ان يحج يا عبد الله سرعان رحيم ان محمد الاسود رحله الحراء
اخبر ان اباه الاسود حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله مسقله
بالمعلاه قال وانت الرسول الله عليه وسلم حاه للحال والنساء والعيال والله
واسعهم علما والله علمت وما الله قال محمد الاسود سماه ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله

د مسجد السعد وما حافه

قال ابو الوليد حضر حمد بادبو عبد الله العطار عن عبد الله سرعان
حتم عن ابي الله محمد سلم انه حدثه جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت بلاه عشر سنين مع الحاج وما يلم في الموسم يجتمع
وعطاظ وما يلم يمنى مربوبي وبنصوى حين ابلغ لسالة بني وله الجمعة فلا
احدا سيره حتى ان الرجل يعلو صاحبه بصر او الم فانه فوقه او دونه حتى
معولعل احد رفي فرتبي لا يفتك عشي بن يحاليم يسمعهم الله عجل يشرون
اليه باصابعهم حتى نعسا الله عز وجل له فرتب فاتيه الجل بما فوقه
ويعتبه الوليد فيقلب الجمل فسلموا باشارة الله حتى لم تود لبد وقعد
يترب الاوقيا منا نقط من الجمل يظهر الاسلام بم بعثا الله عز وجل
له فاتمرنا واجتمعنا سبعين رجلا ما فعلنا حتى مر بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطرد في حال له فخاف وجلنا حتى قدمنا عليه والجمع فتواعد
شعب العقبة واجتمعنا قد مر بجل وجل حتى بوعنا عنده صلى برسول
الله على ما نبايعك قال نبايعون على السمع والطاعة في النشاط والكسل
وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان
تقفوا في الله لا تاخذكم فيه لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب فتمنعوني

مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم ولكم الجنة فقمنا اليه نبايعه فاخذ
اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا الا انا فقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب
اليه اباط المطي الا ونحن نرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخراجه اليوم مفارقة
العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف واما انتم قوم تصبرون على السيف
اذا مسكم وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله واما قوم
تخافون على انفسكم خيفة فذروه هو اعذر لكم عند الله فقالوا اميط عنا يا اسعد
بن زرارة لا تذر هذه البيعة ولا نستقيلها فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا
شرطه ويعطينا على ذلك الجنة ومسح بيده على طوى من ثنية المدينة المشرفة على
مقبرة مهله وبيرا التبعة التي تهبط على الحفائر وذلك المسجد بثنية زيده مائح بالبر
الوليد حضر حمد انا ارجع عن خلع عرعوى عن عمه ان ما فاجئه ان عبد الله
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى حين يعتمر وفي مسجده
حجر تحتسبه في موضع المسجد يا ابو الوليد وحضر حمد انا سلم عمر انا رجع وحضر نافع
ان ابن عمه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى حين يدخل
الصبح حين يقيم بلاه ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند الله عليه الذي
بالمسجد الذي بينه ولاه اسفل من المسجد الطويل الذي قبل الكعبة يحول المسجد الذي
المسجد بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
ندع من الاكمة عشر اذرع ونحوها بميل نحل مستقبل القبلة ضرب من المحل الذي بنى فيه مسجد
ومسجد الحجر ابو الوليد حضر حمد ان ابا ذبوة عن عبد الله العطار
وسأله عرعوى قال الذي هلك بالعراق يستطرفونه ويسألوني عنه كيف
ما عمود من حجارة عن عبد الله عن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل ولم يكن عمرة الجعرانة والرابعة التي مع حجته ما تلوه
حضر حمد عن عبد الله عن ابيه ان حج الحجاج بن يوسف حاج ابن عباس فاخبره ان
فاخبر مزورا الوادي حين الحجاج المصوره قال رضا ما العلم الرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولي الصوف من المحل هذا المسجد على الاكمة بناه رجل من قريش سماه واشهر ما عنده نخلا
فيها هذا المسجد قال ان رجلا فلقيا ابا محمد حاج فسالته فقال انتقضا ما فاخبراه
فاخبره ان المسجد الذي بالقضاء الذي بالوادي بناه رجل من قريش وان المسجد الذي
كان بالجعرانة قال واما هذا المسجد الذي بناه محمد رجل من قريش والمسجد الذي بالخانط

عبد الله عن عبد

قال

الله

الطويل

اول

ثم مضى المقبرة مصعدا حتى اصعد الجبل الذي اذا خرج بحائط خربان وقال هذا قبر الذي
الذي عند شعب اذاخر الى اسيد بن ابي العيص الصحيح بن لمعة بن عبد شمس وهما ذو عبد الله
بن عمر بن الخطاب بن نفيل وهما يدلان في سند لبيع وسبعة وقد ذكرت له اربع فيما يول
وقال ابو الاصبغ عن عبد الله بن خلد بن اسيد في كتابه وكان صديقا قديما حضرته الوفاة اوصاه
الا يصلي عليه الحجاج وكان الحجاج بعد قتل ابن الزبير بمكة والي فصلى عليه عبد الله
خلد بن اسيد لبلا على رغم عبد الله عند بابه الذي وجهه في مقبرته هذه عند شعب اذاخر
بحائط خربان فدفن في هذه المقبرة مع آل اسيد آل سعيد بن عبد الله بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وهم يدعون منها جميعا الى اليوم وشعب اذاخر الذي فيه اجارول
بالله ما اعلم الا وانو دب يعلم بن سوله بن عامر بن سلمة فمن ثم وقع هذا الشعب
سفيه من حجارة سماها لنا موسى لا استعبر ونرها جزء البصر من الحجر وقال احاول
معنا لا يعتدون بعمر اهل السنة وقد يعم بعمر الجبل ان في هذا الشعب قبر لبنة بنت
يعمر عبد مناف بن زهرة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم قبرها في دار ابن بعيد
سالت الوليد حدثنا حدثنا عبد المجيد بن ابي داود عن ابن جريج انه حدث عن عبد الله بن سعيد
انه قال رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه حتى انتهينا الى الثنية فنزل فمنا من
يحمل البعير حتى انتهى الى قبرها فجلس عنده فناجاه طويلا ثم ارتفع صوته ينادي يا فبكى
لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل علينا وقال عمر
فقال ما اللذي ابكاكم يا رسول الله ولرغنا فاخبرنا عمر فقال ابكي الذي فاتني فاتباه قال
افرعلم بجاي فقلنا يا رسول الله فقال ان قبر لبنة قال الزبير فرايتهم ابا جهنم في
لبنة بنت يعمر ولم اسمع ان لبنة بنت يعمر في الاستعفار فلم ار دون في قال الله عز وجل
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية وما كان استغفار
لبراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قال الله صلى الله عليه وسلم فاخبرني جبريل ان
مر لبراهيم وقال الزبير حدثني ابي قد سمع عن ابائه ان قبر لبنة بنت يعمر في هذا الشعب
تلقاء وعن يمينك اذا خرجت فرويد الفتى فانها بقدر ما تبلغ الناقة فتقول الله اكبر الله اكبر
مر بجمع الاصابح واد خرا ما شيء فانما يهبط الى الخرفل فوشعه الله على الاسر الاول
وعالا لحرم شيا وقال مكرم قال ابن جريج وكان ابن ابي نجيح حدثني بعض اصحابه عن ابن عباس

سالت الوليد ساحدثنا عبد المجيد عن ابن جريج عن مجاهد ليلى مراجع عن عبد العزيز عن ابن
عن محمد بن المنكدر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج للحاج الى الحجون حين المساء فعجل ملة لبلا
فقضى عمرته ثم خرج تحت ليلته فاصبح بالحجون بابيت حتى اذا زالت الشمس خرج من الحجون حتى
يطرف حتى جامع الطريق طريق المدينة بعرف قال محمد بن المنكدر فلم ار حنيفا عمرته على اثر من النبي
مسجد التنعيم وما حوله
سالت الوليد حدثنا الوليد بن صالح بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمر عائشة من التنعيم فاردفها خلفه فاحرمت من
احتل بعمرة عائشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها الاخشبين فلتحرم فاهلت فاعمرها فسعيا
سالت الوليد حدثنا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس يقول سمعت عبد الله بن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما يقول لعبد الرحمن اردف عائشة فاعمرها
من التنعيم سالت الوليد حدثنا حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم قال اراني عطاء ابن ابي رباح ومجاهد
وعبد الله بن فيروز الديلمي وناسا من القراء اذا دخلت ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان خرجوا الى
خيمة جانبه فاعتمروا منها قال ابن خثيم ثم ركبوا فقال حين ركبوا سالت ابا الوليد حدثنا
حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني الحجاج بن بن زياد انه راى ابن الزبير عند خيمته جانبه وراها
شبانا بالتنعيم اعتمر عائشة رضي الله عنها فاعتمرت معه قال معه اربعة ابو بكر واخوه ضرار الاحوص
قال ابن جريج فاتيت الحجاج انا بعد فاخبرني قال اتيت ابن الزبير بعد فاخبرني انه مجد مرورا خيمة جانبه قال
على يمينك اذا نزلت لها ولا اراه الا معتمرا سالت الوليد سالت حبيبا مولى بني اسلم عن خالد عن ابن جريج قال
راينا عطاء نصف الموضع الذي اعتمرت منه عائشة رضي الله عنها فاشار الى موضع المرابط قريبا منه
عن يمين الشاعي للمحدث الكبير مرورا الاخشبين وهو المسجد الذي اسفل من عمر الموالي عن عبد الله بن
محمد بن لبيد وجعل عن يمينه ثم بثنية المجد وهو ثنية واحسنها اذا نزلت
ما حول مقبرة مكة وفضائلها
سالت الوليد قال حدثنا عبد الله بن سعيد
يسفل من احد من الثنية ليس فيه للحاج الا شعب المقبرة فانه يستقبل وجه الثنية كلها
سالت الوليد حدثنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ابي حدثني عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثم المقبرة هذه مقبرة اهل مكة سالت الوليد حدثنا حدثنا اسماعيل بن امية
عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
هذه المقبرة بعثه الله منها سبعون الفا يعني مقبرة مكة سالت الوليد ولقد حدثنا عبد الله بن عمر قال
اهل الجنة عليه ومن صدر الاسلام يدفنون موتاهم في شعب ابي دب ومن الحجون الى
شعب الصفي صفي السباب ومن الشعب الاخر بثنية المدينة المقبرة هي مقبرة اهل مكة اليوم

قال ابتوا اموالكم فصلوا عليهم او صلوا اشك الحراني قال لكم عرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال ابو عيسى
وروى عائشة لم توسع بعد فيراجعها عند الحجر بن ابي ماب بالحبشي فلم يحمد الله ولا الحبشي
حتى يأمرها عليه على يريد منها وهو يريد المقر نزول فرد شر للطلب بن ابي وداعة السهمي
ثم دار الحون فرحل صدق رسول الله اعفه وشباب سلموا الحج جرح بنات ابي موسى ال النجار رضي الشباب
اهل دار تابعوا الماء ما على الدم يعني عرق فارقوه وقد عمل بعضا كما مر ذا وقد سعد بن اباب
قال ابو الوليد وذار اهل الله به قول موتاهم في حين الوادي يمنه وشامه من الحاهلية وفي
صدد الصلاة ثم حول الناس حجي فوتهم في السعة الاخير لما جار الرواية فيه ولقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشعب ثم المقر فقيه فقود اهل الله الا ال عبد الله بن محمد بن
خلد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وابنه بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن
مهم به هو في المقر العلى بحائط حرمان في مقبرة المهاجرين البقيع الاسلام
ابو الوليد حدثنا اسماعيل بن مجمد بن زياد عن عبد الله قال ابن عمر ناس قد علم الاسلام
ولم يستطيعوا الحج فلما كان يوم بدر خرجهم الله فقتلوا فانزل الله فيهم ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا قال عبد الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا عفا عنهم قال ابو داود وكان ابن عمر ممن عذر الله
الى الرجال والنساء والولدان ممن لا يستطيع حيلة ولا يهتدي سبيلا الى النفع سبيل للمدينة فجعوا
به فمات بالحجفة رماك الله سحاه وتعالى فيرجع ربه مهاجرا الى الله ورسوله
الى الموت الا ساقه ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جمرة قال حدثني سعد بن ابي
وقاص لشكوى حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم قال يعود بي العائد يا محمد بن العائد ان كانت مالها فاشاد له الى صدره
المدينة قال ابن جريج وحدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
الزبيات من قناة فقال في قبور المهاجرين الاولين قال ابن جريج فمات بالمدينة قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوها التي في قبور المهاجرين قال وسمعت بعض اهل العلم يقول
فخر ما مع ابن سرجس العابد قال ابن جريج فما لبث ان اتاهم انها قبور المهاجرين فحفروا
وعرفوه ليحق عن يزيد بن عبد الله بن فضيل عن رجال من قومه قالوا لما هاجر رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى المدينة وكان جميع بن ابي ضمرة بن ابي العاص رجلا سقيما فاشتكى فقال
حاف على بعثة قال احملوني على سريري هذا فان بي قوة فاتوا به فاشار به نحو المدينة
ولما تهدا الحمى فادركه الموت باضاة بني غفار فاتوا الله قال لم ترجع مريضة مهاجرا الله
ورسوله بعد ان ادركه الموت فسقط اجره على الله قال ابو داود في مقبره المهاجرين بطحاء
عند سميت مقبره المهاجرين قال ابو الوليد وقرئ منه شاطئ الحمة الى الله رفع للصلاة
وهو جالس عند الله بن عباس على البئر زمزم وابن عباس يصلي فاتاه بنو غفار باب شرف وهو
مريض فقال لو اصاب بني عفار الذي اصابني ما بقي منهم احد فلما
اتاه بنو غفار قال ما الذي اصابكم قالوا الموت باضاة بني غفار قال ان الله لم ينزل داء الا
قد انزل معه دواء فعليكم بهذا السنا والسنوت قال ابو داود السنا نبت بالحجاز
قال انه ناصل لان يقره على حرف فقلت اسأل الله المعافاة فقال انه ناصل لان يقره على
حرف فقلت اسأل الله المعافاة فقال ان الله ناصل لان يقره على سبعة احرف فاي
حرف قرءوا عليه فقد اصابوا قال ابو الوليد وحدثني حرب عن يحيى قال حدثني ابو سلمة
قال ابو الوليد وحدثني حرب عن يحيى عن ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
وان وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه قال ابو الوليد وحدثني
شعبة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه قالوا لما هاجر رسول الله
صلى الله

ان قصا حفرها فذكره وان جبر بن مطعم رعى ثلها وحياها وعندها محل سال الله
صلى الله عليه وسلم فسقاه عبد الله بن العباس بن محمد قال الربخي وحفرها ثم
بن عبد مناف بئر وقال جبر حفرها لاهلها الماء بالقاف وهي للبيار التي هو المقوم
عبد المطلب في طرف دار بني طلحة مولاه في أصل المستند وقال ابن قصا حفرها قبلها
ابو لهب وقال الزبير تقول وهي بفناء دار عبد المطلب بحجر بالبئر بجانب المستند
شقي للصحيح الاكبر وذكر الصاغاني انها حفرت بعد الفيل بسنة وهي البيار التي ذكرها جبر بن مطعم
بن عبد بن يقظة بن عبد مناف دخلت في دار العباس منها كانت بئر للصفا والمروة في أصل
المسعى الى جانبها الذي للمقوم يدخلها جاذا البيار حفرها جبر بن مطعم بن عبد مناف
وكان اكبر بنيه وكان للشرف بها ان جبر بن مطعم ابتاعها من ولد لها هاشم وقال نصر الخبر وهي
له اسد بن هاشم حفرها بعد هاشم وقال وهي لعبد المطلب حفرها جبر بن مطعم واستقى عبد
للطعم بن عدي وادل له لان يضع حوضا عند بئرهم مرادهم يستقي منه منها ويسقي الحاج وهو
اسد الاوادل عندها وحفر عبد شمس بن عبد مناف بئر لها الطوى وهو صعب
دار بني يوسف بالمعلاة وحفر نصيبه بن عبد شمس بئرا لها الكفر وهي في وجه المستن
الزقاق عبد الله بن علقمة بن خلد على يمين المتحفر بطرف اجياد الكبرى واشتد الله
المكبر بأسفل دار بني فاخته في المنحضار التي على يمين اجياد الصغير وكان
لبني عبد شمس بئر يقال لها عالم جعلان موضعها دخل المسجد الحرام وكان لبني عبد الدار
بئر يقال لها سقيفة موضعها في دار بني جمح بئر يقال لها بئر الاسود وكان لبني جمح
بئر يقال لها الغمر بن العوام يقال لها للبيع بئر ابي وقال ابن الزبير صلى الله عليه وسلم يشق فيها وقال
ابن الزبير بن العوام يقال لها للبيع بئر ابي وقال ابن الزبير صلى الله عليه وسلم يشق فيها وقال
ابن الزبير بن العوام يقال لها للبيع بئر ابي وقال ابن الزبير صلى الله عليه وسلم يشق فيها وقال
لذا ما جد در للصديق ودلت عند ثم بن صحي بئر يقال لها بئر جرول دار لله
بعد بئر جبر هم صارت لبني جمح وكانت لبني سهم بئر يقال لها بئر هم وقال ابن اسحاق
ابن اسحاق بن جبر وسعه ابو جعفر كما ذكرنا ما حيه بن سهم وكانت لبني سهم بئر يقال لها
بئر الغمر لم يذكر هو صفها وقد بقايا لبيار حسا حاما يقال لها الحلد
عن الواقدي عن ابن ابي سبرة عن سعيد بن محمد بن جبر بن مطعم اخبرني ابو بكر بن
للاسود بن عبد الله بن ابي ربيعة قال قيل قفر لعبد الله بن عامر بن كريز
قال ابو عبد الله لا اسأل عن هذا احدا ابدا اعلم به مني سأل عن الله شكر جله دخل

الاسلام على اصحابه وقد افتدى قال ابن اول من حفر مرة بئرا لها للبيار حارث بن
لحم قال ابو الربيس بادرا اذا كثر الاسباب شربوا واذا فحطوا ذهبوا وذا والله بن
من الجاد بن رؤس الحارث بن قال ابن حفر بئرا اخرى لها بير الرواء وما حاذاها من ملة وهي
لبني ابو لهب بما يلي عرفة وهم يومئذ حول ملة وحول للسبع وفي ملة يومئذ حفر ذلك بن
ولكم والكفر وهذه ابيار ذكرت بئر مرة ذكرها حارثا من ملة يومئذ حفر قرشا ملة وسمت
قريش للتقريش وهو التجمع بعد التفرق ولعل ملة على ما قال ابو لهب الاباء بن الشرب يوم الحارث
ورهطه الاباء الرجال جامع مرة فلم يزل الله عز وجل قصي بن كلاب ولد بن فهد سعاد
للذي هلك اعباس بن قصي عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد يوم لقصي محلف اسامهم
في قومهم على ما كان بن فعلهم فلما انتشر قريش ولم يزل سائر ملة فلت عليهم للساه واشتد
عليهم للوعة وعطش الناس يومئذ اشتد العطش وقال ابن اول حفر عبد شمس بن عبد مناف وقصي
حفر ابو ادبن الطوى وهي بأعلى ملة عبد للصاد للحجر يوسف وحفرها هاشم بن عبد مناف
بلد وهي البير للرعد المستند بن حطم للخندمة على يسار لطالب وقال ابن حفرها
لاهلها بلد فقال الناس وحفرها سهلة وهي بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف الذي
لبني عبد قال عبد الله الله لقيم ما تخبرني للصدق له وعليك قال ثم ماذا
قال ثم اساءها مطعم بن عدي بن اسد بن هاشم وسواها ثم تزعم ان عبد المطلب بن هاشم وهي
له حبر حفر لنبع واستعذب عنها وسالة مطعم بن عدي ان يضع حوضا مرادهم للاحتسا
لنبع بقربه من بيره فاذن له ففعل وكان بعد الله قال محمد جبر فلم تزل للماء بملة
بعد ما حفرت لهم حتى بعد ان قطر الوادي ودثت بملة وغلا عدوا لنوا وامرها
لا تنزح قال عبد الله ثم ماذا قال ابن جبر ثم حفرها بير بن عبد شمس للكفر بئر وحفر
بيمون بن الكفر بن جليد بيره وكانت بعد بئر حفرت بمرة الاباء بن الكاهلة قال الدانت
قال ابن سلام ان اصح ما قيل عودا يعني للبيار البيرة ثبت بعود فذهبا وما تعلم
لنبع ولم يزل ماؤها معينا قال ابو محمد بن جبر محمد عطاء وعن مراهل العلم قولهم يقال
ممر ما تعلم لنبع قالوا ابن بير وبير ميمون بن الكفر قال محمد بن جبر فلما حفرت بئر عبد مناف
ابارها قالوا ما سموا الناس ونسقى الناس عليها سقى للدلو على ساقية وبئر وقالوا انهم لا ذكر
لهم في بلد الابار حفرت وبئر ابارا وحفروا ابيتا لقوم من العمالقة حتى

كادان تكون في دلد شرطيل وشتى للذكر اوزيز واقر الثروحنر بنوا لسدير عبد للعزى سقيه
بير بئ اسدير عبد للعزى وحنر بنوا عبد الدار ام اجر لو وحنر بنوا حمح السبله وهو بر حلب
ربيب وحنر بنوا تيم الغمر وحنر بنو محزوم سقايير هشام بر المغيره وحنر بنوا تيم الرتيا
وهو عبد الله بر جدعان وحنر بنو عامر بن لؤي المقع قال عبد الله يا سعد ان هذا العلم لو سالت
جمع فوصل ما عرفوه قال محمد حبر لنا بنو عامر بن لؤي ما نعرفون ما هو اظهر وهذا قال عبد الله اي الله

باب الاماكن التي حفرت لعبد مناف بن قصي في الجاهلية

قال ابو الوليد الماكن التي حفرت لعبد مناف بن قصي في الجاهلية بئر طوى حفرها عقيل بن
ابي طالب وبئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف وبئر عقيل بن ابي طالب بئر للعواي وبئر
بئر النخرة كانت على باب دار الاسود عند الخياطين حفرها دار دار الحبشة عند الخياطين وبئر
فاية بئر استقل الدار ابن الهيم وردايا قدامه بئر مطعون حفرا ضاه المنطع بعزه في شعبا الدرب
تيل بالله قرب السبعة وبئر خويطب بن عبد العزى بطرف وادي بلة بئر دار خويطب والبئر
التي بثنية حالصه تواله الجزر التي بالسقيا في المسيل الذي فوق مر بانة عن يمينك وانت مصعد الى
وبئر اجياد في دار زهير بن ابي امية بئر المغيرة المخزومي **ذكر آبار الاسلامية**
قال ابو الوليد الماء قد تقدم ذكر حفرها لعبد المطلب رضي الله عنه وحالفه فعمل الحاج بن يوسف
بعد مقتل ابن الزبير وصف فيها واحلها وبئر عمرو بن عثمان التي في شعب العمرو وبئر
الثرى ما حاذ لبني مخزوم وبئر عليه ما حيار الصغير في الشعب الذي يقال له الاسود وبئار
بن سعيد بن العاص التي في اصل ثنية لمر قرب قلي وبئر يقال لها للطاوس كانت
لعمر وبن عبد الله بن صول الجمحي في شعب ابي نصه دون المسيف وبئر لبني مجاي لا شعري يقال له
عاتم شعب اي دب يلحوف حفرها جبر لبني مخزوم من الكلمبة الى بلد وبئر بشوحط كانت لعثمان بن عفان
بابر بن شيبة فدخلت في المسجد ايام جر وسعه المسجد حالصه في الرباط لبني سهم وبئر
وشوحط بقول لمعوه بئر لبني سهم ولبني مخ حفرها حراش بن امية الخزاعي وله يقول الشاعر
بير البيدو بئر بلدح تلتقي وبير بكار بن طوى عمها دبار وبئر
كان سلم بن ابي بلدح ولعام بها وبير وردان وورد ان مولى للمطلب بن ابي وداعة بن ضبيرة
سماه مرة بن كعب فراح مولى بني هاشم وبير للفلا احدثها شعب الجبل عند المقبرة عند عين
ولها يقول ابو طالب وتسلمه حتى تفرع حوله وتبذهل عن ابنائها والحلائل
وبئر قثم بن العباس بن عبد المطلب بنواحي المروة يا بحت دلد للصلاحية

موضع للاحلاف ما حول المسجد من دور بني عبد الله

وبئر السقيا عبد المدمر بالذي عرفه عبد الله بن الزبير العوام رحمه الله قال ماحا

باب العيون التي لحرب في الحرم

قال ابو الوليد ذكر ابو الوليد ذكر ابو الوليد ذكر

ودهب وامر لهم الومير الرشيد بعيون من فضة واحمد وصرف عروضه مال الرشاد
نسخة الماجلس الكبير احدى / ومر المومير الرشيد بالمعاودة من سلسلة الرملة الى عند
المحاكم ثم قال الناس بعد قطع هذه الصور وشدة رملها وكان اهل ملة وكاح ملوك
مر الله للشقة حتى ان الرملة سلع والمومن عند الله ولقل ولقل وقع لله الله جعفر بن
بن المعلم جعفر بن لعمر المومن المنصور فامر بسد وتعمير ما به بعمل لها الى ملة فاجر
لها عنها مر الكرم فحرثها فاصل فلم يدر فيه دين لاهل ملة وقد عرفت لله مواضعها فلعها
فامر جلعة مر المهندسين ان يحرلها عنها مر الكل وكان الناس يقولون انا الكل لا يحل الكرم
لانه يميل على عمار وجمال فارسلت يا مولى عظام ثم لعبت من تمرتها الاول فوجدت فيها
فسادا فاستثنى عما احب الرجانها والتعلل بالله فعلمت عنها هذه باحم ما يكون من
وعظمت عنها وحسنت بلها فلم تزل تعمل فيها حتى بلغت ثمنه خل فاذا المال اربطهم
في الله الجد فامر بالجد فعمر فيه والمنفق لله مر الا مولى عالم لا يربطه نفس كبير احد
حتى اعرلها الله عز وجل وبعثها عيونا مر الكل منها عن المشاش والكتد فاجابت بركاتها بولو
السيول اذا جاءت تجمع فيها ثم اجرتها عيونا مر حبر واشر حايط حبر فصرفت عنه لا
الرملة وجعل حايطه سدا تجمع فيه السيل فصارت فاضلة فلم تصرفها والحايط فصار ثم التفقه
فيها ما لم تطب نفس احد عنها فاهل ملة وكاح انما يعيشون بها لله الله عز وجل ثم لعن لعمر
الماء صاح مر العباس بسته عشر وماتين ان تحلله برها في السوق عمل البلا بتعاقلها
اسفل ملة والله واجادر والوسط الى الرملة لجعفر فاجراعيا مر الرملة لم جعفر مر فصله
ما لها مر غرسل في الرملة البطحا عند شعب ابن يوسف في وجه دار ابن يوسف ثم يمضي الى الرملة
عند المصانع ثم يمضي الى الرملة عند الحايط ثم يمضي الى الرملة سوقه سكة الله دون الدار
ثم يمضي الى الرملة عند سوق الحطب يا سفل ملة ثم يمضي في سرب الله الى ماجل ابن صالحة ثم الى
الماجل الكبير احايط الرحايق يا سفل ملة وكان ابن العباس لا فرع مها الشرب فوقف عنها
فوقف عنها حر حمى فيها للا وفخر عند الرملة جزرا وقسمها على الكتاب
رباع قرس وحلفاؤها اولها رباع بني عبد المطلب مر هنا
الى صانت ابن سلم الابلق وهي احد دار ابي رهم التي صانت لها
قاله دار خويلد مر عبد العزى التي دار ابي رهم مر محمد طلحة مر عبد الله فولد الحارث مر عبد المطلب

اولد الله الحق وهي الدار التي اشتراها ابن الخطاب البصرة والحق الرملة وهو الشعب شعب
يوسف وبعرف ايضا بشعب يوسف لابي كالد والحق الرملية وبعرف ايضا بشعب مولد الرسول صلى الله
عليه وسلم وما حوله لان النبي صلى الله عليه وسلم عند الله مر عبد المطلب والحق الرملة حق للعباس
مر عبد المطلب وهي دار الحاكمة مولاه للخير لان حق المقوم مر عبد المطلب وهي دار الطلوب مولاه الرشيد
بن حق لبعد وهي الدار التي بهذا للهض محمد احد ضفتيه في هذا الموضع ودار عروة احد مر الكبير ان
الشعب الذي بعالية شعب يوسف فان لها ثم مر عبد مناف دون الناس قالوا وكان عبد المطلب اخبه
بر الله ودفع للبهم الله احاديث خير دهب بصره فمر يتم صار النبي صلى الله عليه وسلم حق اعمامه
مر عبد المطلب والعباس مر عبد المطلب لعبا الدار التي بالصفا والمروة الرشيد ولا يوسف على الت
لاحد الدار التي بمحضر مر سلم وولد العباس هي الدار المنوشة التي عند العلم الرسم منه
مر حاذر المروة الى الصفا ناحية وبزعمون لعبا انها كانت لها ثم مر عبد مناف وفي دار العباس هذه
محراب لعلها وعالها اساف وناثلة صنمان كانا بعد ابي الكاهلة مما فر الدار ولهم
دار لهم فان بنت ابي كالد الى كانت عند الحاط عند المناره قد حدثني المسجد الحرام حق وسعه
المهدي الغلم الاعرج سبع وستين ومايه رباع حلفائها هاشم دار لابي سفيان
مر عبد الحارث وهي دار لحلحة الطلحات باعها عبد الله مر العاص مر عبد الحارث
مر جعفر بن محمد بن الهاد بالله الف دينار وهي دار لسلامة التي عند الحدادين بناها حماد للبرمك
للرشيد عند الصاغة وهي لعبا دار الفندق التي في رقاق اصحاب الشريف بناها عبد الملك
بن العاص بن عبد حلف الحارث فرس لبعد ابن الربيع بعشرين دينارا ولابن حليم
الاوقر السلمي حلفا بني هاشم دار لحلحة مر السويقة وللحجير الخزاعي لبعا دار لم لهم
التي في رقاق الحدادين ولبني عمرو بن بكر بن عبد مناة بن كنانة دار عمرو بن سعيد بن
العاص الاشدق وهي دار للحلحة التي بالبطحا ابن باب شعب رعاء قالوا لبعد الله
رباع بني المطلب بن عبد مناف الدار التي هو شعب بن عامر بن لؤي
دار شيبة بن سلم حالفهم ونزلوا بعبر الناس ابن دار عمرو بن سعيد بن العاص التي
لطرف دار سعيد فانتابهم محمد بن ابيهم فباعها ورثة ابن ابيه الدار لقوم
من بني سعيد هو لسعيد بن العاص فاشتراها منهم وهو لولد التوليد رباع حلفائهم
لال عنة بن مرقد السلمي دار لهم وربعهم الرعد للهذلي وهو شعب لبني سهم دار

وداود بن
سليم

الحراساى المنوشه وروقال ابى مبيره بقال لها داوان وقد ربع ى عبد
شمس بن مناف لان جده بن عبد شمس دار ابى سفيان بن حرب الدار بقال
لها الطف اسه ابى العاص وهم الدار التى قال الرصل الله عليه وسلم من دخل
دار ابى سفيان فهو امن ابو الوليد حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا عبد الله بن الحارث
عن علقمه بن فضله قال اصعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه المحاله فى سطح احد فمر بابى
سفيان بن حرب يهنى حاله وقد ال الخطاب وقد باها ابو سفيان بنه الدقاق
وجه دان يجلس عليه فى فنى العدله فقال له عمر يا ابا سفيان ما هذا البناء الذى احدثته
فى طريق الحاج فقال ابو سفيان يجلس عليه فى فنى العدله فقال له عمر ارجع رد وجهه
هذا حتى يسعه وسعه فلع عمر جاحد فجاء الدقاق على حاله فقال له عمر الم اقل
لك ارجع حتى يسعه قال لا والله يا امير المومنين ما زلنا نعمر لهذا حتى وسعنا
فيسعه وسعه فقال رضى الله عنه عمر على الخطاب على عبد وجعل يطرحها
الدلو فجرح لله هذا اسه عند فقال يا عمر لمثل ابى سفيان يجلس هذا فجعل يحله
عن راسه بعض مهنته فطعن عمر رضى الله عنه بمحض كان فى يده فى جاريها فقالت
ويحها بيدها الملعونه ان الخطاب فلو فى عرهذا اليوم يعلم هذا لاضطهب
على الاحاسب قال فلما قلع ابو سفيان للخطاب وعلها استقل عمر رضى الله عنه
العتله وقال لله الله الراعز الله الاسلام ولهله عمر للخطاب بعل بن عدى
يلعب يا ابا سفيان بن حرب بينما نحن عند مناوبكه فطعنه عمر واعز الخطاب
الله عنه يا لهوالوليد حدثنا سلمان بن حرب حدثنا حماد قال اخبرنى سليمان
السكان عن قتيبه قال لما قدم الوفد سعيد بن العاص الى ابن عمر بن عفان استعد
بردا فقام فصعد المنبر فقال عثمان على رضى الله عنه سمع فلما عده سمع فقال ايها
بجار الاقوام فقام للرجاء فقال عثمان للرجاء قال لها الامير المومنين يشترى
فيقوم فيقول انا للرجل اشتد بردها واشار الصدغ وال نسبه
يا لهوالوليد وحدثنا عبد الله بن الحرث بن الهاشم عن ابيه عن عليه
بن فضله قال وقف ابو سلمان بن خزعل دم الخدايد فضرب جله فقال اسلام

دار

دار

ان لها سنا ما زعم ان وفد السلمى اتى لا عرف حتى رجعه له سولا لله ول
ول ما يرمعا رهذا الخبا وبحا تيه فهبه مر للطاء وقع للا عشى الكبار
رضى الله عنه فقال لن لبا سفيان لعنهم الله لم يرحمنى الا ما احاط عليه
يا لهوالوليد حدثنا صدقة قال اتينى معونه بله دورانها الست المقاطر لبن عهد
بنها قفل اولها دلد للبصا البن على للهن وبها وباحه للهن ووجهها
سابع على الطريق العظيم بين الدارين وبانيها طريق الجل البلى فلم يزل
اقطعها العاص بن محمد على فند ذلك الطريق فهى مسدوده الى اليوم فصعد
مر للعباس بن محمد الهى الصوافى ولها سميت دلر البصا لها بالحجر بشبه
طلبته وبانيها لصق وحد للدار الرقطا للاحمر ولها سميت الرقطا لانها
مبنيه بالحجر للابيض والحجر للاسم فحانت فظاهم كانت فد لقطع العظيم
بين الحرمين فصعد منها للموضع الصوافى ودلر للرجل يل دلر للرجل
الطريق للجل البلى ولها سمى دلر للرجل لانها كانت منها فتعد رصيد
لمعونه يطبخ فيها طعام للحاج وطعام بهم صار فصارت دلر للرجل لولد
سلمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عباس اقطعها فيقال لها كانت للموسل العدوسى
فابتاعها منهم معونه فيقال ان دار للرقطا والبيضا كانتا للاسد ابى للعنبر
بن اسد فابتاعها منهم معونه ودار بيده الى حنبه للرجل على ان للرجل ردم
عمر للخطاب رضى الله عنه وسلم عبد الله بن الحرث بن عقبل بن الخطاب عن عبد الله
الدلر للتى صارت لموسى بن عبد الله وهم الى الحنبه الدار بينه
وسليم بن زياد دان فاعلها فعال بنى ودلر للكام وهم الدار التى لسليم سميت فقال
الناس فعال لرقبة الكام كاتب لعبد الله بن عامر بن كريز فاقطعها به معونه سا
دار ابن عامر الى الشعب سمى عامر ودار رابعه وهى فعال دلر للكام
ربيعه الى وجهها دفن بن عقيل باصل قرن مسفله ودلر لوسى وهى للدلر
التى بنى ابى فعال للخزاير لها فعال للسم دا سلسل بعز لم لبنه
فابتاع الدلر للخزاير فباعها منهم معونه وبناها وهى لولد سعد وسعد
هو سعيد الناصر علام معونه دان بناها سعد للخطاب المنقوشه بها الفاشل

مصون في الحال وكان فيها طاق تمرها المحامل والقباب من السويقة الى الدار المذكورة وكان
منها وبين الدار عين بئر عذبة وبين الدار وبين سليط طريق واسعة وضيق صاب لعبد الله بن سليط
الهيثم الخراعي فيها وسمل الطريق التي كانت بينها واجمع للناس طريقا منها الجمل
والقباب وكان الرواق والضيق بينها وبين دار سليط لعبد الله وكان على بئر على وهي
دار عبد الله بن سليط الى جنب دار علي بن عثمان الخزاز وقد كان بعض الناس
انها كانت لسعد بن ابي وقاص من عبد العزى العبشمي وكان معاوية اشتراها منهم
ودليل شعث كتبه عبد الله بن عمر يقال لها اليوم دار الملح ويقال انها كانت لسعيد بن العاص
عبد ويقال انها كانت لبني جمح فابتاعها منهم معاوية وبناها ودليل جعفر بكتبه بناها
حتى دار محمد بن عمار منها طريق مسلوكة يقال انها كانت لبني عبد ويقال كبرها هاشم وفي
منهم وبناها ودليل النجاتي خط الخراسية كانت منها بحاتي تعرف بها داخل وفيها بئر في
اليوم لولد ابي عبد الله الكاتب ودليل الكحال من الزقاق الى الليل معابل سوق العاكمة
وسوق الرطب الزقاق الزير دار حوط ودار ابن العرجاني بن عبد الله الى بناها ودليل
الحجر هذه كانت فاضت يقال لها دليل مال الله كان يكون فيها المرتبي وطعام مال الله
ما ابو الوليد حدث محمد بن عبد الله بن حجر بن عتبة عن ابيه قال ادركت في الدار فيما
نعلمها الا بيد لمال الله وفي مرتباح بن عامر بن لوي فاشتراها منهم معوية ولا اعلم
للخاص دار لبانة اسه على بن عبد الله بن عباس الى عبد الرواسي داخل خطة بني
لبني سفيان فلم يبق منها شيء ودليل زياد وكان موضعها وجه بئر دليل ابي سفيان
ودار خطة بن ابي سفيان وجه دليل سعيد بن العاص ودليل الحكم ابن ابي العاص
وكانت يقال لها قبل الدار يعرف دار ابي سفيان ودار خطة بن ابي سفيان
وكانت اذا اقتسمت العرب الدار وللحاربين وعلى الله يحل الخطة والحوض والسمر والعقد
تخطيط الدار وتتلح فيها فلما استخلف معوية لزياد بن سمية خط لابن سعيد بن
العاص اخته قرن فشكاه الى معوية فقال معوية لزياد بن سمية لا والله لا تبيع
لبيع عليه ولا يشتد عليه وجه دليل فاقطعه هذه الرحبة فصارت الرحبة دليل سعيد
ووجه دليل الحكم فتقل مولى دار الحكم حين سكنها وفيها وقبل يعرطوس قال
له تبع اذبح فقد سمن فلم يزل لسعيد من الحكم الا وامر الله اذبح
منها

وكان يقال لدار زياد هذه دليل الطرفاء وكانت بيد معاوية
ودار الدباس الى عمل الحبل البيلي ولما سميت دار الدباس ان عاملا لمعوية هو الذي
بناها والدار التي السويقة يقال لها دار حمر بصل حولها بئر حمر الخراز اشتراها
من ابي الاعور السلمي فباعه حمر ثانية فسميت بئر الدباس فاصطفاها ووهبها لاسد حمر
من عبد الله بن الزبير فهو يعرف اليوم بدار حمر وهي الى الصوافين

ربع آل سعيد بن العاص

يقال للوليد دار ابي احيحة سعيد بن العاص الى جنب دار الحكم وهي
لم يبع حاصل ولهم دليل عمرو بن سعيد الاشدق وهي التي كانت تعرف بدار الوليد
سعيد بن العاص

ربع آل ابي العنبر بن عمرو

دار عمار بن عمار ربع العنبر بن عمرو بن عمار دار الخاطب الى يقال
لها دليل محمد بن عمار ربع العنبر الى يقال انها كانت لابي السباق بن عبد الله بن عمار ويقال بعضهم
كانت لآل العنبر بن العنبر ودليل عمرو بن عمار الى تاكسه يقال انها كانت لابي قيل لبعض
منطقوا الحمى ويقال الحكم بن ابي العاص دار الحكم الى جنب دار سعيد بن
بئر الدباس بحوط طريق مرتفق الحكم ويقال ان دار الحكم هذه كانت لوهب بن
عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي امه فصارت لعبد عمرو اخذها
عمالا من صدقات البهنة وليتال للبضعة فقد منتهية ولهم دليل عمر بن عبد العزيز كانت لباس
بن الحكم بن عبد مناف ثم لبنات عمر ولبنيها وهو الى عمالة ولعبد الله بن عبد العزيز
حلاله الوليد بن عبد الله قال الوليد بن عبد الله قال لي بن عبد العزيز
ما تمام بنائها وكان بناها الوليد بن عبد الله فلما ان فرغ منها عمر عبد العزيز ودخل الموسم
وهو ابن الحج من خلافة سليمان فلما انصرف لم يرها ثم يصدق بها على الحاج والمعتمرين
وكتب صدقتها ذلك واشهد عليه شهودا ووصفه فرحله الوجه عبد الحميد
ولهم بالعمار عليها واسكنها الحاج والمعتمرون وكانوا يعلون الدار فلما ان الوليد حرك
صدقة عبد العزيز بن الحسن العاصم بن عفنة عن ابيه بن القصة فلما وكان صدقا
ثم يصدق العمر عالما بامره قال الوليد قال لي احمد فلم تزل كذلك الى ان ولي يزيد الحميد
ملكها فاقر عليها حتى قبض سليمان بن عبد فنقض ما فيها وقطعها ابو جعفر لغير
الموسم ثم عاد من مصدق الحج الى المدينة فاستغل المسجد فصار من مصدق
وردها على ما كان عمر عبد العزيز فاسلموها الى الحميد فلم تزل بايديهم على ما كانت عليه قال

ابو الوليد واحمد حدثنا قال فيها تحالفا بعد الكعبة الذي وقع بين بني الحجة بن عمرو
ولد ربيعة بن مضر وكان من حلفه لربيعة بعد ليس لهم من ورقه علم بما عوها فاشترك
لهم من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حلفه لربيعة بن الحجة فحالفت لهم
حماد لربيعة فلم تزل على ذلك حتى ورثها المعتصم بالله ابو اسحق لهم الحجر على ولد عمر
بن عبد العزيز بن مسعود بن عمير بن عوف بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد الله بن
بن مروان بن الحكم فانت شراء من بني سهم

ربع آل السيد بن ابي العيص

ولهم دار عبد الله بن حلدر بن السيد الى ان عدل بها الى ولد ابي العاص بن امية وهي لهم الربع
حافل ولهم الدار التي فوقها على راس الدرهم بها وبدار عبد الله بن هرمز بن عمرو بن الدار
لبني عمار بن عبد الله بن حلدر بن اسيد وهو ربع عتاب بن السيد وللدار التي فوق الدار
والدار وفان على بابها كتاب لبني عمار المعلم لهم لبعض شراء لهم دار حماد الربع
حتى دار لبابه دار لولد عمر بن عبد الله بن حلدر فاعوها فلهم دار الكرز ودار الخصب
الدار بالمعرفة وبنوق ساعد عند فوقه سعد بن عمار والخير بن عبد الله بن حلدر
لبني

ربع آل ربيعة بن عبد شمس

لهم دار عتبة بن ربيعة بن عبد شمس التي دار ابي سفيان وولد بن علقمة بن ثابت فصارت للولد بن عتبة
التي صار فيها بنا هالدرهم وقام للبيع وبعال كانت اوى فيها حليم بن ربيعة
حائبه الاوص لهم الزنات وترامته على شفا بها وهو للدرهم بنو قد فيه الجحر
بن ربيعة الاصغر اقر بالباطح وقوم محاذه ان بشر بن حليم قال لبنو الوليد قال
حبر هذه للدار هي دار عتبة بن ربيعة التي باب يدر في الجاهلية وولد عتبة
بن ربيعة لبنيها ناحية للبر بطن حلدر بن العاص بن سهم المحبار وهي دار
موسى بن عبد الله التي عليها متوضيات بالصفا وصبر بعال لها دار لبعد شمس بن عبدمناف

ودار آل عبدي بن ربيعة بن عبد شمس الدار التي صار لجعفر بن

حلدر بن بهلك نفوذه اجاد للدرهم جعفر بن حجر بالحجر للنفوذ والدار
لبني جعفر بن حجر بن بهلك الخوه بنا بين لكن ديار وهي لبني الدار
بني العاص بن بشر بن عبد العزى بن عبد شمس وقع بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهبها لبنيها فاخذها سعد فلها وبنيت اسه لعامة اسه

بيت فلما اسلم وهاجر لصها سوغه بما اصاب من رباع المهاجرين

ربع آل عمه بن ابي معيط

الدار التي بال الحارث بن ربيع وهي بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس آل المطلب الربع
لعمه محمد بن عبد العزيز بن عمير بن العطار فلما الربع لبني معيط بعال هذا دار ابي معيط

ربع كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس

حمد دار ابان بن عثمان بن عفان الوادي عبد الحارث بن العاص بن امية وهو لبني الربع
الربع بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس في الجاهلية وعبد الله بن عامر بن كريز دار التي
في الشعب والشعب لله من ربيعة دار لبني فيس بن محمية الدار التي يجبر ما وراء ذا بحجر الى سعة
اي رجال موضع نادر من الجبل المحفوت وهو قائم لله اسم شبه الجبل بعال ان كان الله
دار عثمان معوه وبن عبد الله بن عامر ما وراء الدار الى الشعب هو لعبد الله بن عامر وما
قال في وجه نابل حايط عوف بن الله لمعوه بعبد الله

ولولد اسه بن عبد شمس

الاصغر الدار التي باحاذا الدار عبد الحوائر بعال لها دار عيله بن طرفها دار البيوع
فيه الدار للحرث بن ربيعة الاصغر بن عبد شمس بن عم الاخير لها دار ابي حمد بن هشام وهي
للحرث بن ربيعة على شعر قاله وقال بعضهم اشترى منه بنو حجر وللعبدين لصاحوا بالشبه
في حق بني عبد شمس في مهبط للحرث ولا لبني شمس بن عبد شمس بن عبد مناف دار ابان بن اسفل بلد عند
حمام عقود وعقود لسار حمار الوسر هما لدار ولم لها دار باكل بلد راوحه سعد بن
عامر معامل دما والبار في موضع سوق الغنم العظيم بعال لها البيع دار شمس

رباع حلفاء بني عبد شمس

دار محش بن ربيان الاسدي بعد الدار التي المعلاة عند
عمر للحطاب بن سعد بعال لها دار ابان بن عثمان عندها الرواسوق ولم ترك هذه الدار
اسى محش وهم بنو اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم لبيعه سعد بن عبد المطلب فلما الدار
سعد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الجمعة الله سعد حق الحرم حق الدار
والساحة الحرم اسه صاحر وبنو كوا ذا لهم خالبه فهم حلفاء حبر لبيعه بن عبد شمس فهم لبو
سفيان بن حرب الذي لهم هذا وباع ما له دار بني عبد شمس على العامة بن عثمان بن
لهم فلما باع ابو سفيان محش ان ابا سفيان وباع دارهم انشا ابو بكر محش بحوا ابا سفيان وبعده

وقال رسول الله ان الله اسقانا بعبده وداره
فاجابه ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيعها وداره بالغابة بعد سبعين الف الف درهم فابى ان يبيعها وداره بالغابة بعد سبعين الف الف درهم فابى ان يبيعها
دار الرجل يعني بها عمل الوليمة وطيفلم بالله دار الناس محمد الغساني
اذهب بها اذهب بها طوقت طوق الحمامة فما كان يوم فتح مكة اتى ابو لهب بن محشر وقد ذهب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمه فما فسأله بش فما سمع كلمة ابو لهب بعد الله درك فعلا بن لهب
بعد الله ما قال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله صنعت حرا الله وقال الله بها دارا في الجنة
قال الله اصبر فرقها لهو لهم اشترها بعد الله بعل بن منبه التميمي حليف بن بوفل بن عبد مناف
فجاءه له وقال عمر بن عفان قد استعمله على صنعاء عمر له وقاسمه ماله فله قال عمر بعد بالعمال
لا داعي لهم فاسهم لهو لهم فقال له عمر جير عزله يا عبد الله ثم لا يله مر الدور فقال الى بها دور
ابيع قال الذي مجز لهم اختار قال افعل ما شئت يا امير المومنين فاختار بعل دار عقوان بن حاجر
بن شبيب بن رئاب عنه بن عوف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوجب الرقاشي باب
المجد الاعظم الزعفران له باب بن شبيه وقال عنه بن عوف لما هاجر دفعها الله بعبد بن رئاب
عبيده رهام بن بعل بن منبه فلما قال عام النبح وقبل سواحش بن ريان الاسدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارهم فقال ان رجوا من بن لهو لهم اخذ منهم والله قال وهو حرى الله
اسلم عنه ان عوف عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دلك هذه دلك الوجب وسلت
الماجون وقبل سهم احدهم في دلك مجرها الكتابة وسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلبه
عليهم الزقاق عنه وسلبه الذي اتبتني فيه حلاحه ست جليد وولد فيه ولد جميعا وقال
عقيل بن رئاب الحذ سلبه الذي ولد فيه ولما بيد حلاحه فاجده معتب بن ريان لهب وقال
لغزة الماس اليد حولا فاعه بود بن معوه نابه للقاسم فقال عنه بن عوف سلعة عن
بعل انه يفخر بذلك فعول والله لاظهن بساق قتل بن عبل فاخذ دلاص منه فجاءت دلاص
محش بن رئاب لعمان بن عفان جز قاسم بعل دون فجاءت بد عمر وقال لم تخج من اسهم
بعيد ولما سمت دلاصا بان لان بان بن عفان كان بن لها بالحج والعمرة اذا قدم مله فقال
قال له سمسه وقال ابو لهب بن محش بن رئاب بد الذي بن سبه وبن بن لهو لهم والعمل
وقال حليم ولد لهبه بن عبد المطلب وقال عنه الفارعة بن سكن سعيد بن ابو لهب
محش بن رئاب بن لهبه لهو لهم قلم وابا اسلم وحليم في العير
لا سطوا حلفي وقد حالف عبد الله بن عنه الفقر وعفت جبل جاهلا

ولقد دعاني عمكم فاتيتهم وذوي حليم لنوائب الدهر فوصلتم رحمي بحق مزوم ومنعتم عظمي من الكسر
لم الوفاء وانتم الفضلاء اذ فر سواكم ففتح الغدر منع الرفاد ولا اعمر ساعده تم بقبض حدور
قال الاصمعي بن ريان بن ربيعا الدلال بن الحارث بن مطيع بن الاسود بن الحارث دار بن بن العلم دار الطاقة
اساعيل دار بن العلم بن الحارث بن ريان بن الاسود ودار الاندوة دار الاندوة
لبني سهم العنبري حلف لمعة بن لؤي العاص بن لهبه وداره دار الاندوة دخلت
في الحجارة كانت لاحد جد الحجاج وهو الحجاج وكان فيها شاة على باب بن شبيه اذ
كان المجد مشقوقا لاصفا بالنعمة وكان على بساتين حول المجد الحرام يجب دار جرة سباع
الحراء دار جبير وكان عنه بن الادرق يضع على جدها كما يميل النعمة مصباحا عظيما
قال العلماء استصلحوا هذا للطواف حتى لتحلق معاذه فاجرى المجد فاديل وبنيا ربيعا المال فوا
يشقون تحت الطاق بعض المجد وهو المصباح بعض لاهل الطواف فلم يرلوا استعجبوا فعلوا على
الطواف حتى قال خلد بن عبد الله الفهري لعبد الله بن عمر قال وكان وضع مصباح لنفسه معاذ الله
الاسود وهو لعل موضعه فلما وضعه منع لل عنه بن الادرق يضعوا على دلهم فرخ الله
المصباح فلم يزل يلي الله بالله بالله بالله وكم لهم بيع جاهل حتى وسع ابن الزبير المجد لسال فيه ان الزبير
ما فعل معقد ازرهم فاشرافهم بمائة عرالك فسار وشتائهم بالتمر فاما ان معتب الزبير
بالعراق فجمع بعد ال عنه بن الادرق ان معتب وجده عبد الله بن عمر قال قد نزل بن تقاتله فلم
يلبث ان قتل معتب وجعوا الى مكة فجعلوا عبد الله بن الزبير وكان بعد هم حتى زمن الحجاج محاصره
وسئل عن لعطائهم فقيل قيل لبن احد شيا مرضها فلما قتل جعلوا الحجاج في عمر ذلك فقالوا
ان ابن الزبير اشرك لهم في المجد فاي لن نعطهم شيا وقال الا والله لا يبرح عن ابن الزبير هو ولهم فادعوا
عليه فلو شاء لن يعطيهم لعل فلم يزل يقتلهم في ايامهم حتى وسع المهدي بعد ابو موسى المجد الحرام ثم جلب
منه فاشرافهم يحور عنه بن الادرق فاشروا شهرا دورا له عوضا منها وهاب صاحبه محمد
فعلل للعدد الذي في ايامهم وكان وضعها في المجد الحرام سنة احدى وستين ومائة وكان الادرق
بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
عام للفتح وهو بناء رجاجه فقصاه له وقت فاما ان يتوج في ال قايل قريش شا وقاله وقال الله
مشتبه اذ فيه لعمر الله بن الله عنه خرج على اسيل اذ لهم الذي وضع المجد سيل الحجاب

ع سنه ثمانين ومائتين وهذا الكتاب في السجل وهذا ليس الاسم الذي في الكتاب الذي
باب الشهود في أي جهة هو ولها قدر من الثمن فيها أصل وعشرة وهذا الحد
للعام بعده قبل له للكتاب **رباع الى العقبة** قال الموثق الدار التي
السلمي واسمه عمرو بن سعيد بن قيس الأودي صاحب الدار التي بعد حوض الدار لعبد
الخزاعي وهذه الدار شارعة في السويقة البيضاء التي في بطن السويقة ناحيتها تجاه دار
حمزة وهي بريد ومعاوية دار بشر لها قرار الدار الأعوج السلمي فباعها من عبد الله بن الزبير
أصلها بائع الموثق معوية وهي لأبيه حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو الموثق اليوم وهو الذي
في الصوافين ودار يعيل بن منبه بائع في الكتاب الذي قال فيها دلت الوصية دار فلان
ودار فيها الى العقبة بعد ودار سفيان بن أبي دار بن منبه دخلت في الكتاب حرف وسعيد السدي
منبه أحد بني مازن وهابه ودار عبد الله الزبير لعتبة بن عبد الله حلف بن نوفل فيها حدها الدار يعيل بن
منبه ودار استوصاه بها جاء فيها قدم الزبير حلف بن نوفل الهاشمي بن محرش
دلته قال الزبير حلف بن عبد الله قال وكان ان محمود بن لبيد قال وتركها فسئل عنها عتبة
بن عمرو فقال يعيل بن منبه ليصادله الزبير الخاطر لساعي الزبير الصيقل فاوجده
الذي وهو الدار التي صارت لزيد بائع الخاطر لساعي الزبير الصيقل فاوجده
للحمد عبد الله بن عمار حلف عتبة بن ربيعة قال الموثق الدار التي
عبد الله بن عمار قال فيها دار الحجة بن زيد الأدرق بن عمرو الغساني ودار عتبة بن ربيعة بن قيس السلمي
وليس فيها الدار التي الحجة هذه للدار عبد الله بن الأدرق بن عمرو الغساني قال فيها دار الحجة
وقال فيها الموثق أيضا عمر بن أبي عمرو بن صفوان بن أمية بن عمر بن عبد الله بن معمر ووجهها
شارع على الدار الحجة وفيها وهي للسهم الصوافين اشتراها بعض السهم الحجة بن زيد
لعله بن عبد الله بن زيد الدار وفيها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الله بن زيد الدار
فصدق فيها الحاج والمغيرة وقال دهليز دارها بيده شراب من سوقه محدثة
للحمد تقوم فيها الموثق وكان هشام بن عبد الله وهو حلفه شراب ليس فيه
تقوم الموثق على الموثق بن فسطاط وموضع للجند الذي يقوم فيه الدار التي
هشام بن عبد الله للحمد حال هشام بن عبد الله الذي على الموثق شراب فيها
هشام بن عبد الله وليت فيها ادا المغيرة الحاج لن تقوم في الصدد فلم تزل الدار التي تقوم فيها شراب

ومواجهة على العلم
ابن عبد الله

لعله

لعله تقوم وقيمتها بالثمان وسلم هذه الدار للحاج والمغيرة وحراضطفيت جرحوف
للحمد بن مروان وقد الدار بن زيد بن عمر بن عبد العزيز الحق لم تزل الدار التي يعمل والدار
رقم آل عبد الله عند الحاد ويقوم دار آل محرش بن رياب وهو سوت حارة بني الغوير
الأنوار قال لهم ابراهيمه ومسلمهم السره وهم حلف الحجة بن زيد فاشتراها منهم
حلف بن عبد الله الغسيرة هي يوم اليوم دار الغسيرة اصطفيت **رباع بني نوفل**
بن عبد مناف قال الموثق الدار التي لهم دار الخير بن مطعم عند موضع دار القوارير
الأصغر بالمحجة وهي بين الصفا والمروة اشتريتهم من ولد المهدي لعباس الموسم وسع
للمحجة بها وقال قطعت على الوجه جعفر بن محمد بن خالد الرشيد هو لعباس الموسم وسع
في الموثق جعفر فيها حماد الزيات الرشيد بالرحام وللغيث دار خالد وبنا
باطها بالموثق بن والبنيا الأصغر والأكبر وباتهم للصفا دلت دخلت للحمد بن مطعم
لها دار ست قرظة وكانت لهم الدار التي الحجة بن زيد بن عبد الله بن عامر بن كريز
لشرائها من بائع فيها جبير بن مطعم وبنا وهو الدار التي لعتبة على الصياد له كانت
لبائع جبير خاصة من بني ولد جبير ولهم دار عبد الله بن الخيار دار عبد العلم التي على
باب المحجة التي يسعى منه من قبل المروة الى الصفا وباب ضيقة واشتريتهم منهم
التي في أيديهم ولهم حيال بن عبد الله التي يوم ولهم دار ابن عباس بن الحارث بن عامر بن
نوفل دخلت المحجة بها وباب ضيقة واشتريتهم منهم دورا في أيديهم الى اليوم
رباع حلفا بني نوفل بن عبد مناف قال الموثق الدار التي لهم دار عتبة بن ربيعة
من بني مازن بن منصور وباب لها حائط المحجة بها قال فيها ذات الحوض وقد ثبت حدها
في رباع يعيل بن منبه وحد عنده الدار بن المحجة بها ودار محجر بن زيد الكتاب بن عمير
بن قيس بن عبد الله بن زيد الدار التي وباب لها لا يعبر بن حلفا الحجة وهو الدار
التي لها باب شارع على الموثق سلة فيقعان وباب لها سلة الزيت الحجة بها
دار فيقعان بن صالح بن حالد بن يزيد بن أسد لشرائها من علة حجة بن زيد بن
للموثق بن اليوم في الصوافين وفي الدار التي لها باب للصفا بن صالح بن كيسان
رباع بني الحارث بن قيس قال الموثق الدار التي لهم بيع دير قرن الغرظ
بن ربيع الأنصاري عمرو المحجة وبير للطريق التي الى البطحاء بابها الى الكلح والمحال

ويان
ع

ن قبر الهبد دار آل عفص الشميريها وبين حولها ربع وعلى يمين حجر دار سعال
ها دلد قراد فيست الرمم لبيم مدلك وقال لي عبد الله بن يوم عبد الله بن عامر سبل
لحاف مع ما على للصف وهو للربيل فيه لبن وساعلة عن واقيم احد اد احد ولد بن قراد

رباع بني اسد بن عبد العزى

قال لبو الوليد كانت لهم دلد حمد بن نصير
الى الصفه بالمحدثه في طرف الصفه كانت تزعل الصفه بالعرش الصفه عليها بالبلد
فدخل المحدثه بها حلفه بن جعفر ولهم دلد اي للمحدث بن هشام بن لبيد وهو دخلت
سا دار بنيه الى عيطاط ولهم في سله الكريمه دلد للزبير بن العوام ودلد حليم
بن حزام وللصلت للزبير بن عبد الله صلى الله عليه وسلم محمد سعيد بن دلد
حليم بن حزام وستبه ما فيما لك وحبر بابل دلد للمهر وبن الجرباء باخر للدلد للمهر
ولعبد الله بن المهر الدور للربيعة عال الملاء المسطحه سال ها دلد للمهر ولهم بن الزبير
سلها وللزبير عبد الله اساها بن لل عيب بن ثنيه الشميس مروان مبنه وفيها دلد عال
لها دلد للزبير ولها سميت دلد للمهر بن لل بن الزبير بقي بن لل بن لل العطى مهر
بن حزام عبد الله بن المهر وبن مبنه لل بن لل طرق لل الجلاء بعد ولل قراد لل بن لل العطى مهر
ن اهل مله سد احول فيها بالمدلج والمراصع وكانت لعبد الله بن المهر بن لها دلد
بقيعة عال لها دار البحشي وكانت له دلد للبحاري كانت بن دلد للمحلة ودلد للمنذ
وكانت للجبهة دلد فيها ثنت سال مله كانت بن دوس بن هم بن عال عبد الله بن
سال قصها بعد مرار للمهر بن دخلت لل بن الزبان فيها ثنت لبان في دلد للمحلة حيث
سا بقطر بن هنى للمهر لها وصن صارت الى عمر بن هم بن لبيد بن للصلت بن
وهو للذي سلها صاحب البهد ولها سميت سال لل بن الزبير دلد للبحاري بن الزبير عال لها
بحانت قال لبن سمار للعوام ولهم معجب بن المهر لل بن عبد دلد للمحلة كانت للبحاري
بن نفيل العسيل ولهم دار للمحلة اساها عبد الله بن المهر بن لل بن عمر بن هوبه
المهمس ولها سميت دلد للمحلة لل بن الزبير بن المهر حربها بن محمد ولها دار
تيما بالليل وللنهار حروج منها سريعا وقال بعض للعلم بها - بني دلد للمحلة
ان بن المهر قال سقل محانيها على محله للمحلة على للبحاري بن عمر قصر بن

رباع بني عبد الدار بن قصي

كانت لهم دلد الدار التي وهي دلد

ن كانت قريش لا تنشأ ودولاسا ط الا فيها تنتجع لهم بعض ولد قصي فاذا بلغ الكابة منهم
ادخلت دلد الندى فجاب على فيها دورها عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الله بن قصي
بم انصف لل الحلي فجبوني ابا جعفر فلله وكانت بيده بن بير ولد عبد الله ولها كانت
مرتش بعد ما بن دلد قصي بتمرتها بامره وبنزها به وكان عبد الله بن المنتبع وكان قصي
للربيع وليت واسلمهم مله وخطط لهم للرباع ولم يدخل دلد للندى من قصي الا
ابن العبر سه ودخلها بنو قصي جميعا وحلفاؤهم كرهم وصعبهم فلم تزل بالدلد
ولد عامر بن هاشم حتى اعطاها بن الزبير العبدري وهو من ولد عبد بن قصي بن كلاب
ودخل الزبير دلد للندى لل المحدثه لهم وبلغت من بقيه من رواية لل العوام عن
حالي قال لبو المحدث للحارثي قد هدمت محمدا وصل بالمجد الكبرا خالفه المعتمد بالله
وقد كنت قصرا في موضعه ولهم دلد شيبه بن عثمان وهي الخيمة دلد للندى وهي حولها
اللعبه وهي دلد طلحه بن عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ولها باب
للمحدثه ولهم ربع في حجل شيبه ما وراء دلد عبد الله بن مالك بن لل الحيم للحارثي
لى دلد الاذرق بن محمد بن الحارث العنابي ال العباس بن قرال جبل شيبه للدار ودلد هم
وربع بن للربيع مقابل له لبن شيبه بن عثمان وهو بعض للناس ان دلد عبد الله بن مالك
كانت لهم ثم صارت لبن عبد الله بن طلحه بن حامد بن المعوذ ولهم ربع بن للربيع في السويقه
دار ابن المهر التي الى جنب دار ابن للربيع قال لبو العباس بن دلد
الحميري وقال بعض العلم قال لي عبد الله بن للربيع لها الحاج بن عبد الله بن عبد الله
سال لها فاطمه ابنه للحارث بن علقمه بن دلد بن عبد الدار فخرج منها حاجا فاخذوا اجره
وهو بعض للحيره كانت لهم دار عبد الدار التي عال الزبير لها دلد عمرو بن عثمان
كانت لال السباق بن عبد الدار وهو بعض عرفاء لها كانت لبي لهبه بن الغرة المخزومي

رباع حلفاء بني عبد الدار بن قصي

قال لبو الوليد رباع الدار
بن الحارث الكبرى لهم دار شيبه بن عثمان ودار للمهدي دار للشوبقه الى دار ابن
لى ما دون بقه ال ما فوق للسويقه وللرقاق للرسل منه الى دلد عبد الله بن مالك
ودلد للربيع وستطع دبعهم من دلد للرقاق عند دلد لهم الى دلد لدلس ومعهم فيه
خن الملح وهو للربيع للرحال بن ماهان

رباع بني زهرة

حلد بن العاص بن هشام ودار الدومه ودار الدومه دار منزل لبني حمل ولها سمت
دار الدومه ان اسد لما نزل بحلد بن العاص بن هشام نعال له ابو العداء انت تلعب بلهو لها
مرتفل فسمت منزله بها وجعلت تنزل قرابته وتضع عليها الماخر حتى الدومه ودار
فسميت دار الدومه ومنزل اي حمل للرجال فيها هشام بن سليمان دار الساج باحاد
الصغر لبيعا وحي ال عبد الرحمن بن الحجاج الموضع الذي يقال له المهد ودار المرتها ال
هشام بن المغيره لبيعا ولها سميت دار المرتها ال الدار لان لها احاد فجاء ال
سلمه بن هشام واخوته معهم فاختصموا في الدار فقال بن ابراهيم قال
دار المرتها وهي ال سلمه بن هشام وهم بنو عمهم لهم حصر وا ودار العلوج مجمع احياد
دار بحلد بن العاص بن هشام ولها سميت دار العلوج انه كان بها علوج له ولهم دار
الاوقص عبد دار بهر باحاد للبيع لبيعا ولهم دار الشطوري بالسوق ال عباس بن ابي
ربيعه بن المغيره ولا ل هشام بن المغيره لبيعا حوا بالسوق له عبد دار سميت بن حجب
بقال دفر فيها هشام بن المغيره وقد احتفر فيها ال هشام بن المغيره دار بن عمرو
الاحمول ال ال ابي حفص محمد عبد الرحمن بن هشام وهو قاص اهل مكه فهد عبد عمار
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان خلد بن سلمه اجره ان معاويه بن ابي سفيان ساقه حلد
بن العاص بن هشام بدار الدومه فقال لبعلم الرجل موضع قريبه فقسمه الاوقص بن
الدره وبين المحدوده بعث سلم بن حلد الزرقي فقسمه بينهم ولا ل بكير بن ابي بكير
بن المغيره عبد الصفره باحاد للبيع وهو ال حفص بن المغيره دار الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعه وقد زعم بعض الخبر انه كان لكوا بضبيعه فاشتراه الحرث بن عبد الله
وبقال دار في الجاهليه لمول تجراعه نعال له رافع فاعه فلله

رباع بني عامر بن مخزوم

قال ابو الوليد دار العلوج مجمع احياد الصغير على الصفا وهي
في الوادي وفيه دار العباس بن مرداس التي بموضع احياد الصغير على الصفا وهي
ما بين بعر المتوكل بن ابي نهيك ودار السائب بن ابي السائب العابدي وهي
بعضها في الوادي وبعضها في الدار التي بعال لها دار سقيفه مها للبراء الذي عبد
مها حي عبد العزى ابن المغيره عرفها ابن ابي السائب وصار وجه المحدث بن حلد
بن نهيك وموضع الدار التي كانت فيه تحاه الذي صلى الله عليه وسلم والسائب

ابن السائب في الجاهليه وكان السائب شريك النبي صلى الله عليه وسلم وله يقول الرجل
لله عليه وسلم نعم الشريك السائب لا يشاري ولا يماري ولا صحاب الاسواق يرجع ال
عابد دار عباد كرجع بن رفاعه بن لبيه بن عابد في اصل جبل ابي قبيس دار للعاص
محمد عبد الرحمن السفياني ال دار ابن صبيح ال حارث بحبس بن حلد بن نهيك الدمان
لصحابهم الشارعه على البيع وكان بها عبد المناف فرعند بابها كان بيع
مراقبل من الصفا يريد المروه فلما ان وسع المسجد لصحابهم مرسه بيع وبيت
وما بين ادخل دار بن عباد رجعت هذه الى الوليد استرسها منهم وصيرها نظر
الوليد ليبيع الاما لصق منها بالحجر جعل بن فيروز وهو دار بن يربوع ودار حظله
لال العاق بن هبيره بن رياح بن عابد دار بن صيفي وهي الدار التي على حلد بن نهيك
بها الرابض فيرياع بن مجمع حوال حنظب وهو لنحو المتصل بدار السائب
من الصفا بغه ال الصفا تلك السائب بها ال الصفا حوله دار للمطلب بن حنطب بن
الحرث بن عبيد عمرو بن مخزوم ولبني حي السفيانيين دار للعاص محمد عبد الرحمن دار
الاعم ال دار بن يربوع الغابر منزل لربيع السفياني والاسود ابني عبد الاسود بن
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وللسفيانيين ايضا حوانيت ولاق العطارين للدار التي مقابل
دار الحضرمي بن شريق وهي ابن كثير الصفا قال لها دار الحرث اما بن السفاء بن ابي ربيعه
الذي قتله وسلمه الراه وقع ال الارقم ابن ابي الارقم وليس ال الارقم عند مناف
ابن ابي جندب اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الدار التي عند الصفا قال لها دار
الخيزران وفيها مسجد نصل منه كان بلال يحدث كان يلون فيه الرضي الله عليه وسلم
فيه من الشرك ويجمع هو واصحابه فيه عند ان الله من ذي الارض ويقيمهم للقرآن
ويعلمهم فيه وفيه اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولبني مخزوم حول الدار البيضاء التي حيط الكرابيه
بيد لكل الحرث بن عبد الله بن ربيعه وبيد دار للزبير بن العوام ولبني مخزوم دار خربة
وهي الدار التي عند الدار بيوقه حيط الكرابيه سارعه في الوادي صار بعضها
في الوادي وبعضها لعيسى بن محمد بن ابي نجيح المحدث وبعضها لابن عرفان المحدث

رباع بني عدي بن كعب

قال ابو الوليد دار بن عدي بن عبد شمس بن عبد مناف
وبين بني بن ربيعه حرب الجاهليه ودار بني واعد بن عدي بن كعب الدم وداره

العاهر ودلد اى طاعه ودلد المطهر كانت لال طرابه الهدلبر واسفل من هذا المدلد دلد
محمد سلمان كانت لحرمه من عبد العزيز ابى حوشب من عبد العزيز ودلد اس الكولد من رباع
بن عامر واس الكولد من وال بن عامر من الكاهليه وانعم حافل واسفل من دلد بن الكواهر
دار جعفر بن سلمان كانت من رباع بن عامر بن لوى ودار اس الكولد لولد عبد الله من رسعه
اليوم ولبن عامر بن لوى من سيق وادى بله الاصوح بجبل ابى قبيس اسوق الليل من حق الكعبه
من عبد المطلب للعل بن عبد الله بن محمد بن سعيد محمدا الى دلد بن صوف الى من كانت لبحيى خالد بن برمك
وهو حق الله اخذ من ستر هو بشرا اكبر من عامر بن لوى دلد الحصين عبد الله من رباح
الكرام ولهم دلد لبن شره بن ابى ربيع من عبد العزى من عبد الله بن قرد دلد ابى لهب ودلد
حبيب من عبد العزى ودلد الكواكبر ودلد الكلم من لوى من فهر الله معاقول والمدعو
ولهم دار اس ابى لهب الى من اسفل من دار ابن لهب ابى معاق بجد حدا كه اسه خوخه وفى الدار

حد للمعاله وما يليها ودلك قال ابو الوليد حد المعاله من شرق
مله الكبير حانت دلد الاصم وللعاق الى عمل الصفا تعد سه الى جبل ابى قبيس معدا
الى الوادى الذى فى المعاله ووجه المسعى والمقام منهم وكلا المحد الصد
وحد المعاله من الشق الكبير من لعاق الى البئر الى عبد الكاهن دار عمر
من على البنان معابد دار يزيد بن مصعود التميمى حال المهدى عال فما دلد المعور معدا
الى قعيقعان ودلد جعفر بن محمد دلد الحلا وما حاريل وقعيقعان الى السوقه الى الدير الى
وقعيقعان معدا فذلك كله المعاله **حد المسفله** قال ابو الوليد
اتصال الاحاديث فيما اسفل من ذلك كله المسعى **وحد المسفله من**
الشق الكبير من لعاق الى البئر محمدا الى دلد عمر بن العاص ودلد ابن عبد الرزاق
للحجى ودلد بسه فذلك كله من المسفله الى حد المعاله والمسعى **دار**
احتشى منه قال ابو الوليد احتشا منه ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا
الى السوق الى الحدبه وكان سمى فى الجاهليه الامين وقال الفاسى لم اقف على
ذلك فيه وكان فيه مسجد نوح عليه السلام فلما بنى ابراهيم وابنه اسمعيل عليهما السلام
البيت نادى ان ابنى فى موضع كذا وحدا وقد اسس ذلك فى موضعه رفعه الله
عند البيت الى السماء قال ابو الوليد وبلغنى عن اهل العلم من اهل مكه انه قال الفاسى

انا فيه ان رجلا اول من ربط السبانه كان يقال له ابو فيس فلما صعد به الى سمى
جبل ابي قيس وقال ابن الاعرابي الجبل يراد وقال ابو حنيفة فيس الجبل فسمي ابا قيس والجبل نفسه
عند اهل مكة سالبو للوليد وحمزة حدثنا سلمة بن مسلم عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه
انه قال الجبل جبل وضعه الله عند على ما ترى وحدثنا ابو قيس ابو حذيفة عن الجبل
المربع قال الاعرف وقال نمير في الكاملة الاعرف وهو الجبل الطويل وجمعه على قياسه
وعلى جبال وعند السيرافي للجبل وفيه موضع قال له الجبل والميزاب انما سمي الجبل
والميزاب فيه موضعا لما اذا احاط المطر بصب احدهما الى الاخر فسمي كل واحد منهما
ميزابا كالربيع والاسفل منهما الميزاب وقرطبة موضع قال له قرن
ابي ليش وعلى راسه صخرتان مشرفتان قال الفراء الشرعة فوق الجبل الاحمر
قال له قرن المزحاة واهل مكة يداحون هنالك بالمداحي والمزاحي قرن وسيل
معلاة الماء وما قه وما يعرف به من المواضع وقال السمعاني
احاط به الحرم قال ابو الوليد فاضح بالضاد جبل الى قبيس ما اقبل على المسجد الحرام
والمعرفة ان الناس يتغوطون هنالك اذا جلسوا لانه اشفى لهم ثم فسر ما
هنالك فاضح وقال نصر المنير فاضح مرجح ال وقال نمر الحارث عبد المطلب الجد
محمد بن يوسف ثم للزهاوي فيه مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا سمي فاضحا
لان حرجه وقطوعا افتعلوا دون جبل ابن يوسف عند هو ال وقال نمر الحارث عبد المطلب الجد
حرجه قطوعا والحرجة من الشجر وتاولوا النبا فصح في بلال فاضحا قال
حمزة وهذا البيت المؤمر عندهم والسهل
حرف المسعى الى الشبكة للبئر عندها بئر ابي السمير وشعب عمر ومسرعة على احاد
للصعود وهو على سعب ابن عامر وعند الازرقي سلما طرق مسى اذا حادت
عامر الراهب كل مسى وفي الكندي قال الحارث بن عبد شمس لزوجته وهو يهيئ لا
له فانت اسلمت سرا فقالت له لم تبرح هذا البلد قال بلى يعني ان محمدا يريد ان يفتح
مكة ويغزوها فليس حاوي اخرجك خادما مر بصر بن نشاب فقال الله لك
مال فذهبت لطلب لحشا اخشك فيه لو رات جدك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح اقبل الله فقال الحكم بن حزم قالت ابن الخادم قال الخادعني

عكر والسابقة وايت لوا عرنتا ما حلفه اد وصول وفرعه
وابو سهل العجوز المؤمنة قد صح ان سيوف المسلمين لم تطفئ اللوم اذى دله قال ابو الوليد
سهل بن محمد وقال خباثة الجرع فاحش او من الناس **والاسعص** الجبل المشرف على حي
لبني لهب وحول ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في الكاملة المستدير وله سموا
بعض بنات عبد المطلب بحرجها بند كانت المستشد **جبل قرن** الجبل المشرف
على المسعى يراه العاصر وهو مسقط حوا بي لهب الجبل سمي بذلك لان رجلا من اهل عامر
رجلا ركبه فقرنه بحبل فجاء به سعد بن بكر بن هوازن فسموه **وقرن مسقله**
وهو قرن قد بقي منه بقيه بأسفل مكة في ذرى دار سمرة عند سوق الغنم بن شعب عامر وحوف
دار ربيعة واصله ومسقله رجلان سكنه في الجاهلية سالبو للوليد حدثنا جدي عن الازرقي
عن ابن جريج قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح صلى الله عليه وسلم على قرن مسقله
فجاءه الناس يبايعونه بأسفل مكة عند سوق الغنم **جبل نهمان** الجبل المشرف على سعب
ابي زياد في حول عبد الله بن عامر وابو نهمان وابو زياد مولى ال عبد الله بن عامر **جبل يتيما**
الجبل المنعزل بنهمان لا يحاط عوف وليقب مولى ال سعد المخزومي دار لهم بمكة فسمي به
وقال له الاسم جبل المرخ **جبل الاعرج** الى عبد الله بن عامر مشرف على
شعب ابي زياد وشعب عامر وارفع مول المرخ الصدوف عند دار له فسمي به وشعب
اليه **والمطابخ** شعب عامر كله يقال له المطابخ كانت فيه مطابخ تبع حين جاءه
وشا لاهله وانحر الابل فسمي المطابخ ويقال بل لحرقه معاض بن عمرو الجرهمي وجمع الناس
حين غلبوا فطورا فسمي المطابخ **بئر ابي مرحب** البئر المشرفة على ابي زياد وحش
ابن عامر الذي هبط منها عائط عوف بحضر بن شعب ابن عامر الى المعلاة الى منها **سعب ابي دب**
هو الشعب المشرف على الجرذون وابو دب رجل من بني عامر وعلم شعب شقه ابي موسى
الاشعري وقال ابو عبيد في شرح السمط سلنوا البرخ جوع بنت ابي موسى الى النخل من ضرب الشباب
وعمل ابن الشعب ابي موسى وقد تلد الكبير قد ترخ مثل بجاء الكبير من موسى يعمر الغوص
وتقفر عاتقها وبناها بناتها وصب جلها حتى انبط ماها وبنا بحلها سقايه وحفايد فسل
مها الا والحدعة محمد وان نهلة كلد الشعب جرابه عن الكعبة وبان فيه قبور اهل
الجاهلية فلما جاء الاسلام حولوا قبورهم الى الشعب الذي داخل فيه الذي الزمر للبيع فيه قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو موسى حيز له اجاور موما لا يعدون بعز اهل المقابر وقد زعم بعض المحبرين قرابة
وهو لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شعاى ذهب اوقال بعضهم فيها ذلك ذلك بعض
المبير فيها مات ابو سلمة ابو الوليد ماجد بن محمد عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن هشام عن عاصم الاسلمي قال لما
حرجت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فرأوا بارا بيوانا له عند ثنية عبد الله بن سعيد بن حرب
لو تحتم فرأيته لم تحمه فانه بارا بيوانا قال اشر مسلم افقدتم منه فقالوا نعم قال يا ذبر ان الله قد قتل
ابو سفيان لعمر قال اما هذا فانه قد قتل وهو الرأي قال عمر كذبت يا عدو الله ان الذي تعد احياء
بقي بعدك وقد بقي لك ما يسوءك ثم قال اعل هبل اعل هبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

ولن حفروا بيرا بمكة بيا بهم الا فاطروا ما دامت البحار

ابو الوليد ماجد بن محمد عن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن ابان بن صالح عن عبد الله
ابن عبد الله بن سعيد بن سعيد انه قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبوانا فعدل الى شعب
هناك فيه فرأيته فاتاه فاستعذب لها واستعذب الناس لانفسهم فامر الله عز وجل ما كان لنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية الى قوله عز وجل وعذاب اليم **الحجون**
الجبل المشرف على المقبرة التي بأعلى مكة البيعة التي بالحجون هو بيت نسك رجل من عك
المخلاف التي بالحجون الكرار وما حوله في شعب الكرار ركاب المقبرة
الكاهلية وفيه بقول بعض بني خزيمة ثم بذل الحجون مرحوم صدق ربهول اعفيه وشباب

عوف

الدور ودار
مال الله

شعب الصفي وهو الشعب الذي بالجبل الذي صلى السباب وهو ما بين الراحة والبراحة الجبل
الذي تحت على دار الوادي عليه المناك وبين يديه الشوا وهو الجبل الذي عليه بيوت رقطة
والسود اليهم لعبد الله بن عبد الله بن العباس وله يقول الشاعر

اذا ما تولى حدور تراعة الشوا بيوت ابن قطر فاحدروا الرك

ولما سمع الراحة الذي قريبا كاهلية بحج مر شعب الصفي فتيمم فيه والصبيان يحطبون للحجاج
ثم يحملون فيستريحون في الجبل فسمي ذلك الجبل الراحة وقال بعض الشعراء سمي صفي السباب
ان ناس الجاهلية كانوا اذا وفد عوام من اسلم نزلوا المحصب ليلة للحصبة فوقف قابل الوفد
بفم الشعب بالصفي فعاتب بالها وبالنار ووقايتها في الجاهلية فيقوم كل قبيلة شاعرها يفتخر
وخطيبها فيقول مثل ذلك وفيما ذكرت ولما يوم لواوقع كنا فالناس فيه شيء لم يشتهر الا ذكرته
وكان بكر ما سمعت اوله يوم لبوعا اوله فحرمل فحزن فكليات بعد يوم الاباكر فشد ما قال يوم

الشعر

من الشعر فمن كان نافرا قبل النفرة اوكان بمنى ومن بها مسافرا اومتاخرا فلا اثم عليه
قبل النفرة وما جاء في المساوي وما هجيت به من الشعر ثم حرمه وما فيه وما حالله تعالى
بالاسلام ابرأ الله العرب فاقتسم مناسكهم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
يعرف الطائف والمنافق وله شعب كبير يسيل السيل سفلوا الحرم حتى يبلغ بطن الوادي الى
المحل يرصل السباب وفي حايط المعهد مال له حايط للعفيف بن ابي الوداك الذي
له الحكم وشعب للعفيف فيما مال له خيف بني كنانة ويزعم بعض اهل العلم ان شعب عمار عن عبد الله
بن خلدة اسيد ماء بين شعب الحجون ان تراعة الشوا ال الله الى سفط وشعب الحجون يعرف
اليوم بشعب الليمونة ولها سمي شعب الحجون ان نافع بن الحجون مولى بني عبد الحارث الخزاعي
نزله وقال اول من بنى فيه وشعب بناه مر المسجد الذي صلى فيه على بن جعفر لبني هاشم
الى الله الذي سفط على شعب الحجون في وجهه دلد محمد بن سليمان **شعب الحجون**
مال له خيف بني المضلاق ماء لله الذي شعب الحجون ناصلها بيوت سعد بن
ابرهيم الخبيري وبين شعب بن بناه بئر للرفيه سوق الرصيل الى سفط على شعب
عمد الرفيه بئر ابن كبير ولها سمي شعب الحجون ان وفاد اهل مكة يتوالى العهد الجاهلي
نافع بن عبد الحارث الخزاعي فاتوا عمارا وكاسلم دفنه بقرب الحجون وتسدد الى الساحل
والمضبط فاقاموا فقال ابيهم فقال بيال الحجون وقال الحجون بيال له نافع بن الحجون وقالوا
لسلوا هذا الشعب فسب لهم وقال لهم بئر سقاية **شعب عمار**
هو الشعب الذي فيه طريق مكة من سفلة شعب الحجون بين شعب الحجون وبين البصرة وسفله
يقع في اصل المعبد وفيه بئر اي يمين والداخل فيما بئر شعب عمار وشعب الحجون وهو
مختصر طريق مكة سوى الطريق للعطن وطريق شعب الحجون **العبد** الجبل الذي عند المنارة على
يمين الداخل الى مكة وجهه قصر بني زيد وعامله جبل يقال له العبد الذي كان صاحب بن
العاص بن محمد باضلة الدار التي في بحالة وقال بعض الناس هذا العبد الذي يقول الحرث
بن خلدة الجمحي اقوى من آل فطيمة للحجون فالعبدتان فاوحش الحطم **حطم الحجون**
مال له الحكم والذي اراد الحرث الحطم دون مستدار اسيد والحكم سعد بن العاص تنسب
عطن العرف **دباب** الذي المسطح في اصل الخندمة بئر شعب عمار عن عبد الله
المعبد وقال الذي اشعب شعب عمار عن عبد الله بن خلدة اسيد المعبد

ما يلي المسه الى يمال الى الحمرا الى حلف دار بهدر مصود سمط على حاط بن رمان الى
سمعا المار مر يمانه من مثال الفخ الى يمال على يمنك اذا اردت منى مصى يمال الى يرام
بن علقه وبيوته حر يجمع على تمود وبالمعجر موضع تعالى له بطحا قرين ثابت قرين الحاطبه
ولعل الاسلام بقرهود وبحمل اليه العداله والعش وقلل للوضع بهب المعجر
موجه يصيف فيه ماحام سيل الفقعه **سعد حوا** وطرف المعجر على يسار السالك واب
ذاهب الى الحاطبه بن المعجر وبن قلل الشعبا اليسرى يمال الى تراثم **وواسط**
قدام اسفل رجم للعقبه بين المار من ثنايا مصدر ذهب ويمال بعض الحبر واسط
للجبل دون للعقبه ويمال بعضهم بلد للناجد مربع الشرف الى العقبه يسمى واسط ويمال
بعضهم واسط الفند للرعل يسار ذهب مسار من دون الحمرا ورجمه مايل الطابق
منا سفت مسايل بن بدهول ليصدق اسفر وبن طهر دبلهر بن عمر بن ابرهم الحمهم قلل
للجبل يسمى واسطا وهو ائتلاف الوادي عند حمد مادر وهو للرعل يمال للجرهمي حاضر
قائم لمربع للحمول الى الصفا ابير ولم يبرحه سامر ولم يتربع واسطا مجنوبه الى المنحار يسمى
الرهاب الفند للرعل عند تمه للحمرا ماحل شبر عنا عند بيوت ابرق حوض مول آل
الابرق بن عمرو مشرفه عليها وهم عند للقصر للبن ماجد بن حلدن بن هلال اسعد مربع مسمول
للحمض واسفل مصر لصلوص صدر الى جعفر **ذوا الاراده** عرض بن السند للحمرا
وبين مول لمبره الى باب شعب للرجم الى بن الرهاب وبن احل شبر عنا
شبر عسا وهو للبرق على بن مسمول وقلته للشرفه على شعب على عليه للسلام
وسعد للحمائمه بمى ويمال بمى للحاطبه شمرا ويمال لقلته دان الفعال
ويمال موقفه قاله وهاسول للحمر خلع الطرف للحار وبلها الى دلق الفعال بن شبر
وشبر للرعل له جبل للرجم وانما سمى جبل للرجم ان ينفع مله دابوا احطبوا
منه ويلعبون فيه وهو شبر للحار ويمال **للاحولنه** للجبل الربه بقته
للحمرا فاحاله بيوت الصا شمى بمر بسيل منا بنه وبين ولدى شبر وبقول له للجرهمى حاضر
مزد السال عنا اين منزلنا قال الجواله منا منزل قمر اذ تلس العبس صفا منا بلدنه طعن الوشاه ولا يبوانا
ويمال بعض للجبل الاحولنه عند الليطان مجلسا حلس فيه مرجع مرمله يحمول فيه بالعشى
ويلعبون للنبات للجمه وللحولنه وللطيبه ويمال مجلسهم بن حس تنابع يعالها الاحواله

لبو للولد

ابو الوليد حنش محمد بن علي عن الحاضر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المحمدي عن الحاضر الاوقص محمد بن
عبد الله بن رشام قال رجع غالبا بن حلفه بن مرداس فقفلنا من الوليد فاصابنا مطر
قاوينا الى قصر فاستند اليناه من المطر فاذا امسينا رجع حاجبه مولاه من للقصر فقال له مولاه
ولمن عليها والسان يقول من زاد اشجن بالسام بجلسه قال فاني اعزه امشي الى الشجن
قال ذا القصر خاما به وطني للربله لمشى الاهل والوطن مر داسايل عما ان منزلنا
قال الجواله منا منزل قمر اذ تليس العبس صفوا ما بلدنه طعن الوشاه ولا يبوانا الدمر
على اصحا استصاحه للقصر فقال له راتب حاجبه رجع مر قصر فصل فسمعها تنشد ذا
وذا فقال لحاجبه مولاه مكنه استرتها وجرجرتها الى الشام فوالله ما ترى عينا
ولا ما تحرفه شبا فلت بقيعه قال اذا اقاربه **وشبر للضع** الذي
فيه سدلا للحاج وهو جبل للرفلفه الرعل يسار للراهب من وهو للرجا نوابتور
لي الحاطبه اذا ارادوا ان يدعوا مر الاوله اشرف شبر بن بغير ولا يدعوا حتى
يبرون الثمن عليه **وشبر للضع** الشرعي للحاج فيس بن المغمس والجبل
قال للوليد وحدثني محمد بن عبد الله بن عمرو عن عمه ابن عبد الله الاسدي عن
معبد بن وقد عن الجلد بن ليث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نحل
الله عز وجل لجبل بشطا وكانت لطلعته لله اجل فوقف له وقال له اجل فوقف
بالمدينة فضع له حراء وثبير ويذبل وضع بالمدينة احد وقد قال ورضوى
التقنه بصير شبر عسا وهو البخ للرجه قصر العقل بن للرضع الطابق للوليد
لاسوت ان رجح **السدلا** مربط السرد **الاقيعه** مر السرد محارك
للامنه سيل مله مر السرد واعلا محارك السرد سا للوليد حتى مهب بحر حدب
عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر ان السيد ابن زعجر عند قبر المرابر فلما
قفل ان السيد بن ابي العيس بن على عبد مناف سا للوليد حتى جبر عن سلمه
بن مسلم عن ابن جريج انه رأى عمر العبير انه قال التقنه بين حراء وثبير وهي
بطحاء على الجنه **السدلا** ان لانه استه سعد عمرو بن عبد الله بن جدعان وصدر
قال له شبر النضع عمله للحاج يوسف بجبر لنا والجبير ها يدعا ان لا يمو
سد عمله للحاج في صدره سعد عمرو وجعله جسا على وادي مله وجعل مبيضه

والشعاب ما احاط به الكرم والمولد **سعب** فتحتان
وهو ما بين دار زيد مصدود بالسويقة مال فلان للعود بن الدوراس المهرة المسلل
منه الى الابطح والسويقة الى فوقه فتحتان وعند السويقة رقم عمله ابن المهرجر بنا دونه
بفتحتان بئر السلع عن دلد جحر ابن لهاب وغيره وفوق دلد الى يزيد لد عفد وبع
اللهم رقم عند للسويقة وبع الكراعين ودار للسدة ودار شه رعمار
وحل شيبه هو الجبل الذي على جبل الهلال يسمى الكاهلة واسكن بالحل
شيبه للبناش بن زيد بن البنيم صار بعد الله لشيبه **جبل الهلال** الجبل المشرف على
المعوه وقال سمي الكاهلة سميرا والهلال بن المعاوية قال نا رقد الجبل دار المعوه
يسمى والهلال للبنو كاهله بن حارثه **الابيض** هو الجبل المشرف على فلق بن المهرة
والكافر اسفل من الفلق اسمه السابل وهو المشرف على الكافر وابا سهل ابن
المهرة الفلق وضبه حرفلته في الجبل ان الكافر بالفلق مدخل منه فيعلم به
الناس فلم يدل فيها طرق الفلق ودرجه فقال اذا جاه لقال دخل به لبلا لم يسل الجبل
الفلق حتى يخرج به على بوله يفعيفعان فيخرج الجبل ولا يدرى به احد فعل ابن
الفلق موضع بقال له رحا الريح كان يجيء فتوضع رحا الريح حتى مر الناس فلم يشعر وهو
موضع فل ما فارقه الريح **حل يقاجه** الجبل المشرف على دلد سلم بن زياد ودلد
الكافر فقال لبنا زوقاجه قول المعوه كانا قاتلين فقال الجبل **الكلبشي**
الجبل المشرف على دلد ابي سهل بن عبد الله لمرصار بن الجراب وليس الجبل حتى ثم نسب الجبل
حتى انما هو لبني الجبل **الاثحاميم** الاحمر الذي يذكر الشهر الله المقدم لبني
فهد لبني الموصر ابن جعفر ناصلها قال لبعضها ما الثحاميم ولعلها المقدم لبني شمس المدينة
على راسه بين ابي حبر الوقل وبين ابي لهب المقدم المشرف على دلد المساك الكلبشي
مما بين بئر المدينة وفي البر كان ابن لهب مقلوعا عليها وقال اهل بر سهل معوه بم
على عبد الله بن سهل بن كان الغرب صفايرها ودورها وحدودها المهدك
شعب المقبرة قال بعض اهل العلم من اهل بلد وليس بهم احتلاف انه لبر على شعب
يستقبل القبلة قبلة ليس فيه لحراف الا شعب المقبرة وما يستقبل القبلة ليس فيه لحراف
مستقبلا وبر شعب ما جاء شعب المقبرة وفعلها فصد للذاب **سمه المقبرة**

تسلب في سدد خلد وهو على يسار من اقبل من شعب عمد والسدان الا الحراء
على من اقبل من شعب عمد وما بين سبال في اسفل منا بسدد خلد وفي صدر وادي سلمه
ومن شعبها وادي مال له الا فيعه وبسلب فيه لنا شعب على يمنى وشعب عمان
الزفيه مسائل شعب بن سلم وفي طهه شعب الجمل وتسلب فيه لنا المنحر منها ولنا كاهل
تسلب في بلد وبلد الوادي للنزيه اللعبه قال الله قال ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة
مباركا وهدى للعالمين قال وبطن بلد الوادي للنزيه بيوت سرع **والمرج** حابط بن سهل
وفج وهو وادي بلد الاعظم وصدر شعب بن عبد الله بن خلد بن سيد **والغنم**
فلق اقبل الابطح **ويلملم** وادي بمكة وادي بلد نهر البحر **السدان** بالصفو
للا فيعه من طرف النخل على الجحاح يخبر لنا والاوسط منها سدعا قال **سدد خالد**
وهو صيد وللمهلة بن بطن السرد منها ما تسيل بلد اذا عظم الزبال تسيل السدان
وهو سيل عظيم عالم اذا عظم وهو خالد بن اسيد ابن ابي العيص فيما يذكر عند المعرة
بن عبد الله **المقطع** منتهى الحرم بطول الوقت على شعبة لنبال وهو منقطع للشعبة وقال لها
سمي المقطع ان الساحل بن ابن للمهرة اللعبه وحدقا فما كان حجرا صليبا فقطعوه بالزبر وللنار
فسمي بلد الموضع المقطع قال لبعض الحرم لنسبها ابو للحجاب المقطع
طرف الهدد وتربة بن مرة فما اذ بو لقفا بدع المقطع وقول قتاوة كما حسبها شعبة فمن بن ربيع
سالوا بلد حجرا حجرا بن سلم عن اسم حجر عجما هذا فقال لنا سمي المقطع ان اهل الكاهلة
كانوا لا اذ حجوا مر الحرم للنجاة لو عجزها علفوا في تقاتل بلهم محامر فحاشى الحرم وان قال
راحلا علوق عنقه فلا للحا فانتوا به حيث توجهوا فقالوا ولا اهل الله اعجاما الحرم
فاذا رجعوا ودخلوا الحرم قطعوا الله للحا مر فقاتلهم فقاتلهم يا عجم هنالك فسمي المقطع
منتهى الحرم مرطق للوقت **السقيا** المسيل الذي يقع بين مائر عرفه وقرنه على
سحل لهم خليد للحمر وهو للشعب الذي على ضهر للقبيل بعرفه لل من وهذا للشعب بن عطيم
مرابر للمهرة بان ابن للمزعل وعلى عدن لنسانا وعلى بات شعب السقيا بن حاتمه
فدعمها حاتمه وهي يوف بها بس **السيتار** والستار بنية مرفوعة لاضاف
ولما سمي الستار وبجال راشد بن الحكم **ذكرى المعلاة** للشامي
وما فيه وما فيه مما يوف اسمه ولسمه من المواضع والجبال

عليه وسلم اياه واختاره من المرار بن الهراس الى العوالي يوم النسيح ومنها دخل الرسول صلى الله عليه
وسلم في حجه الوداع **وابو دحانه** هو الجبل الرجل الذي سار عليه
الوادي ويقال له جبل البهم وابو دحانه والاحدب الى جنبه بهم وان اعلم
سعب ال قعد هو الشعب الذي فيه دار الحلف بين عبد بن الشريد
مستقبل قصر محمد بن سليم وكان بهم شعب اللبان وهو قند بن ذهر بن اسد بن
جهة وهو الشعب الذي عليه يسار وانت الى من نزله فوق حايط حرمان وفيه
اسم دار الكاتب بن محمد وهذا الشعب يسيل بماء الذي صلى الله عليه وسلم
صلى فيه ويقوله الناس في الموسم للخصاصة **عرلب** القند الذي على شمال
جلد بن عدية بن حايط حرمان وبين شعب ال قند مسيل الى الذي وبين
بني جعفر العلمي وطرف حايط حرمان عنده **سفر** هو الجبل الذي على قبر
جعفر بن محمد جلد بن نهد وهو اصله وكان عليه قبر اهل ملة يقال لهم ال قوس
بني عباد يقول ليس بسبه قصر بنو اتباعه صالح بن العباس بن محمد فانسى عليه وعمر
القصر وزاد فيه وهو اليوم لصالح بن العباس يوم قال للمشعب الله لبير
الموسم وكان سفر يسمى الكاهلية الستار وكان له جبل كانه وكانه يجلد
الغيل الذي مولد الكبير بن عبد بن مصعب **سعب الاحنش** نهد
وهو للشعب الذي كان بين سفر وفيه حوز اروفيه موال القاه حلف
الدار وبين قبة العروس قرب الطريق شعب الاحنش يقال له شعب الحوايا
وذلك ان بحله الكبير على عرفه عام حج وقال لها شعب العشوز نهار
بلزفيه والاحنش يقول لشعب حلف بين نهد واسم الاحنش اي ولهما سمي اياه
حنش بين نهد فلم يشهدوا ابدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للشعب
يجمع على اذا لعرينه واذا لعرينه بيرجي بين هذا الشعب فصار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم للفتح حرمي اذا لعرينه حرج على بن سمود بن الخصاصة من
في الوادي على حرا وهو الجبل المعروف للرباط شعب ال الاحنش يقول على حايط
مورش وحايط للرجال له حايط حرا على يسار الذاهب الى العوالي وهو الذي
القبلة مقابل شعب محجه الوقت منه وسنه وقد دار رسول الله صلى الله
عليه وسلم

ش

اصاب الأسد باحاد للصغر اقصر الشعر وقر اقصى احاد الصغر باصل للخدمة بريتا له ر علامه وعلبان شعب المتنا بر حفرها للتهيب سلمان ر علي وحمر حقيقة ر محمد ر سلمان ر عبد الله ر سلمان ر علي ر هذا الشعب را وهو لمبلله سنه سبع عشر وما بر بنة **شعب الحاكم** بر احاد للمر والصغر **جبل نقيع** ما بر بر الله حتى باي لصاب للاسد ولها سمي نقيعا لانه دان فيه ادهم لنخرت ر عبد ر عمر ر محروم دان يحبس فيه سفهاء محروم ودان للاسد الاعظم لسمي نقيعا **حبل حلبه** وهو لجبل المترو عل احاد الشرعل الكلح فالحر لسد وحلبه ر عمير بن ر لرحمن احد بني حنيع ودان لعل ر سكر فيه وابنا وسيله عمر ر وضع تعال له للكلح تحت بيوت الناس واشتوا فوقه وهذا الجبل للرصعد فيه الترك ثم صح مله بطرف آل الرسل صلى الله عليه وسلم واصحابه ودان هذا الجبل يسمى في الجاهلية كند ودان بها بريد لدا لحرث للصغرا الموقف لبقره ناضل حبل حلبه سوق في الجاهلية يقال له الابيض واسفل رحبل حلفه الغربان التي ر وعها الشره ر بن جمع ال السه **غرلب** حبل اسفل مله بعصه ر لكل وبعصه ر لاكرم بالتوليد وهذا حبل بنا سفل ر عمر ر نبار قال ليم لجبل لمعروف للرباسفل مله عرلب **النمعه** بصاد اسفل عرلب السه ر لسنه لله باسفل مله ال لرمصه بم بر خرجرها من ر بعث ر لوي وال لله ح ولا تسق لا لاجم لذ لكحفر قال ابو للوليد وكان بها المعبه ر عبد الله ر عمر ر مخفي عما باب دلر فيه ر بسالم بر عا نبه فيه وكانت بر فعي ر حلبه للاول الذي احفرها في دلر ثم هان اسه ابي لحالب **حبل عمر** لطويل المترو عل بيع عمر اسه عمر له للجبل للرحلف المترو مرفوعا للحلوب عبد للحلوب ال لاحجه مرفوعا لكحل للرمصه وظهر حماد للبير ان يقول ر وس **المعبه** لجبل للرمصه المعبه مرفوعا لكحل والاحجه والاحجه ذلك لها بصاد طهر الفنعه **دوماح** بر مرحلبه وبر ارض ابن معبر **السلفين** لماي والشاي مسان بر لاحجه وحجرته وله يقول لمساء لم تسل الناضح عر سليم تناضح منطوع السلف لماي **العصاح** سه ر حمدسه مرورا السلفين بصاد السعي بعصها قال لجبل وبعصها قال لحبل **دو لسدر** مرتفع للاحجه ال ردله **دار لسلم** لجبل للرمصه بر

مرد له وبر دي مرتع **بشام** ردهه بمسك لما مما بر اضاه لبن بعضها ر لكل وبعضها بر حم **اضاه النبط** بعبه ر لجم دان بعد لها لابجر اما سمت اضاه لنبط انه كان لها نبط بعبث بهم مغويه بن ابي شعار بعاوب لابجر لله ولله قسمهم **سعد لعر** ورد لن بشرفه عل للعلا موضع اباد الاسود ر سعبار المحدار بعبر مر اسفل ر لله وفيها بيوت لاسجم فال ابو طني صاحق بحر بتروجيله ر لعلا وبعبر مع **ذات الحب** ردهه اسفل ر سر الغربان وبر دلر الحب **السمع** احجار كالها مجحه مله الى عرفه بتع عليها سيل لفقيله بقذ سال ان لعراه مجحت بالكاهليه محلب فلادا ولادها حرجن فرجان ذلك للسال فلما حصرها لموالاه قبلها لعراه وذات جلد طهرها لعراه لعرك فعال فسمع جمعا جان فزلله لهان من لله لحان **لقفيله** قبعه شره بسيل لها عبد السمع مرتفع **ثول** جبل اسفل مله عل طرف عرفه فيه لغار الذي ال رسول لله صلى لله عليه وسلم محتبيا هو وابو بكر وهو لذي ال ر لله سبحانه وتعالى فيه ثاني اثنين اذ هما في لغار **شعب لماله** فيه ماي اشرا دنما ر لغار وفيه ها حرثلر صلى لله عليه وسلم سعا تقد وهو قد يسهل للهزل الى الابات والذر المثل بمضايبر بانه قال لقليل **سو مسهلة** مله السامي وما فيه نعوف لبه ر للواضع **لكحال والسعاب** مما لحاط به للكحل قال ابو للوليد للكحول وهذا سود مله دات بعضا دلر يعم هان اسه اي لحالب لذ عبد لخاط مرضت للكحول وقال لاصله المداد ال لكحته وللكحول وللجاجر الاسوق وقال بعض للكحل بكسر لكحول مرضوع للسعابه الرعلت للجبل بفتا دلر الابرق وقال بعضهم دانت بحد الله لم لوادي والاول بها دانت عبد لخاط ابث واثبر عبد لعل مله وروى سعار عن ابن عباس قال ال رسول لله صلى لله عليه وسلم وهو بالكحول لما والله انك لاحب لله ول لله سبحانه ولولا ان اهل لجنه يسيل ما حجت ال سعار وقد حلب لكحول بن بعضهم بالكحل وقال بعضهم بقول للكحل ويذ لها قوم اشحا استده عليها بهم يشربونها باكراو **لكحته** باسفل مله صحرا لبني عمر بن لكحال بصاد بعد قال بعض للعرب للبدا ت عبد لله لوبر باسفل مله عل بار لد مون بن لسد ر عبد للعزى بسفل لحلبر لمهاجر ر حلد ر لسد

لنساء يلحون الى الكحة في ليال منهمرات وشرق
سادات البطاح اشهر الى العلب رالنسادات دورد وشق
يتضمخ بالعبير وبالمسك صاحا كاه بلح مسرق

رفاو لليار باسفله مايل دار لبس رفائك الحراء ولما سمي رفاو لليار
لما دار بلمون وهو رمل الشهد **سعد الرار** بالوليد حدثني عمي عن سليم بن سلم
عز ان جرح ان بنت الادلام كانت لعبيس بن عبد قيس الكهبي وكان بالكحة مايل دار اوبر
الى مسيلح السيل باسفله الى صالت لجعفر بن سليمان على **حبل زرزور**
لجبل المرو على لدهد بن مصعود لجمهر حال المهد بالسويه على حوالي
نبيه بن لجحاج الجميري وكان سمي في الجاهلية العام وزوز حايك دار له دار اول
مرباقه فسمي به وعلى **حبل الماء** الزبل حبل زرند ولما سمي حبل الماء
كان اصاب اهله حرق مثل **حبل لي** بهد لجبل الاحمر حول لدهد شرقي على
حذا عمود عثمان السيل يلتقي مهم ومهم ان كان لعل الماء هالدو ليوسه
هو رامل سواد للكوفه كان لعمر اعلى الكاهه له كان لعل رتنافيه فسب لليه وهو
يعولي الهشام بن المغيره **حبل عمم** لجبل المثرى على عمر وحول لمطيع بن
الاسود ولل بن الصلت الشدد وعمر الذي ينسب لله عمم لجحار بن صلاسه
وكان سمي الجاهلية داعاصر **حبل لفوح** الزبل حدى عثر على وادي له
بالمسفله وكان سمي الجاهلية المنقباب وكانت سمي الاعصاد **لحزنه**
السه للي تهبط مرجوعه وابن مطيع ودار ثبر الحماد وير كاد ومن سه قدام
فيها وسهل يجمر حلدر رمل يحفر فيها العرفان اجلها في المعش والليط مرجح في
فعلها لدسان **سعد ارني** في السنه في حق الاسود وقالوا لما سمي
سعد ابن لموالة لحصه سعد لير للومن يعال لها ارني وقالوا لما سمي بلدان فيها
فواجع الجاهلية وكان لدا دعا على انسان قلن ارني اذى نعل اعطى فيهم
التعب سعد ارني **تنبه** ذا الزي مهبط منها ال ادير طوى وهو للي تحل فيها
فير سعد رعاله يوم النعي وجع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السه وعلى
بيوت يوسف ابن يعقوب الشاعر ودلك طرفه الهذلي يعال لها دلد الارال الاعلى

طوى جاهه مرالدلدوها اراله وهو الدلد الرمل فيها حسان بالد لعقاري
عميما خلبا انلم يزدها تشير النقع موعدها كذا **الاسعد** لجبل لنهد
على كذا على سعد الزي على يسار لجاجع مرتله **ورلي الاسعد**
وهو لجبل المثرى على يمين لجاجع مرتله وهو لجبل لاكبر ولوله اسعد
لجار بن الاسدر حمه سعال له كمر بن عبد الله بن شريط دي طوى مابر مهبط
سه المغيره الزي باعاله الى الثنيه المقصور الزي تعال لها لجحصا تهبط على قنو
المها حدد دفن فيخ بطر مرتله مايل داطوى مابر الثنيه المقصور الزي سلل سلا
التنعم الى ثنيه لجحصا حصا الزي بير طوى وبير لجحصا **المقلع** لجبل الاسعد
مرتله على يمين لجاجع الى المدينه عليه بنت لعبد الله بن يزيد مولى عبد الله
الوالبر لبر باصل بنه الى بلدع الوادي الزي لحاه طريق جده على يسار لجاجع
طوى وما بر لهبط طهد المهده الى طوى طوى الى لهضه باسفل مرتله **المهدد**
سه طوى عبد بن يجار يتقيل منها لطوى الزي بين يديه اهل مرتله اذا حا المطر
استنع لها ما **خزروزع** بطرف لليط مما يل لليط المعش **استار**
لجبل لمحتوى على فج مما يلي طريق لحجاج ذا مر كان لابي يوسف بن لجكم الثقفي
معزه للنصاري دير المقلع على طريق بير عن سه بند طوى **حبل لبرود**
وهو لجبل لبر فلحبر على حبر بن حبر على لطالب ولصحابه يوم فجمله على
بنخ **السه للسعا** السه للي تقول لبرود الزي فلحبر ولصحابه سلما وبن
البرود لجحصا بجبل لمثرى على طهد بن طوى الى مرتله مايل سوى لجبل على
للبرود **المبعد** منزل لادبر مما بير لجحصا وسعايه لصب بن سحول **مسلم**
لجبل المثرى على سطح بن سه طوى طرفوحه **ولكردي طوى**
سه دير وصرابن لي محمود عند معتى مهبط لكريز السه والمصعد
سه لعرلكرب هي السه للي على يسار اذا هبط داطوى تهبط وبن
لجحصا وطوحه وعريم لكرب سه نوفل بن لكرب عن سه طوى **متن بن علما**
ما بير لمغر ولسه الزي حذا الى لمجحه الى تعال لها لجحصا لوبر على رجل بن راعه
حبل لي لغبط هو لجبل لبر حايط بن النهد باضله في **سه لاداحر**

ولسبابه التي دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حائط خربان
وللمشقة على ابن السبيل وادا خر **سعب اشرس** السعد الربيع
عاسوت ابن وردان مول الساب ابن ابي وداعه السهمي بني طوى واسر مول
المطلب بن السايب ابن ابي وداعه واسر الربدي سعار عراسه حرب المقا
والمقاط حرد ده عمر **عراب** للحل الربيع سعد الاخنس بن شريق بني
طوى والمطلب هو ابن السايب بن ابي وداعه **دلب حلبب**
ماس ملحه والسدر **فح** سعب ربيع الربيع في الوادي الربيع اله دوطوى
وربيع بن ابان بن الحكم مع بامع بن علقمه فجر بام له بعال له ذبه مولاه بالله
فرجعت في ذلك الشق فسمى سعد ربيع **كيل** للحل الذي بطرف المعس عن يمين
حلحه بن المدينه وبين قديد **حبل المعش** ومنها بقطع الحجاز السهل الى شامها
منها حجاز المشهور السهيله وبقال لها من ملعلعان الكعبه ومنه قديد وادا العما
بن بحر الى على البصاريه **ذوالاثرى** ماء المعس الذي للجليش البعد
البشق طرف البلبع الربيع سلك منه الذي للحطاب عن يمين طريقه فدخل
في حايكه وعناء سوهه ذلك السعد **دان الحنظل** شبيه بن وجهه السعد
ربيع على بلبع **انصاب** الحرم على راس السهله ماذان مرجمها في هذا الشق
وهو عم وماذان في طرفها موجل العقله ردمه تمثال في اقص الشق
الاربعه سعد ربيع في دان الحنظل وماء بيه لم يأت الى السهله الذي بين البطن
وبين سعد عمر عبد الله بن ابي سعد **ودان الحنظل** هو الجبل الربيع عن الدودن
الى سهله الحرم **العلقا** بين بني طوى واللط **السهله السهاريه**
الربيع بلبع وفي **سعد الليس** للشعب الربيع بلبع ربيع على حايط بن حرمله عن
بلبع **ملحه الغروب** سعد في بلبع بلبع ربيع على حايط الطاس ملحه
للغروب سعد ربيع على حايط ابن سعيد بلبع **العشره** حد الارض التي
بين بلبعه اذا حاوزت طرف الحسبه على يسار الطريق **قرالعمد** بذنب الحسبه على
يسار الذاهب الجبه وانما سمي قرالعمد ان عبد البعم اهل بلبعه اتوه وحل عارا هلك
فان فيه فرصت عليه الحجاز ودان في ذلك الغار قرة الحجاز بسعها في الحل

وبعضها في الحرم وهو على يمين الذاهب الى بصه الاعشاش في الحل وبعضها في الحرم وهي بحره
البنيه وبحره الاصغر والرغبا ما اقبل على يطن مر منها منها موجل وما اقبل على البير بحره
منها موجم **احاي** الحرم وهو ماء بين الضباب المصانع لال دلب الجبل ودحا في
رداهه **كس الحمل** الربيع بعله في طرف الحرم **الراحه** والراحه
دون الحسبه على يسار الذاهب الجبه **البعيمعه** والبعيمعه
ماء احر ثم ذات ملله حرسها الله تعالى والله جمعه من بعض اسماء الله

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة طبعه الملح على الشيخ رضي الله عنه

سمع الولد المبارك فتح الدين صدقة مع والده الفقيه الى ان يقرأ محمد بن محمد
المطهر على الشيخ الامام العالم رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الطبري امام مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم جميع كتاب اخبار
مكة حرسها الله تعالى تاليف ابي الوليد الازرقي برواياته عن الشيخ
ابي القاسم بن احمد بن حبي قال اخبرنا ابو حفص الميانشي قال اخبرنا الفقيه
ابي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني قال اخبرنا جدي
الحسين والشيخ علي بن خلف الشاوي قالا اخبرنا خلف بن عبد الله
الشاوي عن الحسن بن عباس عن محمد بن رافع الخزاعي عن ابي محمد اسحاق
بن احمد الخزاعي عن المؤلف بقراءة العبد الصعيف ابراهيم بن عمر العلوي
اليمني وذلك في مجلس الثامن والعشرين من رمضان سنة
عشرين وتسعمائة بمنزل الشيخ بمكة واجاز لهما وادام ما يجوز له روايته
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دائما سرمدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
قوبل به على نسخة صحيحة جهد الطاقة وهو اخبار مكة كتاب الازرقي
فسمعه على العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العلامة قطب الدين محمد بن الحكم
الانصاري الخزرجي نزيل الحرمين الشريفين والبيت المقدس
بسنده في ظهر هذه الورقة بروايته عن الشيخ الامام العلامة
مفتي المسلمين المعمر الرحلة رضي الدين ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم
الطبري امام المقام الشريف مقام ابراهيم الخليل صلوات
الله عليه وسلامه شهاب الدين احمد ابن الشريفي خادم
الحرم الشريف وصفي الدين عبد السميع البلاوي بقوم كثير
ومسعود المجاور بمكة وفتح ابن عبد الله النعماني وعلي ابن
حميد وجماعة كثيرون يمنيون وحجازيون ومكيون
لم يحصل اسماهم بفوات كثير وصح ذالك وثبت في
مجالس اخرها يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة
سنة سبع وثلاثين وسبعمائة تجاه الكعبة الشريفة
خلف مقام ابراهيم عليه السلام والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والحمد لله رب العالمين

L. W.

Pp 124: